



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

تأسست عام ٢٠٠٢م

افتتحت عام ٢٠٠٦م

مؤسسها ورئيس مجلس إدارتها

عبدالعزیز سعود البابطين

المدير العام

سعاد عبدالله العتيقي

دولة الكويت - شرق - شارع عبد الله الأحمد

بجانب المسجد الكبير ووزارة التخطيط

ص.ب. ٢٥٠١٩ - الصفاة - الرمز البريدي ١٣١١١

هاتف: ٢٢٤٧٤٠١٠ - ٢٢٤٧٤٠١١ (+٩٦٥)

فاكس: ٢٢٤٧٤٠١٤ (+٩٦٥)

البريد الإلكتروني:

E-mail: info@albabtainlibrary.org.kw



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry

مكتبة عبد الكريم سهود البابطين (8)

نواادر النواادر من الكتب

إعداد

مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

مارس 2011

٠٩٨ مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

نوادير النوادر من الكتب / إعداد مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

ط ١ - الكويت: المكتبة ، ٢٠١١ .

٣١٨ ص: صور لو ؛ ٢٧ سم . - (مكتبة عبدالكريم سعود البابطين ؛ ٨)

ببليوجرافية: ص ٢٩٤ - ٢٩٦

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية وكشافات

ردمك : ٨-٠٠-٨٥-٩٩٩٠٦-٩٧٨

١. الكتب النادرة ٢. الكتب - تعريف

أ- العنوان ب - السلسلة

Depository Number: 098/2011

رقم الإيداع : ٢٠١١ / ٠٩٨

ISBN: 978-99906-85-00-8

ردمك : ٨-٠٠-٨٥-٩٩٩٠٦-٩٧٨

الطبعة الأولى

٢٠١١

جميع الحقوق محفوظة لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي

التصدير

بقلم : عبد الكريم سعود البابطين

ذاكرة الكتاب

مع بزوغ شمس هذا الإصدار الثامن من سلسلة "نوادير النواذر من الكتب"، يستذكر المرء منا-على ما يتيح مساحة الورق هذه- الدروب الأولى والوعرة التي سارها الكتاب الأول في حياة العرب، حتى وصل إلى ما وصل إليه اليوم من تقنيات حديثة، وذلك منذ أن كان شفهيًا تتناقله الألسن، وتحفظه الصدور، إلى أن دخل المطابع الحديثة، وصار بالآلاف، بسهولة ويسر.

ظهر الشغف العربي بالأدب مبكرًا، فمنذ عصر ما قبل الإسلام، كانت الأسواق التجارية موئلاً للمعرفة والأدب، مثل أسواق: عكاظ، ومجنة، وذي المجاز، فلم تكن هذه الأسواق التجارية بمعزل عن الحس الثقافي، بل كانت الأحاديث التجارية تتخللها دائماً نقاشات أدبية.

ونشطت حركة التأليف والترجمة في العصر الأموي، ثم بلغت الحركة الأدبية أوجها في العصر العباسي، حيث ظهرت دكاكين الوراقين وانتشرت بشكل كبير خصوصاً مع ازدهار حركة "الإملاء"، حيث الأدباء يُملون نتائجهم الفكري على أشخاص يقومون بتدوينها، وظلت هذه الوسيلة مستمرة لقرنين هجريين كاملين هما الثالث والرابع.

وظهرت دكاكين بيع الكتب منذ مطلع الدولة العباسية ثم انتشرت بسرعة في العواصم والبلدان المختلفة في العالم الإسلامي، وحفلت

كل مدينة بعدد وافر منها . و في بغداد وحدها كان هناك أكثر من مائة حانوت للوراقين . وكان من أشهر المكتبات التي ظهرت آنذاك : "بيت الحكمة" التي أنشأها الخليفة هارون الرشيد في بغداد ، وتوسعت في زمن ابنه المأمون ، و "دار الحكمة" التي أقامها الحاكم بأمر الله الفاطمي في القاهرة . وكان في مصر على أيام الطولونيين والإخشيديين سوق عظيمة للوراقين ، تعرض فيها الكتب للبيع ، وأحياناً تدور في دكاكينها المناظرات والمحاورات العلمية و الفكرية .

وحسب المؤرخ ياقوت الحموي في كتابه "معجم الأدباء" : "لم يكن باعة الكتب مجرد تجار ينشدون الربح أو المكسب المادي ، وإنما كانوا . في أغلب الأحيان . أدباء ذوي ثقافة واسعة عالية ، يسعون للذة العقلية من وراء هذه المعرفة التي كانت تتيح لهم القراءة والاطلاع ، وتجذب لمحالهم أهل العلم والأدب" .

ولأنه من الصعب أن نوجز تاريخاً عريقاً ببضعة سطور ، فإن ما ذكرناه هو مجرد التفاتة يسيرة من عين عابرة على تاريخ زاخر من الأدب ، كان للعرب الحظوة الكبيرة في صنعه .

مقدمة

بقلم: سعاد عبد الله العتيقي

رحلة إلى التاريخ

كلما تفتحت أوراق جزء جديد من سلسلة "نوادير النواذر من الكتب"، أشرقت في مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي شمس أمل جديدة بأن هذه النواذر-وبعد رحلة مديدة قطعتها عبر مئات السنين- تستقر الآن فوق صفحات آمنة تحتويها وتقدمها للمهتمين بشكل علمي.

ويضم هذا الجزء في طياته أكثر من ثمانين عرضاً لكتاب نادر تطوف أسطره بين شتى العلوم الدينية والأدبية والتاريخية والنحو واللغة بشكل عام. وقد حرصت المكتبة على توثيقها بشكل مبسط ودقيق، بحيث أعطت نبذة عن كل كتاب وعن مؤلفه، مع معلومات عن طباعته في الزمان والمكان. مما يسهل عمل الباحثين والدارسين.

ومن الصعب في عجالة الورق هذه أن نستعرض كل ما ورد عن هذه النواذر، في هذا الجزء، إلا أن استعراضنا ملامح بعضها، يوحي بأهمية ما تحتويه هذه الكتب.

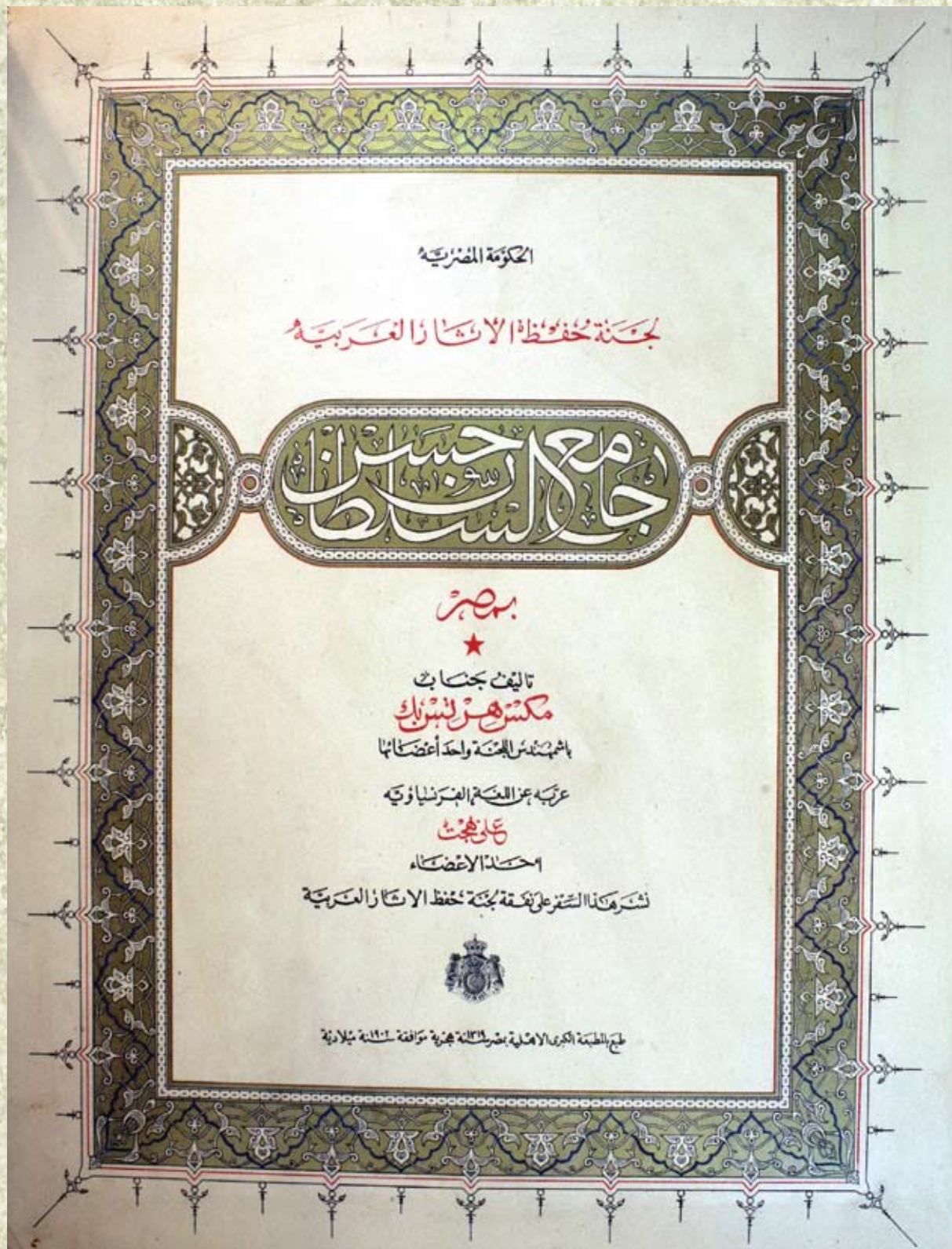
وبعض هذه النواذر يتحدث عن أمكنة تعد بحد ذاتها تحفة معمارية لا يكررها الزمان، ومنها كتاب "جامع السلطان حسن" للمؤلف هرتس مكنس (1856-1919)، وهو أول الكتب التي تناولت

التأريخ لمسجد ومدرسة السلطان حسن في القاهرة، وهو يُعد اليوم من أندر الكتب في العالم.

وفي هذا الجزء أيضا كتاب "الجامع الصحيح"، للمؤلف الإمام مسلم أبو الحسن، وهو من الكتب الدينية القيمة التي تعد سندا قويا للحديث، وهو هنا من ثمانية أجزاء، طبعت منذ عام 1911 ولغاية 1915.

وبين طيات الجزء الثامن كتاب "الشعر والشعراء"، للمؤلف ابن قتيبة، وهذا الكتاب من أهم كتبه ويمتاز بالرأي الجريء والمنهج الواضح. وهناك أيضا كتاب "في الأدب الجاهلي" للمؤلف د. طه حسين، وقد ظهر الكتاب لأول مرة بعنوان "في الشعر الجاهلي"، وأثار ضجة كبيرة حيث أحيل الكتاب وصاحبه آنذاك إلى القضاء. ومن فوق صفحاتها الجزء يطل كتاب "ضحى الإسلام"، للمؤلف أحمد أمين، والكتاب حلقة في الموسوعة التي ألفها الكاتب عن الحضارة العربية، والتي بدأها بكتابه المعروف "فجر الإسلام".

ولم تكن هذه السلسلة لترى ضوء النشر، لولا أن تضافرت فيها جهود الزملاء الذين لم يدخروا قطرة تعب واحدة، وهم ينسجون دون كلاله، هذا البساط الورقي الجميل - كلٌّ في اختصاصه - ولذلك فإن كلمة "شكراً"، قد لا تقوى على حمل كل مشاعر الاعتزاز بهم، ولكنها بصدقها قادرة على أن تكون ديواناً من الشناء.



(1)

جامع السلطان حسن

ENCART LIVRE "LA MOSQUÉE DU SULTAN HASSAN"

المؤلف: هرتس، مكس هرتس باشا (Max Herz)، المتوفى سنة 1338هـ/1919م.

مهندس روماني، ولد في إقليم بنسلفانيا برومانيا في عام 1273هـ/1856م. عاش في مصر من سنة 1298هـ/1880م إلى سنة 1333هـ/1914م، انضم إلى المكتب الفني في وزارة الأوقاف المصرية في عام 1299هـ/1881م، وفي عام 1308هـ/1890م أصبح المهندس المسئول عن صيانة المعالم الأثرية الإسلامية والعمارة القبطية بمصر. وصل إلى رتبة الباشا. وكان عضواً في لجنة حفظ الآثار العربية. وهو أول مدير لدار الآثار العربية (متحف الفن الإسلامي بالقاهرة حالياً). له العديد من المؤلفات عن الآثار الإسلامية بمصر. توفي في زيورخ بسويسرا.

الترجم: علي بهجت، علي بهجت بن محمود بن علي أغا. المتوفى سنة 1343هـ/1924م.

عالم من علماء التاريخ والآثار، تركي الأصل، مصري المولد. ولد في قرية «بلها العجوز» التابعة لبني سويف، بالصعيد الأدنى في عام 1275هـ/1858م وتعلم بالقاهرة وأتم دراسته. في مدرسة الألسن سنة 1300هـ/1882م، فعين معيداً للغة العربية في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، وشغف بالآثار وتعرف إلى المستشرقين من علمائها، وأجاد الفرنسية والألمانية والتركية ثم الإنجليزية، إلى جانب لغته العربية. يرجع إليه الفضل في استخراج آثار الفسطاط بالقاهرة. تولى رئاسة قلم الترجمة بوزارة المعارف، ثم كان مساعداً لأمين دار الآثار العربية، فأميناً لها، فمديراً، فهو أول مصري تولى عملاً كان مقصوراً على الأجانب. اختير «عضواً» في المجمع العلمي المصري سنة 1318هـ/1900م، وألقى محاضرات في المجمع العلمي، وكتب في الصحف والمجلات بحوثاً، ترجم بعضها عن اللغات الأجنبية، وصنف كتباً منها: «الأمكنة والبقاع»، و«أطلال الفسطاط»، وترجم عن الفرنسية:

2

مكتبة
عبد الكريم سعود الباطين
الكويت

GOUVERNEMENT ÉGYPTIEN

COMITÉ DE CONSERVATION DES MONUMENTS DE L'ART ARABE

LA MOSQUÉE DU SULTAN HASSAN AU CAIRE

PAR MAX HERZ BEY
MEMBRE ET ARCHITECTE EN CHEF DU COMITÉ

OUVRAGE PUBLIÉ PAR LE COMITÉ DE CONSERVATION
DES MONUMENTS DE L'ART ARABE



LE CAIRE

IMPRIMERIE DE L'INSTITUT FRANÇAIS D'ARCHÉOLOGIE ORIENTALE

CARACTÈRES DE L'IMPRIMERIE NATIONALE DE FRANCE

M DCCC XGIX

«جامع السلطان حسن»، و«فهرست مقتنيات دار الآثار العربية»، و«القول التام في التعليم العام». توفي بالقاهرة في سنة 1343هـ/1924م.

الكتاب: أول الكتب التي تناولت مسجد ومدرسة السلطان حسن بالقاهرة ومن أندرها، الكتاب من القطع الكبير. يذكر المؤلف في مقدمة الكتاب: «أن هذا المسجد أعظم مساجد القاهرة، وأنه جدير بالبحث والنظر وأولى أن يعرف قدره، وأن التأليف في موضوعه يكون أمراً لا يستغنى عنه أن جاء مستوفياً موافقاً للأصول الهندسية ولو خلا عن دواعي الجاذبية لذلك شرعنا في تأليف كتابنا هذا»، والكتاب مقسم إلى قسمين أساسيين هما:

- القسم الأول: يتكون من ستة أبواب: الباب الأول موقع الجامع وأوضاعه وأبعاده، الباب الثاني يتناول تاريخ بناء الجامع بالاعتماد على الكتابات المنقوشة على جدرانه، وعلى بعض الأواني والأدوات التي كانت به، وعلى المؤلفات التاريخية والجغرافية العربية وكتب السياح وأرباب الفن. الباب الثالث قدم فيه المؤلف بحثاً عن كيفية بناء الجامع و ملاحظات نقدية عما وقع في الجامع مغايراً لأصول الطراز العربي، وبحث للتعرف على أصل باني الجامع. الباب الرابع تحدث فيه المؤلف عما قامت به لجنة حفظ الآثار العربية بشأن الجامع، وعن حالة الجامع الراهنة. الباب الخامس تناول من خلاله المؤلف الخطة المتبعة في عمليتي الترميم والتقوية المقتضى إجراؤهما فيه. أما الباب السادس فخصص لعرض النفقات التي ينبغي صرفها في عملية الترميم والتقوية، وقد قدرت في وقتها بأربعين ألف جنيه مصري.

- القسم الثاني: مجموعة من اللوحات التفصيلية للمسجد تنوعت ما بين اللوحات المرسومة واللوحات المصورة، وبلغ إجمالي اللوحات عشرين لوحة.

طبع: - الطبعة الفرنسية: بمطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، 1317هـ/1899م

- الطبعة العربية: بالمطبعة الكبرى الأهلية بمصر 1320هـ/1902م.

مقياس: 40 × 50 سم.

عدد الصفحات:

الطبعة الفرنسية: 34 صفحة + 20 لوحة.

الطبعة العربية: 35 صفحة + 20 لوحة.

انظر: الأعلام 4/268، جامع السلطان حسن وما حوله: حسن عبدالوهاب. 1962م

كتاب

تاريخ الامير حيدر احمد الشهابي

« في ثلاثة اجزاء »

الجزء الاول

كتاب الغرر الحسان في تواريخ حوادث الازمان وهو
يتضمن تاريخ الف ومائة واثنين وستين سنة من مولد
النبي (صلعم) الى موت الامير احمد المعني

وقد اضيفت اليه حواشي واضافات عديدة بقلم ملزم طبعه

اعوم مغيب . ب . ع

حقوق الطبع محفوظة

طبع بمطبعة السلام باول شارع كلوت بك سنة ١٩٠٠ بمصر



(2)

تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي الجزء الأول

المؤلف: حيدر الشهابي، حيدر بن أحمد الشهابي، المتوفى سنة 1251هـ/1835م.

مؤرخ، سياسي.

ولد حيدر في قرية معاصر بتدين (منطقة الشوف - جبل لبنان) سنة 1175هـ/1761م من أسرة من الأمراء كانوا حكام جبل لبنان الإقطاعيين في القرنين الثامن والتاسع عشر.

نشأ نشأة الأمراء، وانغمس في الصراع على السلطة فيما بينهم، ومع خصومهم، ومع الباشاوات العثمانيين، ومع ممثلي الدول الاستعمارية، وهو من أركان حكم ابن عمه الأمير بشير الشهابي، وكان الأمير بشير يكلفه بكثير من المهام الإدارية والحربية والسياسية.

استقر أخيراً في بلدة شملان، حيث ولي منطقة الشوف سنة 1206هـ/1791م، ورافق الأمير بشير عند فراره إلى حوران.

كان مولعاً بقراءة كتب التاريخ، وبتدوين الأحداث التي شاهدها أو شارك فيها، حتى أصبح خبيراً بتاريخ بلاد الشام وبخاصة أخبار جبل لبنان.

ألف الأمير حيدر ثلاثة كتب هي: «الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان» و «نزهة الزمان في تاريخ جبل لبنان» و «الروض النضير في ولاية الأمير بشير» وقد جمعت الثلاثة في كتاب واحد عرف باسم: «تاريخ الأمير حيدر الشهابي».

توفي في دير القرقفة في كفر شيما.

الكتاب: يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء، والمتوفر منه هو الجزء الأول فقط.

تصدّر الجزء الأول مقدمة للمؤلف يذكر فيها أنه اطلع على بعض كتب المؤرخين واختار منها ما هو مشهور عن علماء تلك العصور، ويتحدث بإيجاز عن تاريخ عرب الجاهلية وانقسامهم إلى فرقة بائدة وفرقة ناجية، وتفرّع الفرقة الباقية إلى العدنانيين والقحطانيين، وأن سائر عرب الجاهلية كانوا طبقتين: آل مدر، وآل وبر، ويبين المؤلف عبادات أهل الجاهلية وعلومهم.

ينقسم الكتاب بعد ذلك إلى ثلاثة أبواب: الأول في تاريخ النبي عليه السلام والخلفاء الراشدين، والثاني في خلفاء بني أمية، والثالث في دولة العباسيين.

الباب الاول

في تاريخ النبي (صلم) والخلفاء الراشدين وهو يشتمل على تاريخ ٩٠ سنة
من مولد النبي الى ابتداء حكم الخلفاء بني اميه

الفصل الاول

في حياة النبي واعماله وغزواته وبعثته وهجرته

ذكر النسابون ان نسبه ترتقي الى اسماعيل بن ابراهيم الخليل الذي ولدته له هاجر
أمة ساره زوجته وكانت ولادته بمكة سنة ٨٩٣^(١) الامم كندروا مضي من عمره
سنتين^(٢) تقريباً مات عبد الله ابوه . وبقي مع أمه آمنه بنت وهب ست سنين^(٣)
ولما توفت أخذته اليه جده عبد المطلب^(٤) وحن عليه ولما حضرته الوفاة اوصى ابنه ابا
طالب بحمايته فضمه اليه وكنى له . ثم خرج به ابو طالب وهو ابن تسع سنين^(٥) الى

(١) قبل الصواب ٨٨٢ الموافقة شهر ابريل نيسان سنة ٥٦٩ ب م وفي عام الفيل في ثمان ربيع
الاول في دار ابن يوتف التي بنتها ام الهادي محمداً

(٢) روى بعضهم شهرين بعد ولادته مات ابوه وليس سنين

(٣) قيل انه بعد موت ابيه الكوفة الم والحزن نشف لبن امو آمنه . فسلطته لامرأة من بني سعد
تدعى حليلة ولما ولد وهو اخوه بالرضاعة يدعى مسرود روي معها حتى صار عمره ثلاث سنوات ولا سباب
احضرته الى امه وتوفي عبد الله بالمدينة ودفن في دار النابغة وقيل انه مات وآمنه حبل محمد

(٤) عبد المطلب متنازل من هاشم لان القرشيين ينفرعون الى فرعين من اخوين هاشم وعبد
شمس وكانت ولاية سدة الكعبة مختصة بهاشم . وفي ابتداء المحفل السادس للمسيح رتب هاشم قافلتي
للحجارة احدها تذهب الى اليمن والاخرى الى الشام . وهذه المتاجر اكدته اموالاً واسماً وغنى حتى
بهذه الوسطة احرز الولاية على الكعبة . وبعد موته انتقلت هذه الولاية الى ابيه ابي طالب وكان لعبد
المطلب عدة اولاد مشهورين بالتاريخ وهم ابو طالب وابو لهب وعباس وحمنة وعبد الله وهو اصغرهم
وهو ابو محمد . وكان الزبير وعبد مناف الملقب بابي طالب وعبد الله من ام واحدة

(٥) قيل انه كان ابن اثني عشر سنة وليس تسعة

ويحتوي كل باب عدداً من الفصول.

يبدأ الباب الأول بحياة النبي عليه السلام فيذكر نسبه ووقائع حياته قبل النبوة، ثم نزول الوحي عليه، وهجرته إلى المدينة، وغزواته سنة فسنه، ثم يتحدث عن فرق الإسلام المتعددة، وفي الفصول الخمسة التالية يتحدث عن الخلفاء الراشدين: أبي بكر، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، والحسن بن علي.

والباب الثاني يحتوي على ثلاثة عشر فصلاً يخص كل فصل لأحد خلفاء بني أمية بدءاً بمعاوية وانتهاءً بمرwan بن محمد.

والباب الثالث يحتوي على سبعة وثلاثين فصلاً تناول فيه خلفاء بني العباس بدءاً بأبي العباس السفاح وانتهاءً بالمستعصم بالله آخر خلفاء بني العباس، والباب الرابع في دولة الأتراك التي ابتدأت بالمعز أبيك التركماني وينتهي بحكم الملك حاجي ابن شعبان، وعدد فصوله خمسة وعشرون فصلاً بعدد سلاطين المماليك الأتراك.

والباب الخامس يختص بدولة المماليك الجراكسة التي تبدأ بالظاهر برقوق الذي تسلم الحكم سنة 784هـ، ويورد منها المؤلف خمسة فصول فقط تتعلق بخمسة من سلاطينهم، وهم كل من: الظاهر برقوق، وفرج زين الدين، والشيخ المحمودي، والملك المظفر أحمد، والملك الأشرف.

والباب السادس في الدولة العثمانية، وبعد أن يذكر المؤلف أوائل سلاطينهم وهم: عثمان الغازي، ومراد الأول، وبايزيد، ومحمد الأول، ومراد الثاني، يخصص المؤلف فصلاً لكل سلطان من سلاطين العثمانيين التاليين بدءاً بمحمد الفاتح وتتوالى الفصول وعددها ثلاثة عشر فصلاً وتنتهي بالسلطان محمد الرابع.

وتتخلل هذه الفصول المتتابعة فصول استطرادية يتناول كل منها سلالة حاكمة في أحد الأقطار، مثل فصل عن أصل الأمراء المعنيين، وفصل عن الحاكم بأمر الله، وفصل في دولة المغول والتتر.

ومنهج المؤلف في الكتاب هو أن يسجل الأحداث التي وقعت في عهد كل خليفة سنة فسنه، ويذكر المصدر التاريخي في بعض الوقائع دون بعض.

والاختصار طابع هذا الكتاب، إذ يسرد المؤلف الأحداث وراء بعضها، ولا يكتفي بالأحداث السياسية بل ترد في الكتاب أخبار الأوبئة والمجاعات ويستشهد ببعض الأشعار والخطب، ولا يقتصر الكتاب على أخبار العرب والمسلمين بل يتطرق إلى أخبار دولة الروم أيضاً.

طبع: في مطبعة السلام بمصر 1318هـ/1900م.

مقياس: 20.6 × 15.3 سم.

عدد الصفحات: 774 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 1/663، الأعلام 2/290، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 15/233.

مكتبة عبد الكريم البابطين



02016509

كتاب

أحسن التقاسيم، في معرفة الأقاليم

جمع الشيخ الإمام العالم الفاضل النائل الأديب الأريب المقتن المورخ

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر
البناء الشامي المقدسي المعروف بالبشاري

رحمه الله تعالى وعفا عنه بمنه وكرمه



طبع

في مدينة ليّدن المحروسة

بمطبعة برييل

سنة ١٩٠٩ المسيكية

(3)

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

المؤلف: المقدسي، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر، البنّاء، الحنفي، المعروف بالبشاري، المتوفى سنة 380هـ/947م.

رحالة جغرافي، ولد في القدس. ساح في أكثر بلاد الإسلام شرقاً وغرباً. يقول عن نفسه، ومنهجه: «أعلم أن جماعة من أهل العلم، ومن الوزراء، قد صنّفوا في هذا الباب كتباً مختلفة، غير أن أكثرها، بل كلها، سماع لهم. ونحن لم يبق إقليم إلا ودخلناه، وأقل سبب إلا وقد عرفناه، وما تركنا مع ذلك البحث والسؤال والنظر في الغيب. فانتظم كتابنا هذا ثلاثة أقسام: أحدها ما عايناه، والثاني ماسمعناه من الثقات، والثالث: ما وجدناه في الكتب المصنّفة في هذا الباب وغيره، وما بقيت خزانة ملك إلا وقد لزمناها، ولا تصانيف فرقة إلا وقد تصفحتها، ولا مذاهب قوم إلا وقد عرفناها»، وذكر المؤلف تفاصيل ما عاينه من الحوادث، ومن خالطهم، وما تبوأه في رحلاته من مناصب.

الكتاب: قال مؤلفه إنه لا بد منه للمسافر، ولا غنى عنه للعلماء والرؤساء، وقد استعان على ما لم يشاهده بالفحص عنه، ووصف الصحارى والبحار والبحيرات والأنهار، ووصف البلاد ومدنها، ومنازلها، وطرقها، وعناصر عقايرها وآلاتها، ومعادنها، واختلاف أهل البلدان في كلامهم وألوانهم ومذاهبهم، وطعامهم وشرابهم وثمارهم ومياهم، وما يحمل من عندهم وإليهم، وغير ذلك من التفاصيل. مما ميز كتابه عن كثير من الكتب التي صنفت في هذا العلم.

طبع: بمطبعة بريل، ليدن سنة 1327هـ/1909م.

مقياس: 24.5 × 16 سم.

عدد الصفحات: 498 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 238/8، الأعلام 312/2، معجم المطبوعات العربية والمعرية 1773/2، كشف الظنون 95/1.

الجزء الاول

من حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

٩٦٢
١١٠٠ هـ

تأليف

العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي

رحمه الله آمين

15

طبع

على نفقة مدير المطبعة الشريفة حضرة

المحترم حسين شرف



(4)

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

المؤلف: جلال الدين السيوطي، أبو الفضل، عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضير السيوطي المتوفى سنة 911هـ/1005م.

عالم موسوعي، محدث، فقيه، لغوي، شاعر، مؤرخ.

ولد جلال الدين في القاهرة سنة 849 هـ/1445م، وفي سن السادسة فقد أباه فكلفه أحد أصدقاء أبيه من المتصوفة، وفي سن الثامنة حفظ القرآن الكريم، ثم أقبل على تلقي علوم زمنه فأخذ عن أبرز علماء عصره، وبلغ عدد مشايخه مائة وخمسين شيخاً، ورحل إلى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب طلباً للعلم، أجاز السيوطي بالفتيا والتدريس وهو لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره، ثم تولى منصب الأستاذية في المدرسة الشيخونية ثم في المدرسة البيبرسية، وبعد صرفه عن هذا العمل لقاء وشاية اعتكف في بيته، وتجرد للعبادة والتأليف.

خلف لنا السيوطي مجموعة كبيرة من المؤلفات، ومن أبرز مؤلفاته: «الإتقان في علوم القرآن»، و«لباب العقول في أسباب النزول»، و«الجامع الكبير في الحديث» و«طبقات الحفاظ»، و«حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة»، و«المزهر في علوم اللغة». توفي السيوطي في القاهرة.

الكتاب: عبر السيوطي عن غرضه من هذا الكتاب في مقدمته: «أُورد فيه فوائد سنية، وغرائب مستعذبة مرضية، تصلح لمسامرة الجليس، وتكون للوحيد نعم الأنيس».

افتتح المؤلف كتابه باستعراض ما ورد في القرآن الكريم والأحاديث النبوية من ذكر مصر، ثم بين حدود مصر الطبيعية، وانتقل إلى الحديث عن تاريخ مصر القديم منذ أول من سكنها مروراً بالعهد الفرعوني وما خلفه في مصر من عجائب الآثار، ثم فتوح مصر، وما أحدثه الفتح العربي من عمران، ويذكر من دخل مصر من الصحابة ثم من التابعين وتابعيهم، ومن نبغ في مصر من الفقهاء والمحدثين والمقرئين واللغويين، ويترجم لأمرء مصر وملوكها وأرباب الوظائف فيها، ويعدد مساجدها ومدارسها وأربطتها وعادات أهلها، ويذكر مزايا النيل، وما ينبت في مصر من أزهار مستشهداً بالكثير من الشعر.

طبع: المطبعة الشرفية، القاهرة 1327هـ/1909م.

مقياس: 23.5 × 15.5 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 232 صفحة - الجزء الثاني: 238 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 82/2، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 654/13، تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ 898/3، الأعلام 301/3.

٨١١
مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

مختار الباريودي

لفقيه السيف والقلم ، من أحيا دولة الشعر بعد العدم
الأمير الأخم ، والوزير الأعظم
﴿ محمود سامي باشا البارودي ﴾
المتوفي سنة ١٣٢٢ عمه الله برضوانه آمين

موشية بتعليقه اللطيف

مكتبة عبد الكريم البابطين



02009809

الجزء الأول

وقد عني بتصحيحه كاتب يد المنتخب في سنيه الأخيرة
الفقيه إليه تعالى (ياقوت المراسي) عفا الله عنه

حقوق الطبع محفوظة

طبع بمطبعة الجريدة بسرأي البارودي بشارع غيط العدة بمصر سنة ١٣٢٧ هجرية

(5)

مختارات البارودي

المؤلف: محمود سامي البارودي، محمود سامي بن حسن حسني بن عبد الله البارودي، المتوفى سنة 1322هـ/1904م.

ولد محمود سامي في القاهرة سنة 1255هـ/1839م، وينتمي إلى المماليك الجراكسة الذين حكموا مصر، فقد والده في السابعة من عمره، وتلقى دروسه في البيت حتى سن الثانية عشرة، حيث التحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها ضابطاً سنة 1271هـ/1854م، وكان ذلك في عهد الخديو عباس الأول، وعندما سرح عباس معظم الجيش اتجه البارودي إلى قراءة الشعر العربي وحفظه.

سافر البارودي إلى الأستانة والتحق بوزارة الخارجية وتعلم فيها التركية والفارسية، وفي سنة 1280هـ/1863م عند زيارة الخديو إسماعيل الأستانة التقى البارودي وألحقه بالحاشية، وأعادته إلى الجيش، واشترك في معارك جزيرة كريت، وفي حرب تركيا مع روسيا.

عين البارودي مديراً للشرقية ثم محافظاً للقاهرة، وتولى في عهد الخديو توفيق وزارة الأوقاف وضم إليها بعد ذلك وزارة الحربية، ثم عزل من الوزارة إثر دسياسة، وعند قيام الثورة العراقية سنة 1300هـ/1882م عين رئيساً للوزراء، وبعد فشل الثورة حكم عليه الإنجليز بالإعدام، ثم استبدل بالحكم النفي إلى جزيرة سيلان، وبقي فيها منفياً سبعة عشر عاماً تعلم خلالها الإنجليزية، وفي سنة 1317هـ/1899م عفي عنه بعد أن كف بصره فعاد إلى مصر، واعتزل الحياة السياسية.

صدر للبارودي من المؤلفات: "ديوان البارودي" و "مختارات البارودي" و "كشف الغمة في مدح سيد الأمة".

الكتاب: هذه المختارات هي حلقة في سلسلة طويلة من المختارات الشعرية التي بدأت بالمعلقات التي اقتصررت على فحول الشعر الجاهلي، وتلتها المفضليات فالأصمعيات والحماسات. لتضم قصائد وقطعا من عصور متعددة.

تتألف مختارات البارودي من أربعة أجزاء في مجلدين، وقد صُدِّر الجزء الأول بمقدمة موجزة للبارودي جاء فيها: "جمعت في كتابي هذا ما اخترته من شعر ثلاثين شاعراً من فحول الشعراء المولدين" ويعد هؤلاء الشعراء ثم يقول: "ورتبته على سبعة أبواب: الأدب - المدح - الرثاء - الصفات - النسيب - الهجاء - الزهد".

بسم الله الرحمن الرحيم

مختار شعر الطغرائي

﴿ قال يتفخر ﴾

- | | |
|--|---|
| أصْدُ عَنِ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ يَشُوبُهُ | قَذَاهُ وَمَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ الْهُوبُ |
| وَأَحْقِنِ مَاءَ الْوَجْهِ طَلِيَّ أَدِيمِهِ | وَمِنْ دُونِهِ مَاءُ الْوَرِيدَيْنِ مَصِيبُ |
| وَقَدْ سَرَفِي أَنِّي مِنَ الْمَالِ مُقْتَرِرٌ | فَلَا الْوَجْهَ مَبْذُولٌ وَلَا الْعَرَضَ مَنُوبُ |
| كَمَا سَرَفِي أَنِّي مِنَ الْفَضْلِ مُكْتَنِرٌ | وَلَوْ أَنَّهُ فَضْلٌ مِنَ الرِّزْقِ مُحْصُوبُ |
| وَمَا قَعْدُ الْاِقْتَارِ بِي عَنْ فَضِيلَةٍ | وَقَدْ يَقْطَعُ الْعَمُودَ الْفَلَاوَهُ وَمَنْكُوبُ (١) |
| وَلَيْسَ اتِّقْيَادِي لِلْخَطُوبِ ضَرَاعَةٌ | وَاللَّطِيفُ نَفْسَ مِرَّةٍ وَهُوَ مَجْنُوبُ (٢) |
| وَلَا وَقَفْتِي لِلْحَادِثَاتِ تَبْلَدًا | وَكَيْفَ اتَّسَاعُ الْخَطُوبِ وَالْقَيْدُ مَكْرُوبُ (٣) |

﴿ وقال يمدح صاحب السعيد نظام الملك ﴾

- | | |
|--|---|
| وَأَبْيَضُ لَوْلَا الْمَاءُ فِي جَنَابَتِهِ | تَلْهَبُ فِي خَدَيْهِ نَارُ الْخُبَابِحِ (٤) |
| أَضْرِبُهُ حَبُّ الْجَاجِمِ وَالطَّلِي | فَغَادِرُهُ نَضُوءُ نَجِيلِ الْمَضَارِبِ |
| عِزَّتُهُ فِي الْخُطْبِ عُقْلُ شَوَارِدِ | وَأَرَاؤُهُ فِي الْحَرْبِ خُطْمُ مَصَابِعِ |
| إِذَا صَالَ رَوْيَ الشُّعْرِ غَيْرَ مَرَاقِبِ | وَأَنْ قَالَ أَمْضَى الْحَكْمِ غَيْرَ مُوَارِبِ |
| مَلَقَى صَدُورَ الْخَيْلِ كُلِّ مُرْشَةٍ | مُهَوِّرَةِ الْجُرْفَيْنِ شَبَقِ الْخَوَالِبِ (٥) |
| إِذَا ضَاقَ مَا بَيْنَ الْحَسَامِينَ لَمْ يَزَلْ | يَجُولُ مَجَالِ الْعِمْدِ فَوْقَ التَّرَائِبِ |
| يَقْرَطُهَا مُتْنَى الْأَعْنَةِ حَازِمٌ | أَلَدُّ جَمِيعِ الرَّأْيِ شَتَى الْمَذَاهِبِ |

(١) البعير المتكوب الذي أصابت الحجارة خفه (٢) مرة قوية (٣) مكروب أي ضيق (٤) الجاحب ذباب يطير بالليل له شعاع في ذنبه كالسراج (٥) مرشة أي طعنة منسمة

والملاحظ أن البارودي اقتصر في مختاراته على شعراء العصر العباسي، وأقدم الشعراء الذي اختارهم هو بشار بن برد المتوفى سنة 167هـ/783م، وأحدثهم هو ابن عنين المتوفى سنة 630هـ/1232م

واقصر البارودي في اختياراته على العصر العباسي يدل على أنه يعدّ هذا العصر عصر نضوج الشعر العربي.

رتب البارودي المختارات داخل كل باب وفقاً للأسبقية التاريخية للشاعر، فبشار ابن برد، وهو الأقدم، تأتي مختاراته في أول كل باب.

وقد اختلف حجم المختارات لكل شاعر فبينما بلغت مختارات بعض الشعراء الآلاف من الأبيات، وعلى رأسهم ابن الرومي والبحتري والمتنبي وأبو تمام وهم من مشاهير شعراء العصر العباسي نجد بين من كثرت مختاراتهم من ليسوا في الطبقة الأولى من الشعراء مثل: سبط ابن التعاويذي، والأرجاني.

وهناك من اقتصرت مختاراتهم على المئات من الأبيات فقط، وفيهم بعض المشاهير مثل: بشار بن برد، وأبي فراس الحمداني، وإذا كان ابن الرومي قد جاء في المقدمة إذ بلغت مختاراته (3732) بيتاً فإن ابن الزيات جاء في المؤخرة إذ اقتصر المختار من شعره على اثنين وتسعين بيتاً فقط.

طبع: الجزء الأول + الجزء الثاني: مطبعة الجريدة بمصر 1327هـ/1909م.

الجزء الثالث + الجزء الرابع: مطبعة الجريدة بمصر 1329هـ/1911م.

مقياس: 26.8×20 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 4+425 صفحات، الجزء الثاني: 445 صفحة، الجزء الثالث: 445 صفحة، الجزء الرابع: 488 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 161/2، الأعلام الشرقية 166/1، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 76/3، معجم المؤلفين 807/3، الأعلام 171/7.

كتاب
مكتبة
مؤسسة زايد

الشيخ العلامة مبشر بن عبد الوهاب

15

مكتبة عبد الكريم النابطين
02001449

وتخرج ما يمكن من اللغات العامية عليها
وفائدة علم التاريخ من ذلك

✽ تأليف ✽

(حفي بك ناصف وكيل محكمة طنطا الأهلية)
وهي الرسالة التي قدمها المؤلف لمؤتمر المستشرقين في وياناسنة
١٨٨٦ وطبعت في محاضره ثم طبعت في بولاق ونفدت نسخها
وقد أضيف إليها الآن زيادات وتنقيحات بقلم المؤلف

✽ الطبعة الثانية ✽

على نفقة الشيخ مصطفى ناصف وولده ابراهيم تاج
بإذن من حضرة المؤلف

(مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر سنة ١٣٣٠ هـ)

(6)

مميزات لغات العرب

المؤلف: حفني ناصف، حفني بن إسماعيل بن خليل ناصف المتوفى سنة 1338هـ/1919م.

قاض، أديب، شاعر، لغوي.

ولد حفني ببركة الحج (من أعمال القليوبية) وتلقى بها مبادئ القراءة وحفظ القرآن، ثم دخل الأزهر وجاور فيه لمدة عشر سنوات، وبعد أن درس في الأزهر انتقل للدراسة في دار العلوم وتخرج فيها سنة 1300هـ/1882م

عمل في مجال التعليم، وعهد إليه تعليم الخرس والعميان مدة ثلاثة أعوام، ثم انتقل إلى مدرسة الحقوق معلماً للإنشاء والبلاغة، ثم عمل في القضاء الأهلي فمكث فيه عشرين سنة، وعين أخيراً مفتشاً أول للغة العربية بوزارة المعارف

دعا مع فريق من أعلام مصر إلى إنشاء الجامعة المصرية وعهد إليه تدريس الأدب العربي فيها لمدة سنتين، وعندما قامت الثورة العربية كان من مؤيديها، وشارك في إنشاء المجمع اللغوي الأول.

مثل مصر مرتين في مؤتمرات المستشرقين (1304 - 1329هـ/1886 - 1911م) ورأس نادي دار العلوم بالقاهرة.

من مؤلفاته: "تاريخ الأدب"، و"مميزات لغة العرب"، و"ذكرى الهجرة النبوية"، و"القطار السريع لعلم البديع"، وشارك في تأليف بعض الكتب المدرسية، منها: "دروس البلاغة"، و"الدروس النحوية".

الكتاب : في المقدمة يقول المؤلف إن للغة العربية كنوزاً لا تفنى، لا تظهر إلا لمن عمل على استخراجها، وقد هدته ممارسة هذه اللغة إلى أصل عظيم في اكتشاف مجهولاتها ألا وهو: "الاستدلال بطريقة الكلام".

ويتابع حديثه قائلاً: "إن الذي يسمع إنساناً يتكلم بعبارة من العبارات يستفيد منها فائدتين: فائدة ذاتية وهي فائدة الخبر، وفائدة عرضية هي المفهومة من هيئة النطق".

ويقول المؤلف إن اختلاف النطق في الجيل الواحد ناتج عن إرث انتقل إليه من أسلافه، لذا أراد المؤلف أن يعود بهذا الاختلاف إلى العصر الذي دخلت فيه العربية مصر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد حمد موفق من شاء الى ما شاء والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء فان اللغة العربية من الفوائد خزان لا تنفذ وكنوز لا تنفد
وبدورها لا تحجب وعيوننا لا تنضب ورياضنا لا تذوى ولكن
لا يصل اليها الا من غاص بحرها وولى وجهه شطرها وسبر كنه
أغوارها وجلس خلال ديارها وجاب نجادها ووهادها وراى
مروجها وورد مناهلها وكم فى زواياها خبايا مستكنة يعثر عليها
الباحثون وخفايا مستورة لا يقف عليها الا المنقبون وكم يكفوفها
البعيدة المنتهى وفى شعابها العديدة الشعب من معادن نفيسة وجواهر
كريمة تظهر لطالبها متى عمل على استخراجها ووجه اليها عوامل البحث
بمعاول الفكر يؤمها دليل من التبصر يحمل مصباحا من التنبيه يضيء
غياها ومغناطيسا من التدبير يرشدها الى مقاصدها وما لم يعان
الطالب هذه الأعمال تبقى تلك النفائس كامنة فى مناجها ساكنة فى
مواطنها لا تتمتع العيون بحسن رؤاها ولا تجسد النفوس سبيلا الى
اقتنائها

ولقد هدتنى ممارسة هذه اللغة الشريفة الى أصل عظيم فى استنباط
التواريخ واكتشاف مجهولاتها وأوقفتنى على طريق قويم يسلك منه
الى ابراز كثير من أسرارها الغامضة وحل جملة من طلاسمها المستعصية

بدأ المؤلف بطريقة النطق بالقاف حيث ينطقها أهل المنيا مشوبة بالكاف، وعوام أهل القاهرة ينطقونها مشوبة بالجيم، وبعض أهل بني سويف ينطقون بها قافاً صريحة، وعرض هذا الاختلاف على المنقول عن قبائل العرب فوجد أن قريشاً تنطق بها قافاً خالصة، وغيرها يشوبها بالكاف، فاستنتج أن العرب الذين استوطنوا بني سويف كانوا قرشيين، والذين استوطنوا المنيا كانوا من غير قريش، ورأى أنه يجب على من يريد أن يخوض في هذا الموضوع أن يشبع القول في باين عظيمين: الأول ذكر الأشياء التي انفردت بالتكلم بها شعوب مخصوصة من العرب، والثاني ذكر الفروق في اللهجات العامية، وعلى الباحث أن يقارن كل خاصة من خواص اللهجة العامية بما يقاربها من خواص اللغة الصحيحة، ويمكن من خلال هذه المقارنة أن نعرف انتساب أي جماعة معاصرة إلى قبيلة من القبائل العربية.

ويبين المؤلف أنه سيركز على الباب الأول لاستفاضة الجهل به وصعوبة الوقوف عليه، ويقسم المؤلف الباب الأول إلى تسعة مطالب يحتوي كل مطلب منها على عدد من المسائل:

المطلب الأول في الإبدال، وهو وضع حرف مكان آخر، وينقسم إلى إبدال قياسي وإبدال سماعي، والمطلب الثاني في أوجه الإعراب وهي الرفع والنصب والخفض والجزم، ولكل منها مواضع معينة، والمطلب الثالث في أوجه البناء وهي أربعة: الضم والفتح والكسر والسكون، وحركات البناء لا تتغير، والمطلب الرابع فيما يتردد بين الإعراب والبناء، وهو ينقسم إلى قسمين: قسم يعرب في بعض التراكيب ويبني في بعضها الآخر مثل الاسم إذا تركب مع لا، أو وقع منادى، أو كان ظرفاً مضافاً إلى جملة. وقسم يبني في جميع التراكيب عند جمهور العرب، ويعرب عند بعض منهم أو بالعكس مثل: لدن والأعلام على وزن فعال، المطلب الخامس في التصحيح والإعلال وما يشبههما، والمطلب السادس في الزيادة والنقص، والمطلب السابع في الإدغام والفق، والمطلب الثامن في هيئة التلفظ، والمطلب التاسع في المترادف.

وفي خاتمة الكتاب يقول المؤلف: "المطالب التسعة التي حصرنا فيها القول في هذه الرسالة هي أمهات مظاهر الاختلافات" ويعتبر المؤلف أن ما ذكره فيها هو من باب التنبيه وفتح باب القول، ويتوقع أن يكون لهذه المباحث فوائد كثيرة لعلم التاريخ.

طبع: مطبعة السعادة بمصر (ط2) / 1330هـ / 1911م.

مقياس: 13×18.4 سم.

عدد الصفحات: 47 صفحة.

انظر: الأعلام 565/2، معجم المطبوعات العربية والمعربة 782/1، تاريخ الآداب العربية 401، مصادر الدراسة الأدبية 331/3.

مكتبة
عبد الكريم سعود الباطين
الشعرية

مكتبة عبد الكريم الباطين



02012792

الجزء الاول

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أن أصح
الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان
البخاري ومسلم وتلقتهما الأمة بالقبول
ثم إن مسلماً رحمه الله تعالى رتب كتابه
على أبواب فهو محبوب في الحقيقة ولكنه
لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد بها
حجم الكتاب وأنبأها على الطرر



١٣٦٩

(7)

الجامع الصحيح

المؤلف : الإمام مسلم، أبو الحسن، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري المتوفى سنة 261هـ/874م.

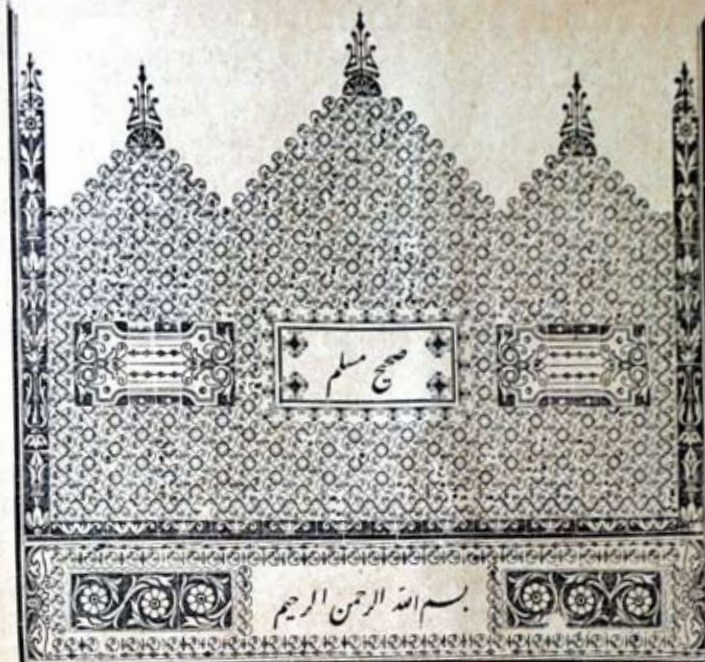
ولد الإمام مسلم في مدينة نيسابور (شمال شرق إيران) سنة 206هـ/821م على الأرجح، وأقبل منذ الثانية عشرة من عمره على سماع الحديث وحفظه، وطاف على شيوخ بلده مثل : يحيى ابن بكر التميمي، وإسحاق بن راهويه، ثم بدأت رحلاته، بالذهاب إلى الحج وعمره أربع عشرة سنة فسمع من القعنبى وإسماعيل بن أبي أويس، وفي طريق عودته سمع بالكوفة من أحمد بن يونس وعاد إلى نيسابور، وبعد مكوث خمس سنوات فيها عاود الارتحال فزار بغداد أكثر من مرة وسمع فيها من الإمام أحمد بن حنبل، ورحل إلى بلخ وإلى الري وإلى مصر وإلى بلاد الشام ليلتقي علمائها ويروي عنهم الحديث الشريف، ويقال إن عدد مشايخه الذين روى عنهم في صحيحه بلغوا مئتين وسبعة عشر.

للإمام مسلم الكثير من المؤلفات منها: ”الجامع الصحيح“، و”الأسامي والكنى“، و”التمييز“، و”رجال عروة ابن الزبير“، ومعظمها يدور في فلك الحديث النبوي ورجاله.

الكتاب : لم ينص الإمام مسلم في كتابه الصحيح على تسميته، وسماه في بعض كتبه الأخرى بـ ”المسند الصحيح“ وغلبت عليه تسمية ”الصحيح“ لدى جمهور العلماء.

يشتمل الكتاب على ثمانية أجزاء جمعت في أربعة مجلدات.

افتتح الإمام مسلم كتابه بمقدمة طويلة بيّن فيها دواعي تأليف كتابه، والباعث هو طلب أحمد بن سلمة أن يوقفه على جملة الأحاديث الصحيحة في سنن الدين وأحكامه، ويذكر في المقدمة شروط صحيحه، وهي: أن لا يروي إلا من الثقات، والنهي عن الحديث بكل ما سمع، وأن يذكر أي جرح صحيح في عدالة الراوي، وقد وزع الإمام مسلم أحاديثه على كتب حسب موضوعاتها، وبلغ عدد الكتب في صحيحه (43) كتاباً، وتبدأ هذه الكتب بكتاب ”الإيمان“ وتنتهي بكتاب ”التفسير“.



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ السَّيِّدِينَ وَعَلَى أَجْمَعِ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَّكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ بِتَوْفِيقِ خَالِقِكَ ذَكَرْتَ أَنَّكَ
 هَمَمْتَ بِالنَّحْصِ عَنْ تَعْرِفِ بَعْضَةِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سُنَنِ الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ مِنْ ضَوْفِ الْأَشْيَاءِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي بِهَا تُقَالُ وَتَدَاوُلُهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ
 فَأَرَدْتُ أَنْ تُرْسِدَكَ اللَّهُ أَنْ تُوقِفَ عَلَى بَعْضِهَا مُؤَلَّفَةً مُخْصَاةً وَسَأَلْتُ أَنْ أَخْصِمَهَا لَكَ
 فِي السَّالِفِ بِإِلَّا تَكَرَّرَ يَكْتُرُ فَإِنَّ ذَلِكَ زَعَمْتُ بِمَا يَشْمَلُكَ عَمَلُهُ قَصَدْتُ مِنْ
 التَّفَهُّمِ فِيهَا وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهَا وَلِلَّهِ سَأَلْتُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ حِينَ رَجَعْتُ إِلَى
 تَذَكُّرِهِ وَمَا تُؤَوَّلُ بِهِ الْحَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَاقِبَةُ تَحْمُودُهُ وَمَنْعَةُ مُوجُودُهُ وَظَنَنْتُ
 حِينَ سَأَلْتُ تَجَسُّمَ ذَلِكَ أَنْ لَوْ عَزِمَ لِي عَلَيْهِ وَقُضِيَ لِي قَمَامُهُ كَانَ أَوَّلُ مَنْ
 يُصِيبُهُ نَفْعُ ذَلِكَ إِتْيَايَ حَاسَةً قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ لِأَسْبَابِ كَثِيرَةٍ يَطُولُ

قوله والعاقبة للمتقين
 لم يوجد في بعض النسخ
 مصححه

أَنْ تُوقِفَ
 نحوه
 قوله زعمت أي قلت

قوله تجسم ذلك أي
 شكله والتمام مشقته

وما يؤول به الحال نحوه

(بذكرها)

وبلغت أحاديث الصحيح (3033) حديثاً. أما عدد الأحاديث بالمكرر ومع المتابعات والشواهد فقليل (12000) حديث، وقد استخرج الإمام مسلم أحاديثه الصحيحة من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.

وقد اتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان: البخاري ومسلم، ويتميز صحيح الإمام مسلم بجمع طرق الحديث في مكان واحد غالباً، مما يجعل الوقوف على المطلوب فيه سهلاً ميسوراً، وينفرد باقتصاره على الأحاديث المسندة إلى الرسول عليه السلام دون أقوال الصحابة .

طبع : الجزء الأول : دار الطباعة العامة 1329هـ/1911م.

الجزء الثاني والثالث : دار الطباعة العامة 1330هـ/1912م.

الجزء الرابع والخامس : دار الطباعة العامة 1331هـ/1913م.

الجزء السادس والسابع : دار الطباعة العامة 1332هـ/1914م.

الجزء الثامن : دار الطباعة العامة 1333هـ/1915م.

مقياس: 26.5 × 17.8 سم.

عدد الصفحات : الجزء الأول : 196 + 4 صفحات / الجزء الثاني : 215 + 4 صفحات.

الجزء الثالث : 176 + 4 صفحات / الجزء الرابع : 218 + 8 صفحات.

الجزء الخامس : 201 + 5 صفحات / الجزء السادس : 182 + 5 صفحات.

الجزء السابع : 192 + 4 صفحات / الجزء الثامن : 246 + 10 صفحات.

انظر : المدخل إلى صحيح الإمام مسلم: محمد النور ستاني، معجم المؤلفين 851/3، الأعلام 221/4، مصادر الدراسة الأدبية 179/1.

حاضر العالم الاسلامي

نقل الى عدة لغات
ليزية ، فذاع في أمريكا
له كثير من الساسة
، واهتدوا به في
على اختلافه في

تأليف
لوثروب ستودارد
الأمريكي

Lothrop Stoddard

تدبر ما بين العالم

وفيه فصول وتعليقات وحواش مستفيضة
من دقائق احوال الامم الاسلامية وتطورها الحديث
وضعها

الأمير شيكيب أرسلان

مكتبة
عبد الكريم بن سعود البابطين

مكتبة عبد الكريم البابطين



02038980

نقله الى العربية
عجائب ترجم

الجزء الاول

حقوق الطبع والترجمة محفوظة

القاهرة

١٣٤٣

المطبعة السلفية - ومكتبتها

لصاحبها : محمد الزبيدي الطيب وعبد الله شدون



(8)

حاضر العالم الإسلامي

المؤلف: لوثرروب ستودارد، ولد سنة 1301هـ/1883م في بروكلين (الولايات المتحدة) كان أبوه واعظاً جوالاً، فاحتضنته أمه، ولما ترعرع مال إلى دراسة البيئية وتحصيل اللغات، ولاسيما الألمانية.

تخرج لوثرروب في جامعة هارفارد سنة 1323هـ/1905م، ونال شهادة دكتوراه في الحقوق من جامعة بوستن سنة 1326هـ/1908م، تفرغ للكتابة، وأنجز بين سنوات 1333هـ - 1359هـ/1914م - 1940م سبعة عشر كتاباً منها: "الثورة على الحضارة"، و "الإنسانية تحت سيطرة العلم"، و "حاضر العالم الإسلامي"، وفي سنة 1343هـ/1924م قام بسياحة زار خلالها بلاد الشام ومصر وتركيا.

الترجم: عجاج نويهض: عجاج بن يوسف سليم نويهض المتوفى سنة 1403هـ/1982م.

ولد في رأس المتن (جبل لبنان) سنة 1314هـ/1896م، وتعلم فيها وفي مدرسة سوق الغرب، عمل عجاج مدرسا، وبعد معركة ميسلون غادر دمشق وقصد بيت المقدس، وعمل في عدة أعمال، منها: سكرتير للمجلس الإسلامي الأعلى، ومدير للقسم العربي في إذاعة فلسطين، ومساعد لرئيس الديوان الملكي في عمان، ثم عاد إلى لبنان.

له الكثير من المؤلفات، منها: "رجال من فلسطين"، و "التتوخي"، و "فتح القدس"، وترجم: "بروتوكولات حكماء صهيون" و "حاضر العالم الإسلامي".

المعلق: شكيب أرسلان: شكيب بن حمود أرسلان المتوفى سنة 1336هـ/1946م.

ولد في بلدة الشويفات (جبل لبنان) سنة 1286هـ/1869م، تعلم في مدرسة الحكمة في بيروت، وعيّن مديراً للشويفات ثم قائم مقام الشوف، وانتخب نائباً عن حوران في مجلس المبعوثان العثماني، وبعد الحرب العالمية الأولى استقر في جنيف لمدة خمسة وعشرين عاماً يدافع فيها عن القضايا العربية، عاد بعدها إلى بيروت حيث توفي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« حاضر العالم الاسلامي » كتاب حديث الوضع ، نُقل الى عدة لغات أوروبية وشرقية ، وبعد إخراجهُ طُبع غير مرة في الانجليزية ، فذاع في أمريكا وأوربة ذبوعاً عظيماً ما كان مثله لكتاب غيره في بابهِ ، فأحله كثير من الساسة والمنصفين وأهل البحث والعلم المحل الأرفع ، وأقبلوا عليه ، واهتدوا به في الاحاطة الحققة بكثير من طبائع الاسلام ، والاقبال الاسلامي على اختلافه في آسية وافريقية قبل الحرب العامة وبعدها ، واتخذوا منه عوناً على تدبر ما بين العالم الاسلامي وبين الدول الغربية المستعمرة من صلات وعلاقات ، حق التدبر . وقد شهد المحققون للعلامة ستودارد الامريكي ، بصحة القول ، وإصابة العدل والحق في الحكم . ومما قالته (مجلة المجالات) الانكليزية عند صدور الكتاب ان صاحبه « ارميا القرن العشرين » (1) .

وقد رأيت في نقل « حاضر العالم الاسلامي » الى العربية خدمة بارّة ، رجوت اذا وقت الى القيام بها أن يتقبلها كل قاري كريم بقبول حسن . فاستأذنت المؤلف في الترجمة ، فأجابني الى ذلك طيب الخاطر . وأمدني باذن خاص منه ومن شركتي الطبع الامريكية والانكليزية . فاشكر له هذا شكراً كبيراً وبعد الفراغ من ترجمته طلبت من حضرة العربي الكبير ، والسيامي الشرقي

(1) للعلامة ستودارد مؤلفات أخرى شهيرة منها :

The Revolt Against Civilization	« الثورة على الحضارة »
The Rising Tide of Colour	« نهضة الشعوب الملونة »
The Racial Realities of Europe	« الحقائق الجنسية في أوربة »
Present-Day Europe : its National States of Mind	« أوربة اليوم : ذهنياتها القومية »

وغير ذلك .

له عدد كبير من المؤلفات، منها: "شوقي أو صداقة أربعين سنة" و "لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم"، وله تعليقات على كتاب "حاضر العالم الإسلامي".

الكتاب: يتكون الكتاب من جزأين في مجلد واحد.

يقول المترجم في مقدمته: "حاضر العالم الإسلامي كتاب حديث الوضع، نقل إلى عدة لغات أوروبية وشرقية، وقد شهد المحققون للعلامة ستودارد بصحة القول، وإصابة العدل".

ويقول شكيب أرسلان في مقدمته: "إن من أعظم الخطأ الظن بأن الشرق لا يلم على شعب. ويرى أن خيرة ما ألفه الأوروبيون هو الكتاب المسمى بـ "العالم الإسلامي الجديد" للعالم الأمريكي ستودارد.

وفي تمهيد الكتاب يشير المؤلف إلى أن هدفه هو وصف مظاهر الانقلاب التي ألمت بالعالم الإسلامي.

يتكون الكتاب من جزأين، يضم الجزء الأول مقدمة في نشوء الإسلام وارتقائه، وفصلين: الأول في اليقظة الإسلامية، والثاني في الجامعة الإسلامية، ويحتوي الجزء الثاني على سبعة فصول.

يحاول المؤلف أن يقدم صورة شاملة للعالم الإسلامي في عصره بادئاً بمقدمة عن البعثة الإسلامية وانتشار الإسلام ثم يتناول مظاهر اليقظة الإسلامية في العصر الحديث في مختلف بقاع الإسلام، وقد حاول المؤلف أن يكون موضوعياً ومنصفاً في نظرته إلى الشرق.

أما دور شكيب أرسلان في هذا الكتاب فلم يكن مجرد كتابة هوامش وتعليقات على ما أورده المؤلف بل ألف كتاباً جديداً يضاف إلى الكتاب الأصلي، فحجم التعليقات لأرسلان تقارب حجم الكتاب الأصلي.

وهدفت تعليقات أرسلان إلى بث روح الجهاد في المسلمين، ودعوتهم إلى التكاتف في وجه عدوانية الغرب، وتقديم صورة وافية عن حالة المسلمين المعاصرة في بقاع كثيرة من العالم الإسلامي.

طبع: المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة 1343هـ / 1924م.

مقياس: 22×13.9 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 425 + 15 صفحة، الجزء الثاني: 428 صفحة.

انظر: الأعلام 173/3، مصادر الدراسة الأدبية 101/2، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 445/1، الأمير شكيب أرسلان، حياته وآثاره: سامي الدهان

.317

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

ولي الدين بن

الطبعة الأولى

(حقوق الطبع محفوظة لحرم الفقيد)

طبع مطبع القلعة القطيف

١٣٤٣ - ١٩٢٤



(9)

ديوان ولي الدين يكن

الشاعر: ولي الدين يكن، ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم يكن، المتوفى 1340هـ/1921م.

شاعر، مترجم، أديب.

ولد ولي الدين في الآستانة سنة 1290هـ/1873م من أسرة تركية وحيء به إلى القاهرة طفلاً. توفي أبوه وعمره ست سنوات فكفله عمه ، وبعد أن أتم دروسه الابتدائية نقل إلى مدرسة الأنجال، حيث يدرس أولاد الأمراء فتعلم فيها العربية والتركية ومبادئ الإنكليزية والعلوم، ثم درس الفرنسية فأتقنها وألم باليونانية. أصدر في مصر جريدة ”الاستقامة“ وجعلها منبراً حراً مما أدى إلى إغلاقها. توظف في النيابة الأهلية ثم في المعية السنية. سافر إلى الآستانة فعين عضواً في مجلس المعارف الأعلى، ثم نفاه السلطان عبدالحميد إلى مدينة سيواس سنة 1320هـ/1902م بسبب أفكاره الحرة، وبقي في منفاه سبع سنوات إلى أن أعلن الدستور العثماني سنة 1326هـ/1908م فعاد إلى الآستانة. رجع إلى مصر فعمل في الحقانية المصرية ثم عينه السلطان حسين كامل سكرتيراً عربياً لديوان كبير الأمناء (1333هـ/1914م) وبقي في العمل خمس سنوات حيث اعتزل العمل سنة 1338هـ/1919م بعد مرضه من مؤلفاته: ”التجريب“ و ”ديوان ولي الدين يكن“ و”الصحائف السود“ و”عفو الخاطر“ وترجم عن التركية ”خواطر نيازي“ وعن الفرنسية رواية ”الطلاق“ لبول بورجيه. توفي في حلوان، ودفن في القاهرة.

الديوان: يبدأ الديوان بكلمة لجامع الديوان يوسف حمدي يكن شقيق الشاعر، يذكر فيها أن ولي الدين نطق بالشعر قبل أن يبلغ العشرين، وكان له شعر كثير نُشر في الصحف أحرقة برمته منذ ثلاثين سنة، أما هذا الشعر فإنه مما قاله بعد ذلك، و أراد ولي الدين قبل وفاته بعامين أن يطبع ديوانه فنقل منه ما يربو على سبعمئة بيت ثم حال مرضه دون استمراره، فقام شقيقه بجمع ما نقله ولي الدين بخطه وأضاف إليه ما في المسودات، ثم نقل المقصوص من الصحف، وقد أبقى عناوين القصائد كما وضعها ولي الدين.



ماكان أهائي وأسعدني لوكان ينفع معشري قلبي * أنا لي فؤاد لا أنزهه لكن براقب ما يقول في (ولي الدين يكن)

ويتلو هذه الكلمة تعريف لأنطون الجميل بحياة الشاعر وشاعريته.

وقد نظمت قصائد الديوان حسب موضوعاتها في سبعة أقسام: الشعر السياسي، والثناء، والمديح، والدهريات، والهجاء، والغراميات، والمنوعات. ويلاحظ أن أكبر هذه الأقسام هو الشعر السياسي إذ يحتل قرابة نصف الديوان، وأقلها قسم الهجاء إذ يقتصر على أربعة أبيات فقط، وأول قصيدة في شعره السياسي بعنوان "يا شرق" يبدي فيها حزنه وتوجعه لما يسود الشرق من طمع الأعداء وتفرق الأبناء، ومن أبيات هذه القصيدة الطويلة:

يا شرقُ لَجَّ العداة هوىً يا شرق أغراهم بك الطمعُ
وبنوك قد طُبِعوا على خُلُق وعلى سواه الناس قد طبعوا
عاشوا يؤلّف بينهم وطنٌ فتفرّقوا فيه وهم شيع

ويندد الشاعر في شعره بانعدام الحرية في أرجاء الدولة العثمانية ويدعو الشعب إلى الثورة مما أدى إلى نفيه، يقول في قصيدة "أيها الوطن":

يا قومُ هبّوا من مضاجعكم طال المدى حتامَ ذا الوسنُ
والقسم الثاني الذي يستأثر بالشاعر بعد الشعر السياسي هو الغزل.

فإذا كان الشعر السياسي يغلفه الألم والثورة والعنف، فإن شعر الغزل لا يخلو من الألم والتوجع، وفي قصيدته "إذا ذهب الربيع" يقول في ختامها:

أسيّدتِ الرفيعة إن روحي يقربها إليك هوىً رفيغُ
وأيام الصفاء وإن توانت طارد ركبها نأيٌ سريع
إذا ذهب الربيع ولم أمتّع بنضرته فلا عاد الربيع

طبع: مطبعة المقتطف والمقطم بمصر (ط1) 1343هـ/1924م.

مقياس: 16×24.1 سم.

عدد الصفحات: 127+5 صفحة.

انظر: الأعلام 118/8، معجم المؤلفين 74/4، مصادر الدراسة الأدبية 735/2.

١١٤٦٦٠
١١٤٦٦٠
١١٤٦٦٠

كتاب في تاريخ العرب

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت
طابع
الأستاذ بالجامعة المصرية



١

مفروق الطبع محفوظة

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
لصاحبها مصطفى محمد

الطبعة التجارية الكبرى

ماؤه في ٣ شارع ماويه

(10)

حديث الأربعاء

المؤلف: طه حسين، طه بن حسين بن علي بن سلامة المتوفى سنة 1393هـ/ 1973م.

أديب، مؤرخ، محقق، ناقد، شاعر، مترجم، روائي، لقب بعميد الأدب العربي.

ولد طه حسين في قرية "الكيلو" (محافظة المنيا) سنة 1307هـ/ 1889م وفقد بصره وهو في سن الثالثة من عمره. التحق بكتاب القرية وهو في التاسعة فحفظ القرآن الكريم، أرسله أبوه وهو في الثالثة عشرة من عمره للدراسة في الأزهر فتابع دروسه فيه وعندما افتتحت الجامعة المصرية الأهلية سنة 1326هـ/ 1908م انتسب إلى قسم الآداب فيها، وتخلّى عن الدراسة في الأزهر بعد أن أسقطه شيخ الأزهر في العالمية.

حصل طه حسين على درجة الدكتوراه من الجامعة المصرية سنة 1333هـ/ 1914م عن رسالة بعنوان "تاريخ أبي العلاء المعري" فأوفدته الجامعة إلى فرنسا للتخصص في دراسة التاريخ، التحق بجامعة السوربون وحصل منها على درجة الدكتوراه عن فلسفة ابن خلدون الاجتماعية سنة 1337هـ/ 1918م ونال دبلوم الدراسات العليا في التاريخ الروماني.

عاد طه حسين إلى مصر سنة 1338هـ/ 1919م فعين أستاذاً في الجامعة المصرية وترقى في العمل حتى أصبح عميداً لكلية الآداب سنة 1347هـ/ 1928م، ثم اضطر للاستقالة بسبب ضغوط سياسية، وأعيد إلى الجامعة سنة 1353هـ/ 1934م، وفي سنة 1370هـ/ 1950م عين وزيراً للمعارف، كما انتخب رئيساً لمجمع اللغة العربية، وبقي فيه إلى وفاته.

له مؤلفات كثيرة في مختلف المجالات، منها: "ذكرى أبي العلاء" و "في الأدب الجاهلي" و "حديث الأربعاء" و "دعاء الكروان" و "الفتنة الكبرى" و "علي وبنوه".

الكتاب: يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء، والموجود منه الجزآن الأول والثاني فقط، وقد استمدّ الكتاب عنوانه من أن فصوله كانت تنشر في بعض الصحف في يوم الأربعاء من كل أسبوع.

في مقدمة الجزء الأول يعترف المؤلف أن هذه الفصول لم تصدر عن خطة معينة قبل البدء بكتابتها، ولم يعنَ بها العناية اللائقة بكتاب يعده صاحبه، إنما هي فصول نشرت في صحيفة سيارة ولا بد للكاتب في كتابتها من أن يتجنب التعمق في البحث.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وانما أسمى هذه الاسطر مقدمة لأن الناس تعودوا تسمية مثلها مثل هذا الاسم فليست هي في حقيقة الأمر مقدمة وما كان مثل هذا السفر ليحتاج الى مقدمة وقد قرأ الناس فصوله كلها في « السياسة » فهم يعرفونها بأنفسهم ولا يحتاجون الى أن يقدمها اليهم أحد وما كان هذا السفر ليحتاج الى مقدمة وانت لا تكاد تقرأ فصلا من فصوله الا وجدت فيه مقدمته الخاصة - ما كان هذا السفر ليحتاج الى مقدمة فأنا أسميه سَفْرًا لا شَيْء الا لانه مجلد يجمع طائفة من الصحف قد ضم بعضها الى بعض فانت تستطيع أن تسميه سَفْرًا وانت تستطيع أن تسميه كتابًا لان هذه التسمية صحيحة صادقة من الوجهة اللغوية الخالصة وهي ان صحت وصدقت من هذه الوجهة فهي ليست صحيحة ولا صادقة بالقياس الى الصورة التي أتصورها لما أسميه بحق سَفْرًا او كتابًا . ليست هذه الصحف التي اقدمها اليك سَفْرًا ولا كتابًا كما أتصور السفر والكتاب، فانا لم أتصور فصوله جملة ولم ارسم لها خطة معينة ولا برنامجًا واضحًا قبل ان ابدأ في كتابتها وانما هي مباحث متفرقة كتبت في ظروف مختلفة وايام متقاربة حينًا ومتباعدة حينًا آخر فلست تجد فيها هذه الفكرة القوية الواضحة المتحددة التي يصدر عنها المؤلفون حين يؤلفون كتبهم وأسفارهم بل أنا اذهب الى بعد من هذا فأحدثك في غير تحفظ ولا احتياط أني مهما أكن قد تكلفت في هذه الفصول من جهد ومشقة فاني لم أعن بها العناية التي تليق بكتاب

خصص المؤلف الجزء الأول من الكتاب لموضوع الصراع بين القدماء والمحدثين في الأدب العربي القديم، وبين في خمسة فصول التغير الذي طرأ على الشعر العربي في كل من العصرين الأموي والعباسي، وأسباب هذا التغير، ثم استعرض في فصول أخرى نماذج لهذا التغير كما يتمثل في شعراء المجون، وهم: أبونواس، والوليد بن يزيد، ومطيع بن إياس، وحماد عجرد، وبشار بن برد، و البتة ابن الحباب، كما يتمثل في شعراء السياسة، وهم: أبان بن عبد الحميد، ومروان بن أبي حفصة، والسيد الحميري.

يبدأ المؤلف الفصل الأول بتقرير حقيقة وهي أن مسألة الصراع بين القدماء والمحدثين لم يخل منها عصر أدبي في حياة الأمم، وقد ظهرت هذه المسألة في العصر الأموي وامتدت إلى العصر العباسي، وإذا كانت نتائج الخلاف بين القدماء والمحدثين في اليونان عظيمة فإن هذه النتائج كانت عند العرب ضيقة ومحصورة لأن الخلاف لم يتناول إلا اللفظ، وقد يتناول المعاني، ولم يتجاوز هذين الأمرين، ويلاحظ المؤلف التناقض بين الحياة العربية التي كانت تتطور تطوراً كاملاً والشعر العربي الذي كان تطوره محدوداً، وسبب هذا أن رجال الدين واللغة كانوا يقفون دون تطور الشعر، والسبب الآخر أن العرب لم يعرفوا من آداب الأمم الأخرى شيئاً يذكر.

وينتقل المؤلف في الجزء الثاني من الكتاب إلى تبيان أحد مظاهر التجديد في الشعر في العصر الأموي وهو الغزل، ويتضمن الجزء ثلاثة عشر فصلاً يبحث فيها المؤلف في ظاهرة شعر الغزل: أنواعه، وأسباب شيوعه، ومظاهره، ثم ينتقل إلى التعريف بشعراء الغزل بنوعيه الإباحي والعذري.

وفي الفصل الثاني يشير المؤلف إلى ازدهار نوعين من الغزل في العصر الأموي وهما: الغزل العذري، والغزل الإباحي، وقد وُجد هذان النوعان في الحجاز.

ويستعرض المؤلف بعد ذلك القصص الغرامية التي نسجها الرواة حول الشعراء العذريين، كما يستعرض خصائص شعر كل من شعراء الغزل العذري والغزل الإباحي.

طبع: الجزء الأول: المطبعة التجارية الكبرى، مصر 1344هـ/1925م.

الجزء الثاني: مطبعة دار الكتب المصرية، بالقاهرة 1345هـ/1926م.

مقياس: 23.4 × 15.4 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 5 + 325 + 1 صفحة، الجزء الثاني: 1 + 150 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 4/457، معجم المؤلفين 2/16، الأعلام 3/231، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 6/422، أعلام الأدب المعاصر 1/485.

١١١
مكتبة
عبد الكريم سعود الباطين
الكويت

تأليف
ابن زيد محمد بن أبي الخطاب القزويني

عنى بضبطها وشرحها
أحد أفاضل العلماء

۱۳۴۵ هـ - ۱۹۲۶ م

طَبَابُ مِنَ الْمَكْتَبَةِ الْخَوَارِزْمِيَّةِ الْكُبْرَى بِأَوَّلِ شَتَاءِ رَجَبٍ عَزَّ وَجَلَّ
أَصَاحِبُهَا مَصْطَفَى مُحَمَّدٍ 2

حقوق الطبع محفوظة



المطبعة الرحمانية بمصر
لما جدها عبد الرحمن موسى شريف

(11)

جمهرة أشعار العرب

المؤلف: محمد القرشي، أبو زيد، محمد بن أبي الخطاب القرشي، اختلف في تاريخ وفاته.

لم يرد تعريف بالمؤلف في كتب الطبقات والرجال التي اعتنت بتراجم المؤلفين في مختلف المجالات. وأول ذكر له ورد في كتاب "العمدة" لابن رشيق ولم يرد من التعريف سوى الاسم.

وقد عرف اسم المؤلف من المقدمة التي وضعها لكتابه، وهو الكتاب الوحيد الذي أثر عنه.

اختلف في تاريخ وفاة المؤلف، فبينما حدد إسماعيل البغدادي وفاته بسنة 170هـ/786م ونقل عنه الكثير من الكتاب في العصر الحديث، فإن هناك من جعل وفاته في أواخر القرن الثالث الهجري أو أوائل القرن الرابع الهجري استناداً إلى تحليل وفيات الرواة الذين نقل عنهم المؤلف.

الكتاب: هو أحد كتب المختارات الشعرية المهمة التي نقلت إلينا قصائد من تراث الشعر العربي، وتتلو مرتبته في الأهمية كلا من المفضليات والأصمعيات.

والكتاب يبدأ بمقدمة مطولة يحدد المؤلف في مستهلها مضمون هذه المقدمة بقوله: "ونحن ذاكرين في كتابنا هذا ما جاء به الأخبار المنقولة والأشعار المحفوظة عنهم، وما وافق القرآن من ألفاظهم، وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر والشعراء وما جاء عن الصحابة والتابعين من بعدهم، وما وصف به كل منهم، ومن أول من قال الشعر، وما حفظ عن الجن منه". وقد اشتملت هذه المقدمة على فوائد لغوية وأخبار أدبية ونقدية ولكنها حفلت بأخبار أسطورية إذ أوردت شعراً مصنوعاً منسوباً لآدم وإبليس وجبريل وعاد وثمود والجن.

وزع المؤلف مختاراته على سبعة أقسام وضع لكل منها عنواناً وهي:

المعلقات، المجهرات، المنتقيات، المذهبات، المراثي، المشوبات، الملحقات.

ويضم كل قسم من هذه الأقسام سبع قصائد، أي أن مجموع قصائد الكتاب هو تسع وأربعون قصيدة. وشذ عن ذلك القسم الأول إذ حوى ثمانين معلقة بينما حوى القسم

مقدمة صاحب الجمهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام ، الذين نزل القرآن
بألسنتهم ، واشتقت العربية من ألفاظهم ، واتخذت الشواهد في معاني القرآن وغريب
الحديث من أشعارهم ، وأسندت الحكمة والآداب اليهم (تأليف) أبي زيد محمد
ابن أبي الخطاب القرشي . وذلك أنه لما لم يوجد أحد من الشعراء بعدهم الا مضطراً
إلى الاختلاس من محاسن ألفاظهم ، وهم إذ ذاك مكتفون عن سواهم بمعرفتهم
(وبعد) فهم غول الشعر الذين خاضوا بحره ، وبعد فيه شأوهم ، واتخذوا له ديواناً
كثرت فيه الفوائد عنهم ، ولولا أن الكلام مشترك لكانوا قد حازوه دون غيرهم ،
فأخذنا من أشعارهم إذ كانوا هم الأصل ، غُرراً هي العيون من أشعارهم ، وزمام
ديوانهم . ونحن ذاكرون في كتابنا هذا ما جاءت به الأخبار المنقولة ، والأشعار
المحفوظة عنهم ، وما وافق القرآن من ألفاظهم ، وما روى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الشعر والشعراء ، وما جاء عن أصحابه والتابعين من بعدهم ، وما وصف
به كل واحد منهم ، وأول من قال الشعر ، وما حُفِظَ عن الجن ، وما توفيتي إلا بالله
عليه توكلت وإليه أُنِيب

(فمن ذلك) ما حدثنا به المفضل بن محمد الضبي يرفعه الى عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما قال : قدم نافع بن الأزرق الحروري الى ابن عباس يسأله عن القرآن ،
فقال ابن عباس : يا نافع! القرآن كلام الله عز وجل ؛ خاطب به العرب بلفظها ، على
لسان أفصحها ؛ فمن زعم أن في القرآن غير العربية فقد اقترى ، قال الله تعالى (قرآنا
عربياً غير ذي عِوَج) وقال تعالى (بلسان عربي مبين) وقد علمنا أن اللسان لسان
محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيّن لهم)
وقد علمنا أن العجم ليسوا قومه وأن قومه هذا الحى من العرب ، وكذلك أنزل

الثاني ست مجمرات. وهو أول من وضع هذا التنظيم الدقيق والمعنون من بين مؤلفي المختارات الشعرية، وقد خصص المؤلف كل شاعر من شعراء الجمة بقصيدة واحدة، من هؤلاء الشعراء ستة وعشرون شاعرا جاهليا، وستة عشر شاعرا من المخضرمين، وعشرة شعراء من الإسلاميين والأمويين، ويضم القسم الأول معلقات كل من: امرئ القيس، وزهير بن أبي سلمى، والنابعة، والأعشى، ولبيد، وعمرو بن كلثوم، وطرفة، وعنترة.

ومما تتميز به الجمة أن المؤلف جعل في كل قسم من أقسامها مجموعات متجانسة من الشعراء، فشعراء الفئة الأولى من أصحاب المعلقات، وشعراء المذاهب هم من الأوس والخزرج، وشعراء المراثي تربط بينهم وحدة الموضوع، والمشوبات هم من الشعراء المخضرمين، كما رتب المجموعات وفق ترتيب زمني، فالمجموعة الأولى شعراؤها من الجاهليين، أما المجموعة الأخيرة فهم من الإسلاميين والأمويين، ومما زاد في أهمية الجمة أن القصائد التي أوردها المؤلف للشعراء هي قصائد كاملة، وقد اشتملت على تسع قصائد مشهورة لم توجد في مصدر سواها، وحفظت الجمة فيما حفظت إحدى عشرة قصيدة لشعراء ضاعت دواوينهم.

وتبدأ نصوص الجمة بمعلقة امرئ القيس الذي يقدمه المؤلف على شعراء المعلقات جميعهم والتي يقول في مطلعها:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحول
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمأل
وتختتم نصوص الجمة بقصيدة الطرماح بن حكيم الطائي، ومطلعها:
قلّ في شط نهر وان اغتماضي ورماني هوى العيون المراض
فتطربت للصبا ثم أوقفت رضا بالتقى وذو البرراض
وأراني المليك رشدي وقد كنت أعا عنجهية واعتراض

طبع: المطبعة الرحمانية بمصر - 1345هـ/1926م.

مقياس: 22.8 × 15.2 سم.

عدد الصفحات: 388 + 2 صفحات.

انظر: معجم المؤلفين 3/275، معجم المطبوعات العربية والعربية 1/313، تاريخ الأدب العربي 2/300، مقدمة محقق جمة أشعار العرب محمد علي الهاشمي 1/13.

الموازنة بين الشعراء

أبحاث
في أصول النقد وأسرار البيان

بقلم

دكتور مبارك

دكتور في الآداب
ومعيد بالجامعة المصرية

الطبعة الأولى

(حقوق الطبع محفوظة)

طبع بمطبع المصطفى والقلم بمصر

(12)

الموازنة بين الشعراء

المؤلف: زكي مبارك، زكي بن عبد السلام بن مبارك المتوفى سنة 1372هـ/1952م.

أديب، شاعر، باحث، محقق.

ولد زكي مبارك في قرية سنتريس (محافظة المنوفية) سنة 1309هـ/1891م، وتعلم في الأزهر، ثم التحق بالجامعة المصرية، وعند قيام الثورة المصرية أثناء دراسته سنة 1338هـ/1919 شارك فيها فزجت به السلطة في السجن، ونال من الجامعة درجة الدكتوراه سنة 1343هـ/1924م، ثم أرسل في بعثة إلى فرنسا فحصل على درجة الدكتوراه من السوربون برسالة عن "النثر الفني في القرن الرابع الهجري".

عاد من دراسته فعمل في التدريس، ثم انتدب سنة 1356هـ/1937م للتدريس في دار المعلمين العالية ببغداد فبقي فيها تسعة أشهر، وكان له أثناء وجوده في بغداد نشاط أدبي واسع.

بعد عودة المؤلف إلى مصر عين مفتشاً للغة العربية في المدارس الأجنبية، وساهم في تحرير "الرسالة"، و"البلاغ"، وعرف بمعاركه الأدبية مع كثير من أدباء مصر.

صدر لزكي مبارك حوالي ثلاثين كتاباً، منها: "الموازنة بين الشعراء" و"الأخلاق عند الغزالي" و"الأسماء والأحاديث" و"التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق"، وفي التحقيق صدر له: "الرسالة العذراء" لإبراهيم ابن المدبر و"زهر الآداب وثمر الألباب" للحصري، كما صدر له عدة دواوين شعرية منها: "الحن الخلود". توفي بالقاهرة.

الكتاب: يضم الكتاب مجموعة من المقالات التي نشرها المؤلف في الصحف والمجلات ثم جمعها في هذا الكتاب، ويبلغ عدد هذه المقالات (27) سبعة وعشرين مقالة.

البحث الاول

أهواء النقاد

— ١ —

فطّر الناس على حُبِّ المفاصلة بين الأشياء التي ترمي إلى غرض واحد ، والموازنة بين الأنواع التي ترجع إلى أصل واحد . وقد ظهرت هذه الفطرة واضحة جلية حين ظهر الشعر ، وتبارى في قرضه الشعراء وليست الموازنة إلا ضرباً من ضروب النقد ، يتميز بها الردي ، من الجيد ، وتظهر بها وجوه القوة والضعف في أساليب البيان : فهي تتطلب قوة في الادب ، وبصراً بمناحي العرب في التعبير ، ومن هنا كان القدماء يتجأكون إلى النابغة تحت قبته الحمراء ، في سوق عكاظ ، إذ كان في نظرهم أقدر الشعراء على وزن الكلام

وقد كلف الأدباء في مختلف العصور بالموازنة بين من ينبغون من الشعراء في عصر واحد ، فوازنوا بين امرئ القيس والنابغة وزهير والاعشى ، في الجاهلية ، وبين جرير والفرزدق والاختل ، في الدولة الأموية ، وبين أبي نواس ومسلم بن الوليد وأبي العتاهية ، وبين ابن المعتز وابن الرومي ، وبين أبي تمام والبحتري ، في الدولة العباسية . وكذلك عقدت الموازنات بين من نبغوا بعد أولئك الفحول إلى

في المقالات الاثنتي عشرة الأولى عرّف المؤلف الموازنة، وبين شروط صحتها وجدواها، فالموازنة في رأيه هي ضرب من ضروب النقد يتميز الرديء بها من الجيد، وهي نوع من القضاء، ويضع المؤلف موازين يعتمد عليها في وزن ما للشعراء من الحسنات والسيئات ليستطيع المتأدب الفصل بين الشاعرين.

وأهم هذه الموازين أن يصبح للناقد حساسية فنية يعتمد عليها وتتأى به عما يفسد حكمه من الأهواء والأغراض، ومما يفسد حكم الناقد تفضيل القديم مطلقاً أو الجديد مطلقاً، والغيرة على الجنس، والدفاع عن النوع، كأن تتعصب المرأة لبنات جنسها، أو المواطن لبني قومه، وتحكيم النزعة الدينية والخلقية في نقد الشعر، أو التعصب لحزب أو فئة معينة، كذلك على الناقد أن يجتهد في تفهم ظروف الشاعر وبيئته وأن يرى الأشياء بعين الشاعر لا بعينه هو، وأن يحيط بالظروف النفسية التي ألمت بالشاعر، ولا يكون النقد جزئياً يركز على شطرة في بيت.

ويبين المؤلف أن هذه الحاسة الفنية التي هي الميزان الأساسي في النقد تكتسب بالدربة والإدمان على مطالعة الكلام البليغ، وعلى الناقد أن يكون نقده مؤسساً على قواعد واضحة صريحة لا غموض فيها، ومدعماً بالأدلة والبراهين التي تقنع القارئ، وبعد أن ينتهي المؤلف من وضع قواعد الموازنة السليمة يطبق هذه القواعد على بعض الشعراء القدماء والمحدثين، فيوازن بين قصيدة الحصري ومطلعها (ياليل الصب متى غده) وقصيدة أحمد شوقي ومطلعها (مضناك جفاه مرقده).

ويتناول المؤلف في الموازنة بين الشاعرين: المقارنة بين أغراض الشاعرين ومطالع النصين، والخيال فيهما، والمعاني ومظان الضعف في النصين، ويكتفي المؤلف بهذه المقارنات ويترك للقارئ الحكم على الشاعرين.

هكذا يمضي المؤلف في الموازنة بين قصائد للبحري وشوقي، ثم للبوصيري وشوقي، ثم للبوصيري وشوقي والبارودي، ثم لأبي نواس وابن دراج.

طبع : مطبعة المقتطف والمقطم بمصر، سنة 1345هـ/1926م.

مقياس : 22.9 × 15.4 سم.

عدد الصفحات : 260 صفحة.

انظر : الأعلام 47/3، مصادر الدراسة الأدبية 663/2، زكي مبارك بين رياض الأدب والفن 6، 48.

١١٤٩
١
في

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

مكتبة عبد الكريم البابطين



02012810

في المرأة

(١٩)

مختار المرايا التي نشرت في «السياسة الأسبوعية»
وطائفة من القطع الأدبية الأخرى جرى بها قلم محرر المرأة

تُريكَ المَرَايا الخَلَقَ فيهِنَّ ما نَلا

وَهَذِي تُريكَ الخَلَقَ والنَّفْسَ والطَّبْعَا

حافظ ابراهيم

(حقوق الطبع محفوظة)

[الطبعة الأولى]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٢٧ - ١٣٤٥ هـ

(13)

في المرأة

المؤلف: عبدالعزيز البشري، عبدالعزيز بن سليم البشري المتوفى سنة 1362هـ/ 1943م.

أديب، ناقد.

ولد عبدالعزيز البشري سنة 1304هـ/ 1886م في القاهرة، من أب كان شيخاً للجامع الأزهر، وحفظ القرآن الكريم في الكتاب.

التحق بالأزهر ونال منه إجازة العالمية سنة 1329هـ/ 1911م، وحرر في بعض الجرائد وبخاصة في ” المؤيد ” و” اللواء ”.

تقلب المؤلف في مختلف الوظائف والإدارات، فعين بعد تخرجه سكرتيراً برلمانياً لوزير المعارف، ثم تولى القضاء الشرعي في بعض المدن المصرية، ثم انتقل إلى التفتيش في وزارة الحقانية، ثم أصبح سكرتيراً للجنة وضع الدستور، ثم وكيلاً لإدارة المطبوعات، وكان خاتمة عمله الوظيفي مراقباً عاماً للمجمع اللغوي إلى أن أحيل إلى المعاش.

تأثر عبدالعزيز البشري بكتابات الجاحظ وأخذ عنه روح السخرية، ولذا اتصفت كتابته بالمرح والدعابة..

كان أحد رواد صالون مي زيادة مع مشاهير الأدباء والشعراء.

صدر للبشري من المؤلفات: ” في المرأة ” و ” المختار ” و ” قطوف ” وشارك في تأليف عدد من الكتب المدرسية، منها: ” التربية الوطنية ” و ” تاريخ الأدب العربي ” و” المفصل في تاريخ الأدب العربي ”.

الكتاب: يفتح بتمهيد يبين فيه المؤلف أن هذه الفصول قد نشر معظمها في جريدة ” السياسة الأسبوعية ” وقد أضاف إليها عندما هيأها للنشر في كتاب بعض الرسائل، وضبط الألفاظ، وفسّر بعض المفردات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

سألني صديق لي كريم المنزلة عندي أن أتخير له صدرا من تلك « المرآيا » التي أرسلتها في « السياسة الأسبوعية » لطبعها ويسويها للناس كتابا . وتعذرت عليه دهر الأثني إنما أعانيتها على أنها بنت ساعتي وحديث يومها لا على أنها مما ثبت ، في الزمان ، لتردد الأنظار ، واعتياد الأفكار ، وما برح يعتري بالحاحه الكريم ويملك على مذاهب الحجج في مطاولته حتى لم أجد لي مفيضا من التسليم . فجمعت منها طائفة وضمت اليها ما كتب في هذا الباب شاعر مصر الكبير حافظ بك إبراهيم في حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل ، وما كتب أديب آخر في حضرة صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر ، وجعلت أعود على تلك « المرآيا » بألوان التهذيب فأرتم مارث بالطبع ، واستدرك ما عسى أن تكون قد فوّت العجلة من فنون المعاني ، وأعالج ما أضعفت السرعة من القول وأوهت من نسج الكلام . وأضفت إلى هذه المجموعة طائفة أخرى من رسائل شتي كان قد جرى بها القلم ، على أنها كلها مما يدخل في معنى تلك « المرآيا » ويتصل

والغاية من هذا الكتاب هو تحليل شخصية بعض الناس في صورة فكهة مستملحة، وهذا النوع من الكتابة - كما يقول المؤلف - نقلناه عن كتاب الغرب على أن الجاحظ قد سبق إلى نوع من هذا التصوير البياني، على أن ما نجده في تراثنا من هذا النوع يعتمد إلى تسقط عيوب المرء والتندر عليها، بينما هدف الكاتب الدخول إلى منازع النفس من خلال سماتها البارزة، ويشبه ما يقوم به من وصف للشخصيات بالمصور الكاريكاتوري الذي يعتمد إلى الموضع البارز من طباع الشخص فيبالغ في تصويره بما يتهياً له من فنون النكات.

ولتحقيق هذا الغرض لم يتورع الكاتب عن إيراد بعض العبارات العامية حتى تأتي النوادر وفق ما نطق بها أصحابها.

رتب الكاتب فصول الكتاب حسب تاريخ نشرها، واحتوى الكتاب على صور قلمية لسبع وعشرين شخصية من نجوم المجتمع المصري، تتنوع بين الشخصيات السياسية والقانونية والأدبية والدينية والاقتصادية، وبين هذه الشخصيات سيدة مصرية واحدة هي هدى شعراوي، وشخصية فنية هي المثل مختار، وشاعران هما أحمد شوقي وحافظ إبراهيم.

ويتصدر كل فصل صورة كاريكاتورية تمثل صاحب الصورة القلمية مما يؤكد تناغم الصورة القلمية مع الصورة الفنية. وهناك ثلاث من هذه الشخصيات لم يذكر المؤلف أسماءها بل اكتفى بعناوين دالة وهي: "أبو نافع باشا أو عمدة سان استفانو" و"الشيخ" و"شيخ السوق" وتشيع في الكتابة روح الفكاهة والسخرية وإن كانت هذه السخرية لاتصل إلى حد التجريح بل تبقى روح المودة تتحكم في نسيج القلم.

طبع: مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة 1345هـ/1927م.

مقياس: 23.5 × 15.2 سم.

عدد الصفحات: 6 + 195 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية، 199/2، معجم المؤلفين 161/2، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 499/3.

٤٩
بجته التأليف والترجمة والنشر ١٩١٤

فناجح الأدب العربي

للمدارس الثانوية



أحمد الزيات

ليسانس في الحقوق
وعضو الجمعية العلمية العربية بدمشق
ومدير التعليم العربي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة



منزلة منقحة



الطبعة الرابعة

على وفق المنهج الجديد ومندوبة بقاموس يفسر ما تخفى من الالفاظ والتراكيب

مفوق الطبع محفوظ

مطبعة الإعتدال بشارع حسن الأكبر

١٩٢٨ - ١٣٤٧

الثنى ٣٠ صاغا

(14)

تاريخ الأدب العربي

المؤلف: أحمد حسن الزيات، أحمد بن حسن الزيات المتوفى سنة 1388هـ/1968م.

أديب، مترجم.

ولد أحمد حسن الزيات في قرية كفر دميرة (محافظة الدقهلية) في سنة 1303هـ/1885م، وتلقى مبادئ تعليمه الأولى في طلخا ثم التحق بالجامع الأزهر في الثالثة عشرة من عمره، وكان يتلقى دروساً في اللغة الفرنسية مكنته من الالتحاق بمدرسة الحقوق الفرنسية في القاهرة لمدة سنتين ولكن لم يكمل تعليمه فيها وأمضى العام الثالث بباريس، حيث أدى امتحان الليسانس.

عمل مدرساً للأدب العربي في بعض المدارس الأهلية، ودرّس الأدب العربي في المدرسة الأمريكية بالقاهرة، ثم في دار المعلمين العليا ببغداد، حيث أقام في العراق ثلاث سنوات.

أصدر مجلة "الرسالة" سنة 1352هـ/1933م وإلى جانبها مجلة "الرواية" وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة والمجمع العلمي العربي بدمشق، وتولى رئاسة تحرير مجلة الأزهر عدة سنوات.

من مؤلفاته: "تاريخ الأدب العربي" و "وحي الرسالة" و "دفاع عن البلاغة" و "في أصول الأدب" و "في ضوء الرسالة" وترجم عن الفرنسية: "آلام فتر" لجوته، و "روفايل" للامارتين.

توفي في القاهرة.

الكتاب: ألف الزيات كتابه هذا للمدارس الثانوية والعليا، وبين بعبارة موجزة في التمهيد الذي وضعه للكتاب هدفه: "إنما كتبناه لناشئة الأدب لا لفحوله، وألحنا فيه بأصوله لا بفصوله". وينقسم الكتاب إلى مقدمة وخمسة أبواب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتبنا هذا الكتاب على خير ما رجوانه من التحييص والتلخيص .
وحجزنا القلم عن وجهه ومرآد القول رحب ، وبجال البحث مستفيض ؛ فأجلنا
على رغمتنا حال الأدب في عصوره الخمسة ، ولا سيما في العصر العباسي وهو أرق
عصور الاسلام ، ومشرق نور الحضارة ، ومهبط وحى العلم ، وريق شباب اللغة ،
وقوفاً بالطالب عند درسه ، وترفيهها منا عن نفسه ، واجتزاء بيسط الغرض ونهج
السبيل ، ليعين فيها الناشئ البار بلغته ، مُسَدِّد الخُطى ، مؤيِّد العزيمة ، حتى
يقف على أطوار لسانه ، ويكشف عن أسرار بيانه . ولا نَكْذِبُ الله فقد كان
لمناهج التعليم في هذا البلد ، وزهادة الناشئين في الافاضة ، أثر قوَّى في هذا الایجاز .
فكأمتنا للمتعقب ، اذا رأى في هذا الموجز إجمالاً أو إغفالاً ، ألاَّ ييسط بالنكير
لسانهُ ، فإن هذا العلم في العربية وليد ، والبحث فيه طريف جديد ، ونحن إنما
كتبناه لناشئة الأدب لالفحولة ، وألمنا فيه بأصوله لافصوله . وكأمتنا للمتعلم ، اذا
استوعاه بالدرس ، واستقرأه بالحفظ ، ألاَّ يقف في الطلب عنده ، وألاَّ يقصر عليه
جهده ، فإنما هو عَجالة لهفان ، وبلالة صاد ، وعلالة مشوق .

ذلك ما قدمنا به الطبقات السالفة لهذا الكتاب . وانه ليشلج صدورنا أن
نقول اليوم أن دراسة تاريخ الأدب في الديار المصرية ، وفي غيرها من الاقطار العربية ،
قد أخذت تنتشر وتتسع وتعمق : فمنهاجه تنفتح وتعدل ، ومباحثه تحقق وتحلل ،
ومدرسوه يتقصون في تفصيله ، ودارسوه يتبارون في تحصيله . لذلك نزعنا في هذه
الطبعة الى شئ من التعمق والبسط ، وأفضنا بعض الافاضة في نهضة هذا العصر ،
راجين أن يكون في هذا العمل بعض الغناء لشباب العربية في العراق والشام ومصر

١ . الزينات

في المقدمة يعرف المؤلف الأدب بقوله: "أدب اللغة ما أثر عن شعرائها وكتابها من بدائع القول" ويعرف تاريخ الأدب بأنه: "علم يبحث عن أحوال اللغة وما أنتجته قرائح أبنائها.... وعما عرض لها من أسباب الصعود والهبوط" ثم يتحدث عن مواطن العرب وقبائلهم، وأحوال العرب الاجتماعية والسياسية والدينية في الجاهلية.

ويخصص المؤلف الباب الأول للعصر الجاهلي، ويحتوي الباب على أربعة فصول يبحث فيها: نشأة اللغة العربية، وأنواع النثر، وأشهر الخطباء، والشعر، أنواعه ومميزاته، والشعراء الجاهليين وطبقاتهم، ويعرض فيه لأهم شعراء الجاهلية ونماذج من أشعارهم.

والباب الثاني يختص بعصر صدر الإسلام والدولة الإسلامية، ويحتوي على أربعة فصول، يتحدث فيه عن الأدب الإسلامي ومصادره وأنواعه والشعراء وطبقاتهم، والخطباء والكتاب، ويأتي بنماذج لكل شاعر وخطيب وكاتب.

ويشتمل الباب الثالث، ويختص بالعصر العباسي، على سبعة فصول تبحث في اللغة العربية في هذا العصر وتطورها، وفي النثر في العصر العباسي، وفي أشهر كتاب النثر، وفي الشعر وأثر الحضارة فيه، ونماذج من الشعر العباسي، وفي الشعراء المولدين، وفي شعراء الأندلس، ثم في الشعر والعلوم في مصر في عهد الفاطميين، ثم في العلوم بأنواعها: علم الأدب، والعلوم الشرعية، والعلوم العقلية، وفي القصص والمقامات.

والباب الرابع يبحث فيه عن الأدب في العصر التركي بعد سقوط بغداد، وعن أشهر شعرائه وكتابها، ويخصص الباب الخامس والآخر بالعصر الحديث، ويحتوي على فصلين، يتناول فيهما وسائل النهضة الحديثة، وفنون النثر وأشهر كتابه وأدبائه وخطبائه.

ويختم المؤلف الكتاب بذييل يفسر فيه الألفاظ والتراكيب الغريبة.

طبع: في مطبعة الاعتماد بمصر 1347هـ/1928م.

مقياس: 23.2 × 15 سم.

عدد الصفحات: 10 صفحات (فهارس) + 403 + 4 صفحات.

انظر: معجم المؤلفين: 1/121، الأعلام 1/113، المجمعون في خمسين عاماً، 41.

٧١٤١٩

مكتبة عبد الكريم البابطين



02002797

فقال حبيب
تو

(١٩)

خطرات نفس

للدكتور منصور فهمي

عبد الكريم سعود البابطين
الكويتية
مكتبة

جميع الحقوق محفوظة

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

(15)

خطرات نفس

المؤلف: منصور فهمي، منصور بن علي بن عبدالعال فهمي المتوفى سنة 1379هـ/1959م.

أديب، فيلسوف، نصير للمرأة، لغوي، مترجم.

ولد منصور في بلدة طلخا (تابعة لمدينة المنصورة) سنة 1304هـ/1886م، من أسرة ذات أصل مغربي، بدأ دراسته في مدرسة المنصورة الابتدائية ثم تابع دراسته الثانوية في مدرسة فرنسية في القاهرة، وتخرج فيها سنة 1324هـ/1906م، والتحق بمدرسة الحقوق، وعندما أعلنت الجامعة المصرية عن بعثة للدراسة في فرنسا كان من ضمن أفراد البعثة وسافر إلى فرنسا سنة 1326هـ/1908م وأمضى هناك خمس سنوات نال فيها درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة السوربون بالإضافة إلى ليسانس في العلوم. وعندما عاد إلى مصر عمل مدرساً في جامعة القاهرة لمدة ستة أشهر ولكنه فصل عنها بسبب ما قيل عن تطرف في رسالته الجامعية والتي كانت بعنوان ”مركز المرأة في الإسلام“ ثم عاد إلى التدريس في الجامعة وترقى في مناصبها حتى عين عميداً لكلية الآداب سنة 1355هـ/1936م، ثم نقل إلى إدارة دار الكتب المصرية، وفي سنة 1364هـ/1944م عين مديراً لجامعة الإسكندرية، وأحيل إلى التقاعد سنة 1366هـ/1946م.

كان عضواً في مجمع اللغة العربية في مصر منذ تأسيسه وأصبح أميناً عاماً له حتى وفاته. صدر له: ” المرأة في الإسلام “ و ” خطرات نفس “ و ” مي زيادة ورائدات الأدب العربي الحديث “ و ” أوقات الفراغ وكيف نستثمرها “ و ” الضعف الخلقي وأثره في حياتنا الاجتماعية “، وترجم رواية ” هرمان ودوروثيه “ لغوته.

الكتاب: ضم طائفة من المقالات التي نشرها المؤلف في الجرائد بين سنتي 1334هـ/1915م و1349هـ/1930م، وهي كما يقول المؤلف في المقدمة: ” يجد القارئ أصدقاء للذاتي وآلامي وحيرتي “، وقد تردد الكاتب في إعادة نشر هذه المقالات في كتاب ولكنه اقتنع أخيراً بالفكرة بسبب: ” يقيني أن الوجود غير ضنين بنفوس تحس كما أحس، وتتأثر على نحو ما تأثر، وقد يروق لأمثال هؤلاء أن يطلعوا على مادونت كأنه صور لما في نفوسهم “.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

حبب إليَّ بعض أصدقائي أن أجمع هذه الخطرات كتاباً أنشره . وكنت أمام رغبتهم ، أشعر بشيء من الغبطة كلما تصورت هذه المقالات التي ذهبت أشتاتاً في أنهر الصحف قد انتظمها سفر واحد وأصبحت أدنى إلى الحفظ عند من يرى أنها بالحفظ جديرة .

لكن الغبطة التي كنت أشعر بها لم تكن لتحفز مني عزيمة ماضية لجمع هذه الأقوال ، إذ كنت أحس في طوايا نفسي ما كان يصرفني عن الإهتمام بشأنها . ولعل خير ما أطلع به القراء في هذه المقدمة أن أصدقهم القول في اظهار ما كان يدعو تارة إلى الرغبة في نشر مثل هذا الكتاب وتارة أخرى إلى الرغبة عن ذلك .

ويحتوي الكتاب على /64/ مقالة تتنوع موضوعاتها بين موضوعات اجتماعية وسياسية ودينية وأخلاقية.

والمقالة الأولى في الكتاب بعنوان "ضمير قلق" وهو حديث لفتى مهموم يخاطب الكاتب ويطلب منه ألا يحسبه من أهل السرور ويفتر بثغره الضحك، وينسى تلك الأوقات التي يلبث فيها ذاهلاً عن الناس، على وجهه سحابة من الحزن، وشرح الفتى سبب ذلك في أنه لازم في شبابه الكتب واستمتع بما فيها من خصال كريمة وأشباح شريفة وعندما خرج من عالم الكتب صدم حين وجد أن كلمات الحرية والفضيلة والرحمة لاوجود لها في الواقع، وأن الحياة مسرح واسع للنفاق والأباطيل، والتساؤل الذي يطرحه الفتى في آخر المقال: "أعيش منفرداً في عالم الخيال، أم أدخل إلى ساحة البشر وأخلع ثوبي الكريم".

وفي مقال آخر بعنوان: "حياة حول موت" يتحدث الكاتب عن التناقض بين مايشاهده في الريف من منظر لمقابر خربة متهدمة الأركان وبجانبها حقل يضح بالنضارة والحياة وفيه من يعمل ويكدّ لاستتبات الزرع، ويرى الكاتب أن الحياة لاتكون حياة إنسانية إلا إذا كان لها حظها من التفكير، وينهي المقال بعبارة: "ما أقسى حياة تلوح كأنها الحياة تعمل وتكد.. ولكن قاب قوسين من هذه المقبرة"، وهو يمضي في مقالاته في استعراض مشاهد مختلفة من الحياة والانتهاى إلى رأي من خلال التأمل في ذلك المشهد.

طبع : مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر 1349هـ/1930م.

مقياس : 20 × 13.5 سم.

عدد الصفحات : 5 + 222 صفحة.

انظر : مصادر الدراسة الأدبية 6/1295، الأعلام 7/302، معجم المؤلفين 3/914 المجمعون في خمسين عاماً 362.

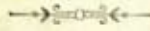
اوراق الورد

رسائلها ورسائله

تكملة

على كتابي «رسائل الأحزان» و«السحاب الأحمر»
في فلسفة الجمال والحب

٨١٤,٩٦٢



بقلم

مصطفى صادق الرافعي



مكتبة
الموسم

حق الطبع محفوظ

١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م

المطبعة السلفية - بمصر

(16)

أوراق الورد رسائلها ورسائله

المؤلف : مصطفى صادق الرافعي، مصطفى صادق بن عبد الرزاق الرافعي المتوفى سنة 1356هـ / 1937م.
أديب ، شاعر.

ولد مصطفى في قرية بهتيم (مديرية القليوبية) سنة 1298هـ/1880م من أسرة أصلها من طرابلس الشام. وفي السادسة من عمره أرسل إلى الكتاب فحفظ القرآن، وفي الثالثة عشرة من عمره التحق بالمدرسة الابتدائية في مدرسة دمنهور ثم تابع تعلمه في المنصورة، ونال منها الشهادة الابتدائية، وتلقى عن والده علم النحو والفقه إلى أن بدأ أقرانه في اللغة العربية.

أصيب بمرض التيفوئيد الذي ألزمه الفراش مدة، وفقد السمع بإحدى أذنيه، وبسبب هذا المرض ترك المدارس، ولما بلغ الثلاثين صار أصم لا يسمع ما حوله، ولزم المطالعة في مكتبة والده، وكانت مكتبة غنية بأنواع الكتب حتى استوعبها وأحاط بما فيها.

انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي في دمشق، وعرف بالتدين وبالميل إلى المحافظة. صدرت له مؤلفات كثيرة منها: "تاريخ الأدب العربي"، و"تحت راية القرآن"، و"ديوان الرافعي" و"رسائل الأحزان"، و"المساكين" و"حديث القمر" و"وحي القلم".

الكتاب: في تصدير الكتاب لمحمد سعيد العريان، وهو أحد تلاميذ الرافعي وكاتب سيرته، يذكر أن هذا الكتاب هو طائفة من الخواطر المنثورة في فلسفة الحب والجمال، وأن هذه الرسائل هي رسائل مجازية متخيلة. يصور فيها المؤلف خواطره ولا يصور فيها شيئاً مما كان بينه وبين صاحبه على وجهه وحقيقته.

يبدأ المؤلف كتابه بمقدمة في الأدب يتحدث فيها عن تاريخ رسائل الحب في العربية ويقول فيها إن هذه الرسائل هي تكملة لكتابين خرجا من قبل، وهما: "رسائل الأحزان" و"السحاب الأحمر" وإنه لم يقف على كتاب أفرد لرسائل الحب في التراث العربي، وبذلك يصبح هذا الكتاب أول مؤلف في رسائل الحب في الأدب العربي.

ويتلو ذلك مقدمة يفسر فيها المؤلف سبب التسمية ويعلل ذلك بقوله: "مأرى هذا الحب إلا كورق الورد في حياته ورقته وعطره وجماله، ولا أوراق الورد إلا مثله في انتشارها على أصابع من يمسه إذا جاوز في مسّها حداً بعينه من الرق".

مكتبة
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَدْرٌ مِنَ التَّارِيخِ

هذا الديوانُ من الرسائل تكملةٌ على كتابين خرجا من قبل وهما « رسائل الأحران ، والسحاب الأحمر » فجملَةُ آرائنا في فلسفة الجمال والحب وأوصافهما هي في هذه الكتب الثلاثة .
ورسائل (أوراق الورد) هذه تطارحها شاعر فيلسوفٌ روحانيٌّ وشاعرة فيلسوفةٌ روحانيةٌ ؛ كلاهما يحب صاحبة كما يقول الفيلسوف ابن سينا « باعتبار عقلي »^(١) وسيرى القارئُ فلسفةَ حبهما في بعض ما يأتي كما رأى من ذلك في الكتابين الآخرين . وقد جرّت الرسائل بينهما على أغراضها في أحوال مختلفة ؛ يكتبُ إليها بما عنده منها وما عند نفسه من نفسه وما يكون من الوجود المحصورِ بينهما في حدود الحب . وكأن تلك

(١) لابن سينا رسالة في العشق على طريقته الفلسفية التعليمية أوردتها بهاء الدين العاملي في كتابه الكشكول وفيها معان حسنة ولكنها لاتعد من الادب . وهو يرى ان حب الصورة الملبحة باعتبار عقلي هو الوسيلة الى الرفعة والزيادة في الخيرية قال ولذلك لا يكاد احد من اهل الفطنة والحكمة يوجد خالياً عن شغل قلبه بصورة حسنة انسانية ، قلنا وهذه فلسفة ولكن تفحصها الفلسفة

وتتالى بعد ذلك فصول الكتاب يعبر فيها المؤلف عن مشاعره الفياضة تجاه الحبيبة الهاجرة وتقديسه لها، وهو يرسم لها صورة شديدة المثالية: ” فيك يا حبيبي من أبدع محاسن الكون وزدت أنك أنت الحب“، وحين يهديها زجاجة عطر يقول للزجاجة: ” لقد خرجت من أزهار جميلة، وستعلم حين تسكبك على جسمها الفاتن أنك رجعت إلى أجمل من أزهارك“.

وفي بعض الفصول يتحول المؤلف إلى شاعر يعبر عن مشاعره المحتدمة تجاه المحبوبة، ففي قصيدة ”قال القمر“ يجد المؤلف في القمر بعضا من مفاتن الحبيبة:

أما أنا فأتاني البدر مزدهيا وقال: جئت بمعنى من معانيها
فقال وهو حزين ما استطعت سوى أنني خطفت ابتساما لآح من فيها

وعندما تهديه الحبيبة صورتها يرى في شكل الحبيبة: ”إنه لجمال أكبر من الجمال“.

ويرى في نظرتها إليه: ”نظرتك السحرية التي أجد لها في قلبي معرض فن كامل من صور المعاني الجميلة“ وفي آخر رسائل الكتاب: يودع المؤلف الحبيبة قائلاً لها:

”لا أقول إن روضة الحب قد انتهت إلى أيامها المشرقة... ولكني أقول ... والسلام عليها“.

وموقف المؤلف في هذا الكتاب يتمثل في تمجيد الحب رغم ما قاساه من هجر وعذاب، والسبب أن هذا الحب قد تحول في نفس الشاعر إلى فن ، إلى شعر، وهو عزاء المؤلف الوحيد: ”ماأريد من الحب إلا الفن“.

طبع: المطبعة السلفية بمصر 1350هـ/1931م.

مقياس: 13.1×19.2 سم.

عدد الصفحات: 299 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 3/867، مصادر الدراسة الأدبية 2/363، الأعلام الشرقية 2/811، الأعلام 7/235.

الشعر والشعراء

تأليف

﴿ أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ﴾
(المتوفى سنة ٢٧٦ هجرية)

(صححه وعلق حواشيه)

مصطفى أفندى السقا
المدرس بالمدارس الثانوية

الطبعة الثانية

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي بمصر

لصاحبها مصطفى محمد

١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ م

مطبعة المعارف دار قتيبة الجارية بالقاهرة
إدارة محمد عبد العظيم بمباري

مكتبة عبد الكريم البابطين



02012395

(17)

الشعر والشعراء

المؤلف: ابن قتيبة، أبو محمد، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276هـ/889م.

أديب، ناقد، مؤرخ، محدث، فقيه، لغوي، نحوي.

ولد ابن قتيبة في الكوفة سنة 213هـ/828م، وقيل في بغداد، وهو ينتمي إلى أسرة فارسية، نشأ في بغداد وتلقى العلم عن جماعة من علمائها، فأخذ الحديث عن إسحاق ابن راهويه، والنحو عن أبي حاتم السجستاني وغيره، وألم بالتفسير والحديث واللغة والنحو والأدب والتاريخ.

تولى ابن قتيبة القضاء في الدينور لمدة طويلة فنسب إليها، ثم عاد إلى بغداد، ودافع عن السنة في وجه المعتزلة، واتصل في بغداد برجال الدولة، وأهدى الوزير ابن خاقان كتابه "أدب الكاتب".

اشتغل بالتدريس زمناً، وأصبح رئيس المذهب البغدادي في النحو.

له كثير من المؤلفات، منها: "الشعر والشعراء"، و"مشكل القرآن"، و"تأويل مختلف الحديث"، و"عيون الأخبار"، و"أدب الكاتب".

توفي في بغداد.

الكتاب: من أهم كتب ابن قتيبة، ومن أوائل كتب النقد التي تمتاز بالرأي الجريء والمنهج الواضح، وأهم ما فيه مقدمته. في هذه المقدمة يتحدث المؤلف عن غرضه من تأليف هذا الكتاب: "هذا كتاب ألفته في الشعراء، أخبرت فيه عن الشعراء وأزمانهم وأقدارهم، وأحوالهم في أشعارهم وقبائلهم، وأسماء آبائهم، ومن كان يعرف باللقب أو بالكنية منهم، وعمما يستحسن من أخبار الرجل، ويستجد من شعره، وما أخذته العلماء عليهم من الغلط... وما سبق إليه المتقدمون فأخذه عنهم المتأخرون، وأخبرت فيه عن أقسام الشعر وطبقاته".

ويبين نوعية الشعراء الذين اختارهم: "وكان أكثر قصدي للمشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جل أهل الأدب، والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم"، "ولم أعرض في كتابي هذا لمن كان غلب عليه غير الشعر".

وفي المقدمة بين المؤلف المقاييس النقدية التي بنى عليها آراءه في الشعر والشعراء.

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (رحمه الله) هذا الكتاب ألفته في الشعر ، أخبرت فيه عن الشعراء وأزمانهم وأقذارهم ، وأحوالهم في أشعارهم وقبائلهم ، وأسماء آبائهم ، ومن كان يعرف باللقب أو الكنية منهم ، وعمما يستحسن من أخبار الرجال ، ويستجاد من شعره ، وما أخذته العلماء عليهم من الغلط والخطأ في ألفاظهم ، وما سبق اليه المتقدمون ، فأخذه عنهم المتأخرون ، وأخبرت فيه عن أقسام الشعر وطبقاته ، وعن الوجوه التي يختار الشعر عليها ، ويستحسن لها ، إلى غير ذلك ، مما قدمته في هذا الجزء الأول . وكان قصدي للشهور من الشعراء ، الذين يعرفهم جل أهل الأدب . والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم في الغريب والنحو ، في كتاب الله عز وجل وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، فأما من خفي اسمه وقل ذكره وكسد شعره فما قل من هذه الطبقة إذ كنت لا أعرف منهم الا القليل ولا أعرف لذلك القليل أخبارا ، وإن كنت أعلم أنه لا حاجة بك إلى أن أسمى لك أسماء لا أدل عليها بخبر أو زمان أو نسب أو نادرة أو بيت يستجاد أو يستغرب ، ولعلك تظن رحمتك الله أنه يجب علي من ألف مثل كتابنا هذا أن لا يدع شاعرا

فهو قد خالف المتزمتين الذين يمجدون الشعر القديم لقدمه، وبين أن الإبداع لم يختص بعصر دون عصر، ولكنه طالب بالحفاظ على تقاليد القصيدة القديمة: من وقوف على الأطلال، وذكر أهلها الطاعنين، والانتقال إلى النسيب، ثم وصف الرحلة ومشاقها، ثم المديح، وفرّق بين الشعر المتكلف الذي يعمد أصحابه إلى الصنعة والتثقيف، والشعر المطبوع الذي يصدر عن السجية دون تصنع، وبين دواعي الشعر والأوقات والأمكنة الملائمة التي تستدعيه، وتحدث عن عيوب الشعر من إقواء، وسناد، وإيطاء، وهي عيوب القافية، ثم عيوب الإعراب، ونهى عن استخدام الحوشي من الألفاظ، وعن استعمال اللغة القليلة في العرب.

وبعد المقدمة يسرد المؤلف تراجم الشعراء، وتضم كل ترجمة اسم الشاعر وأخباره، وذكر ما يستجد من شعره، وما قاله العلماء فيه، وبلغ عدد الشعراء الذين ترجم لهم المؤلف /194/ ترجمة، تبدأ التراجم بامرئ القيس وتنتهي بأشجع السلمي، وتضم قائمة الشعراء الشعراء الجاهليين مثل: امرئ القيس، وزهير بن أبي سلمى، والنابعة، وطرفة، وأوس بن حجر، وعمرو بن كلثوم، وعنترة، وشعراء مخضرمين مثل: لبيد بن ربيعة، والحطيئة، والنابعة الجعدي، وحسان بن ثابت، والخنساء، وشعراء أمويين منهم: جرير، والفرزدق، والأخطل، وابن قيس الرقيات، وشعراء عباسيين، منهم: أبو العتاهية، ودعلج الخزاعي، وأبو نواس.

وهناك شبه تسلسل تاريخي في ترتيب الشعراء، فقد بدأ بالشعراء الجاهليين ثم الإسلاميين فالأمويين فالعباسيين، وإن لم يلتزم تماماً بهذا الترتيب.

وهناك تفاوت كبير في حجم التراجم فبينما تبلغ ترجمة امرئ القيس سبع صفحات لا تتجاوز ترجمة الحارث بن حلزة عدة أسطر، ونلاحظ في ترجمة امرئ القيس - وهو الشاعر الذي عده من شعراء الطبقة الأولى - توسّع المؤلف في أخبار الشاعر، وفي ذكر آراء الشعراء والعلماء في شعره، وفي الأشياء التي سبق بها واتبعه فيها الشعراء، والأبيات التي تستجد في شعره، والأبيات التي يعاب بها.

ويرى محمد زغلول سلام أن "شخصية ابن قتيبة في هذه التراجم غير واضحة، فقد نقل أخبار الشعراء عن كتب سابقه بغير تصرف".

كما يذكر محمد مندور أن ابن قتيبة: "لم يتناول النصوص ولا الشعراء بنقد فني تطبيقي، فقد أخذ في سرد سير الشعراء وبعض أشعارهم على غير منهج واضح ولا مبدأ في التأليف".

طبع: مطبعة المعاهد - القاهرة (ط2) 1351هـ/1932م.

مقياس: 19.6 × 12.4 سم.

عدد الصفحات: 376 + 8 صفحات.

انظر: ابن قتيبة: محمد زغلول سلام 56، الأعلام 137/4، معجم المؤلفين 297/2، تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ 329/2.

١٠٩١
طه في

سجدة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩١٤

٢١٠

3

الأدب الجاهلي

تأليف

الدكتور طه حسين

مكتبة عبد الكريم البابطين



02009394

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت
الطبعة الثالثة

طبع بالقاهرة

مطبعة فاروق « محمد عبد الرحمن محمد »

١٩٣٣-١٣٥٢

(18)

في الأدب الجاهلي

المؤلف: طه حسين.

سبق التعريف به.

الكتاب: ظهر هذا الكتاب لأول مرة بعنوان "في الشعر الجاهلي" وأثار ضجة كبيرة كان من نتائجها إحالة الكتاب وصاحبه إلى القضاء، وظهرت كتب كثيرة في الرد عليه. واضطر الكاتب في الطبعة الثانية للكتاب إلى تغيير العنوان وحذف فصل منه وإضافة فصول أخرى، كما يقول في المقدمة الموجزة للطبعة الثانية.

قسّم الكاتب مؤلفه إلى سبعة كتب هي: "الأدب وتاريخه، والجاهليون لغتهم وأدبهم، وأسباب نحل الشعر، والشعر والشعراء، وشعر مضر، والشعر، والنثر الجاهلي".

في الكتاب الأول يوجه المؤلف نقداً حاداً إلى طريقة تدريس الأدب العربي في كلية دار العلوم والأزهر والمدارس الثانوية التي تقوم على ترجمة مختصرة للأدب وإيراد نماذج من شعره أو نثره وإتباع ذلك بعبارات ملفقة لا فائدة منها، ويدعو إلى المزاوجة بين الطريقة القديمة التي تعتمد على تحليل النص لغوياً وصرفياً وتاريخياً وبيانياً وعروضياً والطريقة الأوروبية التي تقوم على ربط الأدب بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعلى تطبيق مناهج البحث العلمي في دراسة الأدب.

وفي الكتاب الثاني يرفض المؤلف أن يسلم بآراء العلماء القدماء عن الأدب الجاهلي وينتهي إلى رأي أشبه باليقين وهو: "أن ما نسميه أدباً جاهلياً ليس من الجاهلية بشيء وإنما هي منجولة بعد ظهور الإسلام".

وفي الكتاب الثالث يبين المؤلف أسباب نحل الشعر ويرجعها إلى أسباب سياسية ودينية وحاجة القصاصيين والشعوبيين إلى الاختلاق.

وفي الكتاب الرابع والخامس ينكر المؤلف ما ينسب إلى شعراء اليمن وشعراء مضر من شعر في الجاهلية.

وفي الكتاب السادس يعرف المؤلف الشعر بأنه الكلام المقيد بالوزن والقافية والذي يقصد به إلى الجمال الفني.

وفي الكتاب الأخير يعتبر المؤلف النثر الجاهلي نثراً منجولاً ويرى أن تاريخ الأدب العربي الموثوق يبدأ بالقرآن الكريم.

طبع: مطبعة فاروق - القاهرة (ط3) 1352هـ/1933م.

مقياس: 14.8×22.9سم.

عدد الصفحات: 2 + 355 + 1صفحة.

انظر: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 422/6، الأعلام 231/3، معجم المؤلفين 16/2، مصادر الدراسة الأدبية 457/4، أعلام الأدب العربي المعاصر 485/1.

لجنة التأليف والترجمة والنشر

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

ضحى الاسلام

كتاب على طراز « فجر الاسلام » يبحث جزؤه هذا في الحياة الاجتماعية والثقافات المختلفة في العصر العباسي الأول

محمد بن بكر



تأليف

إبراهيم

بكلية الآداب بالجامعة المصرية

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010937

الجزء الأول

« الطبعة الأولى »

مطبعة الاعيتما وبتشريع حسن الاكبر لصاحبها محمود البخري

١٣٥١ — ١٩٣٣

(19)

ضحى الإسلام

المؤلف: أحمد أمين، أحمد أمين بن إبراهيم الطباخ المتوفى سنة 1374هـ / 1954م.

أديب، محقق، مؤرخ، مترجم، أحد قادة الفكر في العصر الحديث.

ولد أحمد أمين في القاهرة سنة 1295هـ / 1878م وقيل سنة 1304هـ / 1886م وكان والده أحد شيوخ الأزهر، وابتدأ مراحل تعلمه في الكتاب، حيث حفظ القرآن، ثم انتقل إلى مدرسة ابتدائية، حيث تلقى بها بعض مبادئ العلوم الحديثة، ثم التحق بالأزهر وأمضى فيه أربع سنوات، ترك بعدها الدراسة ليعمل مدرساً في الإسكندرية وفي إحدى مدارس القاهرة. ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعي سنة 1325هـ / 1907م وتخرج فيها وعمل فيها معيداً، واستطاع بجهد ذاتي أن يتعلم اللغة الإنجليزية ويتقنها.

أسس أحمد أمين مع نخبة من المفكرين لجنة التأليف والترجمة والنشر التي قدمت نفائس المؤلفات وذخائر التراث، وشارك في تحرير مجلة "الرسالة" ورأس تحرير مجلة "الثقافة". وبعد عزل المؤلف من التدريس بسبب نشاطه في ثورة 1338هـ / 1919م أحيل إلى سلك القضاء فظل يتنقل في أرجاء مصر مدة أربع سنوات، ثم انتقل للتدريس في الجامعة سنة 1345هـ / 1926م، واختير عميداً لكلية الآداب بجامعة القاهرة. وعين مديراً للإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية سنة 1367هـ / 1947م، واختير عضواً في المجمع اللغوية في كل من القاهرة ودمشق وبغداد. له الكثير من المؤلفات، من أهمها موسوعته عن الحضارة الإسلامية في كتبه: "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام" و"ظهر الإسلام" و"يوم الإسلام"، ومن الكتب التي حققها: "الإمتاع والمؤانسة" و"البصائر والذخائر" لأبي حيان التوحيدي، ومن الكتب التي ترجمها "مبادئ الفلسفة".

الكتاب: هو حلقة في الموسوعة التي ألفها الكاتب عن الحضارة العربية والتي بدأها بكتاب "فجر الإسلام"، وهو الكتاب الثاني في هذه الحلقة، ويحدد لنا المؤلف في مقدمة الكتاب موضوع الكتاب ومحتوياته: "عني بضحى الإسلام المائة سنة الأولى للعصر العباسي (749-846م / 132-232هـ) أعني إلى خلافة الواثق بالله. فهو عصر له لون خاص... امتاز بغلبة العنصر الفارسي، وبحرية الفكر إلى حد ما، وبدولة المعتزلة وسلطانهم، وبتلوين الأدب من شعر ونثر لونا احتذي على كر الدهور"، ويتابع المؤلف فيبين توزيع كتابه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله .

لعل أصعب ما يواجهه الباحث في تاريخ أمة هو تاريخ عقلها في نشوئها وارتقائه ، وتاريخ دينها وما دخله من آراء ومذاهب . ذلك أن مدار البحث في المسائل المادية وما يشبهها واضح محدود ، وما يطرأ عليها من تغير ظاهر جلي . أما الفكرة فاذا حاولت أن تعرف كيف نبئت ، وكيف نمت ، وما العوامل في إيجادها ، وما العناصر التي غذتها ، وما الطوارئ التي طرأت عليها فعدلتها أو صقلتها ، أعيالك ذلك ، وبلغ منك في استخراجها الجهد . لأن الفكرة أول أمرها لا مظهر لها نستدل به عليها ، وقد تتكون من عناصر قد لا تخطر ببال ، ويعمل في تغييرها وتعديلها عوامل في متبهي الغموض . والمذاهب الدينية قد يكون الباعث عليها غير ما ظهر من تعاليمها ؛ قد يكون الباعث عليها سياسياً ، وهي في مظهرها الخارجي مجردة من كل سياسة ، وقد يكون الباعث لها افساد الدين فتتشكل بشكل المتحمس للدين ، وقد يكون المذهب صالحاً كل الصلاح ولكن يحكيه أعداؤه فيشوهونه ويلغون فيه فيفسدونه ، فيقف الباحث حائراً ضالاً ، يتطلب بصيصاً من نور يهديه ، أو أثراً في الطريق سلكه من قبله فيحتذيه .

”رتبته أبواباً أربعة:

الباب الأول: في الحياة الاجتماعية.

الباب الثاني: في الثقافات المختلفة.

الباب الثالث: في الحركات العلمية.

الباب الرابع: في المذاهب الدينية“.

وجعل المؤلف الكتاب في ثلاثة أجزاء، يتضمن أربعة أبواب، بابين في الجزء الأول، وباباً في كل من الجزء الثاني والثالث.

في المقدمة التي وضعها طه حسين للكتاب يشيد بالمؤلف وبعمله لأنه يدرس تاريخ الحياة العقلية للمسلمين في القرن الثاني للهجرة، واستطاع تخليص هذه الحياة من الغموض والإبهام

والمؤلف في هذا الكتاب يدرس الحياة العقلية في العصر العباسي الأول دراسة مفصلة، ففي الباب الأول يتحدث عن سكان المملكة الإسلامية، والصراع بين العرب والموالي، والشعوبية، والرقائق وأثره في الثقافة، وحياة اللهو وحياة الجد، وحياة الزندقة وحياة الإيمان.

وفي الباب الثاني يبحث المؤلف في الثقافة الفارسية، والثقافة الهندية، والثقافة اليونانية، والثقافة العربية، والثقافات الدينية من يهودية ونصرانية، وامتزاج هذه الثقافات في العصر العباسي.

وفي الباب الثالث يتعرض المؤلف لوصف الحركة العلمية إجمالاً، ومعاهد العلم، ومراكز الحياة العقلية، والحديث والتفسير، والتشريع، واللغة والنحو والأدب، والتاريخ والمؤرخين، وفي الباب الرابع يعرض الكاتب لنشأة علم الكلام، والمعتزلة، والشيعة، والمرجئة، والخوارج.

طبع: الجزء الأول: مطبعة الاعتماد - القاهرة (ط1) 1352هـ/1933م.

الجزء الثاني: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة (ط1) 1354هـ/1935م.

الجزء الثالث: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة (ط1) 1355هـ/1936م.

مقياس: 22.9×15.5سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 14 + 408 + 2 صفحات.

الجزء الثاني: 6 + 363 صفحة.

الجزء الثالث: 6 + 398 صفحة.

انظر: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 377/2، الأعلام 101/1،

مصادر الدراسة الأدبية 135/2، المجمعيون في خمسين عاماً 35.

٩٤٨١١٥٢٢
ع ب ٢

تاريخ الشعراء الخياميين

تأليف

العلامة السيد عبد الله بن محمد بن حامد السقاف

العلوي

مكتبة عبد الكريم البابطين



02009786

أبحاث قيمة وتحليلات فياضة

الأول من نوعه في موضوعه

الجزء الأول

في ديوان المؤلف

عالم عالم أبي ثم جدي واتباع الوصف ذا إلى المختار
ورجائي في الله أن يجعل العلم دثاري والصالحات شعاري

طبع عام ١٣٥٣هـ

مطبعة حجازي بالقاهرة

تلفون ٥٥٤٨٠

(20)

تاريخ الشعراء الحضرمين

الجزء الأول

المؤلف : عبدالله السقاف، عبدالله بن محمد بن حامد السقاف العلوي المتوفى سنة 1387هـ / 1967م

أديب، مؤرخ، شاعر، فقيه، نحوي، فلكي.

ولد عبدالله السقاف في مدينة سيئون (حزموت - اليمن) سنة 1301هـ / 1883م حفظ القرآن الكريم وأخذ عن جده الكثير من علوم الفقه واللغة، كما أخذ عن بعض علماء عصره حتى اكتملت معارفه.

اشتغل بالتجارة في سنغافورة وماليزيا وغيرها من دول جنوب شرق آسيا.

سكن في مصر لمدة طويلة و ألف فيها عدة كتب، وكون علاقات مع مثقفيها. له عدة مؤلفات منها: "تاريخ الشعراء الحضرمين" و"الحسان السنيات في المبنيات" و"التربية النسائية". توفي في سيئون.

الكتاب : في مقدمة الكتاب يذكر المؤلف أن هذا الكتاب نشر على حلقات في جريدة "الرشديات" التي كانت تصدر في الإسكندرية ، ويبين سبب إقدامه على التأليف وهو أن كثيراً من الناس خارج حزموت يجهلون الشعراء الحضرمين ، ويعترف الشاعر أن شعراء حزموت ليسوا في مرتبة المجيدين من الشعراء لنقص الثقافة الأدبية ، وأن شعرهم تسوده النزعة الصوفية و الفقهية.

رتب المؤلف الشعراء في الكتاب حسب أسبقية تاريخ ميلادهم، وإذا اتفق اثنان في الميلاد قدم الأظهر منهما ، وقد احتوى الحديث عن كل شاعر ترجمة موجزة له، وشيئاً من شعره، واكتفى أحياناً ببعض الأبيات لمن له ديوان ذائع اكتفاء بشهرته.

يضم الكتاب تراجم لـ (61) شاعراً حضرماً، أقدمهم هو الملك معدي كرب الكندي المولود قبل الميلاد النبوي بثمانين عاماً، ويذكر له أبياتاً في رثاء أخيه شرحبيل، منها:



الأستاذ الكبير زكريا أحمد رشدي
صاحب جريدة الرشديات

إن جنبي عن الفراش لناب كتابي الأسير فوق الظراب
من حديثٍ نُمي إليّ فلاتر قأ عيني و لا أسيغ شرابي
بشرحبيلٍ إذ تعاوره الأر مأح في حال شدةٍ واضطراب

وينتهي الجزء الأول بترجمة للشاعر محمد بن عمر الغزالي الحبشي المتوفى سنة 977هـ/1569م ، ويتوزع الشعراء بين العصر الجاهلي (10) عشرة شعراء، و العصر الإسلامي(10) عشرة شعراء، والعصر الأموي (3) ثلاثة شعراء، والبقية وهم القسم الأغلب، عاشوا في أواخر العصر العباسي، وفي العصر المملوكي، والعثماني.

وتتفاوت تراجم الشعراء في الحجم وقد لا تتجاوز الترجمة عدة أسطر وأبياته الشعرية ثلاثة أبيات كترجمة الشاعر سلامة بن صبيح الكندي المتوفى سنة 13هـ/634م، وقد تطول الترجمة إلى قرابة (11) صفحة مثل ترجمة عمر بن عبدالرحمن البار العلوي المتوفى سنة 1116هـ/1704م

ونلاحظ في هذه التراجم عناية المؤلف بنسب المترجم له فهو يسلسل هذا النسب في بعض التراجم حتى يصل به إلى فاطمة الزهراء.

طبع : مطبعة حجازي - القاهرة 1353هـ / 1934م.

مقياس : 16.6×23.4سم.

عدد الصفحات : 222 صفحة.

انظر : معجم المؤلفين 2/242، الأعلام 4/135، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين 12/325.

مكتبة عبد الكريم البابطين



02008903

ذكرى
الحجّ الطيّب
بدر (الف) عام

تأليف

عبد الوهاب عزام

١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م

مطبعة الجزيرة * بغداد

(21)

ذكرى أبي الطيب

بعد ألف عام

المؤلف: عبد الوهاب عزام المتوفى سنة 1379هـ/1959م.

أديب، مترجم، محقق، شاعر، لغوي، رائد في الأدب الفارسي.

ولد عبد الوهاب عزام في الشوبك الغربي (محافظة الجيزة) سنة 1301هـ/1883م.

حفظ القرآن الكريم في صغره ثم التحق بالأزهر ولم يكمل الدراسة فيه إذ انتقل إلى مدرسة القضاء الشرعي وتخرج فيها سنة 1339هـ/1920م، وبعد أن حصل على الليسانس في الآداب من الجامعة المصرية سنة 1343هـ/1923م عمل مدرسا في مدرسة القضاء الشرعي، ثم اختير ليكون إماما في السفارة المصرية بلندن، فالتحق بمدرسة اللغات الشرقية في جامعة لندن ونال منها درجة الماجستير في الأدب الفارسي سنة 1347هـ/1928م عاد إلى القاهرة ليعمل أستاذا ورئيسا لقسم اللغة العربية واللغات الشرقية، ثم عميدا لكلية الآداب سنة 1365هـ/1945م، اختير ليكون سفيراً في باكستان ثم في المملكة العربية السعودية، وبعد إحالته إلى التقاعد أوكلت إليه مهمة إنشاء جامعة الرياض، وتولى إدارتها عام 1377هـ/1957م وحتى وفاته. له مؤلفات كثيرة في مجالات متعددة، منها في التحقيق: "كيلة ودمنة" و"الشاهنامة" و"ديوان المتنبي"، وفي الترجمة: "ديوان الأسرار والرموز" و"بيام مشرق" لمحمد إقبال، وفي الدراسات: "ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام" و"مهد العرب" و"محمد إقبال"، وله في الرحلات: "رحلات عبد الوهاب عزام".

توفي في المملكة العربية السعودية، ودفن في مصر.

الكتاب: أصدر المؤلف هذا الكتاب بمناسبة مرور ألف عام على وفاة الشاعر أبي الطيب المتنبي، والدافع إلى هذا التأليف كما يقول الكاتب: "أن أوفي حق الشاعر العبقرى على الأدب العربي والأمة العربية" فالكاتب معجب بأبي الطيب منذ عرفه.

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت
الى أبي الطيب

أبا الطيب انتقاد الزمان على هدى وصرت برغم الدهر للدهر سيدي
وأعطاك ما أماته من إرادة ولكن على عرش الزمان مُخلدا
مضت ألف عام أبليت الملك كله وملكك لا يزدد إلاّ تجدددا
طلبتُ على الغبراء قهرك مخفيا فأفيتها ذكرا عليك مشيدا
تدوى به الآفاق شعرا وحكمة وتجري به الأزمان مجددا وسوددا
فتربتك الغبراء، إن شئت مرقدًا وقبتك الزرقاء، إن شئت معبدا
تنبأت أن نحيما بشعرك خالدا فصدقت الأجيال قولاً مسددا
وقامت لك الأعياد في كل بقعة فأشيد على عرش الخلود مرددا :
« وما الدهر إلاّ من رُواة نصائدي

إذا قلتُ شعرا أصبح الدهر منشدا
وسار به من لا يسر مشمرا
وغنى به من لا يغني مغرّدا . »

عبد الوهاب عزّام

يرى الكاتب في مقدمة الطبعة الأولى أن هذا الكتاب يمثل: "أجمع وأدق وأجدي ما كتب عن الشاعر منذ عاش إلى عامنا هذا" والكتاب مقسم إلى مدخل وأربعة أبواب وخاتمة. في المدخل: ذكر المؤلف مصادر تاريخ أبي الطيب، وأهم هذه المصادر ديوان المتنبي نفسه وشروح هذا الديوان وأبرزها: شرح أبي الفتح ابن جني، و"إيضاح المشكل من شعر المتنبي" لأبي القاسم الأصفهاني، وشرح أبي العلاء المعري، وشرح الواحدي، بالإضافة إلى "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي، و"يتمية الدهر للشعالبي"، وكتاب "الوساطة بين المتنبي وخصومه" للرجائي، كما يتحدث عن بيئة القرن الرابع الهجري الذي عاش فيه المتنبي، ونسخ ديوان المتنبي، ويخصص المؤلف الباب الأول لنسب أبي الطيب ويورد فيه الآراء المختلفة التي دارت حول نسبه، ويعرّف بأسرته، وفي الباب الثاني الذي يضم واحدا وعشرين فصلا يتتبع فيه حياة المتنبي منذ ولادته في محلة كندة في الكوفة سنة 303هـ/915م واختلافه إلى الكتاب والوراقين وذهابه إلى البادية، وتابع المؤلف تأدب المتنبي على أصحاب ثعلب وأصحاب أبي سعيد السكري وابن دريد، ثم انتقله إلى الشام واتصاله بابن طغج ولقائه بسيف الدولة الحمداني، ثم فراقه لسيف الدولة واتجاهه إلى كافور الإخشيدي في مصر، ثم الرحيل من مصر وهجاء كافور، ثم اتجاهه إلى فارس ورجوعه إلى العراق حيث يلاقي مصرعه على يد فاتك الأسدي سنة 354هـ/965م.

يخصص المؤلف فصلا يتحدث فيه عن علم أبي الطيب، ويرى المؤلف أن أبا الطيب بلغ من العلم باللغة وغريبها وشواهدا ما لا نعلمه لشاعر آخر من شعرائنا. وفي الباب الثالث يشرح المؤلف آراء وأفكار المتنبي من خلال شعره. وفي الباب الرابع والأخير يعرض المؤلف لمكانة أبي الطيب ثم لآراء النقاد فيه ثم يبين رأيه فيه، وخلال فصول هذا الكتاب يستشهد المؤلف في تصوير حياة المتنبي وعرض أفكاره بمقاطع كثيرة من شعره، لأن شعره هو أوثق بيان عن مسيرة حياته وعن منظومة أفكاره.

طبع: مطبعة الجزيرة- بغداد 1355هـ/1936م.

القياس: 23.4 × 16.2 سم.

عدد الصفحات: 6 + 441 صفحة.

انظر: مائة شخصية مصرية وشخصية 180، مصادر الدراسة الأدبية 2/816. المجمعون في خمسين عاما 187، معجم المؤلفين 2/345.

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

لجنة التأليف والترجمة والنشر

طه حسين

مكتبة عبد الكريم البابطين



02008880

18

مع أمّتي

- ١ -

طبعة بمبادرة تأليف والأمر والنشر

١٩٣٦

(22)

مع المتنبي

المؤلف: طه حسين.

سبق التعريف به.

الكتاب: يتكون الكتاب من جزأين في مجلد واحد. ينفي المؤلف أن يكون الحب والإعجاب هو الدافع لتأليف هذا الكتاب: "لست من المحبين للمتنبي ولا المشغوفين بشخصه وفنه" ولكن الدافع أن يستكشف السر في حب المحبين له وإقبالهم عليه، ولا يعد المؤلف مايسطره في هذا الكتاب علما ولا نقدا: "إنما هو خواطر مرسلة تثيرها في نفسي قراءة المتنبي قراءة في غير نظام، ولا مواظبة".

وينقسم الكتاب إلى خمسة كتب، في الكتاب الأول يتحدث الكاتب عن نسب المتنبي وحياته في مرحلة الصبا والشباب في العراق ثم رحلته إلى الشام، وتعرضه للسجن، وفي الكتاب الثاني يسرد المؤلف علاقة المتنبي بأمرأء الشام، ويقتصر الحديث في الكتاب الثالث على صلة المتنبي بسيف الدولة ويعرض فيه مدائح المتنبي لسيف الدولة ثم ما وجهه إليه من عتاب انتهى بالفراق.

والكتاب الرابع يستعرض فيه المؤلف حياة المتنبي في ظل كافور، وفي الكتاب الخامس يتحدث المؤلف عن توجه المتنبي إلى العراق ثم إلى فارس للقاء ابن العميد وعضد الدولة ثم مقتل المتنبي في طريق عودته، ويختتم المؤلف دراسته بقوله:

"إن ديوان المتنبي إن صور شيئا فإنما يصور لحظات من حياة المتنبي. كما أن هذا الكتاب الذي بين يديك إن صور شيئا فإنما يصور لحظات من حياتي".

طبع: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر- القاهرة 1355هـ/1936م.

مقياس: 13.9×19.9 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 306 صفحة، الجزء الثاني: 410 صفحة.

انظر: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين: 422/6، الأعلام 231/3، مصادر الدراسة الأدبية 457/4، أعلام الأدب العربي المعاصر 485/1.

مكتبة عبد الكريم البابطين



02005010

بجته التأليف والترجمة والنشر

فتح القلَم

« بيانُ كأنه تنزيلٌ من التنزيل ، »

« أوقبسُ من نور الذِّكْرِ الحكيمِ »

سعد باشا زغلول

كتبه في تخطيطه « إعجاز القرآن » للرافعي

مصطفى صادق الرافعي مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الجزء الأول الكويت

[الطبعة الأولى]

(حقوق الطبع محفوظة)

القاهرة

مطبعة بجنه التأليف والترجمة والنشر

١٩٣٦ - ١٣٥٥

(23)

وحي القلم

المؤلف : مصطفى صادق الرافعي.

سبق التعريف به.

الكتاب : الكتاب مكون من ثلاثة أجزاء، وهو تجميع للمقالات التي نشرها المؤلف في مجلة "الرسالة" مع إضافة مقالات أخرى.

في التصدير الذي وضعه المؤلف بعنوان: "البيان" يوضح المؤلف أسلوبه المفضل في الكتابة فالكاتب الحق: "أداة في يد القوة المصورة لهذا الوجود تصور به شيئاً من أعمالها"، والأسلوب التصويري لا العلمي هو الأسلوب الذي يكون معه القارئ بمجموع ما فيه من قوة الفكر والخيال والإحساس، وتتوزع مقالات وحي القلم في ثلاثة محاور أساسية هي: الطبيعة، والأدب، والدين، فالطبيعة تصبح كالمعشوق الجميل لا يقدم لعاشقه إلا أسباب حبه، وهناك مقالات دينية عديدة يبرز المؤلف من خلالها فرادة الرسول عليه السلام.

وفي محور الأدب يكتب المؤلف العديد من المقالات عن الأدب والشعر، فيبدي رأيه في بعض الشعراء القدماء: مثل أبي تمام، وفي شعراء محدثين: شوقي وحافظ إبراهيم، ويعرّف الأديب بأنه الإنسان الكوني، إذ كانت فيه مع خاصية الإنسان خاصية الكون الشامل.

ويقدم المؤلف بعض أفكاره الاجتماعية في قالب قصصي لتكون أكثر تأثيراً في نفوس قرائه، ولا نعدم في الكتاب بعض المقالات السياسية إذ ينتقد المؤلف مواقف السياسيين المائعة.

طبع : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة 1355هـ/1936م.

مقياس : 15.7×24.3 سم.

عدد الصفحات : الجزء الأول: 394 صفحة، الجزء الثاني: 414 صفحة.

انظر : الأعلام 235/7، مصادر الدراسة الأدبية 363/2، الأعلام الشرقية 811/2.

لجنة التأليف والترجمة والنشر

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010134

(3)

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

سيرة الشيخ محمد باقر

بقلم
محمد فريد أبو مريد

(24)

سيرة

السيد عمر مكرم

المؤلف : محمد فريد أبو حديد، اختلف في وفاته بين سنة 1387هـ / 1967م، وسنة 1390هـ / 1970م.

مؤرخ، روائي، شاعر، مترجم، مسرحي.

ولد أبو حديد في مدينة القاهرة سنة 1311هـ / 1893م، وانتقلت أسرته في طفولته إلى دمنهور فنال الشهادة الابتدائية سنة 1325هـ / 1907م ثم التحق بمدرسة رأس التين الثانوية، وتابع دراسته في مدرسة المعلمين العليا وتخرج فيها سنة 1333هـ / 1914م. عمل بعد تخرجه في مدرسة ابتدائية، وفي سنة 1339هـ / 1920م انتسب إلى مدرسة الحقوق وتخرج فيها سنة 1343هـ / 1924م، ومارس التعليم حتى سنة 1351هـ / 1932م، وفي سنة 1355هـ / 1936م عمل مراقباً للمطبوعات، ثم كلف بإنشاء جامعة فاروق، وأصبح بعدها عميداً لمعهد التربية العالي للمعلمين فمستشاراً فنياً في وزارة التربية، وفي سنة 1370هـ / 1950م عين مديراً للجامعة الشعبية، ثم عمل في إدارة مكافحة الأمية، وأسندت إليه رئاسة مجلة «الثقافة» في عهدها الثاني. توزعت مؤلفات محمد فريد بين الدراسة التاريخية، ومنها: «صلاح الدين الأيوبي وعصره»، و«سيرة السيد عمر مكرم» والروايات التاريخية ومنها: «ابنة الملوك» و«خسرووشيرين» والترجمة، ومنها: «فتح العرب لمصر» و«دعائم السلام». توفي بالقاهرة.

الكتاب : يتصدر الكتاب مقدمتان: الأولى لأحمد أمين، يثني فيها على المؤلف ويشهد بأن هذا الكتاب: «قيم من الناحية الأدبية والتاريخية معاً» ويرى أن له مزية واضحة، وهو عنايته بالشعب وحركاته لا بالملوك والأمراء. ومقدمة للمؤلف بين فيها أن اهتمامه بتسطير سيرة أحد أبطال مصر يعود إلى رغبته في رد إحدى التهم الموجهة إلى شعب مصر وهي أنه كان في عصوره المختلفة عبداً للحكام، وقد وجد في سيرة عمر مكرم ونضاله ما يبطل هذه التهمة. ويتلو مقدمتين تمهيد يتناول المؤلف فيه حالة مصر في القرن الثامن عشر الميلادي إذ كانت مصر تابعة اسمياً للسلطنة العثمانية ويمثلها باشا لا حول له ولا قوة بينما كانت السلطة الفعلية في يد أمراء المماليك الذين كانوا في صراع دائم بين بعضهم البعض حيث ينتهي الأمر بمعظمهم إلى القتل أو إلى الفرار، ويبرز المؤلف المقاومة الشعبية لظلم المماليك التي كان يقودها بعض رجال الدين، ثم ينتقل المؤلف إلى سيرة عمر مكرم الذي عرف بلقب

تقديم الكتاب للأستاذ الجليل أحمد أمين

ما كان لي — ولست متخصصاً في تاريخ مصر — أن أقدم
 للقراء كتاباً في تاريخ مصر الحديث .

وأعرب من هذا أن أقدم كتاباً في تاريخ مصر الحديث
 للأستاذ محمد فريد أبو حديد ، وهو الذي وقف حياته على دراسة
 التاريخ ، وبخاصة تاريخ مصر ، فترجم « فتح العرب لمصر »
 تأليف الأستاذ بتلر ، وهو الكتاب الفخم الضخم ، لقي في ترجمته
 العناية المضنى ، وأخرجه للقراء كأنه مؤلف عربي ؛ فذكر الأصول
 بنصها الأصلي ، وترجم الإنجليزية فلولا ما وضع على الغلاف من
 أنه ترجمة ما شك القارئ أنه عربي الأصل ، عربي الأسلوب ،
 عربي التفكير .

وأخرج « ابنة المملوك » ، وهي رواية تمثل عصر المماليك
 في مصر تصويراً دقيقاً ، سلسل حوادثها تسلسلاً بديعاً ، وصاغها
 في أسلوب شيق ، وروثق أنيق .

السيد دلالة على نسبه الشريف فيتحدث عن ولادته بأسيوط وتعلمه في الأزهر، وميله بعد التخرج إلى العمل السياسي، وكان أول عمل قام به الوساطة بين الباشا العثماني والأميرين إبراهيم ومراد المملوكيين، حيث تكللت الوساطة بالنجاح وكافأه الأميران بتوليته نقابة الأشراف، وفي عام 1795م تزعم الشعب في الاحتجاج على مظالم المماليك وألزم أمراء المماليك بكتابة الوثيقة السياسية الكبرى والتي أعلن فيها أمراء المماليك تعهدهم بالعدل والتوبة عن المظالم .وعندما غزا نابليون مصر سنة 1798م قاد عمر مكرم الجماهير وهو يحمل البيرق النبوي لقتال الفرنسيين معاً إلى جانب المماليك، ولما هزمت المقاومة انسحب من القاهرة إلى يافا ثم عاد إلى مصر، وشارك في ثورة القاهرة الأولى والثانية فنفاه الفرنسيون إلى دمياط .وبعد جلاء الجيش الفرنسي وعودة الجيش العثماني عاد مكرم إلى القاهرة وأعيدت إليه نقابة الأشراف، وقاد مكرم الشعب في ثورته ضد الوالي العثماني خورشيد باشا .وأيد تولي محمد علي باشا الحكم في مصر، وعندما نزلت الحملة الإنجليزية بقيادة فريزر في مدينة رشيد قاد عمر مكرم المقاومة الشعبية التي تمكنت من هزيمة الحملة . وبعد أن تولى محمد علي الحكم في مصر واطمأن إلى رسوخ سلطته أراد عمر مكرم أن يكون له رأي في سياسة مصر فتجههم له محمد علي، وعندما اجتمع عمر بالعلماء واحتجوا على اغتصاب محمد علي لأرض الأوقاف هددهم محمد علي بالقتل، ونفى محمد علي عمر مكرم وأبعده إلى دمياط حيث أقام أربعة أعوام ثم نقل إلى طنطا فأقام فيها سبع سنوات، وبعد أداء فريضة الحج عاد إلى طنطا حيث توفي فيها سنة 1822م وبذلك طويت صفحة زعيم شعبي أراد أن تكون السلطة للشعب ولكن السلطة المتجبرة غلبته على أمره فأجبر على الاعتزال . ويحتوي الكتاب على صور لمنزل عمر مكرم، وقبره، وقبة الأمير محمد أزرومك، وصورة لسراي محمد علي، كما يحتوي على صور شخصية لكل من : علي بك الكبير، ومراد بك، والشيخ المهدي، والشيخ عبدالله الشرقاوي، ومحمد علي باشا .

طبع : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة 1937م.

مقياس : 13.5×19.3سم.

عدد الصفحات : 218 + 12 صفحة.

انظر : مصادر الدراسة الأدبية 968/3، أعلام الأدب العربي المعاصر 179/1، المجمعون في خمسين عاماً 305، معجم المؤلفين 585/3، الأزهر في ألف عام 320/2.

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

مختارات جرجي زيدان

مكتبة عبد الكريم البابطين



02008749

دار الهلال بمصر

سنة ١٩٣٧

(25)

مختارات

جرجي زيدان

المؤلف: جرجي زيدان، جرجي بن حبيب زيدان المتوفى عام 1333هـ/1914م.

أديب، مؤرخ، صحفي، روائي، من رواد الصحافة والرواية العربية.

ولد جرجي في بيروت سنة 1278هـ/1861م ، ودرس في بعض مدارسها الابتدائية، وكان عليه أن يعاون أباه في المطعم الذي كان يملكه في الصباح وأن يدرس اللغة الإنكليزية في مدرسة ليلية، وفي سنة 1299هـ/1881م التحق بالقسم الطبي في الجامعة الأمريكية في بيروت، ولم يلبث أن ترك الدراسة وتوجه إلى مصر لإتمام دراسة الطب في القصر العيني ولكنه لم يكمل دراسته إذ شارك في هذه الفترة في تحرير جريدة ”الزمان“ ثم رافق الحملة الإنكليزية إلى السودان مترجماً.

عاد جرجي إلى بيروت سنة 1303هـ/1885م فانتخب عضواً في المجمع العلمي الشرقي، وتعلم السريانية والعبرية، ثم زار إنكلترا، وعاد إلى مصر وانتدب للعمل في مجلة المقتطف لمدة سنتين، وفي سنة 1310هـ/1892م أنشأ مجلة الهلال وتولى تحريرها بنفسه.

صدر لجرجي الكثير من المؤلفات في مختلف صنوف المعرفة، فإلى جانب (22) رواية تناولت التاريخ الإسلامي والتاريخ الحديث، صدر له: ”الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية“ و”تاريخ آداب اللغة العربية“ و”مختارات جرجي زيدان“ و”تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر“ و”مختصر جغرافية مصر“ وغيرها.

توفي جرجي في القاهرة.

الكتاب: صدر الكتاب في طبعته الأولى في ثلاثة أجزاء وضم مجموعة من مقالات جرجي زيدان مما نشر في مجلة الهلال، اختارها الكاتب بنفسه، وعزم على إصدارها ولكن المنية عاجلته، وفي طبعة الكتاب الثانية صدر الكتاب بمجلد واحد، واختير من الطبعة الأولى أحسن ما فيها.



جرجي زبران

١٨٦١ - ١٩١٤

يضم الكتاب في طبعته الثانية (37) مقالة لجرجي زيدان تتنوع في موضوعاتها بين الموضوعات العلمية والاجتماعية والسياسية والأدبية والعلمية، ويحدد لكل مقال سنة نشره، ورقم الصفحة التي نشر فيها. والمقالة الأولى التي تتصدر الكتاب كانت بعنوان "حاجتنا الكبرى" يبين فيها الكاتب أن النهضة الاجتماعية التي تشهدها البلاد هي من ثمرات المدنية الحديثة، وأنها بحاجة إلى كثير من أسباب هذه المدنية، ولكن الحاجة الكبرى هي للأخلاق الراقية لأن الأخلاق هي سبب ارتقاء الأمم أو سقوطها، ويهم الكاتب من الأخلاق ما يتلاءم مع المدنية الحديثة، وترجع في رأيه إلى خلقين رئيسيين هما: الصدق والثبات، ويتفرع هذان الخلقان، فالصدق يتفرع إلى: الشجاعة الأدبية، والاعتراف بالخطأ، والأمانة والوفاء، والشعور بالواجب، والتعويل على الحقيقة، والمبادرة إلى العمل، والثبات يتفرع إلى: متانة الخلق، والاعتماد على النفس، وسعة الصدر.

والمقالة الختامية كانت بعنوان: "اللغة العربية الفصحى واللغة العامية". ويردّ زيدان في هذه المقالة على خطبة ألقاها وليم ولكوكس في نادي الأزيكية بين فيها أن من أسباب فقد قوة الاختراع عند المصريين استبقاءهم اللغة العربية الفصحى وأشار بإحلال العامية مكانها ، اقتداءً بالإنجليز الذين أحلوا اللغة الإنجليزية مكان اللاتينية، ويرى زيدان أن هذه المقارنة غير جائزة لأن اللغة العربية لغة وطنية بينما اللاتينية لغة أجنبية ، وأن العرب تختلف لهجاتهم العامية باختلاف بلدانهم، وأن العامية لا يمكن أن تكون لغة العلوم والحضارة، وأن معنى استعمالها إغفال لكل ما كتب بالفصحى من تراثا الفكري والعلمي، ويرى زيدان الاحتفاظ بالفصحى مع تجنب التعقيد والغريب.

ويلاحظ في المقالات انشغال الكاتب بالهم الاجتماعي، ورغبته الصادقة في النهوض بالمجتمع الشرقي إلى مصاف المجتمعات الراقية، ومرجعياته في ذلك الحضارة الغربية الراهنة.

طبع: دار الهلال بمصر - 1356هـ/1937م.

مقياس: 23,2 × 15,9 سم.

عدد الصفحات: 190 + 3 صفحات (مقدمة وفهرس).

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 428/2، الأعلام الشرقية 1000/3، معجم المطبوعات العربية والمعربة 985/1، جرجي زيدان منشئ الهلال.

المكتبة
سعيد أبو زيد

٨١١٩٦٢
هادي

مكتبة عبد الكريم البابطين



02008977

وزارة المعارف العمومية

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

حافظ إبراهيم

ضبطه وصححه وشرحه ورتبه

أحمد أمين

أحمد الزين

المدرس
بالمدراس الأميرية

بالقسم الأدبي
بدار الكتب المصرية

أستاذ اللغة العربية
بالجامعة المصرية

الجزء الأول

ويشمل :

المدائح والتهاني ، الأهاجي ، الإخوانيات ، الوصف ،
الخمريات ، الغزل ، الاجتماعيات

(راجع هذه الطبعة "محمد مختار بونس" المقتش بوزارة المعارف)

[الطبعة الثانية]

طبعة دار الكتب المصرية

١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م

(26)

ديوان حافظ إبراهيم

الشاعر: حافظ إبراهيم، محمد حافظ إبراهيم فهمي المتوفى سنة 1351هـ/1932م.

شاعر، ضابط، مترجم، محام، لُقّب بشاعر النيل.

ولد حافظ إبراهيم سنة 1298هـ/ 1872م في ذهبية على نهر النيل قرب ديروط لأب مهندس توفي والشاعر في الرابعة من عمره فكفله خاله.

تلقى الشاعر العلم في مدرسة المبتديان ثم في الخديوية الثانوية في القاهرة، ولكنه لم يكمل دراسته فيها وانتقل مع خاله الى مدينة طنطا، وهناك حضر دروس العلم بالجامع الأحمدى، وعمل بالمحاماة مدة من الزمن، ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها ضابطاً سنة 1309هـ/1891م وسافر ضمن حملة الجيش المصري إلى السودان، وفي السودان شارك في جمعية سرية ضد الإنجليز، ففصل من الخدمة. عاد إلى القاهرة وبعد أن توسط له الشيخ محمد عبده، أعيد للخدمة في البوليس ثم أحيل إلى التقاعد فعمل صحفياً في الأهرام، وفي سنة 1329هـ/1911م عين رئيساً للقسم الأدبي في دار الكتب، وترقى حتى أصبح وكيلاً للدار.

تعلم الشاعر الفرنسية على كبر، واكتسب صداقة كبار الشخصيات السياسية والأدبية في مصر.

صدر لحافظ بالإضافة إلى ديوانه الشعري، كتاب «ليالي سطوح»، وشارك في ترجمة رواية «البؤساء» و «الموجز في علم الاقتصاد». توفي في القاهرة وشارك في رثائه أحمد شوقي.

الديوان: يتكون الديوان من جزأين في مجلد واحد.

يبدأ الديوان بمقدمة الأستاذ أحمد أمين يعرض فيها معلومات رسمية موسعة عن حافظ إبراهيم مستقاة من ملف خدمته في دوائر متعددة، وينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن شعر حافظ فيستعرض موضوعات شعره، ثم منزلة حافظ في الشعر فيحمد لحافظ امتلاكه : قوة العاطفة، وحسن الصياغة، وجمال الموسيقى، ويأخذ عليه افتقاره إلى



المرحوم محافظ إبراهيم بك

قوة الخيال، ويذكر أن وزير المعارف، تقديراً لحافظ، رأى أن تقوم الوزارة بجمع شعره، وطباعته.

وشكلت لجنة تضم كلاً من: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الإياري للقيام بهذا العمل، إذ إن الشاعر لم يقم بجمع شعره في حياته بل جمع بعضاً منه نشر في أجزاء ثلاثة صغيرة، فقامت اللجنة بالرجوع إلى ما طبع من شعره، واستقصت ما نشر له في الجرائد والمجلات، وناشدت القراء أن يبعثوا إليها بما لديهم من شعره، ثم رتبت اللجنة ما جمعته حسب الموضوعات، وضبطت مفردات القصائد ضبطاً كاملاً، وذكرت مناسباتها وتاريخ نشرها أو إلقتها، وذيلت كل قصيدة بشرح لغوي موسع لمفرداتها وأساليبها.

يحتوي الجزء الأول من الديوان: على المدائح والتهاني، والأهاجي، والإخوانيات، والوصف، والخمريات، والغزل، والاجتماعيات، ويضم الجزء الثاني: السياسيات، والشكوى والمراثي، ويلاحظ أن الموضوعات التي تستأثر بالشاعر هي بالدرجة الأولى: المدائح، والمراثي، والسياسيات، والموضوعات التي يقل اهتمام الشاعر بها هي: الغزل، والأهاجي، والخمريات، والشكوى.

ففي الغزل مثلاً لا توجد قصيدة واحدة لحافظ إبراهيم، وكل ما يحتويه ديوانه هو عشر مقطوعات تتراوح أبياتها بين بيتين وخمسة أبيات. ويفتح الديوان بقصيدة مطلعها:

حال بين الجفون والوسن حائل لو شئت لم يكن
أنا والأيام تقذف بي بين مشتاق ومفتن
لي فؤاد فيك تنكره أضلعي في شدة الوهن

طبع: مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة الجزء الأول: (ط2) 1358هـ/1939م.
الجزء الثاني: 1356هـ/1937م.

مقياس: 15.1×22.8سم.

عدد الصفحات: - الجزء الأول: 318 + 47 صفحة.

الجزء الثاني: 262 صفحة.

انظر: الأعلام الشرقية 2/774، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين

1/162، شعراء الوطنية في مصر 95.

٧١١
ع ب ٢٠

ابن الرومي

حكيانه من شعره

بقائه

عباس محمود العقاد

الطبعة الثانية

المن ٢٠ قرشاً

١٩٣٨ - ١٣٥٧

مطبعة حجازي بالقاهرة

مكتبة عبد الكريم النابلسي
02008899

(27)

ابن الرومي

حياته من شعره

المؤلف: عباس محمود العقاد، عباس بن محمد بن إبراهيم العقاد المتوفى سنة 1384هـ/1964م.

أديب، ناقد، شاعر، مترجم، مؤرخ، روائي. من أعلام الفكر العربي في العصر الحديث.

ولد العقاد في مدينة أسوان سنة 1307هـ/1889م وتلقى دروسه الابتدائية بمدرستها الأميرية، وتخرج فيها سنة 1321هـ/1903م، وتعلم على الشيخ أحمد الجداوي، وهو من علماء الأزهر الذين لزموا جمال الدين الأفغاني، وتلقى أبواباً محدودة في الكهرباء والطبيعة بمدرسة الصنائع والفنون، ثم انقطع عن متابعة التعليم المدرسي. عمل بعدة وظائف حكومية ولم يكد يستقر بإحداها حتى يغادرها، فتنقل بين السكة الحديد، ووزارة الأوقاف، والتعليم في بعض المدارس الأهلية في القاهرة وأسوان. حرر في صحيفة الدستور ثم كتب في المؤيد والأهالي والأهرام، وعين عضواً في المجامع اللغوية في كل من القاهرة ودمشق وبغداد.

ألف عدد كبيراً من الكتب يتجاوز ثمانين كتاباً، تشمل: ثمانية دواوين شعرية، منها: «أشباح الأصيل»، «أشجان الليل»، ورواية واحدة هي «سارة»، وعدداً كبيراً من الكتب النقدية، منها: «ساعات بين الكتب» و«رواية قمبيز في الميزان»، و«الديوان» بالاشتراك مع المازني و«ابن الرومي» ومجموعة من التراجم منها: «عبقريّة الإمام علي» و«عبقريّة خالد» و«عبقريّة محمد»، ومن مترجماته: «ألوان من القصة القصيرة في الأدب الغربي»

توفي في القاهرة، ودفن في أسوان.

الكتاب: يعدّ المؤلف في التمهيد أن هذا الكتاب هو صورة حياة ابن الرومي وليس قصة حياته لأنه إذا نظرنا في ديوانه وجدنا في مرآته صورة ناطقة لا نظير لها في دواوين الشعراء، ويرى المؤلف أن المزية التي لاغنى عنها للشاعر ليكون شاعراً هي الطبيعة الفنية، وهي الطبيعة التي بها يقظة بينة للإحساس بجوانب الحياة

مقدمة

هذه ترجمة وليست بترجمة

لأن الترجمة يغلب أن تكون قصة حياة ، وأما هذه فأحرى بها أن تسمى صورة حياة . ولأن تكون ترجمة ابن الرومي صورة خير من أن تكون قصة . لأن ترجمته لا تُخرج لنا قصة نادرة بين قصص الواقع أو الخيال ، ولسكننا إذا نظرنا في ديوانه وجدنا امرأة صادقة ووجدنا في المرأة صورة ناطقة لا نظير لها فيما نعلم من دواوين الشعراء ، وتلك مزية تستحق من أجلها أن يُكتب فيها كتاب

إن مزايا الشعر كثيرة تنفرق بين الشعراء ويتفرق الإعجاب بها بين القراء . وقد يُحرم الشاعر إحداها أو أكثرها وهو بعد شاعر لا غبار عليه ، لأنه يحسن نمطاً من الشعر تصح به الشاعرية : كالجمال في الحسان يروقنا في كل وجه بلونٍ وسميٍّ وهو في جميع الوجوه رائق جميل ، وكاللمحة الواحدة من ملاحج الجمال تحلو في هذا الوجه وتحلو في ذاك ولا تشابه بينهما في غير الحلاوة . ففي الميول ألف عين جميلة لا تشبه الواحدة أختها ولا تنفق اثنتان منها في معاني النظرات ومحاسن الصفات وليس هناك إلا جمال واحد عند الكلام على جوهر الجمال

وكذلك الشعر . يعجبنا في كل شاعر بطراز مختلف وهو شعر سائع مستملح في كل طراز . فالذي يعجبنا من المتنبي غير الذي يعجبنا من البحتري ، والذي يعجبنا من هذين غير ان الذي يعجبنا من الشريف

المختلفة، التي تجعل فن الشاعر جزءاً من حياته، ويعد المؤلف ابن الرومي من الشعراء القليلين الذين ظفروا من الطبيعة الفنية بأوفى نصيب.

ويتوزع الكتاب على ستة فصول: في الفصل الأول يعرض الكتاب لعصر ابن الرومي في القرن الثالث للهجرة من النواحي السياسية والاجتماعية والفكرية والأدبية والدينية، ويرى أنه كان أحسن الأزمان وكان أسوأ الأزمان، وفي الفصل الثاني يتتبع المؤلف أخبار ابن الرومي من مصادرها القديمة منذ ولادته وحتى وفاته.

وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف حياة ابن الرومي من خلال معارضة أخباره على شعره.

وفي الفصل الرابع يحلل المؤلف عبقرية ابن الرومي ويرى أنها عبقرية يونانية مكبرة الجوانب بعض التكبير، ويعلل ذلك بأن ابن الرومي صاحب عبقرية تعبد الحياة، وتحيا مع الطبيعة، وتلتقط الصور والأشكال، وتشخص المعاني، وتقدم الجمال على الخير، وتنظر إلى الدنيا نظرته إلى المعرض المنسوب للمتعة، ولا توجد صفة أجمع لهذه الخصال كلها من صفة العبقرية اليونانية.

وفي الفصل الخامس يستعرض المؤلف فلسفة ابن الرومي ويرى أن عالمه هو عالم الطفولة الخالدة لأعالم الشيخوخة الوادعة أو عالم الأبيقوريين، والطفولة الخالدة هي الإحساس الجديد بالألم، والإحساس الجديد بالسرور.

وخصص المؤلف الفصل السادس والأخير للحديث عن صناعة ابن الرومي فيرى أن العلامات البارزة في قصائد ابن الرومي هي طول نفسه، وشدة استقصائه للمعنى، وحبه لمعارضة الشعراء، والإفراط في استخدام المشتقات والأفعال المزيدة.

ويختم المؤلف كتابه بنماذج متنوعة من شعر ابن الرومي.

طبع: مطبعة حجازي - القاهرة (ط. 2) 1357هـ/1938م.

مقياس: 15.4×23.1سم.

عدد الصفحات: 400 صفحة.

انظر: مشاهير شعراء العصر 15، معجم المؤلفين 37/2، الأعلام 266/3، مصادر الدراسة الأدبية 849/3.

عباس محمد العقاد

مكتبة عبد الكريم البابطين



02008656

رَجْعَةُ أَبِي الْعَلَاءِ

مكتبة

عبد الكريم سعود البابطين

الكويغية نسخة ١٠ قروش

١٩٣٩ — ١٣٥٧

مطبعة حجازي بالقاهرة

تليفون ٥٥٤٨٠

(28)

رجعة أبي العلاء

المؤلف: عباس محمود العقاد.

سبق التعريف به.

الكتاب: نُشرت معظم فصول هذا الكتاب في جريدة البلاغ، وفي التمهيد للكتاب بين المؤلف الهدف من تأليف الكتاب: « سمع أن الحكومة السورية فرغت من مراجعة رسم التابوت الذي أزمعت إقامته على قبر أبي العلاء المعري، وأنها تعد للاحتفال بمرور ألف سنة على وفاته أو على ميلاده كما هو الصواب، فأحب المؤلف أن يتخيل أبا العلاء وقد نهض من قبره وعاد إلى الحياة، فماذا هو قائل؟ وماذا هو فاعل؟ »

والكتاب يضم (22) فصلاً بعد التمهيد. أولها بعنوان « وفد » وآخرها قصيدة بعنوان: « نشيد وداع ».

ويتخيل المؤلف في الفصل الأول حواراً يدور بين مندوبي الحكومة السورية وأبي العلاء. فأبو العلاء يستفسر عن هويتهم ومقصدهم، وعندما يعلم بأنهم يريدون أن يبنوا له تابوتاً يخاطبهم ببيت من شعره:

إن التوايبت أجداثٌ مكررةً فجنّب القوم سجنًا في التوايبتِ

وعندما يسمع قول أحدهم: « أيأبى مولانا الكرامة والتشريف؟! »

يجيب الشيخ:

لا تكرموا جسدي إذا ما حلّ بي ريبُ المنون فلا فضيلة للجسدِ

ويرى المؤلف أن الخصلة التي تحدد شخصية أبي العلاء وتصرفاته هي الوقار أو بلغة عصرنا « اللياقة » ويأتي من أبيات المعري بما يؤكد هذه الخصلة، ويرد أسبابها إلى اجتماع دواعي التربية في بيت علم ووجاهة، وفقد البصر، والكبرياء، وضعف البنية، ويجري المؤلف حواراً متخيلاً بين أحد التلاميذ وأبي العلاء يعرض

تمهيد

منذ سنة وشهور نشرت الصحف من أنباء سورية
«أن حكومتها فرغت من مراجعة رسم التابوت الذي
أزمعت إقامته في المعرة على قبر أبي العلاء، وأنها تعد
العدة للاحتفال بانقضاء ألف سنة هجرية على وفاته،
أو على ميلاده كما هو الأصوب

فالمعري كاره الحياة يعاد طوعاً أو كرهاً إلى الحياة
كرة أخرى !.

خطر لي هذا الخاطر فأحييت أن أتخيل « رهن
المحبسين » يحوس بيننا خلال الديار، ويتمرس بأحوال
الأمم في عالمنا الحاضر، فماذا هو قائل؟ وماذا هو فاعل؟

فيه التلميذ على أبي العلاء أن يختار شخصية من الشخصيات التالية: شخصية القاضي، أو شخصية أبي نواس، أو شخصية عمر الخيام، فيأبى ذلك ويقول له: «لن أكون إلا أبا العلاء»، ويتابع المؤلف هذا الحوار المتخيل بين التلميذ والشيخ، ويتطرق الحوار إلى بعض القضايا المعاصرة التي تعرض لها أبو العلاء في شعره، ويحاول المؤلف من خلال هذا الحوار أن يستكشف ملامح شخصية أبي العلاء مستشهداً على ذلك بمقاطع من شعره، ثم يعرض هذا التلميذ على أبي العلاء القيام بجولة في مشارق الأرض ومغاربها ليطلع على أجيال لم يشهدها، وتبدأ الرحلة ببلاد الجرمان مروراً بالبلاد الشيعية فالبلاد الإسكندنافية ثم الأندلس فإنجلترا فبلاد العم سام ثم اليابان فالصين فالهند ففارس وأخيراً مصر.

ففي بلاد الجرمان يستتكر أبو العلاء ما يسمعه منهم عن تقسيم البشر إلى ساميين وآريين وتفضيل الآريين على الساميين، وفي البلاد الشيعية ينفي أبو العلاء فكرة الشيوعيين عنه أنه الشيعي العربي القديم، وتأويل بعض أبياته بغير حقيقتها ويقول: «ما أردت إلا الرفق بالناس» وفي البلاد الإسكندنافية يشيد أبو العلاء بتجارتهم التي تقوم على التعاون بين البائع والمشتري، ورعاية الدولة للفقراء، وإتاحة التعليم والصحة لهم، ورعاية الشيوخ، وتواضع ملوكهم، وفي الأندلس يستتكر أبو العلاء ما شاهده من تجنيد المرأة وزجها في الصراع بين الفريقين المتعارضين، وفي إنجلترا يعجب أبو العلاء بنمط الحكم وانتظام الأمور بين الحكام والرعايا.

ولا يدهش أبو العلاء لما يراه من منجزات الحضارة الآلية من سفن وطائرات وكهرباء وبخار، ويرى أن الإنسان أصبح أسير ما صنع، وفي بلاد العام سام يطلع أبو العلاء على تقدمهم الصناعي والزراعي وعلى تنافس الأغنياء والفقراء للحصول على الثروة وكان حكم أبي العلاء عليهم أنهم يحبون المال ولكنهم يتحركون ويعيشون.

ويختتم الكتاب بقصيدة للمؤلف على لسان المعري يودع فيها تلميذه ويعود إلى قبره.

طبع: مطبعة حجازي بالقاهرة 1358هـ/1939م.

مقياس: 19×13.3سم.

عدد الصفحات: 274 صفحة.

انظر: مشاهير شعراء العصر 15، الأعلام 266/3، مصادر الدراسة الأدبية 849/3، معجم المؤلفين 37/2.

٩٦٢١٠٤
عبد جري

مكتبة عبد الكريم البابطين



02012646

الجيش المصري

الجيش المصري

في عهد محمد علي باشا الكبير

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

اليوزباشي

عبد الرحمن زكي

أمين المتحف الحربى

[النقل مباح]

الطبعة الأولى

١٣٥٨ هـ — ١٩٣٩ م

(29)

الجيش المصري

في عهد محمد علي باشا الكبير

المؤلف: عبدالرحمن زكي المتوفى سنة 1401هـ/1980م.

مؤرخ عسكري، باحث، مهتم بالآثار والعمارة.

ولد عبدالرحمن زكي سنة 1322هـ/1904م في قرية أوبجي التابعة لواء مدني بالسودان، والتحق بالكلية الحربية، وتخرج فيها ملازماً، وترقى في المناصب العسكرية إلى رتبة قائم مقام عام 1368هـ/1948م، ثم عين مديراً للمتحف الحربي، وحصل سنة 1374هـ/1954م على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة، وعمل بعد التخرج مديراً لمكتبة الجيش، وفي سنة 1376هـ/1956م أصبح مستشاراً لمتحف المصانع الحربية، انتقل بعدها للتعليم الجامعي حيث عمل في جامعة بغداد ثم في جامعة القاهرة بالإضافة إلى معهد الدراسات الأفريقية.

صدر للمؤلف العديد من الدراسات التي تمحورت حول الحياة العسكرية ، منها: «السلاح في الإسلام» و«أعلام الجيش المصري في مصر أثناء القرن التاسع عشر» و«الحرب عند العرب» و«قلعة صلاح الدين» و«الجيش المصري في عهد محمد علي باشا الكبير»، وترجم كتاب: «تاريخ الجيوش».

الكتاب: في تصدير المؤلف للكتاب يقول المؤلف: «كان الجيش في عصر محمد علي عماد كل شيء، فله أنشئت مدارس الطب والهندسة والفنون العسكرية، ولنهضته قامت صناعات الأسلحة والذخائر والملابس، ولخدمته كان العمل على إنهاض الزراعة والعمران».

وفي المقدمة التي كتبها شفيق غربال يبين الكاتب: «أن جيش محمد علي اتخذ صبغته القومية ... وصار تاريخه تاريخ التعليم والسياسة الاقتصادية والسياسة الخارجية، وساهم في بناء النهضة المصرية».



ويتوزع الكتاب على سبعة فصول، يبحث المؤلف في أولها عن حال الجيش في مصر قبل محمد علي، وكان يتكون من الإنكشارية وقوات المماليك والبكوات وعصابات العرب.

وفي الفصل الثاني يصور المؤلف الحالة السياسية لمصر بعد وصول محمد علي إليها، وما تخلل ذلك من حملة إنجليزية، وإرسال حملة مصرية إلى الحجاز بقيادة إبراهيم باشا.

وفي الفصل الثالث يروي الكاتب مراحل تكوين الجيش النظامي، فيتحدث عن المحاولة الأولى لتكوين الجيش ثم عن المرحلة الثانية، ونظام التجنيد والمعسكرات التي بنيت للجيش، وعن الحروب الأولى لهذا الجيش في فتح السودان وفي حروب الموره ونافرين.

وفي الفصل الرابع يشرح المؤلف النظم التي اتبعت في إعداد الجيش: من إنشاء ديوان الجهادية، ومن الاستعانة بالبعثة العسكرية الفرنسية، ونظم التعليم التي وضعت لأفراد الجيش، والبعثات التي أرسلت، والصناعات العسكرية التي أنشئت.

وفي الفصل الخامس يتحدث المؤلف عن إمبراطورية محمد علي، والفتوحات التي قام بها الجيش المصري في سوريا وتركيا، واتفاقية كوتاهية، وموقف أوروبا من محمد علي وجيشه.

وفي الفصل السادس وصف للقلاع والتحصينات في مصر، ومنها قلعة صلاح الدين، وقلعة محمد علي، وتحصينات الإسكندرية.

وفي الفصل السابع والأخير يورد المؤلف إحصائيات عن عدد الجيش خلال مراحل متعددة، وميزانية الجيش، والملابس العسكرية، وعلامات الرتب والإشارات.

وقد اعتمد المؤلف في هذا الكتاب على الكتب العربية والأجنبية التي ألفت قبله عن الجيش المصري، وعلى الوثائق التاريخية في قصر عابدين.

طبع: مطبعة حجازي بالقاهرة (ط1) 1358هـ/1939م.

مقياس: 16.3×23.1 سم.

عدد الصفحات: 207+7 صفحات.

انظر: تكملة معجم المؤلفين 691.

١١١٩٦٧
١
٤ دى

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010182

وزارة المعارف العمومية

١٤

تيسير الباري

محمود سامي الباري

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

ضبطه وصححه وشرحه

محمد شفيق معروف

المدرس بالمدرسة السعيدية
الثانوية

على الحارم بك

عميد دار العلوم
باليابسة

الجزء الأول

قافية الحمزة - قافية الذال

المطبعة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٤٠

(30)

ديوان البارودي

الشاعر: محمود سامي البارودي.

سبق التعريف به.

الديوان: يتكون الديوان من جزأين، وقد طبع الديوان لأول مرة من قبل زوجة الشاعر بعد وفاته، ثم قامت دار الكتب بطباعته، بعد أن وكلّت الأستاذين علي الجارم ومحمد شفيق معروف بالإشراف على طباعة الديوان وشرحه.

يتصدر الديوان تقديم لمحمد حسين هيكل، يقول فيه: «شعر البارودي حياته.... والديوان في مجموعته صورة للعصر الذي عاش فيه» وبعد أن يسرد هيكل وقائع حياة البارودي منذ ولادته حتى رجوعه من المنفى ووفاته يبين أن الجديد في شعر البارودي يتمثل في: «وصف الطبيعة المصرية، والآثار المصرية، والحياة المصرية»، ويحدد رسالة البارودي بأن: «رسائله لم تكن تجديد الشعر العربي، بل كانت بعث الشعر العربي من مرقد». وقد وضع البارودي مقدمة لديوانه يبرز فيها رأيه في الشعر: «الشعر لمعة خيالية يتألق وميضها في سماوة الفكر فتنبعث أشعتها إلى صحيفة القلب».

رتبت القصائد في الديوان حسب حرف الروي لتبدأ بقافية الهمزة وتنتهي بقافية الياء.

وموضوعات شعر البارودي في ديوانه هي الموضوعات التقليدية من نسيب ومديح ورناء وفخر ووصف وحكمة.

وتبدأ قصائد الجزء الأول من الديوان بقصيدة في النسيب يقول في مطلعها:

صلّة الخيال على البعاد لقاءً	لو كان يملك عيني الإغفاء
يا هاجري من غير ذنب في الهوى	مهلاً، فهجرك والمنون سواء
أغرّيت لحظك بالفؤاد فشقه	ومن العيون على النفوس بلاء

وتشيع في الديوان نغمة اعتزاز الشاعر بنفسه، والفخر ببعد همته:

تقديم ديوان البارودي

شعر البارودي - حياته ؛ فكل قصيدة في ديوانه صورة لحالة نفسية من حالات هذا الشاعر الملهم . والديوان في مجموعه صورة للعصر الذي عاش فيه ، والبيئة التي أحاطت به ، وللنهضة المتوتبة في الحياة حوله ، وللثورة التي تمخضت عنها تلك النهضة ، وللنكسة التي أصابت النهضة والثورة كليهما ، والتي نقلت الشاعر من وطنه إلى منفاه ليقم به سبعة عشر عاما وبعض عام ، يستأثر الشعر بها جميعا . وقد اختار البارودي - أثناء نفيه أجود ما قيل من الشعر في العصر العباسي - ، وقال أجود مما اختار، فبعث الشعر العربي - خلقا جديدا . وشعر المنفى كشعر الشباب وشعر الكهولة صورة صادقة لهذه الحياة التي أراد لها القدر أن تكون نغما من الأنغام ؛ تسمو بها النشوة إلى ذروة السرور والطرب حيناً ، ويدفعها الطموح إلى مضطرب الثورة والمثل الأعلى حيناً آخر ، ثم تصقلها السنّ ويصقلها النفي ، فإذا الحكمة والحزن والحب تبعث إلى هذا النغم سكونية تسمو به على المألوف من ألحان الحياة ؛ لا يغير من ذلك ما يدفعه النفي إلى نفس الشاعر من ألم تترجم عنه صيحات نائرة تعيد أمام أذهاننا صورة من نزوات شبابه وثورة كهولته .

أما وديوان البارودي - حياته ، فلا بد في تقديمه من وصف هذه الحياة ، ومن تصوير البيئة التي عاش فيها . وليس يتسم التقديم للإفاضة في الوصف والتصوير ؛ فلنتناول من جوانب هذه الحياة ، ومن نواحي هذه البيئة ما يحلّي أماننا الحالات النفسية التي أملت على الشاعر شعره . وسنرى أن هذا الوصف كثيراً ما يوضح

نفى النوم عن عينيه نفس أبيّة لها بين أطراف الأسنة مطلب
بعيد مناط الهم: فالغرب مشرق إذا ما رمى عينيه والشرق مغرب
له غدوات يتبع الوحش ظلها وتغدو على آثارها الطير تتعب

ويغلب على شعر البارودي قبل نفيه الافتخار بنفسه وتصوير المعارك التي خاضها، ولكن بعد نفيه يتحول إلى تصوير ما ألمّ بنفسه من ألم، وما يعتلج في صدره من حنين إلى وطنه وإلى أيام شبابه:

أين أيام لذتي وشبابي أتراها تعود بعد الذهاب
ذاك عهد مضى وأبعد شيء أن يردّ الزمان عهد التصابي
فأديرا عليّ ذكره إنني منذ فارقت شديدا المصاب

وبين هذين المحورين الرئيسيين يدور معظم شعر البارودي. لم يضع الشاعر عناوين لقصائده - كالعادة في الشعر القديم - وإنما وضع الشارحان المناسبة في بداية كل قصيدة، كما قاما بضبط ألفاظ القصائد، وتفسير معنى البيت ثم بشرح المفردات التي تستحق الشرح.

طبع: الجزء الأول: مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة 1359هـ/1940م.

الجزء الثاني: مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة 1361هـ/1942م.

مقياس: 15.2×23.8سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: +51 274 صفحة، الجزء الثاني: 387 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 161/2، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية 166/1، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 76/3، معجم المؤلفين 807/3، الأعلام 171/7.

الفرزدق

أهاجي ومفاخر
ومقطعات شتى
مكتبة
فؤاد أفرام البستاني

درس ومشتغبات

مكتبة عبد الكريم البابطين



02001399

بقلم

فؤاد أفرام البستاني

استاذ الآداب العربية في جامعة القديس يوسف
وفي دار المعلمين والمعلمات

جميع الحقوق محفوظة للطبعة

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت

١٩٤١

Exp.

١ - ٣٨

(31)

الفرزدق

أهاجي ومفاخر ومقطعات شتى

المؤلف: فؤاد أفرام البستاني، فؤاد بن جرجس بن شبلي بن أفرام البستاني المتوفى سنة 1414هـ/1994م.

ولد فؤاد في بلدة دير القمر (منطقة الشوف - جبل لبنان) سنة 1324هـ/1906م، تعلم في مدرسة راهبات مار يوسف، ومعهد الإخوة المريميين في دير القمر، ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة القديس يوسف ببيروت، وحصل على عدد من شهادات الدكتوراه من جامعة إدوارد في تكساس، وجامعة جورج تاون بواشنطن. عمل أستاذاً للغة العربية وتاريخ الحضارة في معهد الآداب الشرقية في بيروت.

أسهم في إنشاء الجامعة اللبنانية سنة 1373هـ/1953م وكان أول رئيس لها وظل في رئاستها حتى تقاعده سنة 1390هـ/1970م؛ كما أسهم في إنشاء معهد الآداب الشرقية، وفي تأسيس دار المعلمين والمعلمات. مارس العمل الصحفي في المجال الأدبي والتاريخي فرأس تحرير مجلة «المشرق»، وحرر في مجلة «المكشوف»، وأشرف على الصفحة الأدبية في جريدة «البشير».

انتخب أمين سر اللجنة الوطنية للأونسكو منذ تأسيسها، وأنشأ منشورات الجامعة اللبنانية، وأصدر عدداً كبيراً من المؤلفات يقارب مئة مؤلف، منها: سلسلة «الروائع»، و«لبنان في عهد الأمراء الشهابيين»، «وبغداد حاضرة الأدب العباسي»، و«الأدب العربي في آثار أعلامه»، و«المتنبي والشعر الصافي»، وعمل على استكمال «دائرة المعارف» التي أصدرها بطرس البستاني.

الكتاب: هو حلقة من سلسلة الروائع التي أصدرها المؤلف وعرف فيها بعدد كبير من أعلام الأدب العربي في الشعر وفي النثر، ورقم الكتاب (38).

يضم الكتاب تعريفاً بشخصية الفرزدق، ومجموعة من أشعاره.

يحدد المؤلف ملامح شخصية الفرزدق فيقول إنه كثير الأحاديث، حلو القصص، عذب الأسلوب، قوي البديهة، حاضر النكتة، كثير الدعابة.

واشتهر عنه اتصافه بالجبن، وقد أكثرت كتب الأدب ذكر نواذرجبته، فكان القوم يخوفونه ليتأدروا عليه.

وكان كثير الفخر بنفسه وبآبائه وبقبيلته، فقبيلته خير القبائل، ووجدته محيي الوثيدات، وأبوه معدن الجود، على أن هذا الكرم لم يمنعه من الحرص والمسألة حتى الإلحاف فيها.

الفرزدق

٧٣٢ - ٦٤١

شخصيته

تخصنا ، في مقدمة الجزء السابق ، ما يُعرف عن حياة الفرزدق .
وذكرنا بعض صفاته و اخلاقه ، فتكلمنا عن هيئته ، وثقافته ، ورقّة
دينه ، حتى وصلنا الى
حسن حديثه وبديعته

ومن نتائج ثقافته الواسعة في ذاك العصر انه كان كثير الاحاديث ،
حلو القصص ، عذب الاسلوب . نعته ابن قتيبة « بِالْمَعْنِ الْمَفْنِ » . وُسِّيت
اليه حكايات جذابة السرد .
وكان الى ذلك قويّ البديهة ، سريع الجواب ، حاضر النكته ،
لاذعها احياناً ، كثير الدعابات ، تردداد فكاهته ، في حال سكره وعربدته .
فهو اذا سمع حماراً ينهق شتمه وذكر جريراً ، ناسباً الحملا لبنى كلب .
ولكن كثيراً ما تتداخل هذه الدعابات بذاعة اللفظ وفحش القول .
جيبه

وكان الخوف يفعل في الفرزدق ما تفعل الحاسة في إحضار الجواب
السريع والردّ المفجّم . وجيبه مشهور اكثرت كتب الأدب من ذكر
نواذره . حتى عُرف عنه ذلك ، فكان القوم يداعبونه ، ويخوفونه لينتادروا
عليه . ولا يمكن ان تكون جميع هذه النواذر موضوعة لعصبة على
الفرزدق . فان في شعره ما يعززها ويدلّ عليها ، فوق ما فيه من دلائل

والفرزدق بدوي وإن اتصل بالحضر، ويظهر فيه جفاء البدو، وخشونة طبعهم حتى أن نساءه نفرن من عشرته.

وينتقل المؤلف بعد تحديد ملامح شخصية الفرزدق إلى الحديث عن شعره. فيقول: كان للفرزدق عدة رواة ينشرون شعره في حياته، وقد دون خالد الكلبى شيئاً من شعر الفرزدق في حياته، وديوانه المعروف اليوم هو من رواية أبي شفل، واتصلت هذه الرواية بابن الأعرابي، وعنه أخذها ابن حبيب البصري أملاه مع الشرح، وظل الديوان مخطوطاً، وأول من نشر هذا الديوان هو المستشرق الفرنسي «بوشيه»، نشر قسماً منه في باريس 1287-1292هـ/1870-1875م وترجمه إلى الفرنسية، واحتوت طبعته على 260/ قصيدة، ثم قام المستشرق الألماني «هيل» فأتم هذه الطبعة بنشر القسمين الباقيين من الديوان في ميونيخ سنة 1318هـ/1900م فبلغت القصائد 714/، ثم نشرت المطبعة الوهبية في مصر سنة 1293هـ/1876م شيئاً من شعر الفرزدق في مجموعة ضمت شعراء آخرين، ثم ظهرت طبعة أخرى أوسع في مصر سنة 1355هـ/1936م في مجلدين كبيرين.

والفن الأساسي في شعر الفرزدق هو الفخر الذي يطفئ على جميع الفنون الأخرى، بل يظهر هذا الفخر في الهجاء والمدح والثناء والغزل. وبعد هذا التعريف بشخصية الشاعر وبشعره يقتطف المؤلف من شعر الفرزدق مختارات تمثل فنون شعره، يبدأ بالهجاء والفخر فيورد نقيضتين للفرزدق يهجو بهما جريراً، ثم أربعة أبيات يهجو بها عمر بن هبيرة، وتبدو في مطلع النقيضة الأولى اعتزاز جرير بقبيلته وبآبائه:

إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعز وأطول
بيتاً بناه لنا المليك ومابنى حكم السماء فانه لا ينقل
بيتاً زرارة محتب بفنائمه ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

ثم يأتي بقصيدة يرثي بها الشاعر أباه، وأبيات ثلاثة في رثاء الأختل، وتتوالى بعد ذلك بعض قصائد ومقطعات عددها 19/ تتنوع بين إكرام الضيف، وملاقاة أسد، ثم ذئب، ومقطوعات في الخمرة، ومقطوعات وصف لحسناء ولسفينة ولأعرابية، وهجاء لإبليس، ويختتم المؤلف هذه المختارات بأبيات تمثل الحكمة في شعر الفرزدق:

فما المرء منفوعاً بتجريب واعظ إذا لم تعظه نفسه وتجاربه
ولا خير مالا ينفع الغصن أصله وإن مات لم تحزن عليه أقاربه

طبع: المطبعة الكاثوليكية - بيروت 1360هـ/1941م.

مقياس: 18.6 × 12.4 سم.

عدد الصفحات: 10 + 52 صفحة.

انظر: أعلام الأدب العربي المعاصر 1/328، ذيل الأعلام 151، تكملة معجم المؤلفين 420، إتمام الأعلام 202.

فهرس

رِسَالَةُ التَّوْحِيدِ

تأليف

الأستاذ الأمام
الشيخ محمد عبده

رضي الله عنه

مكتبة عبد الكريم البابطين



02000102

عبد الكريم سعود البابطين
مكتبة

(32)

رسالة التوحيد

المؤلف : الإمام محمد عبده، محمد بن عبده بن حسن الغرابلي المتوفى سنة 1323هـ/1905م.

ولد الإمام محمد عبده في قرية محلة نصر (محافظة البحيرة) سنة 1266هـ/1849م من أسرة فقيرة إذ كان أبوه يتعاطى الفلاحة، وقد أرسله أبوه إلى الكتاب حيث حفظ القرآن الكريم، ثم انتقل إلى الجامع الأحمدى في طنطا، وبعد أن أمضى فيه ثلاث سنوات التحق بالأزهر ف قضى فيه اثني عشر عاماً حصل بعدها على شهادة العالمية، ولم يكن محمد عبده راضياً عن طرق التدريس العقيمة في الأزهر.

كان التقاء محمد عبده بجمال الدين الأفغانى والتلمذ عليه أثناء وجوده في مصر نقطة تحول في حياته إذ فتح عيونه على حقائق لم يألفها في محيطه، وأصبح يؤمن بالإصلاح والتجديد، والاحتكام إلى العقل، والاستفادة من العلوم العصرية .

عمل بعد تخرجه مدرسا في دار العلوم، وفي تحرير «الوقائع المصرية» ولما نشبت الثورة العربية اتهم بالوقوف معها، فاعتقل ثم حكم عليه بالنفي فاختر بيروت لإقامته ، حيث عمل في التدريس في المدرسة السلطانية.

طلبه جمال الدين الأفغانى فالتحق به في باريس، فأصدر مجلة «العروة الوثقى» وبعد ست سنوات أمضاها المؤلف في المنفى سمح له بالعودة إلى مصر، وعين في القضاء، وبعد تولي الخديو عباس عین محمد عبده عضواً في مجلس إدارة الأزهر، وحاول بكل جهده أن يصلح التعليم في الأزهر ولكنه جوبه بمعارضة شديدة، وفي سنة 1317هـ/1899م عين مفتياً للديار المصرية وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

له من المؤلفات: «رسالة التوحيد» و «الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية» وله شرح لمقامات بدیع الزمان الهمداني ، وشرح لنهج البلاغة، وتفسير لبعض سور القرآن الكريم.

الكتاب: في مقدمة الرسالة يروي المؤلف الظروف التي أحاطت بإنشائها، إذ ابتدأت بدروس ألقاها المؤلف على طلبة المدرسة السلطانية في بيروت أثناء نفيه، وقد حاول بعد أن أدرك عدم ملائمة المؤلفات السابقة في علم التوحيد أن يملئ على الطلبة ما هم بأمس الحاجة إليه في أسلوب لا يصعب تناوله، وإن لم يعهد تداوله، ولا ينظر فيه إلا إلى الدليل رامياً إلى الخلاف من مكان بعيد .

مقدمة الناشر

(وضعها للطبعة الثانية ، وزاد عليها في الطبعة السادسة)

بسم الله الرحمن الرحيم

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ

سورة الروم ٣٠ : ٣٠ - ٣٢

ان الله جلت قدرته ، وبلغت حكمته ، قد برأ هذا الانسان ،
بفطرة أعلى من فطرة سائر أنواع الحيوان ، أودع فيه شعورا بلذات
وآلام غير جسدية ، فكان له بذلك حياة غير الحياة الحيوانية ،
أنشأه مستعدا لادراك معلومات غير محصورة ، إذ خلقه ليحيا حياة
دائمة غير محدودة ، جعل مدار حياته على التعاون والاجتماع ، ليستعين
بذلك على استجلاء مافي الكون من النظام والابداع ، أنشأ أفراد

وبقيت هذه الأمالي في دفاتر الطلبة، ولما عاد المؤلف إلى مصر وخطر في باله إصدار هذه الرسالة أرسل إلى بعض تلاميذه في بيروت فبعثوا إليه بالأمالي، وبعد أن أعاد النظر فيها كانت هذه الرسالة .

في مقدمات الرسالة يعرف المؤلف التوحيد بأنه علم يبحث فيه عن وجود الله وما يجب أن يثبت له من صفات، وما يجب أن ينفي عنه، ويبحث في الرسل لإثبات رسالتهم، وما يجب أن يكونوا عليه، وُسِّمَ هذا العلم علم التوحيد لأن إثبات الوحدة لله هي أهم أجزائه، ويسمى علم الكلام أيضا لأن أشهر مسألة وقع فيها الخلاف هي حول كلام الله أهو حادث أم قديم؟.

ويقول المؤلف إن هذا العلم قديم في الديانات السابقة، وتناوله كان يتم عن طريق الخيالات والمعجزات، ولكن الإسلام جاء بمنهج جديد، وهو استخدام العقل والتفكير في مسائل الاعتقاد: «فالدين إن أتى بشيء قد يعلو على الفهم فلا يمكن أن يأتي الاتفاق بما يستحيل على العقل».

وبعد ذلك ينتقل المؤلف إلى مقدمة تاريخية يذكر فيها الاتفاق في فهم الدين زمن النبي وخليفته، ثم الشقاق في زمن عثمان، وحدوث المذاهب، وفتنة القول بخلق القرآن، والفلسفة وضرر مزجها بالدين، ويتناول المؤلف بالشرح القضايا التي تدخل ضمن نطاق علم الكلام، مثل: أحكام الممكن، أحكام الواجب، العلم، الإرادة، القدرة، الاختيار، الوحدة، صفات الله، أفعال الله، أفعال العباد، الرسالة العامة، الوحي، القرآن.

وقد حرص المؤلف في عرضه لهذه المسائل على بساطة العرض ويسره، والبعد عن التفاصيل الدقيقة ونقاط الاختلاف الشائكة، وأغفل بعض المسائل التي كثر الجدل حولها.

والسمة البارزة في الرسالة كلها هو تأكيد دور العقل وأهميته في إثبات وجود الله ووحدانيته وإثبات رسالة الرسل، والإيمان بمبادئ الإسلام، والاعتماد على الأدلة والحجج والبراهين في كل صفحة من صفحات الرسالة.

طبع : دار المنار بمصر - القاهرة (ط 10) 1361هـ/1942م.

مقياس : 12.8×18.4سم.

عدد الصفحات : 240 + 19 صفحة.

انظر : تاريخ الصحافة العربية 1/287، الأزهر في ألف عام 13/2، المجددون في الإسلام من القرن الأول إلى القرن الرابع عشر 503، تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر 1/380.

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

دار الكتب المصرية

المُعَرَّبُ

من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

لأبي منصور الجواليقي
موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر

٥٤٠ - ٤٦٥

بمقتضى رُشْرَع

أفلاستال

محمد شاكر

- ١٣٠٩

الطبعة
نسخة دار الكتب المصرية
١٣٦١

مكتبة عبد الكريم البابطين



02005761

(33)

المعرب

من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

المؤلف: أبو منصور الجواليقي، موهوب بن أحمد بن محمد البغدادي المعروف بالجواليقي المتوفى سنة 540هـ / 1145م.

أديب، لغوي، نحوي.

ولد الجواليقي في بغداد سنة 465هـ / 1073م وبها نشأ، وتلقى العلم صغيراً على كبار علمائها، فقد أخذ الحديث عن علي البندار، والأدب عن الحسن بن وهب صاحب ديوان الإنشاء وعن جعفر السراج، ويعدّ يحيى بن الخطيب التبريزي أهم أساتذته، درّس العربية بالمدرسة النظامية ببغداد، وقرأ عليه المقتفي لأمر الله العباسي قبل خلافته بعض الكتب، فلما أصبح خليفة قربه منه، وجعله إماماً له في الصلاة.

يعد الجواليقي من رواد البحث عن الألفاظ الأعجمية التي دخلت اللغة العربية.

من مؤلفاته بالإضافة إلى المعرب: «تكملة إصلاح ما تغلط به العامة»، و«شرح أدب الكاتب» و«المختصر في النحو» و«شرح مقصورة ابن دريد» و«غلط الضعفاء من الفقهاء».

توفي في بغداد.

الكتاب: في المقدمة يبين المؤلف مضمون الكتاب فهو: «كتاب تُذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي، ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين... وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها». ويحاول المؤلف أن يوفق بين الرأيين المتعارضين بشأن وجود ألفاظ أعجمية في القرآن الكريم: بين من يعارض وينفي، ومن يؤيد: «ذلك أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل... ثم لفظت به العرب بألسنتها فعرّبته، فصار عربياً بتعريبها إياه، فهي عربية في هذه الحال، أعجمية الأصل».

تقديم الكتاب

بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام

١

كتاب « المعرب من الكلام الأعجمي » لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ أجمع ما عرفنا من الكتب التي ضبطت الألفاظ المعربة . جمع فيه مؤلفه ما عرب من الألفاظ الأعجمية إلى عصره ، وحرص على أن يبين اللغات التي أخذت منها الألفاظ ، وأصول الألفاظ في هذه اللغات ما وسعه علمه ، كما اجتهد أن يسند الأقوال إلى أصحابها من أئمة اللغة . ولم يأل جهداً في الاستشهاد بالآيات والأحاديث والشعر . ورتب ما جمع على حروف المعجم ، تيسيراً للاستفيد . وصدر كتابه بفصل بين فيه الحروف التي تعرف بها الكلمات التي ليست من العربية ، عنوانه : « باب ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف » .

٢

ويؤخذ على المؤلف وكثير من تكلموا في الألفاظ المعربة أمور :
الأول : المسارعة إلى دعوى العجمة في ألفاظ لا يستبين الدليل على عجمتها . وكأنهم حسبوا أن وقوع لفظ في العربية وغيروها ، أو مقارنة لفظ عربي للفظ أعجمي في بنيته ومعناه ، يكفي في الدلالة على أن العربية نقلت عن غيرها هذا اللفظ الموافق ، أو ذاك اللفظ المشابه . وهذه سبيل يكثر فيها الغلط ، ويلبس على غير المثبت فيها الصواب والخطأ .

ومن أسباب الغلط في هذا :

١ - أن التشابه بين لفظين في لغتين ربما يكون اتفاقاً ، دون أن تأخذ أحدهما عن الأخرى .

(١) هكذا أرخه كثير من المؤلفين ، والصواب سنة ٥٤٠ كما سيأتي تحقيقه في ترجمته .

ويقدم المؤلف لكتابه ببابين، الأول: «باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي» فيقول إن العرب يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً، وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب.

والثاني: «باب ما يعرف من المعرب بأتلاف الحروف»: يذكر فيه المؤلف الحروف التي لا تجتمع في كلمة عربية، وهي: الجيم مع القاف، والصاد مع الجيم، والنون بعدها راء، والزاي بعدها دال، واجتماع الباء والسين والتاء في كلمة واحدة.

ويرتب المؤلف الكلمات الأعجمية هجائياً حسب أوائلها، وتوزع على ثمانية وعشرين باباً بعدد حروف اللغة العربية، ويبين المؤلف في الكلمة الأعجمية معناها، واللغة التي استعيرت منها، ونلفظها في لغتها الأصلية، وصيغها المتعددة في الاستعمال العربي، ويذكر الشواهد التي وردت فيها هذه الكلمة سواء في القرآن الكريم أم في الحديث النبوي، أم في الأشعار «إن وجدت»، ففي باب الدال ترد كلمة «الدينار» يقول عنها المؤلف: «الدينار فارسي معرب وأصله دينار، وهو وإن كان معرباً فليس تعرف له العرب اسماً غير «الدينار» فقد صار كالعربي، ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه لأنه خاطبهم بما عرفوا، واشتقوا منه فعلاً، قالوا: رجل مدنّر كثير الدنانير، وبرذون مدنّر: أشهب مستدير النقش ببياض وسواد».

ويأخذ على المؤلف عبدالوهاب عزام في مقدمة الكتاب، المسارعة إلى دعوى العجمة في ألفاظ لا يستبين الدليل على عجمتها، ويأخذ عليه أيضاً ترتيب الكتاب على الحرف الأول من الكلمة وإهمال باقي الحروف، كما يقدم المحقق أحمد محمد شاکر للكتاب مبيناً كيف التقى بكتاب «المعرب» ومعرفة بطريقته في التحقيق، ويناقش قضية وجود ألفاظ أعجمية في القرآن، ويبين رأيه في طريقة تعريب الأعلام الأعجمية، ويورد ترجمة مطولة للمؤلف.

طبع: مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة 1361هـ/1942م.

مقياس: 18.4×27.2 سم.

عدد الصفحات: 40 + 448 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 1/941، الأعلام 7/235، معجم المطبوعات العربية والمعربة 1/719، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 5/516.

132

(34)

الفن ومذاهبه في الشعر العربي

المؤلف: شوقي ضيف، أحمد شوقي بن عبد السلام ضيف المتوفى سنة 1425هـ/2004م.

ولد شوقي ضيف في قرية من قرى دمياط سنة 1328هـ/1910م، وتلقى تعليمه الأولي في كتاب القرية، ثم التحق بالمعهد الديني بدمياط، وتابع الدراسة في المعهد الديني بالقازيق، وانتقل بعد ذلك إلى تجهيزية دار العلوم حيث حصل منها على البكالوريا، التحق بعدها بكلية الآداب بجامعة القاهرة وحصل منها على الليسانس ثم الماجستير ثم الدكتوراه سنة 1362هـ/1943م.

عمل شوقي ضيف أولاً بمجمع اللغة العربية محرراً، ثم عين مدرساً في كلية الآداب، وترقى في عمله حتى أصبح رئيساً لقسم اللغة العربية في القاهرة، وعمل أستاذاً زائراً في الجامعة الأردنية، وفي جامعة الكويت. انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية في القاهرة سنة 1396هـ/1976م، ثم أصبح رئيساً للمجمع حتى وفاته. له الكثير من المؤلفات، منها: «شوقي شاعر العصر الحديث» و«دراسات في الشعر العربي المعاصر» و«تاريخ الأدب العربي» و«الفن ومذاهبه في الشعر العربي» وحقق عدداً من كتب التراث منها: «النشر في القراءات العشر»، و«الرد على النحاة».

الكتاب: يبدأ الكتاب بمقدمة لطله حسين يشي فيها على جهد المؤلف، ويذكر حرصه الشديد على أن تظهر هذه الرسالة للناس على الرغم من تردد واستحياء المؤلف من نشرها حتى نشرها المؤلف كارهاً، ونشرها المقدم راضياً.

في مقدمة الطبعة الأولى يذكر المؤلف أنه حاول أن يضع للشعر العربي مذاهب فنية تفسر تطوره في عصوره وأقاليمه المختلفة، ورأى أن الشاعر القديم يقبل على صناعة شعره إقبال الصانع على حرفته فجعل أول مذهب في الشعر العربي هو مذهب الصنعة، ولما انتقل إلى العصر العباسي وجد الفن يرقى، فاستمر مذهب الصنعة في الشعر وظهر بجانبه مذهب آخر وهو مذهب التصنيع، وفي القرن الرابع الهجري ظهر مذهب جديد في الشعر هو مذهب التصنع، وهذه هي المذاهب التي مر بها الفن في الشعر العربي. وينقسم الكتاب إلى كتابين: الأول منها يحتوي خمسة فصول هي: الصنعة في الشعر القديم - الموسيقى والصنعة - الصنعة والتصنع - التعقيد في الصنعة - التعقيد في التصنيع.

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

تقدمة

لحضرة صاحب العزة الأستاذ الكبير الدكتور طه حسين بك

هذه محاولة طريفة لدرس الفن ومذاهبه في الشعر العربي ، أنفق فيها صاحبها وقتا طويلا وجهدا خصباً ، ثم قدمها إلى كلية الآداب رسالة للدكتوراه ، فأعجب بها المتحنون إعجاباً شديداً ، وأهدوا إلى الدكتور الشاب خير ما تستطيع الجامعة أن تهديه من درجات التشریف الجامعي .

وكنّت شديد الحرص على أن تظهر هذه المحاولة للناس لينظروا فيها ناقدين ومتفهمين ، وكنّت أحرص الدكتور شوقي على نشرها ، فأجدمنه تردداً واستحياء ، وإني لفي ذلك وإذا حضرة صاحب المعالي الأستاذ الجليل عبد العزيز فهمي باشا يطلب إلى أن أؤدي إلى الأدب العربي على حسابه هو خدمة أرضاها أنا ، فأكرهت الدكتور شوقي على أن ينشر سفره هذا ، ولم يستطع أن يمتنع عليّ وعلى الأستاذ عبد العزيز فهمي باشا ، فنشر رسالته كارهاً ، ونشرتها أنا راضياً .

وإني لسعيد بأن أقدمها إلى القراء آية على أن في الشباب الجامعيين من يعملون مخلصين للعلم والدرس ، وعلى أن في الشيوخ الوادعين الناهيين من

والكتاب الثاني يشتمل على خمسة فصول هي: التصنع - الثقافة والتصنع - التصنع والتلفيق - التعقيد في التصنع، والفصل الخامس تذييل يتضمن: الأندلس والمذاهب الفنية.

في الكتاب الأول يؤكد المؤلف رأيه في أن الشعر صناعة وليس مجرد فطرة، فالشعر الجاهلي وهو الأقدم يلتزم بقواعد كثيرة في الموسيقى من وزن واحد وروي واحد، ومن تراكيب تراعي سلامة اللغة على الشاعر أن يلم بها، ومن صور فنية، ومن موضوعات للشعر لها رسومها ومواضعها، كل ذلك ينفي أن يكون الشعر خالياً من الجهد والتعلم. وفي القرنين الثاني والثالث الهجريين مع مجيء العصر العباسي، ومع الانتقال من حياة البادية إلى حياة المدن واختلاط العرب بالموالي، وتغير العادات والتقاليد وامتزاج الثقافات، حدث تغيير في الشعر يوازي التغيير الاجتماعي فظهر مذهب التصنيع، وكان معظم الشعراء في هذين القرنين من الفرس الذين امتلكوا ثقافة واسعة، ومال بهم التحضر الذي اكتسبوه إلى كثير من فنون اللهو والمجون، وكان ذوق التصنيع أو الزخرف يعم الكثير من مظاهر الحياة العباسية: القصور، الأطعمة، الأواني، الأزياء، فكان لا بد أن يظهر هذا الزخرف في شعر هذا العصر، من عناية بالجناس والطباق والمقابلة والمشاكلة، ومن الولع بالمعاني الخفية التي تروع السامع بغرابتها وطرافتها، ومن تصوير يمتزج بالطباق والجناس والمقابلة والمشاكلة فيؤدي إلى نوع من التعقيد. وفي الكتاب الثاني يقدم المؤلف لمذهب التصنيع بشيوع مظاهر التصنع في الحياة العربية بمختلف جوانبها ثم امتداد هذا التصنع إلى الشعر العربي، وأبرز ممثلي هذا المذهب هو أبو العلاء المعري، ففي لزوميات المعري يظهر التكلف بأجلى صورته، فقد قسم الديوان إلى أبواب، وقسم الباب إلى فصول. كما يفعل أرباب النثر، وتقيد فيه الشاعر بلوازم كثيرة، منها أن الروي يجيء بالحركات الثلاث ثم بالسكون، وأن يأتي مع الروي حروف سابقة يلتزمها في كل القصيدة، ويتصنع المعري الإغراب في ألفاظه، ويزاوج بين الجناس والألفاظ الغريبة بحيث يصبح شعره غاية في التعقيد.

وفي الفصل الأخير الذي يتناول فيه المؤلف شخصية الأندلس يرى أن أهم ما يميز الأندلس ترفها وطبيعتها الجميلة وتفنن الشعراء في وصف الطبيعة ووصف مجالس الشراب، وإذا أهملنا جانب البيئة لم نكد نجد شيئاً آخر، فالشعراء الأندلسيون كانوا مولعين بتقليد المشرق بكل ما فيه، وحتى الأزجال والموشحات لم تحدث تغييراً في أساليب الصياغة الفنية. وفي خاتمة الكتاب يرى المؤلف أن الشعر العربي الحديث يعمد إلى التقليد والمحاكاة دون إيجاد مذهب جديد، وكأن النهضة العصرية الحديثة لم تجدد في الشعر شيئاً.

طبع: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة (ط 1) 1362هـ/1943م.

مقياس: 22.9 × 16.6 سم.

عدد الصفحات: 10 + 283 صفحة.

انظر: المجمعون في خمسين عاماً 127، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين

508/17.

٢١٩

عباس محمود العقاد

مكتبة عبد الكريم البابطين



02000220

٧

عَبْقَرِيَّةٌ مُحَمَّدٌ

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

مطبعة الأهرام - القاهرة

(35)

عبقرية محمد

المؤلف: عباس محمود العقاد .

سبق التعريف به .

الكتاب: حلقة في سلسلة كتبها المؤلف لإبراز عبقریات كبار الصحابة . بدأها بكتابه عن محمد عليه السلام ، وفي مقدمة الطبعة الأولى للكتاب يبين المؤلف البواعث التي دفعته إلى تأليف هذا الكتاب ، فيروي أنه في يوم من أيام المولد النبوي ، وكان عنده لفيف من الناس ، جرى الحديث عن كتاب .. «الأبطال» لكارليل الذي عقد فيه فصلاً عن النبي محمد وجعله نموذجاً للبطولة النبوية ، وفي أثناء الحديث بدرت من أحد الحاضرين كلمة نابية بحق الرسول تخص زواجه وبطولته ، فجوبه بالاستنكار الشديد من الحاضرين الذين اقترحوا على العقاد تأليف كتاب عن النبي محمد عليه السلام على النمط الحديث ، وتم ذلك الكتاب بعد ثلاثين سنة من هذه الحادثة ، وكان المؤلف يستحضر في ذهنه تبرئة المقام المحمدي من تلك الأقاويل التي يلفظ بها الجهلاء عن حذقة أو سوء نية ، والكتاب - كما يقول المؤلف - ليس سيرة نبوية جديدة ، وليس شرحاً للإسلام ، إنما هو تقدير لعبقرية محمد بالمقدار الذي يدين به كل إنسان .

والكتاب يضم أربعة عشر فصلاً عناوينها : علامات مولد - عبقرية الداعي - عبقرية محمد العسكرية - عبقرية محمد السياسية - عبقرية محمد الإدارية - محمد البالغ - محمد الصديق - محمد الرئيس - الزوج - الأب - السيد - العابد - الرجل - محمد في التاريخ .

يحاول المؤلف أن يثبت عبقرية محمد وتفرده في كل مجال من مجالات الحياة ، فهو في مولده : «أصلح رجل في أصلح بيت في أصلح زمان لرسالة النجاة المرقوبة» وحوادث الكون في زمنه تقول : «كانت الدنيا في حاجة إلى رسالة» وحقائق التاريخ تقول : «كان محمد هو صاحب تلك الرسالة» .

لقد اجتمعت في محمد الصفات التي يحتاجها الداعي : «الفصاحة والصباحة والدمائة والصدق والأمانة والإيمان» ، وكان محمد عبقرياً في حربه : «وعبقريته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِيمٌ لِلطَّبْعَةِ الثَّالِثَةِ

في تقديم هذه الطبعة الثالثة يجب علىّ - ولا أقول يحق لي وحسب - أن ألاحظ في شيء كثير من الرضى والتفاؤل أن دعوة الحاجة إلى إعادة طبع هذا الكتاب للمرة الثالثة قبل أن تنقضى عشرة شهور على صدور طبعته الأولى

ففي ذلك دليل على حاجة عقلية أو نفسية وافقناها بين قراء الأقطار العربية، ويسرنى أن أعلم من رسائل القراء وأحاديثهم أنها حاجة عقلية تشترك فيها فئات كثيرة من قرائنا ولا تقتصر على فئة واحدة. فمنهم المسلمون وغير المسلمين، ومنهم طلاب الموضوعات الدينية وطلاب غيرها من الموضوعات، ومنهم قراء البحوث والعلوم وقراء الآداب والفنون، ورأيهم الشائع بينهم والواضح من رسائلهم وأحاديثهم أن الكتاب قد وافق ما ينتظرون أو وافق ما يحمدون من أمثاله، وإن كان بعضهم يقترح فيه مزيداً هنا ومزيداً هناك، فيدل اقتراحه على استزادة لما راقه واستكثار ما حسن عنده، قبل أن يدل على انتقاد وليس يفوتني مع تسجيل الموافقة أن ألفت إلى جانب النقد والمعارضة، فيسرنى هنا أن أعلم أيضاً كما علم المحيطون بهذا الجانب أنها معارضة مغرضة مريية، وأن الغرض المريب يتكشف منها

ترضاها فنون الحرب، وترضاها المروءة، وترضاها شريعة الله والناس، وترضاها الحضارة في أحدث عصورها».

ومحمد عبقرى في سياسة الأمور ويتبدى ذلك في خطته لفتح مكة ومقدماتها منذ عزم على أداء فريضة الحج سلباً، ثم توقيع عهد الحديبية الذي لم يقبله أقرب المقربين إليه، ثم وصل به إلى القصد الذي توخته وهو فتح مكة.

ومحمد عبقرى في إدارته: «فقد كان يمتلك السليقة المطبوعة على إنشاء الإدارة النافعة، التي تعرف النظام، وتعرف التبعة، وتعرف الاختصاص بالعمل، فلا تسنده إلى كثيرين متفرقين يتولاه كل منهم على هواه».

وكان محمد عبقرى في بلاغته، فصيح اللغة، فصيح اللسان، فصيح الأداء.. ومحمد مثال للصديق المحب، وتمت له أداة الصداقة بمقدار ما رزق من سعة العاطفة، ومن سلامة الذوق، ومثانة الخلق، وطبيعة الوفاء.

«ومحمد الرئيس هو الصديق الأكبر لمروءسيه مع استطاعته أن يعبر بكل ذريعة من ذرائع السلطان» ولعل أبلغ دفاع يقوم به المؤلف عن الرسول يبرز في أمرين، الأمر الأول ردّه على ما يقوله بعض المغرضين أن الإسلام انتشر بجد السيف، والأمر الثاني ما يتقوّل به البعض عن تعدد زوجات الرسول واتهامه بفرط الميول الجنسية، وهذان الاتهامان كانا من أقوى الدوافع لتأليف هذا الكتاب .

ويختتم المؤلف كتابه بهذا الرجاء: «لن تتحرك أمة إلا إذا فتحت أمامها باب المستقبل... وعسى أن يكون المستقبل للإيمان، وعسى أن يستجد العالم عزاء باقياً من يوم النار ومن صاحب يوم الغار».

طبع: مطبعة الاستقامة - القاهرة (ط3) 1362هـ/1943م.

مقياس: 20.9 × 13.6 سم.

عدد الصفحات: 271 + 1 صفحة.

انظر: مشاهير شعراء العصر 225، معجم المؤلفين 37/2، مصادر الدراسة الأدبية 849/3، الأعلام 266/3.

٢٠١٥٨
٢٩

مكتبة عبد الكريم البابطين

أبوخلدون ساطع الحصري

١٤



آراء ولقاءات
في
الوطنية والقومية

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

مطبعة الرسالة

القاهرة - ١٩٤٤

(36)

آراء وأحاديث

في الوطنية والقومية

المؤلف : ساطع الحصري، ساطع بن محمد هلال الحصري المتوفى سنة 1388هـ/1968م.

مفكر، تربوي، سياسي، فيلسوف القومية العربية.

ولد ساطع في صنعاء سنة 1298هـ/1880م، إذ كان والده - وهو من أصل سوري - يعمل قاضياً في الدولة العثمانية، وكان عمله في صنعاء حين ولادة ساطع.

تنقل ساطع مع أبيه في أرجاء الدولة العثمانية، ثم التحق بالمدرسة الملكية الشاهانية في إستانبول وتخرج فيها سنة 1318هـ/1900م، وعين معلماً لمدة خمس سنوات في إحدى مناطق اليونان، ثم عين قائم مقام في بعض مناطق البلقان، وبعد إعلان الدستور أصبح مدرساً في المدرسة الشاهانية ودار الفنون في إستانبول، ثم أسندت إليه إدارة دار المعلمين في إستانبول. بعد انفصال الدول العربية عن تركيا انتقل إلى سورية عام 1338هـ/1919م وعين مفتشاً للمعارف ثم مديراً لها فوزيراً للمعارف، وعند الاحتلال الفرنسي لسورية غادر سورية مع الملك فيصل، الذي استدعاه بعد تنصيبه ملكاً على العراق، وأمضى ساطع في العراق عشرين سنة تنقل فيها بين المناصب التعليمية والتدريس في دار المعلمين وكلية الحقوق، وإدارة مديرية الآثار العامة. وبعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني، جُرد المؤلف من جنسيته وأمر بمغادرة العراق، فتوجه إلى لبنان حيث أمضى فيها ثلاث سنوات، ثم استدعته الحكومة السورية وعينتته مستشاراً فنياً للمعارف، وفي سنة 1368هـ/1948م عين مستشاراً فنياً للإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية. ثم أصبح عميداً لمعهد الدراسات العربية العالية الذي أنشأته جامعة الدول العربية. أعيدت إليه جنسيته العراقية سنة 1373هـ/1953م، وعين أستاذاً في جامعة بغداد. له الكثير من المؤلفات منها: «آراء وأحاديث في اللغة والأدب»، و «آراء في القومية العربية» و «العروبة أولاً» و «العروبة بين دعائها ومعارضها» و «دراسات عن مقدمة ابن خلدون» و «آراء وأحاديث في الوطنية القومية». توفي في بغداد.

الكتاب : في المقدمة يقول المؤلف إن هذه مجموعة محاضرات ومقالات تحوم حول الوطنية والقومية بوجه عام، وحول الوطنية والقومية العربية بوجه خاص.

الوطنية والقومية

بحث نمبرى عام

— ١ —

الوطنية والقومية من أهم النزعات الاجتماعية التي تربط الفرد
البشرى بالجماعات وتجعله يحبها ويفتخر بها ويعمل من أجلها ويضحي
في سبيلها

ومن المعلوم أن الوطنية هي حب الوطن ، والشعور بارتباط باطنى
نحوه ؛ والقومية هي حب الأمة ، والشعور بارتباط باطنى نحوها
والوطن — من حيث الأساس — إنما هو قطعة من الأرض ؛
والأمة — في حقيقة الأمر — إنما هي جماعة من البشر

فستطيع أن تقول — بناء على ذلك — إن الوطنية : هي ارتباط
الفرد بقطعة من الأرض تعرف باسم الوطن ؛ والقومية ، هي ارتباط الفرد
بجماعة من البشر تعرف باسم الأمة

ولكن ، مما تجب ملاحظته في هذا الصدد أن مفهوم الوطنية
لا يختلف — في الحقيقة — عن مفهوم القومية كل هذا الاختلاف .
ذلك لأن حب الوطن يتضمن — بطبيعته — حب للمواطنين الذين
ينتمون إلى ذلك الوطن ؛ كما أن حب الأمة يتضمن — في الوقت نفسه —
حب الأرض التي تعيش عليها تلك الأمة

يضم الكتاب اثنتي عشرة مقالة، ناقش المؤلف في المقالات الأربعة الأولى الوطنية والقومية في إطارها العام، وفي المقالات الأربع التالية ناقش الوطنية والقومية في إطارها العربي.

وهناك أربع مقالات هي ردود على كل من: طه حسين، وتوفيق الحكيم، والشيخ المراغي.

في المقال الأول يعرف المؤلف الوطنية بأنها حب الوطن، والقومية هي حب الأمة، وهناك مفهوم ثالث هو الدولة يربط بين الوطنية والقومية.

ويرى المؤلف أن مفهومي الوطنية والقومية يتطابقان إذا كان للأمة دولة واحدة، ويختلفان إذا توزعت الأمة في دول عديدة، وأن نزعة القومية هي التي تتغلب على كل ما سواها.

وفي المقال الثاني يحدد المؤلف عوامل القومية ويرى أنها تتركز في عاملين أساسيين هما: اللغة، والتاريخ، ويرى المؤلف أن الأديان العالمية هي أمر ثانوي في تكوين القوميات.

وفي المقال الثالث يحاول المؤلف أن يشير إلى أهمية تقوية الإيمان القومي وأن يبعد عن الشباب روح القنوط، ويرى أن الأمة العربية التي نهضت في الماضي لابد أن تستعيد المكانة اللائقة بها.

وفي المقال الرابع يوجه المؤلف النظر إلى خطر انتشار النزعة الأممية، ويدعو لمنع تسرب هذه النزعة إلى النفوس، وفي مناقشة المؤلف للوحدة الإسلامية والوحدة العربية يرى أن الوحدة الإسلامية فكرة طوبائية لا يمكن تحقيقها وأما الوحدة العربية فهي طبيعية، ويعرض المؤلف لآراء طه حسين حين صرح لبعض الشباب العربي أن النزعة الفرعونية متأصلة في نفوس المصريين ويجب أن تبقى.

ويرد المؤلف على ذلك بأن الوحدة العربية لا تطلب من المصري أن يتنازل عن مصريته، وأن مصر لا يمكن أن تعود إلى الفرعونية بعد أن تخلت عن الديانة الفرعونية واللغة الفرعونية، والكتاب بجميع مقالاته دفاع حار عن العروبة، ودعوة جادة إلى إقامة دولتها الواحدة.

طبع : مطبعة الرسالة - القاهرة 1364هـ/1944م.

مقياس : 20.8 × 13.5 سم.

عدد الصفحات : 157 صفحة.

انظر : أعلام الأدب في العراق الحديث 70/3، مصادر الدراسة الأدبية 327/3، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 7/27، معجم المؤلفين 474/1.

لجنة الترجمة والتأليف والنشر العراقية

التيار

يُقدِّمُ تيارِي إلى الناسِ نفسهُ
وليسَ بِمُحتاجٍ مُقدمةً لهُ
وليسَ لهُ إلاَّ الهديرُ مُعرِّفُ
مُقدمةُ التيارِ ماسوفٌ يَجْرِفُ!

الصافي

مكتبة عبد الكريم الباطين



02005571

نظم الاستاذ

احمد الصافي النجفي

عبد الكريم سعود الباطين
مكتبة

دار مطبعة البقعة العربية بدمشق

(37)

التيار

الشاعر: أحمد الصافي النجفي، أحمد بن علي بن صافي، المتوفى سنة 1397هـ/1977م.

ولد أحمد في مدينة النجف سنة 1314هـ/1896م، توفي والده وهو صبي فكفله أخوه الأكبر. أدخل الكتاب في الخامسة من عمره فتعلم القرآن والخط والحساب.

درس قواعد اللغة والمنطق وعلم الكلام والمعاني والبيان وشيئاً من الفقه على أساتذة منهم: محمد حسن المظفر، وحسين الحمامي، وحضر دروس أبي الحسن الأصفهاني، ومهدي الخالصي. في سنة 1335هـ/1916م شارك أحمد في ثورة العراق ضد المحتل سنة 1339هـ/1920م، وفرّ إلى إيران، وعمل هناك مدرساً للأدب العربي، ثم عمل بالتحريير والترجمة في صحف طهران.

عين مترجماً بوزارة المعارف الإيرانية فنقل إلى الفارسية العديد من الكتب العربية.

عاد الشاعر إلى بغداد بعد ثماني سنوات فرشحته الحكومة قاضياً شرعياً في الناصرية، وبسبب اشتداد المرض عليه أشار عليه الأطباء بالنزوح إلى سورية، فغادر العراق إلى دمشق سنة 1349هـ/1930م، وعاش متنقلاً بين سورية ولبنان.

عاد الشاعر إلى العراق سنة 1396هـ/1976م وما لبث أن توفي ودفن في النجف.

ترجم أحمد الصافي رباعيات الخيام شعراً عن الفارسية، ونشر عدداً من الدواوين، منها: "الأمواج" و"أشعة ملونة" و"الأغوار" و"التيار" و"الحن اللهيبي" و"شرر" و"حصاد السجن".

الديوان: يبدأ الديوان بتمهيد قصير يشير إلى أن وزارة المعارف العراقية رغبت إلى الشاعر في طبع أحد دواوينه المخطوطة تقديراً له فقدم لها ديوان "التيار" فقررت الوزارة طبعه.

والديوان يضم بين دفتيه (86) قصيدة، انتظمت في الديوان دون ترتيب معين، وهي قصائد تتنوع في مضامينها ويبرز فيها الطابع الاجتماعي، إذ إن الشاعر متبرم بما يشهده في المجتمع من فساد وتدهور أخلاقي، مما يجعله ساخطاً في كثير من القصائد، نائياً بنفسه عن قيم المجتمع المنحرفة، ففي القصيدة الأولى وهي بعنوان "الحقيقة المرة" يقف الشاعر مع الحقيقة على مرارتها:

كلمة العالم الأديب الأستاذ منبر الفاضي

سماعة رئيس لجنة الترجمة والنشر والتأليف المحترم

تصفحت (تيار) الصافي فاحصاً ، فالفيتة ديوان شعر اجتماعي — واضح الأسلوب — دقيق التعبير — منبعث عن نفس نائرة على ما انطوى عليه المجتمع البشري من معائب — هازئة بمادانه المصطنعة . هذا فيه الصافي حذو المعري إلا أنه لم يلزم نفسه بما لم يلزم ، لذلك جاء نظمه خالياً من التعقيد (اللفظي والمعنوي) ، لا تخلو أكثر قصائده من نكتة بديمة أو فلسفة رقيقة .

والخلاصة ان الصافي في تياره قد أبدع ، وقدم فاكهة شهية للمجتمع .
إني أحبذ طبع هذا الديوان الجليل ونشره على الناس :

نظرت الى التيار نظرة فاحص فالفيتة شعراً بليغ التعمق
وعى حكمة ممزوجة بفكاهة فجاء بعيد الغور حلو التدقيق

في ٢٠ / ٥ / ١٩٤٦

منبر الفاضي

بعضُ الأنام يرى الحقيقة مرةً فيفر منها مطبقاً عنها الفما
وأنا أراها مُرةً فألوكها كي أغتذي منها وإن تك علقما

والشاعر يتعاطف مع المهمشين في المجتمع ويحاول مساعدتهم بكل ما أوتي من قدرة
ولو على حساب ضرورياته، فهو يصور بألم بالغ فتى مسلولا يهرب الناس منه، ولكن
الشاعر يرضى بأن يكون جليسه وخليله غير عابئ بما قد يجره عليه من العدوى:

خاف جسمي من الدنوِّ إليه إذ رأى خلفه الممات المهولا
غير أنني رأيت منه فراري يقتل الروح والضمير النبلا
فلذاك ارتضيت له جليسا وخليلا ولم يكن لي خليلا
وهو يتعاطف مع ماسح أحذية رغم عدم حاجته إلى صبغ حذائه، ولم يرض أن يرده
خائباً، فصبغ له حذاءه، وأعطاه ما أعدّه لطعامه وهو في غاية السعادة:

ثم بادرت به بما ضمَّ جيبِي من نقودٍ أعددتها لطعامي
فمضى هائناً ورحت كأني ثملٌ بالسخاء لا بالمدام
ولا ينسى الشاعر المدن، والأماكن التي سحرته بجمال طبيعتها، وطيبة أهلها، فيذكر
من هذه الأماكن "زحلة، وحماة، والقنيطرة، وقلعة بعلبك"، فيقول في مدينة حماة:

هذي حماة مدينةٌ سحرية وأنا امرؤٌ بجمالها مسحورٌ
وعلى الرغم من نقمة الشاعر على الحياة، وهجره لكثير من متعها الزائفة، فإنه يقبل
على الحب إقبال المؤمن على الشهادة:

الحب لي سَمٌّ ولكن طيبٌ وشهيد حرب الحسن خير شهيدٍ
أهوى انتحاري بالغرام فإنه أحلى انتحارٍ منعشٍ ومبيدٍ

هكذا تمضي القصائد بين ثورة على المجتمع، وتعاطف مع البؤساء، وسخرية من قيم
المجتمع الفاسدة وغزل يصل إلى حد الانتحار، وتمجيد لمدن عربية.

طبع : مطبعة اليقظة العربية - دمشق، 1366هـ/1946م.

مقياس : 23 × 16 سم.

عدد الصفحات : 140 صفحة.

انظر : تكملة معجم المؤلفين 42، مصادر الدراسة الأدبية 694/4، أعلام الأدب في
العراق الحديث 171/1.

بجته التأليف والترجمة والنشر

تَجْرِيدُ الْعَرَبِ

في

القرن العشرين

طبعة جزيرة العرب وحالتها الاجتماعية الحاضرة . دعوة الوهابيين وتاريخهم
ومبادئهم . الحكومات العربية التي تعاقبت على الجزيرة في العصور الحديثة . الثورة
العربية . آل سعود وتاريخهم وأعمالهم . مؤتمرات الصلح والمعاهدات . الخ
الوثائق الرسمية التي دارت بين حكومة الأشراف وآل سعود وبريطانيا . الخ

تأليف

حافظ وهبه

الوزير المفوض والمندوب فوق العادة
للمملكة العربية السعودية بلندن

الطبعة الثانية

القاهرة

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر

١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م

(38)

جزيرة العرب

في القرن العشرين

المؤلف: حافظ وهبة المتوفى في روما سنة 1387هـ/1967م.

ولد حافظ وهبة في مصر سنة 1307هـ/1889م، وتلقى تعليمه بالأزهر وبمدرسة القضاء الشرعي، وعمل في صحيفة الهلال العثماني في إسطنبول، رحل إلى الهند، ثم انتقل إلى الكويت حيث عمل مدرسا في المدرسة المباركية وفي التجارة، وتعرف فيها إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود. كتب حافظ إلى الملك عبدالعزيز يقترح عليه بعض الإصلاحات الداخلية فدعاه الملك إلى الرياض، وعينه مستشارا خاصا له، وفي السعودية عمل على تأسيس إدارة المعارف في الحجاز، ثم عين وزيرا مفوضا في لندن فسفيرا، وأحيل إلى المعاش سنة 1385هـ/1965م.

له كتابان "جزيرة العرب في القرن العشرين" و"خمسون عاما في جزيرة العرب".

الكتاب: في المقدمة يبين المؤلف دافعه لتأليف هذا الكتاب، وهو رغبته في أن يضع كتابا يضم منه الحوادث في جزيرة العرب من سنة 1334هـ/1915م حتى سنة 1353هـ/1934م معتمدا على سجلات الحكومة الهاشمية مضيفا إليها فصولا أخرى.

بدأ المؤلف كتابه بفصل عن جغرافية الجزيرة العربية يبين فيه أشهر بلدانها وعوائد سكانها ومحصولاتها وصناعاتها وأجواءها، وفي فصل آخر يتحدث المؤلف عن عوائد وأخلاق سكان الجزيرة العربية وعن علومهم ومعارفهم، ثم ينتقل المؤلف للحديث عن حكومة الأشراف في الحجاز، والثورة العربية، ومؤتمرات الصلح، والمسألة الفلسطينية، والعلاقات بين ابن سعود والملك حسين، ويستعرض تاريخ آل سعود منذ بدء أمرهم وصراعهم مع المصريين والأتراك ثم صراعهم مع أشراف الحجاز، وحياة الملك عبدالعزيز وأعماله الإصلاحية، وفي آخر الكتاب يتحدث الكاتب عن الدعوة الوهابية وتعاليمها، ويضع ذिला خاصا بالوثائق والمعاهدات التي ورد ذكرها في الكتاب.

طبع: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة (ط2) 1365هـ/1946م.

مقياس: 23 × 16,2 سم.

عدد الصفحات: 2+384+8 صفحات.

انظر: معجم المؤلفين 1/520، الأعلام 2/160، معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية 1/461.

٨١١٩٥٦٧
عبد دى

المجموعة الثانية

مكتبة عبد الكريم البابطين



02009485

ديوان الكاظمي شاعر العكرب

حققها ونشرها

حكمة الجادرجي

فعل الملكة العراقية بالإسكندرية

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية
لاستكمال عيني السائر الحسيني وشركاه

(39)

ديوان الكاظمي

شاعر العرب

الشاعر: عبد المحسن الكاظمي، أبو المكارم، عبدالمحسن بن محمد بن علي النخعي المتوفى سنة 1354هـ/1935م.

ولد عبدالمحسن في الكاظمية سنة 1287هـ/1870م، ونشأ على أخيه الأكبر محمد حسين وكان شاعرا، واستطاع أن يحفظ عشرات الدواوين، واستظهر جملة من كتب اللغة والأدب والمقامات، وتخرج في الشعر على جابر الكاظمي. مارس الزراعة والتجارة زمنا، ثم انصرف إلى مطالعة الكتب الأدبية وحفظ الشعر.

لازم جمال الدين الأفغاني حين حل ببغداد، وتشرب منه مبادئ الإصلاح، ولما خرج الأفغاني لوجه الكاظمي ففر إلى إيران. عاد بعدها إلى بغداد، وفي سنة 1315هـ/1897م قصد إيران والهند ثم استقر في مصر، ونال الحظوة لدى الإمام محمد عبده، وتعرف إلى شعراء مصر وأدبائها.

نُشر الجزء الأول من ديوانه ثم الجزء الثاني بعد وفاته، ونُشرت له "معلقات الكاظمي" و"عراقيات الكاظمي" وله من الكتب النثرية: "البيان الصادق في كشف الحقائق" و"تنبيه الغافلين". توفي في القاهرة.

الديوان: في كلمة الإهداء لابنة الشاعر رباب تُبين أن هذا الديوان هو مجموعة من شعر أبيها، وهي المجموعة الثانية، وتأمل أن توفق إلى جمع وإظهار ما بقي من شعره.

وللديوان مقدمتان: الأولى لرفائيل بطي يروي فيها لمحات من حياة الشاعر منذ طفولته في العراق وحتى وفاته في مصر، وكيف كرمته الحكومة العراقية بتشديد ضريح لائق به في مقبرة الإمام الشافعي بالقاهرة ثم نقلت رفاته إلى الضريح سنة 1367هـ/1947م، ويرى أن ميزة الشاعر التي تفرد بها هي طول نفسه في الشعر، والارتجال على البدهاء، أما قيمة شعره الفنية فتبدو في أسلوبه الجزل، وروعة الديباجة، وصدق اللهجة.

عبد المحسن الكاظمي

بقلم الأستاذ رفائيل بطي

بعد أن هوى نجم المجد العربي من سماء العراق، وطوى بساط تلك الحضارة الزاهرة التي خلعت على الدنيا عنوان «العصر الذهبي»، تصوحت أزهار الأدب، وخربت دور العلم، فانزوى الفكر في أركان الجوامع، ولأدت الفصاحة بجوانب من حقائق الدرس ومجالس العزاء . من أجل ذلك استقبل البعث الجديد ، في منتصف القرن التاسع عشر، طلائع أشياخ البيان وفحول الشعراء من مجاورى المرقاة المقدسة في الفرات ، ومساجد الموصل . ولا عجب فهذه مصادر مفاخر الشرق ، كما تفجرت ينابيع المعرفة الحديثة ، وثقافة الغرب ، من حجرات الكنائس وصوامع الأديرة في عهد الرنسانس في أوربا المعاصرة .

وهذا شاعر العراق ، الذي احتضنته مصر حياً ، وضمت رفاته ميتاً ، عبد المحسن الكاظمي ، من نبت تلك البيئة الفواحة بعبير القدس الروحاني ، وسنا العقل المشع . وهو أبو المكارم عبد المحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح ابن علي بن المهادي النخعي ، وكان يوصل نسبه من أسرة أمه إلى الإمام

والمقدمة الثانية للشيخ عبدالقادر المغربي يروي فيها بعضا من ذكرياته مع الشاعر إذ عرفه للمرة الأولى في إدارة المؤيد، ويذكر أن الإمام محمد عبده كان يتعهده في آخر كل شهر بعشرة جنيهات، وبعد وفاة الإمام كان الشاعر يشعر بالحرج وهو يذهب إلى الأوقاف ليأخذ معونة منها، ولم يكن الخديوي يرضى بأن يخصص مرتبا شهريا له، ويرى المغربي أن الشاعر تفوق على شعراء زمانه بهذه الطريقة الفحلة، وبارتجال الشعر ارتجالا في غاية من السلاسة.

يضم الديوان /83/ قصيدة لم ترتب لا وفق الموضوعات، ولا وفق حرف الروي. والقصيدة الأولى في الديوان بعنوان: "ألا خبر من ثايا العراق" يقول في مطلعها:

دع الوجد يصبح أويغبقُ ويُشتم بالكلف المعرق
وخل الحشا تتلظى جوى وجفني في مائه يشرق
ولا تزجر الطير عند الأراك ينعب بالبين أو ينعب

وكثير من قصائد الشاعر يتوجه بها إلى الزعماء والمفكرين الذين يعجب بهم، وكانت له علاقة بهم، فالزعيم سعد زغلول يستأثر بمجموعة من القصائد في حياته وبعد مماته، وكذلك الملك حسين، والملك عبدالله، والإمام محمد عبده، والمناسبات الاجتماعية لها نصيب بارز في شعره: من تهنئة بزفاف، إلى رثاء لفقيد، إلى احتفاء بوفد زائر، إلى شكر لصديق، وتمتاز قصائده بالطول وجزالة الألفاظ، وبغلبة نغمة الحزن والأسى على شعره، وذلك صدى لما كان يعانيه من اغتراب عن وطنه العراق، ومن ضيق في المعيشة.

ففي قصيدته الأخيرة وهي بعنوان: "يأس ورجاء" يقول في مفتتحها:

ألا هل إلى ماضٍ من الدهر عائدُ وهل لي إلى ما ضيَّع القلب ناشدُ
خلا من ظباء الأنس معهد أنسنا فلا عدمت صوب العهد المعاهد
فكم رحت في تلك المعاهد واقعا أناشد عن سكاّنها وأناشدُ
فمالي فيها من يجيب سوى الصدى ولا غير دمع العين فيها مساعد

طبع: مطبعة دار إحياء الكتب العربية - القاهرة 1368هـ/1948م.

مقياس: 22.4 × 14.9 سم.

عدد الصفحات: 336 صفحة.

انظر: أعلام الأدب في العراق الحديث 1/65، معجم المؤلفين 2/312، الأعلام 4/152.

زعماء الأئمة في العصر الحديث

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010093

تأليف

إبراهيم

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

الناشر
مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع عدلي باشا بالقاهرة

(الثنى ٤٠ قرشا)

القاهرة
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

(40)

زعماء الإصلاح

في العصر الحديث

المؤلف: أحمد أمين.

سبق التعريف به.

الكتاب: يحتوي على تراجم لعشرة من زعماء الإصلاح، ستة منهم من العرب، هم كل من : محمد بن عبد الوهاب، وخير الدين التونسي، وعلي مبارك، وعبد الله النديم، وعبد الرحمن الكواكبي، والشيخ محمد عبده، واختار أربعة أعلام من العالم الإسلامي، اثنين من الهند هما : أحمد خان، وأمير علي، وأفغانياً هو جمال الدين الأفغاني، وتركياً هو مدحت باشا. وقد نشرت هذه التراجم في بعض المجلات ثم أتمها المؤلف وجمعها في كتاب ليسهل تناوله وتداوله.

وجد المؤلف أن من الوفاء لهؤلاء الأعلام إحياء سيرهم ليكونوا باعثاً للشباب يستثير همهم فيحذون حذوهم، ويسرد الكتاب في كل ترجمة لمحات من حياة المصلح، ونوع الإصلاح الذي قام به، والعقبات التي واجهته، وأسلوب تعامله معها، ويلاحظ أن هؤلاء المصلحين توزعوا بين الإصلاح الديني، والإصلاح السياسي، وإصلاح التعليم، وقد تفاوتت التراجم في أحجامها فبينما لم تتجاوز ترجمة أمير علي سبع صفحات، نجد أن ترجمة جمال الدين الأفغاني تمتد إلى خمس وستين صفحة.

الطبع: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة 1368هـ/1948م.

مقياس: 23 × 16.3 سم.

عدد الصفحات: 357 صفحة.

انظر: الأعلام 1/101، مصادر الدراسة الأدبية 2/135، المجمعيون في خمسين عاماً 35.

عصر اسمعيل

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

بقلم

عبد الرحمن الرافعي

الجزء الأول

الطبعة الثانية

١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

محتويات الكتاب

(الجزء الأول) يشتمل على عهد عباس وسعيد وأوائل عهد اسماعيل

(الجزء الثاني) وفيه ختام الكلام عن عصر اسماعيل

ثمن الجزء الأول
٣٠ قرشاً

حقوق الطبع محفوظة

ملتزم الطبع والنشر

مكتبة النهضة المصرية

٩ ش عدلى باشا - ت ٥١٣٩٤ - القاهرة

مطبعة دار الفكرة ش منشأة القاضل

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010240

(41)

عصر إسماعيل

المؤلف : عبدالرحمن الرافعي، عبدالرحمن بن عبداللطيف الرافعي المتوفى سنة 1386هـ/1966م.

مؤرخ، محام، سياسي.

ولد عبدالرحمن الرافعي في القاهرة ، وقيل في الزقازيق سنة 1307هـ/1889م لأسرة من أصول شامية، تخرج في كلية الحقوق سنة 1326هـ/ 1908م ، اشتغل في المحاماة ، وفي صحيفة اللواء، وانتسب إلى الحزب الوطني، وقاده نشاطه في الحزب إلى أن اختير عضواً في لجنة الحزب الإدارية (1340هـ/1921م) ثم سكرتيراً للحزب (1351هـ/1932م) وأدى به عمله الحزبي إلى السجن (1334هـ/1915م) كما أنه انتخب عضواً عن الحزب في البرلمان (1343هـ/1924م) وتجدد انتخابه أكثر من مرة ، وانتخب عضواً في مجلس الشيوخ (1358هـ/1939م).

كان عمل المؤلف الرئيسي في مجال التاريخ إذ رصد بمؤلفاته العديدة تاريخ مصر الحديث في كل مراحله، فأصبح مؤرخ مصر القومي، ومن أبرز مؤلفاته: «الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر» و «الثورة العربية والاحتلال الإنكليزي» و «في أعقاب الثورة المصرية» و «مصطفى كامل» و «محمد فريد» و «مصر والسودان»، ويعد الرافعي من رواد الحركة التعاونية في مصر إذ أصدر كتاب «نقابات التعاون». توفي في القاهرة.

الكتاب : يتألف الكتاب من جزأين في مجلد واحد، وفي مقدمة الطبعة الثانية، يبين المؤلف أنه أعاد النظر فيما كتبه سنة 1351هـ/1932م، فازداد اطمئناناً إلى صحة ما كتبه، ولذا لم يغير شيئاً في هذه الطبعة الجديدة.

وفي مقدمة الطبعة الأولى يذكر المؤلف أن الكتاب هو الحلقة الرابعة في تاريخ الحركة القومية، وقد خصصه لبيان التطورات التي تعاقبت على البلاد في عهد خلفاء محمد علي إلى انتهاء عصر إسماعيل جاعلاً وجهته استخلاص الحقائق والعضات من الحوادث وملابساتها .

يحتوي الجزء الأول من الكتاب على تسعة فصول، يبدأ بالرجعية في عهد عباس الأول، ثم بالنهضة الوطنية في عهد سعيد، وفي الفصل الثالث ينتقل إلى عصر إسماعيل فيتحدث المؤلف عن نشأة إسماعيل وتسلمه الحكم وسياسته الخارجية

مقدمة الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

بهذا الكتاب ندخل في غمار العصر الحديث من تاريخ الحركة القومية ، إذ كان عهد الحديو اسماعيل أكثر العهود صلةً بعصرنا الحاضر ، وأقربها منا أثراً

أخرجنا قبل الآن ثلاثة أجزاء من هذا التاريخ ، بسطنا في الأول منها منشأ الحركة القومية في تاريخ مصر الحديث ، وكشفنا عن الدور الأول من أدوارها وهو عصر المقاومة الأهلية التي اعترضت الحملة الفرنسية في مصر ، واشتمل الثاني على تنمة المقاومة الشعبية ووقائعها إلى انتهاء الحملة الفرنسية ، وتطور الحياة القومية من بعد ذلك إلى ارتقاء محمد علي أريكه مضريارادة الشعب ، ثم أفردنا الجزء الثالث لعصر محمد علي ، وفصلنا الكلام فيه عن ظهور الدولة المصرية الحديثة ، وتحقيق استقلالها ، وتأليف وحدتها القومية بفتح السودان وضمه إلى حظيرة الوطن ، وما تم في ذلك من جلائل الأعمال

وكتابنا اليوم يتضمن الحديث عن خلفاء محمد علي وعصر اسماعيل ، وقد جعلناه في جزأين ، كتاباً مستقلاً ، لاشتماله على صفحة قائمة بذاتها في تاريخ مصر القومي ، وسنخذه هذا الخدو فيما نخرجه بمشيئة الله من سلسلة تاريخ الحركة القومية فنجعل لكل عهد منها كتاباً مجتمعاً ، فالكتاب الآتي في (الثورة العراقية والاحتلال الانجليزي) ، والذي يليه عن (مصطفى كامل) ، وهلم جراً



إن الحقبة من الزمن التي تولى الحكم فيها عباس الأول ، ثم سعيد ، ثم اسماعيل ، هي صفحة هامة من تاريخ مصر القومي ، لأنها بمثابة دور الانتقال من عصر محمد علي إلى الثورة العراقية

انقضى عصر محمد علي وإبراهيم بعد أن توطدت دعائم الدولة المصرية المستقلة ،

حيال تركيا وحيال الدول الأوروبية، ويخصص المؤلف الفصل الرابع لقناة السويس فيشرح الاتفاقات التي أبرمت مع الدول الأوروبية وافتتاح القناة وخسائر مصر في القناة.

ويتعلق الفصل الخامس بالسودان في عهد إسماعيل فيستعرض المؤلف فيه الفتوحات التي قامت بها مصر في أقاليم السودان، وتوسيع نطاق الحكم المصري خارج السودان ليشمل هرر والصومال وأوغندا، والحرب التي وقعت بين مصر والحبشة، وفي الفصلين السادس والسابع يتحدث المؤلف عن الجيش والبحرية فيعرض لمدارس الجيش المختلفة، وصناعات الأسلحة، والأسطول البحري، والموانئ المصرية، ويقدم إحصائيات عن الأسطول، وفي الفصل الثامن يبحث المؤلف في حروب مصر في البلقان والسودان والحبشة، وفي الفصل التاسع يقدم المؤلف عرضاً لحالة التعليم والنهضة العلمية والأدبية يشمل المدارس التي أنشئت، والصحف التي صدرت، وأعلام الأدب والفن والعلم الذين برزوا في عصر إسماعيل.

في الجزء الثاني من الكتاب ثمانية فصول يتعلق أولها وهو الفصل العاشر بإنجازات إسماعيل العمرانية في ميادين الري والزراعة والصناعة وتعمير المدن.

وفي الفصل الحادي عشر يتحدث الكاتب عن الديون الخارجية وماجرته من تدخل الدول الأجنبية في أحوال مصر، والفصل الثاني عشر وعنوانه «الحركة الوطنية والحياة النيابية» يتحدث الكاتب فيه بتفصيل عن إنشاء مجلس شورى النواب ونظام المجلس ومحاضر جلساته والأعمال التي قام بها والدساتير التي وضعها، والفصل الثالث عشر يتعلق بالنزاع بين إسماعيل والدائنين الذي ينتهي بخلع إسماعيل ورحيله إلى منفاه ثم وفاته، وفي الفصل الرابع عشر وصف لنظام الحكم في عهد إسماعيل من الناحيتين السياسية والاقتصادية، ويختص الفصل الخامس عشر بالحالة الاجتماعية في عهد إسماعيل، والفصل الأخير يتضمن تحليلاً لشخصية الخديوي إسماعيل، ويختم الكتاب بملحق للوثائق التاريخية والخرائط والصور المتعلقة بذلك العهد.

طبع : مكتبة النهضة المصرية - القاهرة (ط2) 1367هـ/1948م.

مقياس : 16.3×22.7سم.

عدد الصفحات : الجزء الأول: 305 صفحة.

الجزء الثاني: 344 صفحة.

انظر : مصادر الدراسة الأدبية 4/445، معجم المؤلفين 2/95، الأعلام 3/311، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 10/33.

١٨١٤

محمّد بن عبد الله

١٤

فن القصص

- فنية اللغة العربية
- فن القصص
- القصص الإنسانية

طبعة ثانية مزيّدة

مطبعة دار الهلال

مصر - ١٩٤٨

عبد الكريم سعود البابطين
مكتبة

مكتبة عبد الكريم البابطين



02001278

(42)

فن القصص

المؤلف: محمود تيمور، محمود بن أحمد بن إسماعيل تيمور المتوفى سنة 1393هـ/1973م.

قصصي، باحث، لغوي.

ولد محمود تيمور في القاهرة من أسرة علمية، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية ثم التحق بمدرسة الزراعة العليا ولكنه تركها لأسباب صحية، عمل في وزارة الحقانية لمدة سنة ثم في وزارة الخارجية لمدة ستة أشهر، ثم تقاعد وتفرغ للكتابة. قضى عامين في سويسرا وبعض الدول الأوروبية اطلع خلالهما على الأدب الأوربي.

عين عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وله الكثير من المؤلفات منها: "الشيخ جمعة وقصص أخرى" و"عم متولي وقصص أخرى" و"فن القصص" و"كلمات الحياة العامية" و"مشكلات اللغة العربية".

الكتاب: يتوزع الكتاب على ثلاثة محاور هي: قضية اللغة العربية، وفن القصص، والقصص الإنساني، ففي المحور الأول يرى الكاتب أن اللغة عنوان ثقافة الأمة وحضارتها، وأن اللغة العربية تواجه مشكلة وهي الاختلاف حول صلاحيتها لتكون أداة لمسايرة الحضارة، فالذين يشككون في قدرة اللغة العربية يشبهونها باللغة اللاتينية التي أصبحت من اللغات الميتة ويرشحون العامية لتكون البديل عنها، وحججهم أن العربية الفصحى لغة كتابة لا لغة كلام، وأنها لم تتطور مع الزمن، ويرد الكاتب على المشككين فيقول إن اللغة العربية لن تموت كاللاتينية، بل ستبقى حية لأنها لغة القرآن المقدس، وستبقى محفوظة ما بقي القرآن، أما الرد على اتهام اللغة بالجمود فيرى الكاتب أن اللغة العربية قابلة للتطور، وأن علينا أن نساعد قوى هذه اللغة على التطور.

وفي فن القصص يعرف الكاتب هذا الفن، ثم يتحدث عن القصة لدى العرب، وعن القصص المصري الحديث، وعن أثر القصص في تربية الشعب، وعن القصص

١ - لغة الأمة عنوان ثقافتها وحضارتها ، ولذلك تعنى الأمم كافة بلغاتها ، وتعمل على ترقيتها وكذلك الشأن فى العالم العربى ، وبخاصة مصر . بيد أن الحال عندنا يختلف بعض الاختلاف عنه فى سائر الأمم ، فبينا نرى الهمم متجهة فيها الى اصلاح اللغة والنهوض بها . اذا بنا نرى أنفسنا تتجه بهممنا اتجاها أبعد مدى ، فاننا حيال مشكلة يخوض فى حديثها المفكرون ، فيتساءلون : هل تصلح لغتنا العربية أن تكون أداة لمسايرة الحضارة ؟ وهل تضطلع بما يطلب منها للتعبير عن مقتضيات العلم والفن والصناعة ؟ وهل يرجع التقصير اليها لا الينا ؟ وهل هى من اللغات الميتة التى يعفو أثرها كاللاتينية ؟ والذين يتساءلون هذه الأسئلة ينادون بوجوب اتخاذ لغة تحل محل العربية ، ويرشحون العامية لهذا المحل ، اذ يعتقدون أن ما جرى على اللاتينية من القانون الطبيعى سيجرى على العربية حتما . ومن ثم يظهر لنا جليا أننا نختلفون فى موضوع اللغة عن غيرنا : هم متوافقون على الأساس ، ماضون فى التغيير والاصلاح . ونحن يعارض بعضنا بعضا فى الأساس : هل تصلح اللغة لتكون عنوان الثقافة والحضارة لنا ؟ وهل من الصالح أن نبقى عليها لا نستبدل بها سواها ؟

٢ - والذين يشبهون العربية باللاتينية يتلمسون وجه الشبه فى ناحيتين : الأولى أنها ليست الا لغة الكتابة ، والاخرى أنها لم تتطور مع الزمن التطور الكافى للحياة والنماء . والحق أن من أكبر مظاهر حيوية اللغة أن تكون لغة كلام ، وقد كانت العربية كذلك حقبة من الزمن ، فلما اتسعت رقعة المملكة ، وشملت ألوانا من الأمم الأعجمية ، وكثر المولدون فى أقطارها ، نشأت فى كل صقع لهجة عامية الى جانب

المسرحي والسينمائي، وعن أزمة الفلم المصري ومستقبل القصص، وفي المحور الثالث وهو القصص الإنساني يستعرض الكاتب النهضة القصصية في مصر، ويعرّف الإنسانية في القصص، وصلة القاص بشخصياته، ومذهب ماوراء الواقع في القصة الفنية، ويتحدث عن التعامل مع التاريخ بين العالم والفنان، وعن المذاهب المختلفة في فن القصة من رومانسية وواقعية، وأثر الموهبة في فن القصص، وهل الفن للفن أو الفن للمجتمع، وأثر القصة في تربية النشء، والكاتب يبحث في هذه الأمور من خلال تجربته الشخصية ومن خلال اطلاعاته الواسعة.

طبع : مطبعة دار الهلال - (ط2) مصر 1368هـ / 1948م.

مقياس : 19 × 13.3 سم.

عدد الصفحات : 109 + 3 صفحة.

انظر : الأعلام 7 / 165، معجم المؤلفين 3 / 793، أعلام الأدب المعاصر 1 / 400، المجمعون في خمسين عاماً 333.

٢٩٨
٢٢٩

لجنة نشر المؤلفات النيمورية

مكتبة

عبد الكريم سعود البابطين

الكويت

لعن العرب

بقلم العلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا

مكتبة عبد الكريم البابطين



02007669

(الطبعة الأولى)

٨

مفوق الطبع محفوظة للجنة

القاهرة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

مطبوعة دار الأمانة شارع مكتبة بابطين

(43)

لعب العرب وتاريخ الأسرة التيمورية لعب العرب (1)

المؤلف: أحمد بن إسماعيل تيمور المتوفى سنة 1349هـ/1930م.

أديب، باحث، مؤرخ، لغوي.

ولد أحمد تيمور في القاهرة سنة 1288هـ/1871م من عائلة ذات أصول كردية. توفي والده وهو صغير فربته أخته عائشة، درس في بيته مبادئ العربية والفارسية والتركية، ثم أدخل مدرسة "مارسيل" الفرنسية، ف قضى فيها خمس سنين، وتلمذ على يد علماء عصره، ومنهم: الإمام محمد عبده، ومحمود الشنقيطي، والشيخ حسن الطويل. أغرم بجمع الكتب والمخطوطات وامتلك مكتبة ضخمة تحتوي نفائس المخطوطات أهديت بعد وفاته إلى دار الكتب الوطنية، وكان له في بيته مجلس علمي وأدبي يجتمع فيه مشاهير رجال العلم والأدب. عين عضواً في مجلس الشيوخ، ولجنة حفظ الآثار العربية، والمجمع العلمي العربي بدمشق، والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية، وهو من مؤسسي جمعية الشبان المسلمين، وجمعية الهداية الإسلامية.

ألف أحمد تيمور الكثير من الكتب منها: "التصوير عند العرب"، و"تصحيح لسان العرب"، و"لعب العرب"، و"تاريخ الأسرة التيمورية"، و"الألقاب والرتب"، و"ضبط الأعلام"، و"اليزيدية ومنشأ نحلته" و"أوهام شعراء العرب في المعاني". توفي في القاهرة.

الكتاب: يتحدث المؤلف في هذا الكتاب عن ألعاب أولاد العرب في الأزمنة القديمة، ويرتب أسماء هذه اللعب ترتيباً هجائياً، ويبلغ عدد هذه الألعاب (156) لعبة.

ينقل المؤلف أولاً شرح اللعبة إن وجد، ويذكر المراجع المتعددة التي تشير إلى هذه اللعبة فمثلاً: "الأنبوثة"، في المخصص: الأنبوثة لعبة يحفر الصبيان حفيراً ويدفنون فيه شيئاً فمن استخرجه فقد غلب.



العلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا

وفي القاموس: الأنبوثة : لعبة يدفنون شيئاً في حفرة فمن استخرجه غلب.

وفي اللسان: الأنبوثة : لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون حفيراً ويدفنون شيئاً فمن استخرجه فقد غلب.

نلاحظ أن المؤلف قد اعتمد في شرح هذه اللعبة على ثلاثة مصادر لغوية تتفق في شرح هذه اللعبة، وأحياناً لا يجد المؤلف شرحاً لكيفية اللعبة فيكتفي بذكر اسمها ، ومثال ذلك:

البرطنة: ضرب من اللهو، من القاموس.

ويذكر المؤلف أحياناً أسماء مختلفة للعبة الواحدة.

فعندما يذكر لعبة ”التديج“ ويشرحها: ”في اللسان تديج لصبيان إذا لعبوا وهو أن يطامن أحدهم ظهره ليجيء آخر ومن بعيد حتى يركبه، ولم يذكره القاموس، ويظهر أنه يقال له الدباح“، وفي بعض الألعاب يورد المؤلف أبياتاً شعرية يذكر فيها اسم هذه اللعبة، ففي لعبة المكعبة (ووصفها المؤلف بأنها شيء كانوا يلعبون به) جاء بأبيات ذكرت فيها هذه اللعبة، أنشد في مواسم الأدب لأبي القيس الأسلت:

أنا النذير لكم مني مجاهرةً كي لا ألام على نهبي وإعذاري
فإن عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون حرباً ظاهر العار
لتتركن أحاديثاً ومكعبة عند المقيم وعند المدلج الساري

وأكثر اعتماد المؤلف في شرح هذه الألعاب على المعاجم اللغوية مثل: لسان العرب، والقاموس المحيط، والمخصص، والصحاح، وفصيح ثعلب، والمزهر، ولكن المؤلف يعتمد أحياناً على كتب في الفقه مثل: ”الأم“ للشافعي، و”الزواجر“ لابن حجر الهيتمي، أو على كتب أدبية مثل: ”مواسم الأدب“ و”خزانة الأدب“.

وهو بحث جديد لم يسبق إليه، ويدل على إحاطة الكاتب بالتراث العربي بمختلف فروعه إحاطة كبيرة.

طبع : لجنة نشر المؤلفات التيمورية - (ط1) 1367هـ/1948م.

مقياس: 12.9×19.2 سم.

عدد الصفحات : 64 صفحة.

المصادر والمراجع: مصادر الدراسة الأدبية 2/228، الأعلام 1/100، معجم المؤلفين 1/104، الأعلام الشرقية 2/838.

لجنة نشر المؤلفات النيمورية

نتائج الأثر النيمورية

بقتل
العلامة المحقق المفسر
أحمد تيمور باشا

الطبعة الأولى

مقرون الطبع محفوظة للجنة

(44)

تاريخ الأسرة التيمورية (2)

المؤلف: أحمد تيمور

سبق التعريف به.

الكتاب: يحتوي الكتاب على تراجم لمجموعة من أفراد أسرة تيمور.

يبدأ المؤلف برأس الأسرة محمد تيمور كاشف، فيذكر عنه أنه من أسرة كردية كانت تسكن في كردستان العراق، وقد فارق موطنه إثر خصام مع أخيه والتحق بالجيش العثماني، ويقول المؤلف إن لأفراد هذه الأسرة تفاخر بأصلهم العربي اعتماداً على ما أثبتته المؤرخون العرب كابن خلكان في أن الكرد من نسل عمر مزيقياء أو أنهم عدنانيون، وهناك سبب آخر يقوي هذا النسب وهو ورود أسماء أفرادها في الصكوك القديمة مقرونة بلفظ (السيد) وقد وصل محمد تيمور إلى مصر مع الجنود العثمانيين المرسلين إليها إثر نزوح الفرنسيين، وربطته صداقة متينة بمحمد علي باشا حتى جعله من كبار قواده، واعتمد عليه بالفتك بأمراء المماليك، وفي محاربة الوهابية في نجد، وقد ولاه محمد علي إمارة المدينة المنورة، وتوفاه الله سنة 1264هـ/1847م.

ولم يعيش لمحمد تيمور من أولاده الذكور سوى إسماعيل الذي ولد سنة 1230هـ/1814م وغلب عليه لقب تيمور زاده، وقد مال من صغره إلى الاشتغال بالعلوم والآداب فتأدب في العربية والعلوم الإسلامية على من اختارهم له والده من المؤدبين، وقد أعجب به محمد علي باشا فاتخذة كاتباً خاصاً ثم جعله وكيلاً لمديرية الشرقية ثم لمديرية الغربية، وعند تولي إبراهيم باشا الحكم جعله على رأس الجمعية الحقانية الثانية، وفي ولاية عباس عین مأموراً للديوان الخديوي، وبقي على رئاسة الديوان في عهد سعيد باشا، وفي عهد إسماعيل لم يكن له حظ فبقي بعيداً عن مشاغل الحكومة فترة ثم اختاره الخديو إسماعيل ناظراً لخاصة ولي العهد محمد توفيق، وقد توفي سنة 1289هـ/1872م.

خلف إسماعيل ابنتين كبيراهما عائشة التي ولدت سنة 1256هـ/1840م بمدينة القاهرة، وكانت تميل بفطرتها إلى القراءة ومطالعة الكتب، ثم نظمت الشعر وأجادت

مقدمة

كان ولا يزال للأسرة التيمورية الكريمة فضل كبير على العلم والأدب في مصر والافطار العربية والشرقية مما هو معروف مشهور ، وهذا ما حدا بالجنة أن تثبت فيما يلي تاريخ أفراد تلك الأسرة لخدماتهم الجليلة في شتى الفنون الأدبية والعلمية والاجتماعية والحرية. وقد كتب كل ذلك بخط يد الفقيه العظيم العلامة المحقق المغفور له أحمد تيمور باشا رغبة منه في حفظ آثار أبائه وذريته ولا شك أن كل فرد من أفراد تلك الأسرة ، يعتبر أمة وحده ، بفضل ما جاهد ، وما بذل ، في خدمة ذلك الوطن العزيز ، وخدمة صاحب العرش ، في شتى العصور إلى يومنا هذا بل كان لكل فرد - ولا يزال - أثر خالد امتاز به ، ودل على سعة علمه ، وبعد نظره ، وخبرته ، وتقديره ، وتبصره بالأمور بل إن لكثير من الأدباء والعلماء ورجال الفنون - في مصر وغير مصر - في كل فرد من أفراد تلك الأسرة ، أسوة حسنة ، يتبعونها ، ويترسمون خططهم السديدة ، وآراءهم الحكيمة التي اتصفوا بها ، وقدرها لهم كل من عاصروا ، إذ عرفوا فيهم الاعتداد بالنفس ، وأنه لم يكن ترهبهم سطوة ساططان ، ولا يهرمهم بهرج منصب ، بل إنهم جميعاً كانوا رمزاً للرجولة ، وعنواناً للشهامة والاروة ، ومثلاً للكرامة وعزة النفس [الجنة]

فيه، وجمعت ثلاثة دواوين بالعربية، والتركية، والفارسية، وألفت كتاباً سمته "نتائج الأحوال"، وابناً واحداً هو أحمد الذي ولد سنة 1288هـ/1871م وتوفي أبوه وهو طفل، وبدأ دراسته في بيته ثم دخل المدارس وتلقى بها مبادئ العربية والفرنسية، وانصرفت نفسه عن الوظائف واكتفى بمسامرة كتبه، وصادق عدداً من العلماء والأدباء، وعين سنة 1343هـ/1924م عضواً في مجلس الشيوخ، وعضواً بمجلس دار الكتب الأعلى، وجمع مكتبة ضخمة بلغت سنة 1333هـ/1914م (7134) مجلداً منها (3561) مخطوطاً.

ويترجم المؤلف لأولاده: إسماعيل الذي ولد سنة 1309هـ/1891م، وتابع تعليمه حتى الحصول على الليسانس في مدرسة الحقوق الملكية سنة 1336هـ/1917م، وعين مساعداً للنيابة ثم التحق بديوان التشريعات السلطانية، وقد أنعم عليه برتبة الباشوية، وتوفي سنة 1367هـ/1947م.

والولد الثاني للمؤلف هو محمد الذي ولد سنة 1310هـ/1892م وتوفي سنة 1340هـ/1921م وقد ذهب إلى باريس لإتمام علومه بعد حصوله على الثانوية ولكنه عاد مع قيام الحرب سنة 1333هـ/1914م، وانصرفت نفسه إلى المسرح والتمثيل والتأليف لهما، وخلف وراءه عدداً من المؤلفات في القصة والمسرح والشعر.

والولد الثالث هو محمود الذي ولد سنة 1894م وتعلم بالمدارس الأميرية، وورث عن والده حب الأدب والغرام بجمع الكتب، وأقبل على القراءة والروايات، وقد استهوته مدرسة المهجر التي تزعمها جبران، وأصاب محمود المرض وهو في سنّ العشرين فعطله عن إتمام دراسته، وذكر المؤلف القصص التي ألفها ابنه محمود وبين أنه يمتاز في قصصه بثلاث سمات: إنه يرسم الأشخاص حتى إنك لتحس أنفاسهم، وإنه يكتب بلغة سلسلة، وإن فيه تشيع فيه روح إنسانية. وهكذا يقدم لنا المؤلف سيرة غير مطولة لأسرة تيمور منذ جدها الأعلى مروراً به وبأولاده الثلاثة.

طبع: لجنة نشر المؤلفات التيمورية (ط1) 1367هـ/1948م.

مقياس: 12.9×19.2 سم.

عدد الصفحات: 50 + 3 صفحات.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 2/228، الأعلام 1/100، معجم المؤلفين 1/104،

الأعلام الشرقية 2/838.

مكتبة
عبدالكريم بن هود الباطين

المستطرف في كل فن : مستطرف

تأليف

شهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبيشي المحلي

(٧٩٠ - ٨٥٠ هـ)

تأليف عبدالكريم الباطين



02039888

الجزء الأول

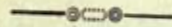


وبالهامش

ثمرات الاوراق في المحاضرات

لنقي الدين أبي بكر بن علي بن محمد بن حجة الحموي القادري الحنفي

ويليه ذيلان { ١ - لابن حجة الحموي
٢ - لمحمد بن ابراهيم الاحدب



ملزمة الطبع والنشر

عبدالحسين بن حنفي

بشارع المشرك الحسيني رقم ١٨

التراسلات : مصدر - صندوق بؤسنة الغورنية رقم ١٣٧

(45)

المستطرف في كل فن مستظرف وثمرات الأوراق في المحاضرات المستطرف في كل فن مستظرف (1)

المؤلف: محمد الأبشيهي ، محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي المتوفى سنة 852هـ/1448م.

أديب، واعظ.

ولد بقرية أبشويه (محافظة الغربية - مصر) سنة 790هـ/1388م.

تلقى المؤلف في أبشويه دروس تعليمه فحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر، وقرأ بعض كتب النحو والفقه على بعض علماء عصره . كانت إقامته في معظمها في المحلة الكبرى ، وكان يتردد إلى القاهرة حيث سمع دروس جلال البلقيني . وفي سنة 814هـ/1411م أدى فريضة الحج.

بعد وفاة والده تولى الخطابة في المحلة الكبرى.

له من المؤلفات : ”المستطرف في كل فن مستظرف“ و ”أطواق الأنهار على صدور الأنهار“ في الوعظ، و ”تذكرة العارفين وتبصرة المستبصرين“ .

الكتاب: يعد الكتاب من كتب الأدب العامة أو الثقافة العامة، وهو أهم كتب المؤلف وأوسعها انتشارا، وقد ترجم الكتاب إلى الفرنسية والتركية.

يتكون الكتاب من جزأين في مجلد واحد، وقد نظم المؤلف في أبواب عددها (84) أربعة وثمانون باباً.

في مقدمة الكتاب يقول المؤلف: ” رأيت جماعة من ذوي الهمم جمعوا أشياء كثيرة في الآداب والمواعظ والحكم ، وبسطوا مجلدات في التواريخ والنوادر والأخبار والحكايات واللطائف ، ورقائق الأشعار، وألفوا في ذلك كتباً كثيرة ، تفرد كل منها بفرائد، فجمعت من مجموعها هذا المجموع اللطيف.“

ويذكر المؤلف أنه نقل كثيرا من كتاب ”ربيع الأبرار“ للزمخشري ، ومن كتاب ”العقد الفريد“ لابن عبد ربه، ويضع المؤلف عنوانا لكل باب من الأبواب ، فالباب الأول مثلا

نحمدك يا من هيات لكسب الآداب جميع المعدات وفتحت للتجلى بأنوار آياتك سبل الخمرات
ونصلي ونسلم على من كملت آدابه ورشحت بكال البيان واعجاز التبيان جناه سيدنا محمد القائل ان من
البيان لسجرا وعلي آله وصحبه ما أطلعت حدائق الانعام زهراه أما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع
كتاب المستطرف في كل فن مستظرف تأليف العلامة الفاضل والوديعي الكامل الشيخ شهاب
الدين أحمد الابشيهي رحمه الله وأعلى منزله في دار رضاه وقد حليت طرر الجزء الأول منه بكتاب
ثمرات الأوراق في المحاضرات لمن اسمه يكفي عن التنويه بشأنه ومحاسن مؤلفاته أكبر شاهد على
تفرد في بيانه العلامة تقي الدين أبو بكر بن علي المعروف بابن حجة الحوي تقدمه الله برحمته
وأسكنه فراديس جنته ووشيت غرر الجزء الثاني منه ببقية الكتاب المذكور ثم ذيلت هذه البقية
بكتابين في الأدب حويا من هذا الشأن لمسرح النظر فيهما كل طرب أحدهما يسمى طراز
الأدب لعلامة زمانه وفريد أوانه الامام تقي الدين بن حجة المذكور ضاعف الله
له الاجور وثانيهما للفهامة الاديب والوديعي الارب الفاضل الشيخ ابراهيم
بن الاحدب عامله الله من احسانه بكل ما يحب فناء هذا الكتاب حاويا
من أساليب البلاغة كل طريف وتالد جامعا من أمرار
الآداب كل معنى على انفراد في بابيه شاهد وذلك
بمطبعة المشهد الحسيني نمرة ١٨ لصاحبها الفاضل
المعظم الحاج عبد الحميد أحمد حنفي

في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٨
هجريه على صاحبها
أفضل الصلاة
وأتم التحية
آمين



في نواحي منزله بملا كثيرا
فأنشد يقول
مالي أرى ومنزلي المولى
الاديب به
نمل تجمع في أرجائه زمرا
(فأجابه ابن بيته بقوله)
لأنعجب اذن من نمل منزلنا
فالتمل من شأنها أن تتبع
الشعراء هذا آخر ما أردت
إبراده في هذا التذييل ما
وقفت عليه من المستطرف
والنكات المقتضرة والزند
الواري والتاليد الطريف
وغير ذلك والحمد لله رب
العالمين وصلي الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

عنوانه: "في مبادئ الإسلام" ويحتوي هذا الباب على خمسة فصول هي بالترتيب : في الإخلاص لله تعالى والثناء عليه - في الصلاة وفضلها - في الزكاة وفضلها - في الصوم وفضله وما أعد الله للصائمين من الأجر والثواب - في الحج وفضله.

ويأتي في كل فصل بآيات قرآنية وبأحاديث نبوية وبأشعار تنسب إلى قائلها أحياناً، وأحياناً لا تنسب، وبأقوال للصحابه ولغيرهم ، وبقصص ونوادر.

وتختلف موضوعات الأبواب بين موضوعات دينية مثل: "في القرآن العظيم وفضله- في التوكل على الله - في مناقب الصالحين - في التوبة وشروطها - في فضل الصلاة على النبي - في ذكر الموت وما يتصل به".

وموضوعات أدبية: "في الآداب والحكم - في الأمثال السائدة - في البيان والبلاغة - في ذكر الخطب والخطباء والشعراء".

وموضوعات أخلاقية: "في الوصايا الحسنة - في الصمت وصون اللسان - في العدل والإحسان - في الوفاء بالوعد - في العفو والحلم".

وموضوعات اجتماعية " في الطعام وآدابه - في ذكر الغنى وحب المال - في ذكر الفقر- في العمل والكسب".

وموضوعات علمية "في ذكر من عجائب المخلوقات - في ذكر المعادن والأحجار - في ذكر الدواب والوحوش"

هكذا تتنوع الموضوعات، وفي كل موضوع تتنوع الشواهد من دينية وأدبية وتاريخية واجتماعية وأخلاقية ، والكتاب يقدم ثقافة عامة للقارئ في مختلف صنوف المعرفة، ويحقق المفهوم التراثي لكتب الأدب، وهو أن يلم المتعلم من كل علم بطرف.

طبع: عبدالحميد أحمد حنفي - القاهرة 1368هـ/1948م.

مقياس: 27.2 × 18.6 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول 2+3+245 صفحة، الجزء الثاني 4+301 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 3/110، الأعلام 5/332، تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ 3/848،

موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 1/183.

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(قال) الشيخ الامام

حجة العرب وترجمان

الادب تقي الدين ابو

بكر بن حجة الخنق

منشيء دواوين الانشاء

الشريف بالملك الاسلامية

تقدمه الله برحمته (اما

بعد) حمد الله الذي فكهننا

بنهار اوراق العلماء .

والصلاة والسلام على

نبية شجرة العلم التي

اصلها ثابت وفرعها في

السماء . وعلى آله وصحبه

الذين هم فروع هذه

الشجرة . واغصانها

التي دنت لهذه الامة

قطوفها المثمرة . فاني

وريت بتسمية هذا

الكتاب بنهار الاوراق .

علما ان قطوفه لم يند

لمر ذوى الاذواق

(فمن ذلك) ما نقلته من

درة الغرر لابي عبد

القاسم بن علي الحريري

صاحب المقامات ان ابا

العباس المردي روى ان

بعض اهل الذمة سأل

اباعثمان المازني في قراءة

كتاب سيبويه عنه

وبذل له مائة دينار في

تدريسه اياه فامتنع ابو

عثمان من ذلك فقال

له المردي جعلت فداك

أترد هذه النفقة مع

فاقتك واحتياجتك

لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

« قرآن كريم »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الملك العظيم العلي الكبير . الغني الحيد اللطيف الخبير . المنفرد بالعز والبقاء . والارادة والتدبير الخي العلم الذي ليس كمثل شي . وهو السميع البصير . تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شي قدير . أحمد حمد عبد معترف بالعجز والتقصير . وأشكره على ما أعان عليه من قصد وسر من عسر . وأشهد أن لا إله وحده لا شريك له ولا مشير . ولا ظهير له ولا وزير . وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله البشير النذير المبرج المنير . المبعوث الي كافة الخلق من غني وفقير . ومأمور وأمير . وعلى آله وأصحابه صلاة يفوزة ثلها من الله بمغفرة وأجر كبير . وينجو بها في الآخرة من عذاب السعير . وحسبنا الله ونعم الوكيل فنعم المولى ونعم النصير . (أما بعد) فقد رأيت جماعة من ذوى المعصية جمعوا أشياء كثيرة من الآداب والمواعظ والحكم وألفوا في ذلك كتباً كثيرة . وتفرّد كل منها بفرائد فوائده لم تكن في غيره . من الكتب محصورة . فاستخرجت الله تعالى وجمعت من مجموعها هذا المجموع اللطيف . وجعلته شتة لأعلى كل فن ظريف . (وسميته المستطرف . في كل فن مستظرف) واستدلت فيه بأيات كثيرة من القرآن العظيم وأحاديث صحيحة من أحاديث النبي الكريم . وطرزته بحكايات حسنة عن الصالحين الأخيار . ونقلت فيه كثيراً مما أودعه الزمخشري في كتابه ربيع الأبرار . وكثيراً مما نقله ابن عبدبر في كتابه العقد الفريد . ورجوت ان يجد مطالعته فيه كل ما يقصد ويريد . وجمعت فيه لطائف ونثرات عديدة . من منتخبات الكتب النفيسة المفيدة . وأودعته من الأحاديث النبوية والأمثال شعبية . والالفاظ اللاهوتية . والحكايات الجديفة . والنوادر الهزلية . ومن الغرائب والدقائق والاشعار والرقائق . ما تشفى بذكره الاستماع وتفر برؤيته العيون . وبشرح بمطالعة كل قلب محزون (شعر)

(46)

ثمرات الأوراق في المحاضرات (2)

المؤلف: ابن حجة الحموي، تقي الدين، أبوبكر بن علي بن عبدالله الحموي الأزرازي المتوفى سنة 837هـ/1433م.

أديب، شاعر، بياني.

ولد ابن حجة في مدينة حماة سنة 767هـ/1366م، حفظ القرآن الكريم، وتنقل في طلب العلم بين الموصل ودمشق والقاهرة، وأخذ عن شمس الدين الهيتي، وعز الدين الموصللي، وعمل في صباه في صناعة الحرير وعقد الأزرار، ونسب إلى هذه الحرفة.

غادر حماة إلى دمشق ومدح بعض أعيانها، ومنهم القاضي البرهان بن جماعة، وأقام مدة من الزمن في حمص والموصل، ثم قصد إلى مصر، واتصل بأعلام عصره، ومنهم: ابن خلدون، والحافظ ابن حجر، والفخر بن مكانس، وولده المجد.

عمل ابن حجة في دواوين الإنشاء، في حماة، وفي دمشق، واتصل بابن البارزي الذي كان نائبا للسلطنة فيها، وقد اصطحبه إلى القاهرة، وقربه من السلطان المؤيد شيخ المحمودي الذي ولاه كتابة الإنشاء، ورافق السلطان في زيارته إلى الآستانة، وبعد وفاة السلطان المؤيد سنحت الفرصة لحساده ليؤلبوا السلطان الجديد عليه فتكر له، فأثر العودة إلى حماة والاشتغال بالعلم.

امتلك ابن حجة مكتبة كبيرة أعانته في مؤلفاته وفي إيراد الشواهد الشعرية ونسبتها إلى أصحابها.

من مؤلفاته: "البديعية" التي شرحها في كتابه "خزانة الأدب وغاية الأرب"، و"ثمرات الأوراق في المحاضرات"، و"كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام"، و"بلوغ المرام من سيرة ابن هشام"، و"تأهيل الغريب"، وله ديوان شعر. توفي ودفن في مدينة حماة.

الكتاب: ألف ابن حجة كتابه على غرار "المستطرف في كل فن مستظرف" للأبشيحي بعد أن قرأه وأعجب به، وأتى فيه بمقتطفات من كتب شتى، وقد شغف الأدباء بهذا الكتاب لما حواه من محاسن الآداب، والمصطفى من الأشعار، والطريف من الرسائل والرحلات، مما اختاره من كتب الأدب والتاريخ، وساق كل ذلك دون ترتيب أو تبويب أو عقد فصول أو عنوانات، رغبة منه في إمتاع قارئه، وأضاف إلى ما اختاره من الكتب كثيرا من أخبار عصره، والمعلومات الخاصة التي انفرد بها، وذلك بأسلوب سهل دون تعقيد.

اليها فقال أبو عثمان هذا

الكتاب يشتمل على ثمانمائة حديث كذا وكذا آية من كتاب الله واستأرى أن أمكن منها ذميا غير على كتاب الله تعالى وحجة له قال فانفق أن غشت جارية محضرة الوائق من شعر أوجي أظلم انه مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم فاختلف من بالحضرة في اعراب رجلا فمنهم من نصبه وجعله اسم ان ومنهم من رفعه على أنه خبرها والجارية مصرة على أن شيخها أبا عثمان المازني لقنها إياه بالنصب فأمر الوائق بأشخصه قال أبو عثمان قلما ثلث بين يديه قال من الرجل قلت من مازن يا أمير المؤمنين قال أي الموازن قلت من مازن ربيعة فكلمني بكلام قوي وقال يا سمك لأنهم يلقبون الميم باء والباء ميا إذا كانت في أول الاسماء فكرهت أن أجيبه على لغة قومي لثلا أو أجهه بالمكر فقلت بكر يا أمير المؤمنين ففطن لما قصدته وأعجبه من ذلك ثم قال ما تقول في قول الشاعر

أظلم ان مصابكم رجلا
أهدى السلام تحية ظلم

من كل معنى يكاد الميت يفهمه حسنا وبهشة القراطس والقلم (وجعلته) يشتمل على أربعة ثمانين بابا من أحسن الفتون متروجة بالفاظ كأنها الدر المسكون كما قال بعضهم شعرا في المعنى

ففي كل باب منه در مؤلف كنظم عقود زينتها الجواهر
فان نظم العقد الذي فيه جوهر على غير تأليف في الدر فأخر

(وضمته) كل لطيفة ونظمته بكل طريقة وقرنت الاصول فيه بالفصول ورجوت أن ييسر لي مارته من الوصول (وجعلت) أبوابه مقدمة وفصلتها في مواضعها مرتبة منتظمة ليقصد الطالب الى كل باب منها عند الاحتياج اليه ويعرف مكانه بالاستدلال عليه فيجد كل معنى في باب ان شاء الله تعالى والله المسؤول في تيسير المطلوب وأن يلهم الناظر فيه ستر ما يراه من خلل وعيوب انه علي ما يشاء قدبر وبالاجابة جدير وهذه فهرست الكتاب والله سبحانه المهيون للصعاب

(الباب الاول) في مبادئ الاسلام وفيه خمسة فصول (الباب الثاني) في العقل والذكاء والحق والذم وغير ذلك (الباب الثالث) في القرآن العظيم وفضله وحرمة وما أعد الله تعالى لقارئه من الثواب العظيم والأجر الجسيم (الباب الرابع) في العلم والادب وفضل العالم والمتعلم (الباب الخامس) في الآداب والحكم وما أشبه ذلك (الباب السادس) في الامثال السائرة وفيه فصول (الباب السابع) في البيان والبلاغة والفصاحة وذكر الفصحاء من الرجال والنساء وفيه فصول (الباب الثامن) في الأجوبة المسكنة والمستحسنة ورشقات اللسان وما جرى مجرى ذلك (الباب التاسع) في ذكر الخطب والخطباء والشعراء وسرفاتهم وكبوات الجياد وهفوات الأحماد (الباب العاشر) في التوكل على الله تعالى والرضا بما قسم والقناعة وذم الحرص والطمع وما أشبه ذلك وفيه فصول (الباب الحادي عشر) في المشورة والنصيحة والتجارب والنظر في العواقب (الباب الثاني عشر) في الوصايا الحسنة والمواظب المستحسنة وما أشبه ذلك (الباب الثالث عشر) في الصمت وصون اللسان والنهي عن التبيية والسعي بالقيمة ومدح العزلة وذم الشهرة وفيه فصول (الباب الرابع عشر) في الملك والسلطان وطاعة ولاة أمور الاسلام وما يجب للسلطان على الرعية وما يجب لهم عليه (الباب الخامس عشر) فيما يجب على من صعب السلطان والتجذير من صحبته (الباب السادس عشر) في الوزراء وصفاتهم وأحوالهم وما أشبه ذلك (الباب السابع عشر) في ذكر الحجاب والولاية وما فيها من الفرر والخطر (الباب الثامن عشر) فيما جاء في القضاء وذكر القضاء وقبول الرشوة والهدية على الحكم وما يتعلق بالديون وذكر القصاص والمتصوفة وفيه فصول (الباب التاسع عشر) في العدل والاحسان والانصاف وغير ذلك (الباب العشرون) في الظلم وشؤمه وسوء عواقبه وذكر الظلمة وأحوالهم وغير ذلك (الباب الحادي والعشرون) في بيان الشروط التي تؤخذ على العمال وسيرة السلطان في استجواب الخراج وأحكام أهل الذمة وفيه فصلان (الباب الثاني والعشرون) في اصطناع المعروف وإغاثة الملهوف وقضاء الحوائج للمسلمين وإخال السرور عليهم (الباب الثالث والعشرون) في محاسن الاخلاق ومساياها (الباب الرابع والعشرون) في حسن المعاشرة والمودة والاخوة والزبارة وما أشبه ذلك (الباب الخامس والعشرون) في الشفقة على خلق الله تعالى والرحمة بهم وفضل الشفاعة واصلاح ذات البين وفيه فصلان (الباب السادس والعشرون) في الحياء والتواضع ولين الجانب وخفض الجناح وفيه فصلان (الباب السابع والعشرون) في العجب والسكبر والخيلاء وما أشبه (الباب الثامن والعشرون) في الفخر

وفي مقدمته الموجزة يقول المؤلف إنه ورى بتسمية الكتاب بـ "ثمار الأوراق" عالماً أن قطوفه لم تدن لغير ذوي الأذواق.

ويبدأ الكتاب بخبر عن أبي عثمان المازني عندما عرض عليه ذمي أن يقرأ عليه كتاب سيبويه مقابل مائة دينار، فرفض العرض مبرراً ذلك بأن في الكتاب ثلاثمئة آية لا يريد أن يمكن منها ذمياً.

ثم يستدعيه الخليفة الواثق للبت في مسألة نحوية، بعد أن غنت جارية بحضرته من شعر العرجي:

أظلوهم إن مصابكم رجلاً أهدى السلام تحيةً ظلم

فاختلف من في الحضرة في إعراب كلمة "رجلاً" بين نصب ورفع، فأمر الواثق بإحضار أبي عثمان المازني، وسأله أترفع رجلاً أم تنصبه، فقال: الوجه النصب وفسره بأنه مفعول به للمصدر "مصابكم" فأمر له الواثق بألف دينار، فقال المازني: "رددنا لله مائة فعوضنا ألفاً".

ومن أخبار التاريخ: أن عمر بن عبدالعزيز خلف أحد عشر ابناً فأصاب كل ابن نصف وربع دينار، وقال لهم عند وفاته: يا بني ليس لي مال فأوصي فيه، وخلف هشام بن عبد الملك أحد عشر ابناً فأصاب كل واحد من البنين ألف ألف دينار، فأما أولاد عمر بن عبدالعزيز فما رثي أحد منهم إلا وهو غني، ومارثي أحد من أولاد هشام بن عبد الملك إلا وهو فقير.

وفي النوادر التي يرويها الكتاب عن هبنقة من الحمقى: أنه ضل له بعير فجعل يقول: "من وجده فهو له، فقيل له فلم تتشده ! فقال : لحلاوة الظفر".

هكذا تتوارد الفقرات المتنوعة بين أدب ودين ونحو ولغة ونوادر ورحلات وفوائد وحكم وشعر وآيات وأحاديث، يجمع فيها القارئ بين المتعة والفائدة، ويتجول في أرجائها المتنوعة فلا يشعر بالملل.

طبع : عبد الحميد أحمد حنفي - القاهرة 1368هـ/1948م.

مقياس : 27.2×18.6سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 245 + 2 صفحات، الجزء الثاني: 301 + 2 صفحات.

انظر : معجم المؤلفين 2/465، الأعلام 2/67، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 6/210، تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ 3/839.

ثقافة التآفل الألف

مكتبة
عبد الكرم سعول البابطين
الكويست

للكنور

محمـ النومي

الأستاذ المساعد في اللغة العربية

ورئيس قسم اللغة العربية بكلية غردون التذكارية بالخرطوم
المحاضر الأول في اللغة العربية بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن (سابقاً)

13

مكتبة عبد الكرم البابطين



02005135



الطبعة الأولى ١٩٤٩

[جميع الحقوق محفوظة للمؤلف]

القاهرة

مطبعة الفيف والبربر والنشر

(47)

ثقافة الناقد الأدبي

المؤلف: محمد النويهي المتوفى سنة 1401هـ/1980م.

باحث، مفكر، أديب، مترجم.

ولد محمد النويهي في قرية ميت حبيس التابعة لطنطا سنة 1336هـ/1917م.

تعلم في مدرسة طنطا الابتدائية ثم في مدرسة طنطا الثانوية وتخرج فيها سنة 1354هـ/1935م.

التحق بجامعة فؤاد الأول وتخرج فيها سنة 1358هـ/1939م، وقد رشحه طه حسين ليكون معيداً في اللغة والأدب في جامعة لندن، وحصل من هذه الجامعة على شهادة الدكتوراه سنة 1361هـ/1942م.

بقي محاضراً في جامعة لندن حتى سنة 1367هـ/1947م، ثم انتقل إلى جامعة غوردون في الخرطوم أستاذاً ثم رئيس قسم حتى سنة 1376هـ/1956م، وفي سنة 1377هـ/1957م عمل مدرساً للأدب العربي في الجامعة الأمريكية في القاهرة واستمر في عمله حتى وفاته. كان عضواً في الكونغرس الدولي للمستشرقين، وكونغرس الدراسات الإسلامية والعربية، ومؤتمر السلام بين الأديان.

من مؤلفاته: "ثقافة الناقد الأدبي"، "نفسية أبي نواس"، و"الاتجاهات الشعرية في السودان"، و"قضية الشعر الجديد"، و"نحو ثورة في الفكر الديني"، وترجم كتاب "المستشرقون البريطانيون".

الكتاب: يضم الكتاب أربعة أبواب هي: الثقافة الأدبية ونقاد الأدب، والثقافة العلمية ونقاد الأدب، والوراثة وفوارق الأجناس، والحياة الإنسانية.

في الباب الأول - وهو عبارة عن تمهيد للأبواب الثلاثة التالية التي تركز على شخصية الشاعر ابن الرومي وشعره - يبين الكاتب ضرورة الأدب للإنسان لأنه به يكون إنساناً، ويشير إلى فقر شبابنا بالثقافة الأدبية، ويرجع ذلك إلى عجز

الباب الأول

الثقافة الأدبية ونقاد الأدب

الأدب والحياة الإنسانية

يتم الشاب الغربي دراسته في دور العلم ، ثم يخرج إلى الحياة يمارس فيها عمله الذي أعد له ، صانعا أو تاجرا ، مهندسا أو مدرسا أو طبيبا ، كاتباً على الآلة الكاتبة أو بائناً في متجر أو من رجال الإدارة ، وقد أحسن تدريبه على المهنة التي اختارها فضمن أن يكون عضوا نافعا في مجتمعه . ولكنه يخرج ومعه شيء أتمن من هذا كله ، معه قدر لا بأس به من أدب أمته تعلمه قبل أن ينقطع إلى تلقن أصول مهنته الخاصة .

يخرج هذا الشاب فيواجه حياة العمل بصعوباتها المتعددة ، فيسغمه إعداداته الدراسي بالمفاتيح والحلول . لكنه يواجه أيضا حياة أصعب من هذه جدا ، يواجه الحياة الإنسانية ، فتتلقفه هذه بأعاصيرها ، وتجابهه بمقدها ومشاكلها ، فلا يجد لها الحلول والمفاتيح فيما درس من صناعة أو تجارة أو إدارة ، وإنما يجدها فيما درس من الأدب . والأدب هو الثمرة العليا لتجارب الحياة الإنسانية .

كان هذا الشاب داخل جدران مدارس معزولا مصونا ، قد حماه مجتمعه في فترة دراسته حتى يفرغ لاستيعاب دروسه والتدرب على حرفته . ولكنه الآن يبرز للحياة الحقة ، فتبدأ مشاكلها تواجهه . يبحث عن عمل ، ويفصل من عمل ، ويقرظ جهده وينتقد ، ويرقى وتحطئه الترقية . يجوع ويشبع ، ويصح ويمرض ، ويحب ويحسب في حبه أو يتحقق أمله . تلح عليه حاجات جسمه فيرضيها أو يعجز . ويحاول أن يهتدى بهدى عقله فينجح حيناً ويخفق أحيانا . يصادق ويعادي ، ويصادق ويعادي . يلاقى عنت الطبيعة وحرها وبردها وثلوجها وسحراءها وجبالها . يتغرب عن بلاده وأبويه وأهله ، أو يقيم فيهمجرة الأقارب

مدرسي الأدب في المدارس الثانوية عن جعل الطلبة يعيشون في النصوص الأدبية التي يدرسونها لهم، ويضع اللوم في عجز المدرسين على طريقة تعلمهم الأدب في الأزهر وفي دار العلوم حيث يعتبر النص معرضاً للغة والصرف والبلاغة والعروض، كما يضع اللوم على كتب تاريخ الأدب العربي التي تضم معلومات مختلطة لا يخرج منها القارئ بشيء مفيد.

في الباب الثاني الذي يخصصه المؤلف لتحليل شخصية الشاعر ابن الرومي، يتحدث المؤلف أولاً عن ضرورة توفر الثقافة العلمية (علوم الأحياء) والدراسات الإنسانية للناقد وتشمل: الاقتصاد، وعلم النفس، وعلوم اللغة، والدين، ويقدم المؤلف شرحاً موسعاً للدماغ وعمله، والاختلالات العصبية، والجهاز الجنسي، والغدد الصماء وعملها، ويخلص من هذه المعلومات النظرية إلى شخصية ابن الرومي فيراه حالة مرضية، وأن أغلب المؤثرات فيه كانت مؤثرات جسمانية، أما المؤثرات البيئية فلم تفعل شيئاً لتخفيف هذه الاختلالات بل زادت حدة.

وفي الباب الثالث يدرس المؤلف عبقرية ابن الرومي، ويقدم لها بحديث عن قوانين الوراثة البيولوجية. وهو يرى أن الوراثة هي وراثة جسمية وأن الصفات المكتسبة لا تورث، ويرد على العقاد الذي يعتبر عبقرية ابن الرومي ناشئة عن أصله اليوناني، إذ ليس هناك عقلية موروثه للأجناس البشرية، ويرى أن ميزة ابن الرومي هي ميزة ثقافية.

وفي الباب الرابع والأخير الذي يخصصه المؤلف لدراسة شعر ابن الرومي، يقدم لنا تحليلاً مفصلاً لبعض قصائد ابن الرومي، ومنها: قصيدة رثائه لابنه.

وكانت خاتمة الكتاب عن الناقد محمد مندور تحدث فيها المؤلف عن ثقافته وإنتاجه النقدي، وبعد أن يبرز إيجابياته يأخذ عليه عدم إيمانه بضرورة الثقافة العلمية للناقد الأدبي.

طبع: مطبعة لجنة التأليف و الترجمة والنشر - القاهرة 1369/1949م.

مقياس: 22.9 × 16.6 سم.

عدد الصفحات: 4 + 403 صفحة.

انظر: إتمام الأعلام 274، المستدرك على تنمة الأعلام 262/3، أعلام الأدب العربي المعاصر 1345/2.

آفة الكتب اعادتها

٤٩١٤/٢
٢٢٢٢٢٢٢٢

ديوان الرضائي

٨١١,٥٥٦

تأليفه
نيلبانيا اعلمه هي حقا عليه
تفسيره

نظمه السقا

مكتبة عبد الكريم الباطين



02000577

الأستاذ المساعد كلية الآداب
جامعة فؤاد الأول
نيلبانيا اعلمه
تفسيره

الطبعة الثالثة

بها قصائد لم تنشر من قبل

١٩٤٩ = ١٣٦٨

يطلب في العراق من

محمود حسني

صاحب المكتبة العصرية ببغداد

مطابع دار الكتاب العربي - شارع فاروق بمصر

تليفون : ٥٠٩٣٨

(48)

ديوان الرصافي

الشاعر: معروف الرصافي، معروف بن عبدالغني الرصافي المتوفى سنة 1365هـ/1945م.

شاعر، لغوي، مترجم، باحث.

ولد معروف الرصافي في بغداد سنة 1292هـ/1875م من أسرة تنتمي إلى عشيرة "الجبارة" الكردية والمنتشرة في مدينة كركوك. نشأ في الرصافة، وتلقى مبادئ العلوم في كتاتيب بغداد، ثم التحق بالمدرسة الرشدية العسكرية ولكنه لم يكمل دراسته فيها، وتلمذ بعدها في علوم العربية وآدابها على محمود شكري الألوسي زهاء اثنتي عشرة سنة، وقرأ على عباس القصاب وقاسم القيسي، وأولع بدراسة الشواهد النحوية واللغوية وشرحها. عين معلماً في المدارس الابتدائية ثم في المدارس الإعدادية الرسمية في بغداد، ورحل إلى القسطنطينية فعين معلماً للعربية في المدرسة الملكية وفي مدرسة الواعظين، كما انتخب عضواً في مجلس المبعوثان العثماني، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى غادر القسطنطينية إلى دمشق، وبعد إقامة سبعة أشهر رحل إلى القدس فعمل أستاذاً في دار المعلمين، وفي سنة 1340هـ/1921م طلبته حكومة العراق فلبى الطلب وعاد إلى العراق حيث عين نائباً لرئيس لجنة الترجمة والتعريب بوزارة المعارف. وفي أواخر سنة 1340هـ/1921م عين مفتشاً للغة العربية ثم نقل للتدريس في دار المعلمين العالية في بغداد، وانتخب عضواً في مجلس النواب العراقي خمس مرات، وعندما قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة 1360هـ/1941م أيد هذه الثورة وصاغ لها الأناشيد، وبعد فشل الثورة اعتزل في الأعظمية حتى وفاته.

له عدد من المؤلفات منها: "ديوان الرصافي" و"الأناشيد الوطنية" و"نفح الطيب في الخطابة والخطيب" و"دروس في اللغة العربية"، وترجم عن التركية رواية "الرؤيا". توفي في بغداد.

الديوان: يتكون الكتاب من جزأين في مجلد واحد.

يبدأ الجزء الأول من الديوان بمقدمة الطبعة الثالثة لمصطفى السقا، يقول فيها: "تظهر هذه الطبعة بعد مفارقة الشاعر للحياة، وتمتاز هذه الطبعة عن الطبعتين السابقتين بإضافة قصائد ومقطعات لم تظهر في الطبعات السابقة، وبشرح بعض القصائد التي لم تشرح سابقاً، وضبط المبهمة من الألفاظ".



الشاعر معروف الرصافي في أخريات حياته

١٨٧٥ - ١٩٤٥

وتتلو هذه المقدمة مقدمة الطبعة الثانية بقلم عبدالقادر المغربي، يشيد فيها بالرصافي: "لم يقم إلى اليوم في بلادنا شاعر مثله، أبدع القول في حياتنا الحاضرة ومطالبها العليا".

وبين المغربي مزايا شعر الرصافي، فمن مزاياه: "أن صناعة النظم لديه أصبحت طبعاً طليعاً، وأن شعره يجمع بين الصحة في اللفظ والأسلوب والوضوح في المعنى، وقد نظم الرصافي في أغراض الشعر المختلفة ولكنه في نظمه كان يجري على مثال سابق". وقد رتبت قصائد الديوان حسب الموضوعات، فهناك أولاً الكونيات تليها الاجتماعية، ثم الفلسفيات ثم الوصفيات فالحريقيات فالمراثي فالنسائيات ثم السياسات فالحرييات، ويختم الديوان بالمقطعات. يبدأ الشاعر ديوانه بقصيدة عنوانها "في مشهد الكائنات" مطلعها:

جمالك في وجه الفضاء عجيب وصدرك يأبى الانتهاء رحيب
وعينك في أم النجوم كبيرة تضیی على أن الضياء لهيب
والرصافي في شعره متقدم على عصره فهو ينتقد انتقاداً حاداً وضع المرأة في المجتمع الشرقي في عدة قصائد، ففي قصيدة نظمها سنة 1342هـ/1922م انتقد فرض الحجاب على المرأة، وإلزامها بالكموت في البيت، وسلبها حريتها في اختيار زوجها:

لقد غمطوا حق النساء، فشدّوا عليهنّ في حبسٍ وطول ثواء
وقد ألزموهنّ الحجاب وأنكروا عليهنّ إلا خرجةً بغطاء
وهو حادّ في انتقاداته السياسية للاستعمار المخيم على بلده وللحكومات العميلة التي يقيمها في العراق:

علمٌ ودستورٌ ومجلس أمة كلٌّ عن المعنى الصحيح محرّف
أسماء ليس لنا سوى ألفاظها أما معانيها فليست تُعرف
ويتابع الشاعر ما يجري من أحداث في بلده وفي الوطن العربي متابعة الناصح والمنتقد أحياناً والمعنف في كثير من الأحيان، ونستطيع من خلال ديوان الشاعر أن نكوّن صورة دقيقة عن وضع العراق السياسي والاجتماعي والأخلاقي خلال النصف الأول من القرن العشرين ولبعض الأحداث التي مرت بالوطن العربي.

طبع: مطابع دار الكتاب العربي بمصر (ط3) 1368هـ/1949م.

مقياس: 23,9 × 16,1 سم.

عدد الصفحات: 25 + 554 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 375/2، معجم المؤلفين 898/3، الأعلام الشرقية 818/2، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 347/10، مقدمة ديوان معروف الرصافي 1-4.

٨١١,٩٥٦٦

مكتبة

عبد الكريم سعود البابطين

خليل مطران

الطفلة

مجموعة شعرية

اخيارها وقدم لها

رئيف خوري

شيدوا تاريخكم من نقض ما
شاده في أزل الدهر الطفلة !

مكتبة عبد الكريم البابطين



02018894

٤

منشورات دار المكشوف

(49)

الطفافة

الشاعر: خليل مطران، خليل بن عبده بن يوسف مطران المتوفي سنة 1368هـ/1949م.

ولد الشاعر في مدينة بعلبك سنة 1288هـ/1871م. وتعلم في المدرسة البطريركية في بيروت، وأجاد اللغات الفرنسية والإنكليزية والتركية.

ارتحل إلى باريس، واطلع هناك على الآداب الغربية، ثم هاجر إلى مصر وعمل في صحافتها، ثم أصدر "المجلة المصرية" وجريدة "الجوائب".

صدر له إلى جانب ديوانه عدد من المؤلفات، منها "الإرادة" و "إلى الشباب" وترجم عدداً من مسرحيات شكسبير "هملت - عطيل - مكبث". توفي في القاهرة.

معد الديوان: رثيف خوري: رثيف بن نجم خوري المتوفى سنة 1387هـ/1967م.

ولد رثيف في بلدة نابيه (المتن- لبنان) وفيها توفي.

تلقى تعليمه في مسقط رأسه ثم في مدرسة برمانا العالمية ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت وتخرج فيها سنة 1352هـ/1933م، ونال منها شهادة البكالوريوس في التاريخ والأدب.

مارس التدريس في لبنان وفلسطين وسورية، كما درّس مادة الأدب العربي في بعض المعاهد العالية في بيروت وجونيه، وشارك في تحرير عدة صحف.

الديوان: يبدأ الديوان بمقدمة لمعد الديوان رثيف خوري يصف فيها الأجواء التي عاش فيها خليل مطران في أواخر القرن التاسع عشر وفي النصف الأول من القرن العشرين بأنها أجواء ظلم واستبداد، فقد عاصر مطران استبداد السلطان عبد الحميد، وانتفاضات شعوب البلقان على الهيمنة العثمانية، كما عاصر السطو الاستعماري الحديث الذي مارسه بريطانيا وفرنسا وإيطاليا على الوطن العربي، وكان موقف مطران من هذا الاستبداد أن سخر شعره لمناصرة الحرية على العبودية،

مقدمة

شق خليل مطران بصره على الدنيا - وأقربها إليه الشرق - فشهد ما لا يطمئن إليه ضمير، فكيف بضمير شاعر أوتي الحس النبيل الرهيف ووصلته بالشعب صلة بنوة مقدسة لا يجوز عقوبها .

طوال السنين الأخيرة من القرن التاسع عشر ، ثم طوال ما امتدت به الحيوية الشعرية في القرن العشرين ، ما انفك خليل مطران يشهد ظمأً مجسماً في هذا الحكم الفردي المطلق الذي بسطه سلاطين بني عثمان على شعوب الامبراطورية العثمانية ، وظلماً مجسماً في هذا السطو الاستعماري الحديث الذي تناولت به الدول القوية الطامعة مَنْ استطاعت ان تستضعف من شعوب الارض .

عاصر مطران السلطان الجبار عبد الحميد ، ولمس انتفاضات الشعوب البلقانية على الاستعمار التركي ، ولا سيما انتفاضة الجبل الاسود وبنية الاشداء . وفي بكرة من عمره غزا الاستعمار الانكليزي مصر ، ثم غزا جنوب افريقيا في الحرب الشهيرة بحرب البوير ، كما غزا الفرنسيون افريقيا الشمالية ، والطلبان طرابلس الغرب ، وقرست الشعوب العربية بالوان البلاء الاستعماري على شتى الايدي ... سلسلة من حوادث بليلة الاطراف بالدمع ،

والاستقلال على الاستعمار، فعل ذلك مباشرة أو مداورة إذ عمد إلى الحفر في تاريخ الشرق القديم واختار منه عهود الظلم ليصب عليها غضبه، ودعا الجماهير إلى العصف بالظلم، وقصائده في هذا المجال - برأي المعد - هي أجود شعره فكرة وعاطفة وصوراً.

جمع رثيف خوري بعض قصائد هذا الديوان تلبية لرغبة سمعها من مطران نفسه في إخراج مثل هذه المجموعة بعنوان "الطفاة"، واختار رثيف خوري هذه القصائد من ديوان مطران المطبوع ومن بعض الدوريات. ويضم هذا الديوان تسع قصائد، ست منها استمدها الشاعر من غابر التاريخ وهي: الأهرام، وفي ظل تمثال رمسيس، والصور الكبير بالصين، وقتل بزرجمهر، وفنجان قهوة، ونيرون، وثلاث قصائد تصور نضال الشعوب ضد طغيان الاستعمار في العصر الحديث، وهي: فتاة الجبل الأسود، وحرب غير عادلة ولا متعادلة، وعتاب واستصراخ، ففي قصيدة "الأهرام" يكشف الشاعر ما وراء هذا البناء الشامخ من ظلم وتعسف لحق بالشعب وجعل منه غنيمة لكل مستبد:

شاد فأعلى وبنى فوطداً لا للعلا ولا له بل للعدى
مستعبد أمته في يومه مستعبد بنيه للعادي غدا
وفي قصيدة "عتاب واستصراخ" يوجه الشاعر خطابه للشعب الليبي ناصحاً لهم بعدم اليأس:

يأس الجماعات داءً إن تملكها فهو التحلل يتلوه الردى العمم
ويسخر من المستعمر وانخداعه بالغنم السريع:
خلتم طرابلس الغنم المباح لكم وشرّ ما قتل الخدّاع ما غنموا
وفي قصيدة "نيرون" وهي قصيدة طويلة يلخص الشاعر في البيت الأخير منها رأيه في من يصنع الطفاة:

كل قوم خالقو نيرونهم قيصرٌ قيل له أم قيل كسرى
طبع: منشورات دار المكشوف وطبعت في مطابع نصار - بيروت (ط1)
1369هـ/1949م.

مقياس: 19.8 × 14.2 سم.

عدد الصفحات: 84 + 1 صفحة.

المصادر والمراجع: معجم المؤلفين 710/1، الأعلام 13/3، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين 634/7.

02010611

الفصل الثامن
في معرفة ما في الكتاب من النسخ والمخطوطات
١٠. في معرفة ما في الكتاب من النسخ والمخطوطات

(50)

نهاية الأندلس

وتاريخ العرب المنتصرين

المؤلف : محمد عبدالله عنان المتوفى في سنة 1409هـ/1988م.

مؤرخ، باحث، محقق، مترجم، عاشق للأندلس.

ولد محمد عبدالله عنان في قرية شبل (محافظة الدقهلية) في سنة 1316هـ/1898م.

انتقلت أسرته إلى القاهرة، فدرس في مدرسة العقادين الابتدائية، والخديوية الثانوية، ثم أكمل دراسته في مدرسة الحقوق السلطانية وتخرج فيها سنة 1337هـ/1918م، وبعد تخرجه عمل في المحاماة ثم تركها وعمل في الصحافة، فاشترك في تحرير السياسة وكتب في مجلة الهلال، ثم عمل بإدارة المطبوعات وترقى فيها حتى صار وكيلاً لإدارة المطبوعات، انتقل بعدها إلى وزارة المعارف مراقباً للثقافة العامة، وأحيل إل المعاش سنة 1955م.

تفرغ عنان للكتابة التاريخية، وقد شده تاريخ الأندلس، فعمل جاهداً للإحاطة بتاريخها والاطلاع على المراجع العربية و الأجنبية التي ألت بهذا التاريخ، وزار الأندلس مرات عديدة وتفقد أوابدها.

من مؤلفاته التي تربو على العشرين:

”نهاية الأندلس وتاريخ العرب المنتصرين“، و ”الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال“، و”أندلسيات“، و”تاريخ العرب في إسبانيا“، و”دولة الإسلام في الأندلس“، وحقق كتاب ”الإحاطة في أخبار غرناطة“، و ”ريحانة الكتاب وتحية المنتخب“، والكتابان للسان الدين ابن الخطيب، وله مذكرات بعنوان: ”ثلثا قرن من الزمان: مذكرات“.

الكتاب : خصص المؤلف كتابه هذا لتأريخ مملكة غرناطة منذ قيام هذه المملكة في منتصف القرن السابع الهجري حتى سقوطها في سنة 897هـ/1461م، وتابع المؤلف وضع العرب بعد سقوط غرناطة خلال قرابة قرن من الزمن وحتى صدور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

مضت بضعة أعوام منذ أصدرت العصر الأول من كتابي « دولة الإسلام في الأندلس » في سنة ١٩٤٣ ، محتويًا على تاريخ الأندلس منذ الفتح إلى عصر عبد الرحمن بن الحكم ؛ وكان المفروض أن أتبع هذا العصر الأول بانجاز العصر الثاني ، محتويًا على تاريخ الخلافة الأموية ، ثم العصر الثالث محتويًا على تاريخ دول الطوائف وعصر المرابطين والموحدين ، حسبما أشرت إلى ذلك في مقدمة العصر الأول . ولكن شغفًا خاصًا كان يدفعني منذ البداية ، إلى دراسة المراحل الأخيرة من حياة الأمة الأندلسية ، وهي التي تتناول تاريخ مملكة غرناطة ، آخر الدول الإسلامية بالأندلس ، منذ قيامها في منتصف القرن السابع الهجري ، حتى نهايتها في سنة ٨٩٧ هـ (١٤٩٢ م) ثم تاريخ « الموريسكيين » أو العرب المنتصرين ، وهم بقايا الأمة الأندلسية الشاهدة ، حتى إخراجهم نهائيًا من الوطن الأندلسي . وكنت في الواقع قد قطعت في دراسة هذه المرحلة وإعدادها خطوات مشجعة . وكنت أشعر من جهة أخرى أنه إذا كانت المكتبة العربية ، قد ظفرت في الأعوام الأخيرة بطائفة من الكتب والبحوث ، في عصور الأندلس الأولى والوسطى ، فإن عصورها الأخيرة ، ونهايتها المحزنة ، واستشهادها المؤسى ، لم تنل حقها من البحث ، ولم تكتب بما تستحق من عناية وإفاضة ، ولم تضمها إلى اليوم قصة شاملة ..

ولهذا آثرت أن أعكف على دراسة هذا العصر الأخير من تاريخ الأندلس ، وإخراجه قبل العصرين الثاني والثالث . وقد استطعت بعد أعوام من البحث والجهد

الأمر بتهجيرهم إلى المغرب. واعتمد المؤلف في كتابه هذا على المراجع الإسلامية التي تقف عند أواخر القرن الثامن الهجري، وكان جل اعتماده على المراجع الغربية في تغطية المراحل اللاحقة من تاريخ العرب في هذه المملكة في لحظاتها الأخيرة.

قسم الكاتب مؤلفه إلى أربعة كتب: الأول بعنوان مملكة غرناطة منذ قيامها حتى عصر السلطان أبي الحسن، وسرد فيه نشأة المملكة وطوائف الأمة الأندلسية، والصراع بين غرناطة يساعدها بنو مرين وإسبانيا النصرانية، كما ألم بتاريخ إسبانيا النصرانية منذ أوائل القرن الحادي عشر حتى اتحاد مملكتي قشتالة وأراجون، وفي الكتاب الثاني تحدث المؤلف عن نهاية دولة الأندلس والصراع الأخير وختام المأساة، وفي الكتاب الثالث صور المؤلف مأساة العرب المتصرين ووسائل الاضطهاد التي نفذها ضدهم ديوان التحقيق، وعصر الغارات البحرية الإسلامية، ثم مأساة نفي الأندلسيين من بلادهم، وفي الكتاب الرابع تحدث عن نظم الحكم في مملكة غرناطة، والحياة الاجتماعية والفكرية فيها، وختم المؤلف كتابه بصور عن الآثار الباقية في الأندلس.

زود المؤلف كتابه بعدد من الخرائط التي توضح مراحل انحسار مملكة غرناطة، ومواقع المعارك مع الإسبان، وهذا الكتاب - كما يقول مؤلفه - يقدم لأول مرة باللغة العربية قصة نهاية الأندلس كاملة شاملة وفي أوضح الصور وأتمها.

طبع : مطبعة مصر - القاهرة (ط1) 1369هـ/1949م.

مقياس : 23.4 × 16.5 سم.

عدد الصفحات : 398 صفحة.

انظر : المجمعون في خمسين عاماً 297، تنمة الأعلام 190/2.

عيسى بن الجوري

تقديمه الى ارفع الكرام
محمد عبد المنعم ضفاري الجند
مع تفسيره

المؤلف
عبد المنعم
عمان ١٤٠٥/٥

3
الجديد

في الأدب العربي

للفصل الاول الثاني

٨١٠٩

دفن من راج وزارة المعارف الاردنية الجليل
مع إضافة فصل على الادب الاردني

مكتبة عبد الكريم البابطين



02004958

الطبعة الثانية

١٩٥٠

مطابع زالكسات - بيروت

(51)

الجديد

في الأدب العربي

المؤلف: عيسى الناعوري، عيسى بن إبراهيم الناعوري المتوفى سنة 1406هـ/1985م.

أديب، باحث، لغوي، مترجم.

ولد عيسى الناعوري سنة 1337هـ/1918م في بلدة ناعور القريبة من عاصمة الأردن عمّان. تعلم في مدرسة اللاتين الابتدائية في ناعور 1342 - 1348هـ/ 1923-1929م، ثم أرسله والده إلى المدرسة الإكليريكية في القدس ليتخرج فيها كاهناً إلا أنه لم يمكث سوى أربع سنوات أنهى فيها ما يعادل المرحلة الثانوية، وفي هذه المدرسة أتقن الناعوري اللغات الإيطالية، واليونانية، والفرنسية، عمل بعد ذلك معلماً للغة العربية في مدرسة الآباء السالسيين في القدس ثم في مدارس اللاتين في رام الله ثم في كلية تيراسانتا في القدس، وبعد النكبة عمل معلماً في بلدة الحصن، ثم نقل مفتشاً على مدارس الاتحاد الكاثوليكي في عمان، وفي سنة 1374هـ/1954م ترك التدريس، وعمل في وزارة المعارف حتى سنة 1395هـ/1975م حيث أحيل إلى التقاعد، وعندما أسس مجمع اللغة العربية انتخب أميناً عاماً له.

حصل على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة باليرمو في إيطاليا، ومن جامعة تايبيه في الصين الوطنية. صدر للناعوري حوالي ستين كتاباً مطبوعاً عدا الكتب التي لاتزال مخطوطة، ومن مؤلفاته في الدراسات الأدبية: "إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي"، و"الجديد في الأدب العربي المعاصر"، و"أدب المهجر"، ومن القصص والروايات: "طريق الشوك"، و"بيت وراء الحدود".

ومن دواوين الشعر: "أناشيدي"، و"أخي الإنسان"، ومن الترجمات: "فونتمارا" و"الفهد".

الكتاب: هو من الكتب التي تتبع منهاج وزارة المعارف في الأردن ومخصص للصف الأول الثانوي.

مقدمة الطبعة الثانية

عندما طبع هذا الكتاب لأول مرة منذ بضعة أشهر، كانت طريقته إذ ذاك 'تعدّ خروجاً على المناهج المدرسية المألوفة'، لأنه يبدأ بتدريس الأدب الحديث أولاً. ويظهر أن هذه الطريقة كانت متروكة لدى أغلب المشتغلين بتعليم العربية، فلم يكاد الكتاب يظهر، حتى تلقّاه عدد من المدارس في ضفتي الأردن، وأثنى كثير من الادباء والمعلمين على طريقته في الصحف والرسائل الخاصة.

فلما اجتمعت لجان المناهج الموحدة في وزارة المعارف الموقرة، ووضعت المناهج الجديدة، وجدت أنها تسير على الطريقة عينها التي وضعت فيها كتابي، مع توسع أكثر في عدد الكتاب والشعراء، وفي الحديث عن النهضة. ولذلك رأيت أن أعيد طبع الكتاب، مشتملاً على كل ما يتطلبه المنهج الجديد مع بعض الزيادة. ولما كانت المناهج الجديدة قد اغفلت ادب المملكة الاردنية الهاشمية، مع أنها تعرضت لنهضة الأدب في الأفطار العربية الاخرى، والمهاجر الأميركية، لذلك رأيت أن أضيف الى آخر الكتاب فصلاً عن نهضة الأدب في ضفتي الأردن، ورغبة في أن أزيد صلة الطالب ببيئته وادباء بلده، ليجد لديه حافزاً أقوى على الاقتداء.

على انني لم أهمل الناحية الهامة التي حافظت عليها في الطبعة الأولى، وهي أن يكون لكل قطعة ادبية أختارها غايةً تهذيبية ترمي اليها، وهدف إنساني، أو قومي، أو اجتماعي، أو وطني، أو أخلاقي تقصده. وأنا أؤمن بأن هذه هي الطريقة المثلى للجمع بين التربية والتعليم معاً. فقد آن لنا أن نفهم أبناءنا انه

يبين المؤلف في مقدمة الكتاب طريقته المخالفة للمناهج الدراسية المألوفة لأنه يبدأ بتدريس الأدب الحديث أولاً، وهي الطريقة التي أقرتها لجان المناهج الموحدة في وزارة المعارف الأردنية أخيراً، وكانت خطة المؤلف في اختيار النصوص الأدبية أن يكون لكل نص غاية تهيئية ترمي إليه حتى يجمع بين التربية والتعليم، فالأدب ليس هو الكلام المكتوب بل هو الذي يعلم الحياة.

وفي تعريف المؤلف للأدب يبدأ بالتعريف المعتاد الذي يرى أن الأدب هو مجموعة النتائج الفكرية، ويرى المؤلف أن هذا التعريف صحيح إلى حد بعيد ولكن الأدب الحق هو ما كان يهدف إلى رسالة سامية وإلا فهو من الأدب الرخيص. يضم الكتاب سبعة فصول.

يمهد المؤلف في الفصلين الأول والثاني لموضوعه بنظرة عامة في تاريخ الأدب العربي الحديث، ومظاهر النهضة الأدبية الحديثة.

ويتناول في الفصل الثالث مشاهير أدباء القرن التاسع عشر، والأدباء النادرين ثم الشعراء.

ويتحدث في الفصل الرابع عن تطور الأدب العربي الحديث ومشاهير أدباء عصر النهضة النادرين والخطباء والشعراء.

وفي الفصل الخامس يستعرض المؤلف الأدب في المهاجر الأمريكية، يبدأ بالأدباء النادرين ثم الشعراء.

وفي الفصل السادس يتحدث عن الاستشراق والمستشرقين.

وفي الفصل السابع والأخير يعرض الشاعر للأدب في الأردن بشقيه النثري والشعري.

ومنهج المؤلف في الكتاب هو التعريف بكل أديب من الأدباء ثم إيراد نص أو نصين من نثره أو شعره، ويختتم كل فصل بمراجعة عامة.

والكتاب نموذج للمؤلفات المدرسية التي تتلاءم مع مستوى الطلبة، وتغذي فيهم الروح الوطنية والنزعة الإنسانية.

طبع: مطابع دار الكشف - بيروت (ط2) 1370هـ / 1950م.

مقياس: 13.5×20.8سم.

عدد الصفحات: 159 صفحة.

انظر: أعلام الأدب العربي المعاصر 1292/2، تتمة الأعلام 82/2.

مكتبة عبد الكريم البابطين



02006709

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
بالمكويت

ديوان

سيرة

عبد بنى الحس حابس

بمحقق

الأستاذ عبد العزيز الميعنى

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة طبرك بالهند



القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

(52)

ديوان

سُحَيْمُ عبد بني الحسحاس

الشاعر: سحيم عبد حبشي أونوبي نشأ في الحجاز، ولا يعرف شيء عن أسرته أو ولادته، وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية، وأدرك الرسول عليه السلام، وتمثل الرسول بقوله ”كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً“، اشتراه عبد الله بن أبي ربيعة (والد عمر بن أبي ربيعة) ثم باعه لجندل بن معبد من بني الحسحاس، وهم فرع من قبيلة بني أسد.

كان سحيم قبيح الوجه، وفي نطقه لكنة أعجمية، ولكن ذلك لم يمنعه من الفخر بنفسه، والغزل بالنساء، مما أثار الريبة في نفس سيده، فقام بقتله، واختلف في تاريخ مقتله بين سنة 35 وسنة 40 للهجرة.

له ديوان صغير من الشعر حققه عبدالعزيز الميمني.

محقق الديوان: عبدالعزيز الميمني، عبدالعزيز بن عبدالكريم الميمني الراجكوتي المتوفى سنة 1398هـ / 1978م، ولد عبدالعزيز في بلدة راجكوت في الهند وأخذ عن كبار العلماء والمحدثين في لکنو والبنجاب ودلهي، وأكب على الأدب العربي فحفظ نحواً من مئة ألف بيت من الشعر.

عين أستاذاً بجامعة عليكرة، وصار رئيس قسم اللغة العربية بها، وانتقل إلى باكستان بعد انفصالها عن الهند فدرّس في جامعة كراتشي وجامعة البنجاب، وأشرف على عدد من مراكز تعليم العربية في مختلف الجامعات، واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق.

له مؤلفات كثيرة منها: ”الطرائف الأدبية“، و”ابن رشيق القيرواني“، و”زيادات ديوان شعر المتنبي“، كما قام بتحقيق شعر سحيم، و”رسالة الملائكة“ للمعري، و”الوحشيات“ لأبي تمام.

الديوان: يقدم محقق الديوان ترجمة موجزة للشاعر بعنوان ”أخبار سحيم وترجمته“، ويذكر أنه كان يكنى بـ: ”أبي عبدالله“ وقيل إن اسمه حية، وسُحَيْم تصغير الأسحم بمعنى الأسود، ويشير إلى قصة مقتله لدى سيده بعد أن أطلال التشبيب بنساء قومه، وقد اعتمد المحقق على نسخة خطية للديوان من صنعة نفطويه، وهي أكمل رواياته، يتخلل فيما بين سطورها روايات وتعليقات تدل على العناية بالضبط والحرص على جمع الروايات النادرة، والنسخة الخطية الأخرى التي اعتمد عليها المحقق هي نسخة من إملاء محمد ابن الحسن بن دينار وكان من وراقي القرن الرابع، والروايتان تأخذان من رواية أبي عبيدة، ولعله أول من صنع شعر سحيم.

تقديم

كان الأستاذ العلامة اللغوى الكبير عبد العزيز الميمنى رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكرة بالهند ، أطل الله بقاءه ، قد تفضل بتقديم بضعة كتب مخطوطة ، بعد أن حققها وعلق عليها ، إلى دار الكتب ، لتقوم بطبعها ونشرها ، فاستجابت الدار رغبته ، خدمة للعربية والناطقين بها .

وقد ظلت هذه الكتب هاجعة فى أضابير الدار حقبة غير قصيرة ، تألبت عليها فيها أحوال شتى ، أنخرت طبعها ، فقد هبت أعاصير الحرب العظمى الثانية ، وانقطع الوارد من الورق ، وأدوات الطبع .

ولما استقرت الأمور ، وتيسرت الوسائل ، عمدت الدار إلى نشر هذه الكتب ، بادئة بديوان صحيح هذا . وسيرى القراء أن الدار قد حافظت ما وسعتها المحافظة على تخريج الأستاذ الميمنى وتعليقاته ، ولكنها مع ذلك رأت أن المقام يقتضى أحيانا مزيدا من الإيضاح ، فأضافت ما لا بد من إضافته ، ووضعته بين قوسين مربعين تميزا له ، محافظة على الأصل ، وتيسيرا للقارئ غير الملم بما يشير إليه الأستاذ من مراجع ، ويحيل إليه من ثقات أو شواهد ، فقد كان — حفظه الله — يراعى الإيجاز ، ثقة منه بأنه لا يكتب للناشئين ، ولا يخاطب غير الخاصة من أهل العلم والثقافة .

ولعل الدار تكون بما راعت من تيسير على القارئ ، ومراعاة الأمانة العلمية ، قد حافظت على تحقيق رغبة الأستاذ من حيث إخراج الكتاب كما أراد ما

المدير العام

أمين مرسى قنديل

الديوان الشعري لسحيم صغير وعدد القطع الشعرية فيه على اختلاف أحجامها هو (31) قطعة، وتبلغ الأبيات الشعرية لهذا الديوان (265) بيتاً معظمها مقطوعات قليلة الحجم، ولا يتجاوز عدد القصائد في هذا المجموع (9) قصائد، اثنتان منها طويلتان (32-91) واثنتان متوسطتان (15-16) وخمس قصائد قصيرة (9-8) أبيات.

والباقي مقطوعات تتراوح أبياتها بين بيت واحد وسبعة أبيات. وهناك (4) مقطوعات تشتمل على ستة أبيات هي من الشعر المنحول على سحيم، والغرض الغالب في شعر سحيم هو الغزل الذي يتأرجح بين الغزل التقليدي والغزل الفاحش، وهناك بعض الفخر، ووصف جميل للمطر. والمقطوعة الأولى في ديوانه، وهي من أربعة أبيات، تكشف عن اتجاه شعره الغالب:

كأن الصبيريّات يوم لقيننا ظباء حنت أعناقها في المكنس
وهنّ بنات القوم إن يشعروا بنا يكنّ في بنات القوم إحدى الدهارس
فكم قد شققنا من رداء منيرٍ ومن برقع عن طفلةٍ غير عانس
إذا شقّ بردٌ شقّ بالبرد برقعٌ دواليك حتى كلنا غير لابس
وتصور غزليات هذا العبد الأسود القبيح الوجه وكأنه معشوق الفتيات، فهناك أسماء فتيات كثيرة ترددت في نصوصه الشعرية: سلمى، سمية، عميرة، هند، أم سلمة، أسماء. وهو رغم وضعه المتدني في السلم الاجتماعي يبدو في شعره ذا أنفة وكبرياء أمام معشوقاته:

فإن تقبلي بالودّ أقبلْ بمثله وإن تدبري أذهب إلى حال باليا
ألم تعلمي أنني صرومٌ مواصلٌ إذا لم يكن شيءٌ لشيءٍ مواتيا
ومع كونه عبداً يباع ويشترى نراه يجد ما يفخر به:

أشعار عبد بني الحسحاس قمن له يوم الفخار مقام الأصل والورق
إن كنت عبداً فنفسى حرة كرمأً أو أسود اللون إنني أبيض الخلق

وشعر سحيم رغم قلته يتميز بالصدق الذاتي والجمال في التعبير مما يجعل له مكاناً في مملكة الشعر.

طبع: مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة (ط1) 1370هـ/1950م.

مقياس: 26.2 × 17.4 سم.

عدد الصفحات: 70 صفحة.

انظر: الأعلام 3/79، 4/157، تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ 1/306، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 12/318، معجم المؤلفين 2/169.

٨١٦٩٦٤
مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويست

رسائل الرافعي

جمع وترتيب

محمود أبو رية

١٥

مكتبة عبد الكريم البابطين



02008451

حقوق الطبع محفوظة

القاهرة

[١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م]

دار الحياة للنشر والتوزيع

عيسى الباني الجليلي وشركاه

(53)

رسائل الرافعي

المؤلف: محمود أبو رية المتوفى سنة 1390هـ/1970م.

ولد محمود أبو رية سنة 1307هـ/1889م في بلدة كفر المندرة (محافظة الدقهلية) . تعلم في المدارس الابتدائية والثانوية، وتابع دراسته في المعاهد الدينية، قضى أكثر عمره في مدينة المنصورة ثم انتقل إلى الجيزة واستقر فيها حتى وفاته. صدر له العديد من المؤلفات، منها: "رسائل الرافعي"، و"أضواء على السنة المحمدية"، و"السيد البدوي"، و"صيحة جمال الدين الأفغاني".

الكتاب: في المقدمة يبين المؤلف كيف تعرف إلى مصطفى صادق الرافعي سنة 1331هـ/1912م من خلال رسالة كتبها إليه، ثم امتدت حبال المراسلة والتزاور بين الطرفين لمدة ربع قرن تلقى فيها المؤلف حوالي ثلاثمئة وخمسين رسالة من الرافعي، اختار منها ما يصح إذاعته بين الناس ويتجاوز المتتين بقليل.

وتتضمن الرسائل ذكراً للباحث على تأليف بعض كتبه، واجتهاداته في اللغة والنحو، وبيان حقيقة عواطفه وحبه.

وبعض هذه الرسائل كانت ردوداً على أسئلة وجهها المؤلف إلى الرافعي بين فيها الرافعي رأيه في دراسة الأدب العربي، وفي البارودي، وفي التصوف، وبعضها احتوى تفسيراً لآيات قرآنية، وشرحاً لكلمات لغوية ومسائل نحوية، وهناك قصائد ومقالات للرافعي، وانتقادات لبعض كتب معاصريه، وتقريظات من الكتاب لبعض مؤلفاته، وحديث عن ظروف كتابة بعض مؤلفاته، وتفتتح الرسائل بسؤال وجهه المؤلف إلى الرافعي عن أفضل كتب النحو والصرف، وكان جواب الرافعي أن أنفع كتب النحو هو "شرح الكافية للرضي".

طبع: دار إحياء الكتب العربية - القاهرة 1370هـ/1950م.

مقياس: 23 × 15 سم.

عدد الصفحات: 300 صفحة.

انظر: الأعلام 235/7، مصادر الدراسة الأدبية 363/2، الأعلام الشرقية 811/2.

الفقر إليه تعالى
عاصم
كبابي

مكتبة

الشفاء

بتعريف حقوق المصطفى
صلى الله عليه وسلم

تأليف

القاضي أبي الفضل عياض بن موسى
البحصني الأندلسي
من علماء القرن السادس الهجري

مكتبة عبد الكريم البابطين



02039112

الجزء الأول

الطبعة الأخيرة

١٢٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

شركة مكتبة وطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

(54)

الشفاء

بتعريف حقوق المصطفى

المؤلف: القاضي عياض، أبو الفضل، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المتوفى سنة 544هـ/1149م.

فقيه، أديب، صوفي، سياسي، محدث، متكلم، شاعر، قاضٍ.

ولد القاضي عياض اليحصبي في مدينة سبتة (مطلة على مضيق جبل طارق) سنة 476هـ/1083م لأسرة تنتمي إلى عرب اليمن. استقر أجداده في الأندلس، ثم انتقلت الأسرة إلى فاس، واستقرت أخيراً في مدينة سبتة.

حفظ عياض في صغره القرآن الكريم، وتلقى العلوم الإسلامية عن محمد بن عيسى التميمي، وأبي بكر العربي، وغيرهم، وتلقى علم الكلام والأدب عن يوسف الكلبي، وأبي الحجاج الضرير، وعبد الرحمن الكتامي، وليستزيد من العلم رحل عياض إلى قرطبة في الأندلس، وتلقى إجازة علمية من أبي علي الغساني ومن علماء آخرين، وكان لعياض مراسلات مع أشهر رجال عصره في المشرق والمغرب.

تولى عياض القضاء في مدينة سبتة سنة 515هـ/1121م، وإلى جانب عمله في القضاء كان يمارس التدريس، وفي سنة 531هـ/1136م صدر الأمر بنقله قاضياً إلى غرناطة، وبعد سنة ونصف من عمله في غرناطة أعفي من القضاء، وصادف ذلك صعود الموحدين، وكانت سبتة موالية للمرابطين، فثارَت المدينة ضد الموحدين وشارك عياض في قيادة هذه الثورة، وكافأه المرابطون فعينه قاضياً في سبتة عام 539هـ/1144م، ولكن عياض ما لبث بعد سيطرة الموحدين أن بايعهم فأقروه على القضاء في سبتة، وعادت سبتة للثورة عام 543هـ/1148م، وكان لعياض دور في هذه الثورة، وعقاباً له صدر الأمر بنفيه إلى مراكش، ولم تمض سنة على مكوثه في مراكش حتى أدركته الوفاة.

لل القاضي عياض مؤلفات كثيرة منها: "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى"، "الغنية" في ذكر مشايخه، "وترتيب المسالك وتقريب الممالك في معرفة أعلام مذهب الإمام مالك"، و"شرح صحيح مسلم"، و"مشارك الأنوار".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ قَالَ الْقَبِيْةُ الْقَاضِي الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ
عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ الْبُخَّصِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْفَرِدِ بِاسْمِهِ الْأَسْمَى الْمُخْتَصِ بِالْعِزِّ الْأَخْبَى الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ
مُنْتَهَى وَلَا وَرَاءَهُ مَرْمَى الظَّاهِرِ لَا تَحِيْلًا وَلَا وَهْمًا الْبَاطِنِ تَقْدُسًا لَا عُذْمًا
وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَأَسْبَغَ عَلَى أَوْلِيَائِهِ نِعَمًا غَمًّا وَبَقِيَ فِيهِمْ
رُسُلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَنْفُسَهُمْ عَزَبًا وَعُجْمًا وَأَزْكَاهُمْ مَحْنَدًا وَمَنْعَى وَأَرْجَحَهُمْ
عَقْلًا وَحِلْمًا وَأَوْفَرَهُمْ عِلْمًا وَفَهْمًا وَأَقْوَاهُمْ يَقِيْنًا وَعَزَمًا وَأَشَدَّهُمْ (يَمِينًا)
رَأْفَةً وَرُحْمًا زَكَاةً رُوحًا وَجَنَانًا وَحَاشَاءَ عَيْنًا وَوَضْمًا وَأَتَاهُ حِكْمَةٌ وَحُكْمًا
وَفَتَحَ بِهِ أَغْنِيَا عُمِيًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا وَأَذَانًا صُمًّا فَأَمَّنَ بِهِ وَعَزَّرَهُ وَنَصَرَهُ مَنْ
جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي مَغْنَمِ السَّعَادَةِ قِيَمًا وَكَذَّبَ بِهِ وَصَدَفَ عَنْ آيَاتِهِ مَنْ كَتَبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ الشَّقَاءَ حَتًّا وَمَنْ كَانَ فِي هُدْيِهِ أَغْنَى فُؤَادِي الْآخِرَةَ أَغْنَى صَلَّي
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً تَنْمُو وَتَنْمِي وَعَلَى آلِهِ (وَصَحْبِهِ) وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا

أَمَلًا

الكتاب: يتكون الكتاب من جزأين جمعا في مجلد واحد، ويعد هذا الكتاب أهم كتب القاضي عياض، في مقدمة الكتاب يبين المؤلف الغرض منه: ”مجموع يتضمن التعريف بقدر المصطفى عليه الصلاة وما يجب له من توقير وإكرام، وما حكم من لم يوف واجب عظيم ذلك القدر أو قصّر في حق منصبه الجليل“.

وقد حصر المؤلف الكلام في كتابه في أربعة أقسام: الأول: في تعظيم العلي الأعلى لقدر هذا النبي قولاً وفعلاً، والثاني فيما يجب على الأنام من حقوقه عليه الصلاة، والثالث فيما يستحيل في حقه صلى الله عليه وما يجوز عليه وما يمتنع وما يصح من الأمور البشرية أن يضاف إليه، والرابع حكم من تنقصه أو سبّه.

ويتوزع كل قسم على عدة أبواب، وكل باب على مجموعة من الفصول.

والكتاب ليس مؤلفاً في السيرة النبوية بالمعنى المفهوم للسيرة، بل هو يندرج في كتب الشمائل النبوية، ويبرز فيه الميل إلى الجدل الذي عرف به القاضي عياض، ويعد القسم الثالث هو القسم الرئيسي في الكتاب، والقضية الأهم في هذا القسم هي قضية العصمة، وقد شغلت حيزاً كبيراً من كتاب ”الشفاء“، ولإثبات العصمة للرسول كان على الكاتب أن يردّ أكثر من عشرين دليلاً تمسك بها الذين جوزوا الخطأ على النبي عليه أفضل الصلاة والسلام قبل البعثة، فهو يستعرضها دليلاً تلو الآخر، مؤولاً بعضها، وموهناً بعضها الآخر. وقد لقي هذا الكتاب اهتماماً كبيراً عبر الأجيال إذ كثرت حوله الشروح، وقرّظه العديد من الشعراء.

طبع: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1369هـ/1950م.

مقياس: 21.3 × 14.6 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 251 صفحة، الجزء الثاني: 274 صفحة.

انظر: الأعلام 99/5، معجم المطبوعات العربية والمعربة 1397/2، تاريخ الأدب العربي 290/5، القاضي عياض الأديب 65-111.

وزارة الحربية والبحرية

المتحف الحربي

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010236

فلحتم نصر

من السلطان صلاح الدين
إلى الملك فاروق الأول

القائمه

عبد الرحمن زكي

مدير المتحف الحربي

وعضو المجلس الأعلى للآثار العربية

الطبعة الأميرية بالقاهرة

١٩٥٠

مكتبة عبد الكريم البابطين
ج ١٧٥٠

٩٦٤
عبد
مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

(55)

قلعة مصر

من السلطان صلاح الدين إلى الملك فاروق الأول

المؤلف: عبد الرحمن زكي.

سبق التعريف به.

الكتاب : في التصدير الذي افتتح به الكتاب سرد المؤلف الكتابات السابقة التي تناولت بالبحث تاريخ القلعة بدءاً بالمقريزي في كتابه: "المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار" وحتى الدراسة التي أعدها الضابط البريطاني "كريز ويل" وعندما نقل المتحف الحربي إلى القلعة، استحث هذا النقل المؤلف إلى تصنيف كتاب عن القلعة، وحتى لا تكون الدراسة من النوع العلمي الجاف ارتأى المؤلف تناول الذكريات والأحداث التاريخية التي مرت بالقلعة منذ إنشائها على عهد صلاح الدين الأيوبي .

وقد تتبع المؤلف تاريخ القلعة في عصورها المختلفة: العصر الأيوبي، وعصر المماليك البحريين، وعصر السلاطين الجراكسة، والعصر العثماني، وفترة الاحتلال الفرنسي، وعصر محمد علي وحلفائه حتى عهد الملك فاروق.

وقد رصد المؤلف في هذه العصور المختلفة المنشآت العمرانية في القلعة من حصون وآبار وأبراج ومكتبات وأسوار وقصور وأبواب وإسطبلات وقناطر، وما لحق هذه الإنشاءات من تطورات مختلفة.

وقد ألحق الكتاب بعدد من الملاحق تتعلق بالنقوش الموجودة في القلعة، وتحصين القلعة، ومجاري المياه، وولاية القلعة، ومراجع الكتاب. كما زود الكتاب بالعديد من الخرائط والصور.

طبع : المطبعة الأميرية - القاهرة 1370هـ/1950م.

مقياس : 16.6×25.4سم.

عدد الصفحات : 15+155+4 صفحات. (صور وخرائط).

انظر : تكملة معجم المؤلفين 691.

آثار ابن خلدون

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010098

التعريف بابن خلدون
وحلته غريباً وشرفاً

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

تأليف

عبد الرحمن بن خلدون
(٧٣٢ - ٨٠٨)

عارضه بأسوله وعاق حواشيه

محمد بن تايه الطنجي

لجنة التأليف والترجمة والنشر

(56)

التعريف بابن خلدون

ورحلته غرباً وشرقاً

المؤلف: ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ابن خلدون المتوفى سنة 808هـ/1405م.

ينحدر ابن خلدون من أسرة عربية حضرية، هاجر أسلافه إلى الأندلس، وفي القرن السابع انتقل جده إلى تونس حيث ولد ابن خلدون سنة 732هـ/1331م.

نشأ المؤلف في كنف والده العالم، وقرأ القرآن الكريم على محمد بن سعد ابن براك إمام القراءات، وقرأ العربية على والده وعلى أبي عبدالله بن العربي الحصري، وعلى أبي عبدالله محمد بن بحر، وأخذ الفقه عن أبي القاسم محمد القصير، ومحمد بن عبدالله الجياني، وأخذ العلوم العقلية عن أبي عبدالله محمد ابن إبراهيم الأيلي.

دخل ابن خلدون العمل الديواني سنة 751هـ/1350م، لدى السلطان أبي إسحاق في تونس، ثم التحق بالعمل لدى سلطان فاس أبي عنان سنة 754هـ/1353م، وانغمس في مختلف الصراعات السياسية التي عصفت ببلدان المغرب، مما زجَّ به في السجن مرتين.

في سنة 776هـ/1374م، أقام المؤلف أربع سنوات معتزلاً في قلعة أولاد سلامة (الجزائر) وفيها بدأ كتابة تاريخه، ووضع خلالها مقدمته الشهيرة، وبعد هذه الخلوة عاد إلى تونس فتصدر للتدريس، ولكن مكائد الحساد جعلته يغادر إلى القاهرة سنة 784هـ/1382م فولاه السلطان برقوق منصب قاضي قضاة المالكية، وقد فقد أسرته وهي قادمة إليه على متن إحدى السفن، وفي سنة 803هـ/1400م قابل تيمورلنك عند غزوه دمشق الذي أعجب بذكائه وحسن ردوده، وبعد عودته إلى القاهرة تقلّب بين تسلّم القضاء والعزل أربع مرات حتى توفي في القاهرة.

اشتهر ابن خلدون بالمقدمة التي وضعها لتاريخه الكبير والمعنون بـ "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان

تقديم

حينما اخترت «متدمة» ابن خلدون موضوعاً لدراستي ، وجب عليّ أن أعرف ابن خلدون مؤلفها ، وكانت معرفته عن طريق حديثه عن نفسه من أهم ألوان هذه المعرفة وأوكدها ؛ ومن هنا قرأت هذا الكتاب طلباً لمعرفة ابن خلدون ، فعرفته منه على الصورة التي أراد أن يتصوره عليها الناس . ثم قرأت بعد ذلك ما كتبه عنه معاصروه ومن تبعهم ، فوجدت صورة أخرى غير التي عرفتُها منه ، وعدتُ إلى ابن خلدون مرةً أخرى وفي ذهني عنه صورتان ؛ صورته كما رأى نفسه ، أو كما أراد أن يراه الناس ، تأنق في صنعها ، واستمسك بظلالها وألوانها . وصورته كما رآه معاصروه ، أو كما أرادوا أن يروه ، وراه معهم الناس ، عَرَفَ ابنُ خلدون أكثر معالمها فسكرها في ألم وترفع ؛ وهو اختلاف يثير الرغبة في تعرّف أسباب الموافقة ودواعي الخلاف ^(١) .

وهكذا قدّر لي أن أقرأ الكتاب قراءةً مقارنةً ، رغبةً في الوصول إلى معرفة أقرب صور ابن خلدون إلى الحقيقة .

وعزّ عليّ أن تضع قراءتي لهذا الكتاب ، وهو المفتاح الأول لمعرفة شخصية ابن خلدون ، فاستعنت بالله على إخراجه كاملاً إلى حيّز الوجود ^(٢) . وأخذت أمثل المنهج الذي يجب أن أتبعه في تحقيقه ونشره بين الناس ، ولم يلبث أن وضحت معالمةً مُجَمَّلَةً في كلمات : « أن يخرج النص كما أراده مؤلفه

(١) رأى ابن خلدون في نفسه ، ورأى معاصريه فيه بمصر بوجه خاص ، لا يكادان يلتقيان ، والقول في بيان أقربهما إلى الحق أوسع من أن يعالج في مثل هذا المقام .

(٢) طبع القسم الكبير من هذا الكتاب مرتين : الأولى بآخر كتاب « العبر » وذلك في سنة ١٢٨٤ بمطبعة بولاق ، والثانية على حاشية « المقدمة » بالمطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٢ هـ .

الأكبر“ وتعد هذه المقدمة أساساً لعلم ”العمران البشري“، ومن مؤلفاته الأخرى: ”التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً شرقاً“، و”شفاء السائل لتهديب المسائل“ و”شرح لباب المحصل في أصول الدين“ و”وصف بلاد المغرب“.

الكتاب : ترجمة ذاتية للمؤلف يخطها بقلمه، وهو فن أدبي لم يعرفه التراث إلا قليلاً، يتحدث فيها المؤلف أولاً عن نسبه وعن أسلافه الذين استقروا في الأندلس ثم ينتقل لبيان نشأته في تونس والمشايخ الذين تلقى العلم عنهم، وتوليه الكتابة لسلطان تونس ثم لسلطان المغرب، ورحلته الأولى إلى الأندلس ثم عودته إلى بجاية وتوليه الحجابة بها وتقله في العمل بين سلاطين تونس والمغرب الأوسط والمغرب الأقصى وزيارته الثانية للأندلس ثم قراره بالرحيل إلى مصر وتوليه القضاء وعمله بالتدريس وولايته خانقاه ببيرس ثم عزله عنها، ويروي لقاءه تيمور لنك في بلاد الشام وحديثه معه، ثم عودته إلى مصر وتوليه القضاء وعزله عنه عدة مرات.

هكذا يعرض لنا الكاتب صفحات حياته كما عاشها هو منذ نشأته الأولى حتى قبيل وفاته، وما مرّ به من أحداث، والأعمال التي قام بها في خدمة السلاطين في (تونس - الجزائر - المغرب - مصر) والمحن والمكائد التي تعرض لها، وترد في الكتاب عدة قصائد للمؤلف، ورسائل متبادلة مع أدباء عصره، وبعض الخطب التي ألقاها في بعض المناسبات.

طبع : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة 1370هـ/1951م.

مقياس : 23.8 × 16.8 سم.

عدد الصفحات : 459+31 صفحة.

انظر : معجم المؤلفين 119/2، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 407/8، الأعلام 330/3، مصادر الدراسة الأدبية 317/1.

مكتبة عبد الكريم البابطين



02003508

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

ديوان

حميد بن قيس الهالبي

وفيه بائية أبي دؤاد الإيادي

صنعة

الأستاذ عبد العزيز الميعني

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة طبرك بالهند

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت



القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٧١ - ١٩٥١ م

(57)

ديوان

حميد بن ثور الهلالي

الشاعر: حميد الهلالي، أبو المثنى، حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري المتوفى نحو سنة 30هـ/650م.

شاعر مخضرم عاش في الجاهلية، وشهد معركة حنين مع المشركين، ثم أسلم، وفد على الرسول عليه السلام، وأدرك خلافة عثمان وقد أسنّ، واشتهر حميد بشعر الغزل، وفي خلافة عمر بن الخطاب حين نهى الشعراء عن الغزل، وهددهم بعقوبة الجلد، لجأ حميد في غزله إلى الكناية لكي يتفادى العقاب. له ديوان شعري حققه عبدالعزيز الميمني.

محقق الديوان: عبد العزيز الميمني، عبد العزيز بن عبد الكريم الميمني، المتوفى سنة 1398هـ/1978م.

ولد عبد العزيز في بلدة راجكوت الهندية، وأخذ عن كبار العلماء في لكنو ودلهي والبنجاب، وانصرف إلى الأدب العربي فحفظ أكثر من مئة ألف بيت من الشعر، وبرع بفقه اللغة والأدب. عين أستاذا بجامعة عليكرة، وبعد تأسيس دولة باكستان انتقل إليها فدرس بجامعة كراتشي، وجامعة البنجاب، وأشرف على عدد من مراكز تعليم اللغة العربية في مختلف جامعات باكستان. زار كثيرا من البلاد العربية وتركيا بحثا عن المخطوطات العربية، وعين عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق. له عدد من المؤلفات منها: "الطرائف الأدبية"، و"النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف"، و"أبو العلاء وما إليه"، وقام بتحقيق ديوان سحيم وديوان حميد ابن ثور الهلالي.

الديوان: متوسط الحجم يضم (59) نصاً شعرياً، ويبلغ عدد أبيات الديوان (582) بيتاً، ومعظم نصوصه الشعرية عبارة عن مقطوعات ذات أبيات معدودة تتراوح بين بيت واحد وسبعة أبيات، وتبلغ عدد النصوص التي تقتصر على بيت واحد (18) نصاً وهناك (19) قصيدة بين طويلة ومتوسطة وقصيرة، وأطول قصائده هي القصيدة الميمية التي تبلغ (119) بيتاً، وهناك (9) أبيات زيادة عليها في بعض المصادر.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذا الديوان هو ثلثي ثلاثة الكتب المخطوطة النادرة التي تفضل الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكره بالهند فأهداها إلى الدار لنشرها تكميلاً لفائدتها .

وقد استجابت الدار لرغبة الأستاذ فنشرت له الكتاب الأول وهو ديوان سحيم .
وها هي ذي تقدّم ديوان حميد بن ثور ، يتلوّه — بمشيئة الله — كتاب الفاضل والمفضول للسبرد .

ولم يسبق أن جُمع شعر حميد بن ثور في كتاب ، ولم يسبق أن شُرح شرحاً وافياً بوضع معانيه وبين أخلته ومراميه . بل كانت شعره يدور على ألسنة الرواة يستشهدون به في شتى علوم العربية وغيرها . ففي الكثير من كتب اللغة والنحو والصرف والبلاغة والأمثال وتقويم البلدان وما إليها شاهدٌ أو أكثر من شعر هذا الشاعر الذي عاش في الجاهلية وفي الإسلام ، واللغة العربية لا تزال سليمة لم يتطرق إليها الفح .

وقد أضاء الأستاذ الميمني بجمع شعر حميد من مختلف الكتب والمصادر المطبوع منها وما لم يطبع ، ثم حققه ونحّجه تحقيقاً وتخريجاً يدلان على غزارة علمه وواسع خبرته بعلوم العربية ومصادرها .

ومطلع هذه القصيدة:

سل الربع أنى يَمَّتْ أم سالم وهل عادة للربع أن يتكلما
وقولا لها يا حبذا أنت هل بدا لها أو أرادات بعدنا أن تأيما
ولو أن ربعاً ردَّ رجعاً لسائلٍ أشار إليّ الربع أو لتفهما
وهذه القصيدة تسير على نمط القصيدة التقليدية في الوقوف على الأطلال
والانتقال من ثم إلى الغزل ثم إلى غرض الشاعر المقصود.
وقد جعل الأصمعي حميد بن ثور أحد أربعة من عظماء شعراء العرب في
الإسلام، وعده ابن سلام الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين.
وتتنوع موضوعات الديوان، ولكن الشاعر أجاد في الغزل وفي الوصف، فمن
غزلياته الرمزية التي أجاد فيها قصيدته القافية التي رمز فيها لمحبوبته بسرحة
(نوع من الشجر) حتى لا يطوله عقاب الخليفة عمر بن الخطاب الذي هدد كل من
يعود إلى الغزل بالجلد، ويقول فيها:

وهل أنا إن علّلت نفسي بسرحة من السرح مسدودٌ على طريق
حمى ظلها شكس الخليقة خائفٌ عليها غرام الطائفين شفيق
فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ولا الفيء منها بالعشي يروق

ومن القصائد البديعة وصفه للذئب، ويقول فيها:

إذا احتلّ حضني بلدة طرّ منهما لأخرى خفيّ الشخص للريح تابع
وإن حذرت أرضٍ عليه فإنه بغرة أخرى طيّب النفس قانع
ينام بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

واختتم الديوان بثلاثة فهارس، فهرس للشعر، وفهرس للأعلام، وفهرس لأسماء
الأماكن.

طبع: مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة 1371هـ/1951م.

مقياس: 26.1 × 17.6 سم.

عدد الصفحات: 173 + 6 صفحات.

انظر: الأعلام 2/283، تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ 1/286.

مكتبة عبد الكريم سعود البابطين
مكتبة

بين الكتب والناس

أجريت بإعداد
مكتبة
مكتبة
مكتبة

١١٤٩٦٢
مكتبة

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

بمكتبة
مكتبة عبد الكريم سعود البابطين

١٤١

مكتبة عبد الكريم سعود البابطين
02008690

الكتاب
مكتبة
١٩٥٢

(58)

بين الكتب والناس

المؤلف: عباس محمود العقاد .

سبق التعريف به .

الكتاب: يشتمل هذا الكتاب على مقالات نشرت في مجاميع سابقة للمؤلف وقد ارتأى أن يعيد نشرها في هذا الكتاب لأنها تتشابه في أنها جميعاً تتناول المسائل من وجهة عامة ولا تتقيد بوقت من الأوقات .
ويضم الكتاب (77) مقالاً، تتنوع موضوعاتها بين الأدبية، والاجتماعية، والسياسية، والتأملات التاريخية والأخلاقية .

يميل المؤلف في مقالاته إلى تحليل الظواهر وتبين بواعثها، ففي المقال الأول وعنوانه: "المدارس الأدبية في الغرب" يبرز المؤلف التنافس بين نبلاء الفرنسيين في عهد لويس الرابع عشر في كل شيء: في القصور الباذخة، وفي الزينة، وفي حلي وثياب النبيلات، وامتد هذا التنافس إلى عهد الثورة وبرز في الاختلاف بين مدارس الفن، ويخلص المؤلف إلى أن العلة في طبيعة المزاج الفرنسي التي تنزع إلى التحزب في كل مجال من مجالات الحياة، وفي مقال بعنوان: "حياة رحلة مطبوعة" يتحدث المقال عن السيدة "فرايا ستارك" التي ألقت عدة كتب في الرحلة إلى البلاد الشرقية آخرها كتابها: "الشرق هو الغرب" ويحاول المؤلف أن يفسر سبب ولع هذه المرأة بالمجازفة، ويرد قول من يعلل ذلك بميلها إلى السياسة، ويجد أن العلة تعود إلى طبيعتها لأن الميل إلى الرحلة طبيعة دائمة والسياسة صناعة، وفي صدر كتابتها عن وادي الحشاشين ترجع الكاتبة السر في رحلاتها إلى الشرق إلى أنها أهديت كتاب: "ألف ليلة وليلة" وهي صغيرة فحببها ذلك بالشرق العربي، ومهما اختلف موضوع المقال فإن غرض المؤلف تبيان الدوافع الخفية وراء الظواهر المعلنة مما يدل على عمق تفكيره .

طبع: مطبعة مصر- القاهرة 1372هـ / 1952م .

مقياس: 16.7×23.5 سم .

عدد الصفحات: 419 صفحة .

انظر: مشاهير شعراء العصر 225، معجم المؤلفين 37/2، الأعلام 226/3 .

هدية آل راجح الارباحي بالكويت

عز المؤلف

سيد احمد الصافي النجفي

٩٥٧/١١/١

٨١١٩٥٦٧

احمد الصافي النجفي

مكتبة عبد الكريم البابطين



02001292

سدر

حلقت فوق سما الفکر مكتشفاً
من قدرة العصر في التحليق، مقدرتي
لكن اجنحتي من معدن الروح
الصافي

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

مطابع ماطر ريجاني

(59)

شرر

الشاعر: أحمد الصافي النجفي.
سبق التعريف به.

الديوان: في التمهيد يقول الشاعر: ”هذا ثامن ديوان لي.... في طريق جديدة شققته وعبّتها بنفسي، في أرض بكر ومجاهل موحشة لم تطرقها رجل شاعر“. ويحتوي الديوان على/156/ نصاً معظمها قصائد قصيرة ومقطوعات، وليس هناك ترتيب معين للقصائد، وتتنوع موضوعات الديوان، فالقصيدة الأولى بعنوان ”الإيمان“ يقول في مطلعها:

راح يقوى على المدى إيماني فبرّني قد امتلا وجداني
قيل لي هل عرفته بدليلٍ أو بحسٍّ شهدته أو عيان
قلت كلا، إيمان قلبي أقوى من دعاوى الحواسّ والبرهان
ولا نجد في هذا الديوان الأغراض التقليدية من مدح وهجاء وفخر ورثاء... إلخ، بل القصائد والمقطوعات أقرب إلى الخطرات النفسية والمناجاة الروحية.
وفي كثير من القصائد يبرز الشاعر تفرّده وغربته، ففي مقطوعة ”الوحدة“ يقول:

توحّدت إذ إني بصحبة معشري أقيّد مني القول والحسّ والفكرا
وكيف أماشي المقعدين ولم أزل أجوب نواحي عالمي مطلقاً حرّاً
وفي قصيدة أخرى بعنوان: ”سرعة نور“ يقول الشاعر في مطلعها:
أنا أصبوا للانفراد لأنني أجد الكلّ عائقاً تفكيري
طبع: مطابع صادر ریحاني - بيروت 1372هـ/1952م.

مقياس: 20.9 × 13.9 سم.

عدد الصفحات: 237 صفحة.

انظر: تكملة معجم المؤلفين 41، مصادر الدراسة الأدبية 4/694، أعلام الأدب في العراق الحديث 1/171.

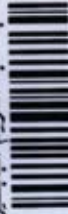
مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

توفيق الحكيم

فن الأدب

الأدب هو الكاشف الحافظ للقيم الثابتة في الإنسان
والأمة ، الحامل الناقل لمفاتيح الوعي في شخصية الأمة
والإنسان . . تلك الشخصية التي تتصل فيها حلقات
الماضي والحاضر والمستقبل . .
والفن هو المطية الحية القوية التي تحمل الأدب خلال
الزمان والمكان . .
والأدب بغير فن رسول بغير جواد في رحلة الخلود...
والفن بغير أدب مطية سائبة بغير حل ولا هدف ...
ولقد كان همي دائماً محاولة الجمع بين الرسول وجواده..
ولقد رأيت دائماً الأدب مع الفن ، والفن مع الأدب . .
لهذا سميت هذا الكتاب : « فن الأدب » . . .

مكتبة
عبد الكريم
سعود البابطين



02007719

ملزم الطبع والنشر
مكتبة الآداب ومطبعها بالجمايز : ت ٢٧٧٧
الطبعة (النفوس هجيت)
١ مكة الشا بزي البسة البسة

(60)

فن الأدب

المؤلف: توفيق الحكيم، حسين توفيق إسماعيل أحمد الحكيم المتوفى سنة 1408هـ/ 1987م.

مسرحي، روائي، أديب.

ولد توفيق الحكيم في مدينة الإسكندرية سنة 1316هـ/ 1898م، وعاش طفولته في الإسكندرية، وتقل مع أبيه القاضي في عدة مدن مصرية، وفي مدينة دسوق التحق بمدرسة "الجمعية الخيرية الإسلامية"، وفي الإسكندرية التحق بمدرسة رأس التين الثانوية، وبعد تخرجه في المرحلة الثانوية التحق بكلية الحقوق وسافر إلى فرنسا لمتابعة دراسته ولكنه أهمل الدراسة واهتم بالفن والأدب .

بعد عودته إلى مصر عمل في القضاء نائباً عاماً وقاضياً متنقلاً في عدة مدن مصرية، ثم ترك القضاء وعمل مديراً لإدارة التحقيقات بوزارة المعارف، ثم مديراً للإرشاد الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية، ثم عين مديراً عاماً لدار الكتب، فعضواً متفرغاً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وأمضى عاماً في باريس مندوباً في اليونسكو، وفي سنة 1380هـ/ 1960 تفرغ للأدب والعمل في صحيفة "الأهرام".

له مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة، فمن مسرحياته: "أهل الكهف" و"شهرزاد" و"بجماليون" و"الملك أوديب"، ومن رواياته: "عودة الروح" و"يوميات نائب في الأرياف" و"عصفور من الشرق"، ومن أعماله الفكرية: "تحت شمس الفكر" و"البرج العاجي" و"أدب الحياة".

الكتاب: مجموع من مقالات وزعها الكاتب على اثني عشر باباً وهي: الأدب ويداها - الأدب العربي وتجده - الأدب والفن - الأدب والدين - الأدب والعلم - الأدب والحضارة - الأدب والمسرح - الأدب والصحافة - الأدب والسينما والإذاعة - الأدب ومشكلاته - الأدب وأجياله - الأدب والتزاماته.

الخلق الذى يبتكر

ما هو الخلق فى الآدب ؟ .. ما هو الابتكار الآدبى ؟ ..
سؤال ليس من السهل الجواب عنه فى عبارة .. فالخلق ليس معناه أن تخرج
من العدم وجوداً . إنما الخلق فى الآدب وفى الفن — وربما فى كل شىء —
هو أن تنفخ روحاً فى مادة موجودة .. كذلك صنع أعظم الخالقين يوم أوجد
آدم . فهو تعالى لم يمد يده العلوية إلى الفضاء قائلاً : « كن ! » ، فكان .. ولكنه
مد يده أولاً إلى الطين — مادة أوجدت قبل آدم — فسوى منه ذلك المخلوق
الحى ...

لا شىء إذن يخرج من لا شىء .. كل شىء يخرج من كل شىء .. ذلك هو
الدرس الأول فى الخلق .. أريد لنا أن نتلقاه عن الخالق الأكبر ...
كذلك ليس الابتكار فى الآدب والفن أن تطرق موضوعاً لم يسبقك إليه
سابق ، ولا أن تعثر على فكرة لم تخطر على بال غيرك ... إنما الابتكار الآدبى
والفنى هو أن تتناول الفكرة التى قد تكون مألوفة للناس ، فتسكب فيها من
أدبك وفنك ما يجعلها تنقلب خلقاً جديداً يبهز العين ويدهش العقل .. أو أن
تعالج الموضوع الذى كاد يبلى فى أصابع السابقين ، فإذا هو يضىء بين يديك بروح
من عندك ..

وإذا تأملنا أغلب آيات الفن فإننا نجد موضوعاتها منقولة عن موضوعات
سابقة موجودة .. فالكثير من موضوعات « شكسبير » ، نقل عن « بوكاشيو » ،

يبين الكاتب بعبارات موجزة وضعت تحت عنوان الكتاب سبب تسمية الكتاب بهذا الاسم فيقول: "الأدب هو الكاشف الحافظ للقيم الثابتة في الإنسان والأمة، والفن هو المطية الحية القوية التي تحمل الأدب خلال الزمان والمكان... ولقد كان همي دائماً محاولة الجمع بين الرسول وجواده... لذا سميت هذا الكتاب "فن الأدب".

في المقال الأول في الكتاب وهو بعنوان "الخلق الذي يبتكر" يطرح الكاتب سؤالاً: "ما هو الابتكار الأدبي؟" ويجيب عن هذا السؤال بأن الخلق في الأدب وفي غيره هو أن تتفخ روحاً في مادة موجودة، إذ لا شيء يخرج من لا شيء.

و يرى أن الابتكار ليس في تناول الكاتب فكرة لم يتناولها أحد من قبله بل هو في تناول فكرة سابقة بصورة جديدة، وأن الابتكار الفني هو أن تظهر شخصية الكاتب في عمله.

وفي المقال الثاني وهو بعنوان: "النقد الذي يفسر" يطرح المؤلف سؤالاً مبدئياً: "ما هو النقد" ويجيب بأن الناقد العظيم هو كفقيه القانون عليه أن يكون عميق الاطلاع في الأدب الذي يدرسه والآداب الأخرى القائمة، ماضيها وحاضرها، وأن يكون واسع الأفق ليفهم كل الأغراض، وهو يحكم على الأثر الأدبي بناء على قيمته الذاتية، بما يمليه عليه مزاجه الخاص.

والمقال الأخير في الكتاب وهو بعنوان: "الأدب لكل عصر"، يرى المؤلف أن الأدب الخالد هو الأدب الذي يصلح لعصره ولكل عصر، وينفع الناس ويعرض لشؤونهم ويوجه حياتهم وجيلهم ثم يمضي بعد ذلك في كل الأجيال.

هكذا يحاول المؤلف أن يجيب عن بعض التساؤلات التي ما تزال تطرح في مجال الأدب والفن.

طبع: مكتبة الآداب ومطبعتها - القاهرة.

مقياس: 23.3 × 16.7 سم.

عدد الصفحات: 324 صفحة.

انظر: تنمة الأعلام 95/1، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 102/7، أعلام الأدب العربي المعاصر 501/1، المجمعون في خمسين عاماً 93.

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
المحفوظات

حافظ وسوي

لطة حسين



الطبعة الثانية

١٩٥٣

ملتزم الطبع والنشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

ص ٠ ب ١٣٧٥

مطبعة دار الجهاد
١٤ شارع ابراهيم بالقاهرة

(61)

حافظ وشوقي

المؤلف: طه حسين.

سبق التعريف به.

الكتاب: مجموعة من المقالات نشرها المؤلف في بعض الصحف ثم جمعها في هذا الكتاب. يقول المؤلف في المقدمة: "هذه الفصول التي نشرت في صحف مختلفة، وفي أوقات مختلفة نشر بعضها في السياسة، وبعضها في الجديد، وبعضها في المقتطف، وبعضها في الهلال، ونشر أقدمها منذ عشر سنين، وأحدثها منذ سنة".

ويدافع المؤلف عن إعادة نشر هذه الفصول بأن هناك ممن عاصر نشر هذه الفصول من لم يقرأ هذه الفصول في الصحف، وأن من قرأها قد نسيها، وهناك أجيال جديدة لم تطلع على هذه الفصول حين نشرت في الصحف، ويحدد المؤلف غرضه من إعادة نشر هذه الفصول في: "إثارة الميل القومي إلى درس الأدب والعناية به، وتقوية الذوق الفني، وتوجيهه هذا الوجه الجديد الذي يلائم حياتنا ومثلنا العليا".

ويحتوي الكتاب على ثلاث عشرة مقالة وهي: الأدب الجديد - مقدمات - المثل الأعلى - في الذوق الأدبي - شعراؤهم - بودلير - النثر العربي في نصف قرن - البؤساء - الشعر الشوقية الجديدة - النظم قصيدة حافظ الأخيرة - شعراؤنا ومترجم أرسططاليس - الرثاء في شعر حافظ - حافظ وشوقي. واستمّد المؤلف عنوان الكتاب من عنوان المقالة الأخيرة، وهي أكبر المقالات حجماً.

في المقال الأول، يذكر المؤلف أن ظهور المطبعة في الشرق أحدث أثراً إذ عرّف الناس بمؤلفات قديمة تختلف عما ألفوه فتغيّر الذوق بقوة، وقد اندفع الشعراء والكتاب في طريقين متعاكسين، فكان النثر العربي في هذا العصر جديداً كله أو كالجديد، وكان الشعر العربي في هذا العصر قديماً كله أو كالقديم، وينصف المؤلف الشعراء بأنهم كانوا مضطرين إلى أن يتأثروا بالقديم أول الأمر، فليس لهم فضل إلا فضل الإحياء.

وفي المقال الثاني وعنوانه: "مقدمات" يرى المؤلف أن مذهب شوقي وحافظ في الشعر لا يُعرف إلا إذا قرأت شعرهما واستقصيته، ولكنك لا تقرأ بيتاً واحداً من شعر خليل مطران إلا وقد عرفت مذهبه في الشعر.

مقدمة

إذا أذن الكاتب لنفسه أن يتحدث الى الناس، أو وجد الكاتب من نفسه الشجاعة على أن يتحدث اليهم: فمن الحق عليه لأرائه التي يذيعها، وخواطره التي يقيد بها أن تصل هذه الآراء والخواطر الى أضخم عدد ممكن من القراء، لا في الوقت الذي تكتب فيه لحسب، بل فيه وفيما يليه من الأوقات .

فلست أدري لم أذيع الرأي في ألف ولا أذيعه في آلاف ؟ ولست أدري لم أعلن الرأي في بيئة دون بيئة، وأقدمه الى جيل دون جيل ؟ ولا سيما اذا مضت الأيام، وتعاقبت الأعوام وأنا مقيم على هذا الرأي . لم أتحوّل عنه ولم أستبدل به رأياً آخر .

وإذا كنت أرى أن هذا الرأي حق ، أو أن فيه خيراً قليلاً أو كثيراً فقد يصبح حقاً على الناس أن أطلعهم بهذا الرأي، وأن أظهرهم عليه لأن أول ما يجب على الكاتب أن يؤثر الناس بالخير ويختصهم بما يعتقد أن فيه لهم نفعاً . وإذا فلن أتردد في اذاعة هذه الفصول التي نشرت في صحف مختلفة، وفي أوقات مختلفة . وفي ظروف متباينة . نشر بعضها في

والمؤلف لا يعرف لشوقي عقيدة صريحة في الشعر، فشوقي - في رأيه - لا يفكر في الشعر إلا حين يقوله.

وإذا كان حسين هيكل يلحظ في شوقي ازدواج الشخصية بين الزهد والاستمتاع بالحياة فإن المؤلف يُرجع ذلك إلى أن شوقي يقلد المؤمنين والمستمتعين من الشعراء القدماء.

وفي المقال الأخير وهو الأهم وعنوانه: "حافظ وشوقي" والذي كتبه المؤلف بعد وفاة الشاعرين يستعرض المؤلف الاختلاف الكبير بين بيئة الشاعرين وحياة كل منهما، إذ نشأ شوقي في ظل القصر وعرف حياة الغنى، وتعلم في فرنسا حيث الجمال واللهو والأدب فكانت نفسه أرسقراطية، أما حافظ فقد نشأ في أسرة متواضعة، وتجرع آلام الفقر والبطالة، ولم ير إلا الطبيعة المظلمة الجافية فكانت نفسه ديمقراطية خالصة، وأثرت هذه النشأة في الشاعرين إذ كان شوقي مجدداً ملتوي التجديد، وكان حافظ مقلداً صريح التقليد، ويمضي الزمن فإذا تقليد حافظ يستحيل إلى نضوج غريب وقوة بارعة، وإذا تجديد شوقي يستحيل شيئاً فشيئاً إلى تقليد، فحافظ في رأي المؤلف تلميذ صريح للبارودي، وثقافته محدودة كالبارودي، ذاكرته غنية، ولكن عقله فقير، وقد اعتمدت شاعريته على الذاكرة من جهة وعلى الحياة المحيطة به من جهة أخرى، فافتقرت إلى العمق.

وإذا كانت طبيعة حافظ بسيطة وساذجة، فإن طبيعة شوقي معقدة، وهي بحكم هذا التعقيد خصبة، وقد كان شوقي يحسن التركية والفرنسية، وكان كثير القراءة في أول أمره، حريصاً على الفهم، ولكنه حين ذهب إلى فرنسا أخذ من الأدب الفرنسي أيسره، ثم قيّد نفسه بسياسة القصر ولم يطلق لها حريتها، وتقصير شوقي في القراءة وخضوعه لأحكام القصر قصاً جناحيه، ولكن شوقي استعاد حريته بعد نفيه وتمكن من أن يكون شاعر الشعب وشاعر الشرق العربي. وبعد هذا النقد القاسي يعترف المؤلف للشاعرين بأنهما أشعر أهل الشرق العربي منذ مات المتنبّي والمعري.

طبع: نشر مكتبة الخانجي وطبع في مطبعة دار الجهاد - القاهرة (ط2) 1373هـ/1953م.

مقياس: 19 × 13.2 سم.

عدد الصفحات: 224 + 6 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 16/2، الأعلام 231/3، مصادر الدراسة الأدبية 4/457،

موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 422/6.

١١٤٩٦٤
ممن

كتاب المبكّن

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

تأليف

مصطفى صادق الرافعي

ضبطه وصححه وحقق أصوله

محمد سعيد العرابي

يطلب من

المكتبة التجارية الكبرى: شارع محمد علي بمصر

[حقوق الطبع محفوظة]

الطبعة الخامسة

مطبعة الاستقامة بالقاهرة
شارع نربارة باشا رقم ١٢

١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م

مكتبة عبد الكريم البابطين



02008645

14

(62)

كتاب المساكين

المؤلف : مصطفى صادق الرافعي.

سبق التعريف به.

الكتاب : أخرج الرافعي كتابه هذا في سنة 1336هـ/1917م بعد أن التقى في قرية «منية جناح» (من أعمال مركز دسوق) رجلاً يسمى الشيخ علي، أعجبه منه فلسفته في الحياة فجعل هذا الكتاب على لسانه، وقد توفي هذا الرجل سنة 1348هـ/1929م، والغرض من وضع هذا الكتاب كما يقول المؤلف: «وضعت هذه الأوراق وكتبت فيها عن الفقر وما هو من باب الفقر، لا لمحوه ولكن للصبر عليه، ثم كتبت عن الغنى وما إليه، لا رغبة في إفساده على أهله، ولكن لإصلاح ما يفهم منه غير أهله... وأردت به تفسير شيء من حكمة الله في شيء من أغلاط الناس».

وفي المقدمة التي وضعها المؤلف للطبعة الأولى يرى: «أن من عجيب حكمة الله أنه لإصلاح للعالم إلا بالفساد الذي فيه. بيد أن في كل شر جهة من الخير»، ويرى: «ليس حب المال والبخل به إلا وجهاً من بغض الناس وازدراؤهم».

والفصل الأول في الكتاب بعنوان: «الشيخ علي» يقدم المؤلف فيه صورة وافية لهذا الإنسان الذي أعجب به:

«فهو أجهل الناس في الدنيا وأجهل الناس بالدنيا» وهو أبداً في صمت بليغ كصمت الطبيعة، وفيه لوثة ولكن لوثة عقله ماكانت إلا فصلاً بينه وبين الإنسان في حيوانيته، وهو رجل غامض، واضح من جهة واحدة هي جهة الجنون في اصطلاحنا، وتلك هي جهة الفضيلة الخاصة فيه، وهو يجوع ويظلم ويعرى كما يجوع الطير وتظلم الأرض ويعرى الشجر، وهو رجل حط الله أوزاره وكتب عليه أن يكون فقيراً من المال وحب المال وذل المال، وهو في البحر زورق قد سقط مجذافه، تدافعه رحمة الله حيث اندفع، متى أحس الجوع ولج الباب الذي يصيبه مفتوحاً ولا يأخذ من الطعام إلا اليسير.

فاتحة (*)

محمد سعيد العريان

كان الرافعى - رحمه الله - شاعر النفس، مرهف الحس، رقيق القلب، قوى العاطفة، يرى المنظر الأليم فتتفعل به نفسه ويتحرك خاطره ويتفطر قلبه؛ وتقص عليه نبا الفاجعة فلا تلبث وأنت تحكى له أن تلبح فى عينيه بريق الدمع يحبسـه الحياء . ولقد كان الرافعى يقرأ فيما يرد إليه من بريد قرائه كثيراً من المأسى الفاجعة يسأله أصحابها الرأى أو المعونة، فما يقرؤها إذ يقرؤها كلاماً مكتوباً، ولكنها تحت عينيه حادثة يشهدها ويرى ضحاياها، فما تبرح ذاكرته من بعد إلا مع الزمن الطويل .

ولقد وقعت الحرب العالمية الأولى واستعرت نارها فى الميادين البعيدة، لا يبلغ إلينا منها نارٌ ولا دخان ولا يراق دم، ولكنها أرسلت إلى مصر الفقر والجوع والغلاء، فما كان ضحاياها فى مصر بالجوع والمتربة أقل عديداً من ضحاياها هناك فى الميدان . .

كيف كان يعيش العامل المسكين فى تلك الأيام؟ رباہ ! إننى ما أزال أذكر يوم أرسلنى والدى - وأنا غلام بعد - أستدعى النجار لعمل عندنا، فوجده جالساً فى أهله يأكلون : كانوا ستة قد تحلقوا حول قصعة سوداء فيها كومة من فتات الخبز لإدامه المساء، تتسابق أيديهم إليه فى نهم كأنما يخشى كل واحد أن تعود يده إلى القصعة بعد الأوان فلا يجد اللقمة الثانية ..! هكذا كان يعيش نصف الشعب فى تلك الأيام السود، مما فعل القحط والغلاء، لأن أقوات الشعب قد مَحَلت إلى الميدان لتخزن فى دار المؤن وقتاً ما،
(هـ) انظر كتابنا « حياة الرافعى » .

وقد خرج المؤلف من متابعة هذا الرجل بصفحات هذا الكتاب، فكل ما فيه هو من أقوال الشيخ علي، تتوالى فصول الكتاب لنرى آراء الشيخ علي في كثير من المسائل، فهو يرى أن المال نعمة ناقصة ولن تتم هذه النعمة إلا إذا رزق الإنسان مع الغنى أخلاقاً تكفيه شر الغنى، والعقل في إنفاق المال لا في جمعه، والفقر لا يوجد إلا من جهة الخلل في نظام الاجتماع الإنساني، وأفقر الفقراء ليس هو الذي لا يجد غذاء بطنه، ولكنه الذي لا يستطيع أن يجد غذاء شعوره، ويرى أن المال أشبه أن يكون آلة من آلات القتل، فإنه يميت أكثر أصحابه موتاً شراً من الموت، وشر العالم - في رأي الشيخ علي - في لفظ واحد هو طغيان الحواس، وينصف الشيخ علي المرأة بقوله: «متى كان الرجل حقوقاً فقط، وكانت المرأة واجبات لا غير، فقد خلا الرجل من العقل، وخلت المرأة من القلب، وخلا الاثنان من الحب».

ويختتم الشيخ علي آراءه مبيناً نظرته إلى الحرب، فهو يكره الحرب ولكن البغض لا ينفي الحكمة مما تبغضه، وتتلو الفصول الثمانية التي يستعرض فيها المؤلف آراء الشيخ علي في كثير من الأمور قصيدة طويلة بعنوان:

«على الكوكب الهاوي»، مطلعها:

طريدة بؤس ملّ من يؤسها الصبر وطالت على الغبراء أيامها الغبرُ
تتكرب الدنيا لها ورمّت بها على الكوكب الهاوي حواه فضاً فقفر

طبع: مطبعة الاستقامة - القاهرة (ط5) 1373هـ/1953م.

القياس: 16.3×23.3سم.

عدد الصفحات: 238 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 3/867، الأعلام 7/235 مصادر الدراسة الأدبية 2/363، الأعلام الشرقية 2/811.

وزارة المعارف والعلوم

٨١٨
ص

المنتخب

المنتخب - ١ -
مكتبة

من أدب العرب

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

الجزء الأول
للسنة الأولى الثانوية

جمعه وشرحه

أحمد الإسكندري
عبد العزيز البشري
أحمد أمين
الدكتور أحمد ضيف
على الجارم

١٩٥٣

مكتبة عبد الكريم البابطين



02007967

طابع
دار الكتاب العربي بصر
محمد بن النجار

(63)

المنتخب

من أدب العرب

المؤلفون:

- 1 - أحمد الإسكندري، أحمد علي عمر الإسكندري المتوفى سنة 1357هـ/1938م.
ولد أحمد في مدينة الإسكندرية سنة 1292هـ/1875م. ودرس في المعهد الديني في الإسكندرية ثم التحق بالأزهر وتابع دراسته في دار العلوم حيث تخرج فيها سنة 1312هـ/1894م، وعمل مدرساً في المدارس الأميرية، ثم ناظراً لمدرسة المعلمين في الفيوم ثم انتقل للتدريس في دار العلوم، وأخيراً في كلية الآداب، كما انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بمصر. له من المؤلفات: "تاريخ الأدب في العصر العباسي"، وشارك في تأليف بعض الكتب المدرسية، ومنها: "المنتخب من أدب العرب".
- 2 - أحمد أمين، ولد سنة 1304هـ/1886م في القاهرة، وتوفي فيها سنة 1374هـ/1954م تخرج في مدرسة القضاء الشرعي سنة 1329هـ/1911م فعين فيها مدرساً ثم عمل قاضياً في المحاكم الشرعية حتى استقر مدرساً في كلية الآداب سنة 1345هـ/1926م ثم عميداً لها سنة 1358هـ/1939م.
أصدر مجلة الثقافة، وأنشأ مع مجموعة "لجنة التأليف والترجمة والنشر". أصدر كثيراً من المؤلفات، من أبرزها: "فجر الإسلام" و"ضحى الإسلام" و"ظهر الإسلام" وشارك في تأليف "المنتخب من أدب العرب".
- 3 - علي الجارم، ولد في مدينة رشيد سنة 1299هـ/1881م وتوفي في القاهرة سنة 1369هـ/1949م. تخرج في دار العلوم سنة 1326هـ/1908م وأرسل في بعثة دراسية إلى إنكلترا درس خلالها التربية والأدب الإنكليزي وعلم النفس.
عين بعد عودته أستاذاً بدار العلوم، ثم أصبح مفتشاً في وزارة المعارف وكبيراً لمفتشي اللغة العربية ثم وكيلاً لدار العلوم سنة 1359هـ/1940م.
من مؤلفاته: "ديوان الجارم" من أربعة أجزاء، ومن القصص التاريخية: "سيدة القصور" و"شاعر ملك"، وشارك في تأليف "المنتخب من أدب العرب".
- 4 - عبدالعزيز البشري، عبدالعزيز بن سليم البشري المتوفى سنة 1362هـ/1943م. ولد في القاهرة ونال شهادة العالمية من الأزهر. عمل في القضاء الشرعي وتنقل في وظائف مختلفة إلى أن عين مراقباً عاماً للمجمع اللغوي. له من المؤلفات: "في المرأة"، و"المختار" وشارك في إصدار: "المنتخب من أدب العرب".

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين ،
وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد ، فقد عدلت وزارة المعارف مناهج الأدب العربي ، كما أخذت
غيرها بفنون التعديل . وكان تاريخ الأدب يُدرس في المدارس الثانوية مبتدئاً
من حيثُ يتدنى الأدب ، ويظلُّ مسترسلاً إلى هذا العصر الذي نعيش فيه .
فاجتمع رأيها على أن يبدأ تدريسه في هذه المدارس من هذا العصر لأن أدبه
هو الحاضرُ لهم ، الملابس لحسهم ، المترجمُ عما يحيط بهم . فإذا انتهوا منه ،
ترقّوا إلى العصر الذي فوقه ، فإنه أدنى إليهم ، وأخضرُ من سواه لهم . وهكذا .
وكذلك وضعنا كتاب : « تاريخ الأدب العربي » ، وعلى هذا النحو حررناه .
ولقد دعا ذلك ، بالضرورة ، إلى تغيير الوضع فيما كنا قد اخترناه من
النصوص الأدبية في كتاب : « المنتخب من أدب العرب » وخاصةً بعد
إذ فرض تاريخُ الأدب ، في هذه المناهج الجديدة ، على طُلاب السنتين :
الأولى ، والثانية . ولم يكن لهما فيه حظ كبير ولا صغير .
وقد أخرجنا هذا المنتخب الجديدَ في أربعة أجزاء ، لكلِّ سنةٍ
من سني التعليم الثانويِّ جزءاً مقسوم .

5 - أحمد ضيف، أحمد بن علي ضيف المتوفى سنة 1365هـ/1945م.
ولد في القاهرة سنة 1298هـ/1880م ، تخرج في دار العلوم سنة 1327هـ/1909م،
وأرسل في بعثة للدراسة في فرنسا فحصل على درجة الدكتوراه سنة 1336هـ/1917م،
عمل أستاذاً في جامعة فؤاد (جامعة القاهرة).
له تأليف من بينها: "مقدمة لدراسة بلاغة العرب" و "بلاغة العرب في الأندلس"
وشارك في تأليف كتاب "المنتخب من أدب العرب".

الكتاب: كتاب مدرسي قرره وزارة المعارف العمومية بمصر على طلاب المرحلة الثانوية،
وهو مكون من أربعة أجزاء جمعت في مجلد واحد تغطي سنوات المرحلة الثانوية الأربع،
وتشير المقدمة إلى تعديل وزارة المعارف لمناهج الأدب العربي بحيث يبدأ الطالب في
المرحلة الثانوية دراسة الأدب الحديث بدلاً من البدء بأدب العصر الجاهلي ، وقد حرص
مؤلفو الكتاب على أن تكون النصوص صورة صادقة لعصرها، وأن تكون النصوص جميلة
وسهلة تحبب الطالب بأدب أمته ولغتها، وتلائم مستوى الطلبة.

والكتاب في الجزء الأول منه يتناول الأدب العربي في عصر النهضة الحديثة، وفي
الجزء الثاني الأدب العربي في العصر العباسي، وفي الجزء الثالث الأدب العربي في
العصر العباسي الأول، وفي الجزء الرابع الأدب العربي في العصر الجاهلي وفي عصر
صدر الإسلام وبنى أمية.

وبذلك يقدم الكتاب صورة شاملة للأدب العربي في مختلف عصوره متدرجاً من
العصر الحديث إلى العصر الجاهلي.

والمنهج المتبع في هذه الأجزاء هي استعراض الأدب العربي من خلال نصوصه النثرية
والشعرية، فالنصوص تحتل القسم الأكبر من الأجزاء الأربعة.
وتقتصر تراجم الأدباء على تعريف موجز في حاشية الصفحة لا يتعدى أسطراً قليلة
وقد يكتفى بتاريخ وفاة الشاعر.

ويخلو الكتاب من مقدمات تتناول مميزات الأدب في كل عصر من عصوره.
وقد اهتم مؤلفو الكتاب بالمشهورين من الأدباء والشعراء، وحرصوا على ضبط
النصوص وتزويدها بشروح للمفردات وشروح لبعض الأبيات، والتعريف ببعض الأعلام
التي يرد ذكرها في النصوص

طبع: مطابع دار الكتاب العربي بمصر 1373هـ/1953م.

مقياس: 23 × 15.8سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 6 + 117 صفحة.

الجزء الثاني: 8 + 174 صفحة.

الجزء الثالث: 5 + 167 صفحة.

الجزء الرابع: 5 + 200 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 2/161، 1/206، مصادر الدراسة الأدبية 2/124-2/244-2/199،

المجمعون في خمسين عاماً 22-199، الأعلام 1/101.

بشاره الخوري
الأخطل الصغير

الهوى والشباب

مكتبة عبد الكريم البابطين



02007929

ملزم الطبع والنشر

دار المعارف

(64)

الهوى والشباب

الشاعر: بشارة الخوري، بشارة بن عبد الله الخوري المتوفى سنة 1388هـ/1968م.

شاعر، أديب، صحفي، اتخذ له لقباً الأخطل الصغير.

ولد بشارة الخوري في بيروت سنة 1303هـ/1885م، تلقى علومه في المدرسة الأرثوذكسية في بيروت، ثم في مدرسة الحكمة، انتقل بعدها للدراسة في مدرسة المزار في غزير، وأخيراً التحق بمدرسة الفيرير في بيروت مستهدفاً إتقان اللغة الفرنسية.

استطاع بشارة خلال دراسته أن يلم بثقافة مزدوجة جمع فيها بين الأدب العربي القديم والحديث، والفرنسية وآدابها.

أنشأ بشارة سنة 1326هـ/1908م جريدة البرق في بيروت التي توقفت عن الصدور أثناء الحرب العالمية الأولى، وجعل منها منبراً للدفاع عن الحرية.

انخرط في الجمعية الماسونية ولم يلبث أن انصرف عنها، واختفى عن الأنظار خوفاً من بطش جمال باشا لمدة سنتين، (1333-1335هـ/1914-1916م)،

وانتخب عام 1346هـ/1927م نقيباً للصحافة اللبنانية، وفي سنة 1930 تم انتخابه رئيساً لبلدية برج حمود.

أقيمت له حفلة تكريم سنة 1381هـ/1961م بايعه فيها بعض الخطباء أميراً للشعراء العرب وفي السنوات الثماني الأخيرة من حياته اعتزل في منزله بسبب ما عاناه من المرض.

صدر له من مؤلفاته: ديوان "الهوى والشباب" وديوان "الوتر الجريح أو شعر الأخطل الصغير" و"من بقايا الذاكرة" و"أحداث وأعلام"

توفي في بيروت.

الديوان: هو الديوان الأول للشاعر، يبدأ الديوان بمقطوعة بعنوان لبنان يتغنى فيها الشاعر بجمال وطنه:

لُبْنَان

لُبْنَانُ كَمْ لِلْحُسْنِ فِيكَ قَصِيدَةٌ نَثَرَتْ مَبَاسِمَهَا عَلَيْهَا الْأَنْجُمُ
كَيْفَ التَفَّتْ فَجَدُولٌ مُتَأَوِّهٌ تَحْتَ الْغُصُونِ وَرَبْوَةٌ تَتَبَسَّمُ
وَطَنُ الْجَمِيعِ عَلَى خُدُودِ رِيَاضِهِ تَحْتَالُ فَاطِمَةٌ وَتَنْعَمُ مَرْيَمُ
أَكْمَانُهُ أَلْبِيضَاءُ تَحْتَ سَمَائِهِ أَلْزَرْقَاءُ أَطْفَالُ تَنَامُ وَتَحْلُمُ
تَتَصَاعَدُ الْقُبُلَاتُ مِنْ أَنْفَاسِهَا وَتَمُرُّ بِالْوَادِي الْوَدِيعِ وَتَلِمُ



لبنان كم للحسن فيك قصيدة نثرت مباسمها عليها الأنجمُ
كيف التفت فجدول متأوّه تحت الغصون وربوة تتبسّم
ويتلو هذا المفتاح مقدمة للشاعر يفسّر فيها سبب اتخاذه لقب "الأخطل الصغير".

وتتبع مقدمة الشاعر مقدمة لعادل الغضبان يقول فيها: "بشارة الخوري في ديوانه هذا شاعر غريد رفع الشعر الغنائي إلى أرفع أوج واستوى على عرشه".
وتنقسم قصائد الديوان إلى ثلاثة أقسام: قصائد المرحلة الأولى وتضم (18) قصيدة، وقصائد من الحرب العالمية الأولى إلى ما بعد ذلك وتضم (34) قصيدة، وطلائع من قصائد الألم والعروبة والجهاد ويحتوي (12) قصيدة. والموضوع الذي له الصدارة في الديوان هو قصائد الحب والغزل، وتتمتاز قصائد الغزل بحلاوة جرسها وعذوبة ألفاظها لذا أقبل المطربون على غناء بعض قصائده.
ففي قصيدة الهوى والشباب التي أعطت للديوان عنوانه نلمس العذوبة الأسرة:

الهوى والشباب والأمل المنشو د توحى فتبعث الشعر حياً
والهوى والشباب والأمل المنشو د ضاعت جميعها من يدياً
وكما يتوجه الحب إلى المرأة يتوجه إلى وطنه لبنان، ففي قصيدته "فدى لبنان نفسي":

فدى لبنان نفسي وصبوتي وغرامي
لمنبت الشيع فيه ومسرح الأرام
والشاعر لا ينسى وطنه العربي الكبير، ففي قصيدة (يا جهاداً صفق المجد له)
يحيي الشاعر ثورة فلسطين ويمجد شهداءها:

سائل العلياء عنا والزمانا هل خفرنا ذمّة مذ عرفانا
المروءات التي عاشت بنا لم تزل تجري سعيّاً في دمانا

طبع: دار المعارف - 1373هـ/1953م.

مقياس: 21.7 × 15.2 سم.

عدد الصفحات: 198 صفحة.

انظر: الأخطل الصغير سيرته وأدبه 15، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 569/8، معجم المؤلفين 427/1، الأعلام 53/2.

آفة الكتب عارضا

أبو القاسم محمد كرو

الشكابي

حياته - شعره

انت يا شعر فلذة من فؤادي
تتغنى... وقطعة من وجودي!
فيك ما في جوانحي من حنين
أبدي الى صميم الوجود!!..
« الشابي »

مكتبة عبد الكريم البابطين



02000105

مفهرات

المكتبة الوطنية وطبعها
شارع الأمير بشير - بيروت

الطبعة الثانية

١٩٥٤

عبد الكريم سعود البابطين
الكويتي
مكتبة

(65)

الشابي

حياته - وشعره

المؤلف: أبو القاسم محمد كرو.

ولد المؤلف في مدينة قفصة (جنوب تونس) سنة 1343هـ/1924م.

تلقى تعليمه في تونس، ثم قصد بغداد ليستكمل تعليمه وتخرج في دار المعلمين العليا سنة 1372هـ/1952م، عين رئيساً لإدارة المكتبات في وزارة الثقافة بتونس، فمديراً عاماً للدار العربية للكتاب، وعمل لفترة مديراً للمركز الثقافي التونسي في طرابلس الغرب. انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة. وله حوالي ثمانين مؤلفاً منها: "الشابي حياته وشعره" و"كفاح الشابي"، و"أبن هانيء الأندلسي".

الكتاب: في المقدمة يتبين الغرض من التأليف وهو تعريف الشابي إلى القراء العرب باعتباره من زعماء المجددين في الشعر العربي المعاصر، وقد استقى المؤلف الحقائق من مصادرها الأصلية.

يضم الكتاب قسمين: الأول خصص للدراسة، والثاني للمختارات.

في القسم الأول، يقدم المؤلف لمحات عن الحياة الثقافية في تونس، ثم يتحدث عن ميلاد الشاعر في الشابية، وبدء تعلمه في الكتاب، وفي الثانية عشرة التحق الشاعر بالزيتونية، وتخرج فيها سنة 1347هـ/1928م ثم التحق بكلية الحقوق التونسية وتخرج فيها سنة 1349هـ/1930م، وأتاح له انتقاله إلى العاصمة تونس المشاركة في النشاط الأدبي، ثم يتحدث المؤلف عن حياة الشاعر الخاصة ويستعرض مؤلفاته. وقد قسّم المؤلف المختارات الشعرية إلى مرحلتين: ما قبل العشرين اختار منها عشرين قصيدة، وما بعد العشرين واختار منها ثلاثين قصيدة، وينتهي الكتاب بنماذج من نثر الشابي.

طبع: المكتبة العلمية- بيروت (ط2) 1374هـ/1954م.

مقياس: 16×23.1 سم.

عدد الصفحات: 254 صفحة.

انظر: أبو القاسم محمد كرو تكريم وتحية 230، معجم المؤلفين 653/2، الأعلام الشرقية 759/2.

شعراء الوطنيت

تراجهم، وشعرهم الوطنى،
والمناسبات التى نظموا فيها قصائهم

تأليف

عبد الرحمن الرافعى

« إن فى قيثارة الشعر سلوى للقلب ، »
« وغذاءً للروح ، وانها تنوحى إلى النفوس »
« أسمى معانى الإنسانية ؛ وما أجل هذه »
« القيثارة حينما تغرد للناس ألحان الوطنية »

مكتبة عبد الكريم البابطين



02001974

الطبعة الأولى

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م

حقوق الطبع محفوظة

ملتزمة النشر والطبع
مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع مدني، إسماعيلية
تليفون ٧٨٩٩٤

(66)

شعراء الوطنية

تراجمهم، وشعرهم الوطني، والمناسبات

التي نظموا فيها قصائدهم

المؤلف: عبدالرحمن الرافعي.

سبق التعريف به.

الكتاب: يذكر المؤلف في مقدمة الكتاب أنه عندما أُرخ للحركة القومية تبين ما للشعر الوطني من أثر عميق في التمهيد لها وبعثها، وأصبح تواقاً إلى أن يخصص لشعراء الوطنية سفراً منفرداً.

يرى المؤلف أن بداية الشعر الوطني يجب أن تلتبس قبل شوقي وأن رائد النهضة الوطنية هو رفاة الطهطاوي.

يضم الكتاب خمسة عشر شاعراً هم: رفاة الطهطاوي، عبدالله النديم، محمود سامي البارودي، إسماعيل صبري، أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، خليل مطران، أحمد محرم، أحمد نسيم، أحمد الكاشف، محمد عبدالمطلب، أحمد زكي أبوشادي، عبدالحليم المصري، عزيز فهمي، وعلي الغاياتي.

وتضم صفحات كل شاعر ترجمة له ومجموعة من أشعاره، ودوره في النضال الوطني، ويستشهد المؤلف بمجموعة من الشعر الوطني للشاعر، ويتفاوت حجم ترجمة كل شاعر، فبينما يتجاوز الحجم المخصص لأحمد شوقي خمسين صفحة يقتصر في ترجمة علي الغاياتي على ثلاث صفحات.

ويعتذر المؤلف في خاتمة الكتاب عما قد يكون فاتته من نقص في تدوين الشعر الوطني، ويعد بتداركه في المستقبل القريب.

طبع: مكتبة النهضة المصرية - القاهرة (ط1) 1373هـ/1954م.

مقياس: 24/16.9 سم.

عدد الصفحات: 315 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 4/445، معجم المؤلفين 2/95، الأعلام 3/311.

مكتبة عبد الكريم البابطين



02017686

مكتبة

عبد الكريم سعود البابطين

الكامل في النسخة الكريمة

للعلمامة أبي العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد
انحوى المتوفى في ٢٨٥ هـ

سمنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن
أصول فن الأدب وأركانه أربعة دواوين
وهي كتاب الكامل للمبرد وأدب الكاتب
لاين تقيّة وكتاب البيان والتبيين للجاحظ
وكتاب النوادر لأبي علي الفارسي البغدادي
وما سوى هذه الأربعة فتنوع لها وفروع
منها ما في ابن خلدون

الجزء الأول

رُوِجَت وقوبلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية
بمعرفة لجنة من العلماء

يطلب من المكتبة البخارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
لصاحبها مصطفى محمد

سنة ١٣٦٤ هجرية

مطبعة الأبرار تقابطة

(67)

الكامل في اللغة والأدب

المؤلف: المبرد، أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي المعروف بالمبرد المتوفى سنة 286هـ/899م.

أديب، نحوي، لغوي، إخباري، نسابة، رأس النحاة البصريين في زمانه.

ولد المبرد في البصرة سنة 210هـ/826م، أخذ العلم عن الجريري والمازني، وقرأ عليهما كتاب سيبويه، كما أخذ العلم عن أبي حاتم السجستاني، وأصبح إمام أهل العربية في البصرة، وكانت بينه وبين ثعلب إمام الكوفيين منافسة شديدة، واستدعاه الخليفة المتوكل إلى سامراء سنة 246هـ/860م للاستفادة من علمه، وبقي فيها مكرماً حتى مقتل المتوكل حيث تركها وانحدر إلى بغداد، وجلس فيها للتدريس لمدة أربعين عاماً، وتوفي في بغداد.

له مصنفات كثيرة، منها: «الكامل في اللغة والأدب»، و«المقتضب» في النحو و«الاشتقاق»، و«احتجاج القراء»، و«إعراب القرآن»، و«الأنواء».

الكتاب: الكامل هو أشهر كتب المبرد، ويتكون من جزأين، في مقدمة الكتاب يقول المؤلف: «هذا كتاب ألفناه يجمع ضرورياً من الآداب بين كلام منثور، وشعر مرصوف، ومثل سائر، وموعظة بالغة، واختيار من خطبة شريفة، ورسالة بليغة، والنية فيه أن نفسر كل ما وقع في الكتاب من كلام غريب، أو معنى مستغلق، وأن نشرح ما يعرض فيه من الإعراب شرحاً وافياً».

ويضم الجزء الأول من الكتاب/45 باباً، والجزء الثاني/12 باباً.

وليس هناك ترتيب موضوعي للأبواب، ولا يختص كل باب بموضوع معين، بل يضم كل باب أبواباً من الشعر والخطب والأمثال والحوادث والمواقف، بحيث يصبح الكتاب معرضاً للأدب بشكله العام، ويمتد زمن الاستشهادات من العصر الجاهلي حتى عصر المؤلف.

يبدأ الكتاب بحديث للرسول عليه الصلاة والسلام موجه إلى الأنصار يقول فيه: «إنكم لتكثرن عند الفزع وتقلون عند الطمع» ويفسر الكاتب كلمة الفزع

كتاب
الاعجاز في تفسير القرآن

الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن جابر قال حدثنا
أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش قراءة عليه قال قرئ لي هذا الكتاب على أبي العباس
محمد بن يزيد المبرّد

الحمد لله جدا كثيرا يبلغ رضاه ويوجب فريده ويحجب من سخطه وصلّى الله على محمد خاتم
النبيين ورسول رب العالمين صلاة تامة زاكية تؤدى حقه وتزلفه عند ربه (قال
أبو العباس) هذا كتاب ألفناه يجمع ضررنا من الآداب ما بين كلام منشور وشعر مرصوف
ومثل سائر وموعظة بالغة واختيار من خطبة شريفة ورسالة بليغة والنية فيه أن نفسر كل
ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب أو معنى مستغلق وأن نشرح ما يعرض فيه من
الإعراب شرحا شافيا حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكثفيا وعن أن يرجع إلى أحد في
تفسيره مستغنيا بالله التوفيق والحول والقوة واليه مفرغنا في ذلك كل طلبية والتوفيق

بأبيات من الشعر، ويستطرد مفسراً كلمات وردت في الاستشهادات، وينطلق منها إلى ذكر تراجم للشعراء وأمثال متعددة.

هكذا تتضافر فنون الأدب المختلفة في التراث لتفسر بعضها بعضاً، فهناك اللغة والنحو والشعر والقرآن والحديث النبوي والأمثال والخطب والحكم كلها ترد بطريق التداعي، وتتجاوز هذه الموضوعات لتكون قاعدة تعليمية لمحترفي الأدب.

ولا يتبع الكتاب خطة معينة في إيراد موضوعاته،

فبينما يقتصر في مقدمة الجزء الأول على حديث نبوي، وكتب وكلمات للخلفاء الراشدين تتابع بالترتيب التاريخي نلاحظ في الباب الأول التشتت في الموضوعات، فالمؤلف يبدأ الباب بكلام العرب عن الاختصار والإطناب، ثم يعرض ما وقع لهم من أقبح الضرورة وأبعد المعاني ومقارنته بما هو أصح معنى وأغرب لفظاً، وما يخلص من التكلف، ثم يعرض الكاتب لأقوال وأشعار في المدح والهجاء والرثاء وإنكار النسب وبعض الحكم، ثم ينتقل إلى ما يستحسن ويستجد من الشعر.

ويتطرق المؤلف إلى ما جرى بين معاوية والأحنف حين نُصّب يزيد ولياً للعهد، وينتهي الباب بافتخار القطامي بنفسه.

هكذا تمضي الأبواب في احتوائها على العديد من الموضوعات المتنوعة، وقد يقتصر الباب على موضوعين فقط، أو يطول ليشمل العديد من الموضوعات.

وقد اشتهر هذا الكتاب وأصبح من أركان كتب الأدب حتى قال فيه ابن خلدون: «أصول فن الأدب وأركانه أربعة دواوين، وهي: كتاب الكامل للمبرد، وأدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ، وكتاب النوادر لأبي علي القالي».

طبع: نشر المكتبة التجارية الكبرى وطبع في مطبعة الاستقامة - القاهرة 1364هـ/ 1954م.

مقياس: 25.5 × 17.6 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 408 صفحة، الجزء الثاني: 328 صفحة.

انظر: الأعلام 144/7، تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ 354/2، معجم المؤلفين 773/3، معجم المطبوعات العربية والمعربة 1613/2.

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
المكتبة

لوم

النظرات

٨١٦٩٦٢

بقلم المرحوم

مصطفى لطفي المنفلوطي

مكتبة عبد الكريم البابطين



02005059

الجزء الأول

حقوق الطبع محفوظة

تطلب من

المكتبة التجارية الكبرى: شارع محمد علي بصر

مكتبة

[الطبعة الرابعة عشرة]

مطبعة الأمانة العامة بالقاهرة

١٩٥٤ - ١٣٧٤

(68)

النظرات

المؤلف: مصطفى لطفي المنفلوطي، مصطفى لطفي بن محمد لطفي بن محمد حسن لطفي المنفلوطي المتوفى سنة 1343هـ/1924م.

أديب، شاعر، قصاص، من أشهر كتاب النثر في الربع الأول من القرن العشرين. ولد مصطفى في بلدة منفلوط (محافظة أسيوط) سنة 1289هـ/1872م وقيل سنة 1293هـ/1876م، وحفظ القرآن الكريم في صغره، ثم التحق بجامعة الأزهر وتعلم على دروس الإمام محمد عبده، ولكنه ترك الدراسة وثقف نفسه بقراءة الكتب الأدبية، تولى أعمالاً كتابية في وزارة المعارف (1327هـ/1909م) ثم في وزارة الحفانية (1328هـ/1910م) وعين في سكرتارية الجمعية التشريعية (1332هـ/1913م) ثم في سكرتارية مجلس النواب، وكان عضواً في المجمع العلمي بدمشق.

تعرض في إحدى قصائده للخديوي عباس حلمي فحكم عليه بالسجن ستة أشهر. عرف بأسلوبه المتأنق، وبحسه الإنساني الذي جعله يعطف على البؤساء، من أبرز مؤلفاته: «النظرات» و«العبرات» و«مختارات المنفلوطي»، وله عدة روايات ترجمها عن الفرنسية بعض أصدقائه وصاغها بأسلوبه، وهي: «سيرانودي برجراك» و«الانتقام» و«في سبيل التاج» و«الفضيلة» و«ماجدولين».

توفي في القاهرة.

الكتاب: يتكون من ثلاثة أجزاء، وهو في الأصل مقالات نشرها المؤلف في جريدة المؤيد بعنوان «أسبوعيات» ثم جعلها بعنوان «النظرات» ابتداء من سنة 1325هـ/1907م، ولما اشتهرت هذه المقالات جمعها مع غيرها في كتاب، وصدر الجزء الأول بمقدمة طويلة يحدد المؤلف فيها أربعة ضوابط يلتزم بها أثناء كتابة مقالاته وهي:

لم يكن يتكلف لفظاً إلا الذي يتطلبه المعنى، ولا يفتش عن معنى غير المعنى القائم في نفسه.

لم يكن يحمل نفسه على الكتابة، بل كان يرى فيفكر فيكتب.

ما كان يكتب حقيقة لم تختلط بخيال، ولا خيالاً لم يرتكز إلى حقيقة.

كان يكتب للناس لا ليعجبهم بل لينفعهم.

وتتنوع موضوعات المقالات بين اجتماعية وسياسية وأدبية، وهناك مقالة واحدة مترجمة وهي في تأبين فولتير لفكتور هوجو.

والملاحظ من عناوين المقالات أن المؤلف ينظر إلى المجتمع نظرة تشاؤمية سوداوية، إذ لا يرى في المجتمع سوى مشاهد البؤس، ومظاهر الفساد.

مقدمة

يسألني كثير من الناس كما يسألون غيري من الكتّاب كيف أكتب [رسائلي] ، كأنما يريدون أن يعرفوا الطرق التي أسلكها إليها فيسلكوها معي ، وخير لهم ألا يفعلوا ، فإنني لا أحب لهم ولا لأحد من الشادين في الأدب أن يكونوا مقبدين في الكتابة بطريقي أو طريقة أحد من الكتّاب غيري ، ولعلوا - إن كانوا يعتقدون لي شيئاً من الفضل في هذا الأمر - أني ما استطعت أن أكتب لهم تلك الرسائل بهذا الأسلوب الذي يزعمون أنهم يعرفون لي الفضل فيه إلا لأنني استطعت أن أتفلسف من قيود التثفل والاحتذاء ، وما نفعتني في ذلك شيء ما نفعتني ضعف ذاكرتي والتواؤم على وعجزها عن أن تمسك إلا قليلاً من المقروءات التي كانت تمر بي ، فلقد كنت أقرأ من منشور القول ومنظومه ما شاء الله أن أقرأ ثم لا ألبث أن أنساه فلا يبقى منه في ذاكرتي إلا جمال آثاره وروعة حسنه ورنه الطرب به ، وما أذكر أني نظرت في شيء من ذلك لأحشو به حافظتي أو أستعين به على تهذيب بياني ، أو تقويم لساني أو تكثير

وهذه بعض عناوين المقالات التي وردت في الجزء الأول من الكتاب: "الكأس الأولى - الدفين الصغير- أين الفضيلة - أيها المحزون - إلى الدير - عبرة الدهر- أفسدك قومك - يوم الحساب - الشعرة البيضاء للانتحار - الكذب - غرفة الأحزان - البخيل - الجزع".

والمؤلف يتعاطف مع البؤساء والمحرومين والمهمشين في المجتمع، وهو لا يصور حالتهم من الخارج بل يعيش معهم ويتألم لأنهم، ويبلغ تأثيره في كثير من الأحيان حدود البكاء تعاطفاً مع هؤلاء التعساء وأملأ أن يجد لتأثره صدى بين أفراد المجتمع للمساعدة في إنقاذ هؤلاء البؤساء، فالمقالات تهدف إلى الإصلاح الاجتماعي، واستطاعت بصياغتها الأدبية الساحرة، وبعاطفتها الجياشة الصادقة أن تجد لها صدى كبيراً لدى القراء وبخاصة لدى جيل الشباب، وتصور المقالات المؤلف يائساً متشائماً. ففي المقال الأول "الغد" يتصور المؤلف أن الغد يقول في نفسه: "لو علم هذا الجامع أنه يجمع للوارث، وهذا الباني أنه يبني للخراب، وهذا الوالد أنه يلد للموت: ما جمع الجامع، ولا بنى الباني، ولا ولد الوالد".

و يخاطب أبناءه الأربعة الذي دفنهم طالباً منهم أن يسألوا ربهم أن يجمعهم بأبيهم في الدنيا أو في الآخرة لكنه يستدرك: "لا بل لا تطلبوا منه إلا أن يأتي بي إليكم فإن الحياة التي كرهتها لنفسى لا أرضاها لكم".

وفي مناجاة القمر يجد تشابهاً بينه وبين القمر: "أنت وحيد في سمائك وأنا وحيد في أرضي، كلانا يقطع شوطه صامتاً هادئاً منكسراً حزيناً"، وعندما يغيب القمر يتساءل المؤلف: "متى تنقضي وحشة النهار ويقبل إلي أنس الظلام"، وفي مقال "أين الفضيلة" لا يجد من أبيات الشعر ما يصور حالته إلا هذا البيت :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى وصَوَّتَ إنسانٌ فكدت أطيُرُ

هكذا يرسم المؤلف صورة للحياة خطوطها الحزن واليأس والكوارث والفساد، وكأن المؤلف يرى المجتمع من خلال نظارة سوداء.

طبع: نشر المكتبة التجارية الكبرى وطبع في مطبعة الاستقامة - القاهرة (ط14) 1374هـ/1954م.

مقياس: 22.7 × 16.2 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 222 + 1 صفحة، الجزء الثاني: 223 + 1 صفحة، الجزء الثالث: 263 + 1 صفحة.

انظر: الأعلام 239/7، مصادر الدراسة الأدبية 702/2، معجم المؤلفين 877/3، الأعلام الشرقية 815/2.

٨١٦٩



عز الدين السامح

(2)

الأدب وفنونه دراسة ونقد

مكتبة
عبد الكريم البابطين

الطبعة الأولى ١٩٥٥

ملتزم الطبع والنشر : دار النشر المصرية
٤٧ شارع عبد العزيز بمصر

مطبعة النهضة
شارع حسن الزاهرية ١٥٥١٥

(69)

الأدب وفنونه

دراسة ونقد

المؤلف : عز الدين إسماعيل المتوفى سنة 1428هـ/2007م.

ناقد، شاعر، مترجم.

ولد عز الدين إسماعيل في القاهرة سنة 1348هـ/1929م حصل على ليسانس في اللغة العربية من جامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة 1371هـ/1951م، ونال درجة الماجستير فالدكتوراه من جامعة عين شمس.

تدرج في الوظيفة الجامعية من معيد إلى أستاذ بكلية آداب جامعة عين شمس، ثم شغل منصب عميد الكلية ذاتها سنة 1401هـ/1980م.

عين عز الدين مديراً للمركز الثقافي في مدينة بون بألمانيا سنتي 1384هـ/1964م، 1385هـ/1965م.

شغل عدداً من المناصب الثقافية الهامة منها :

رئيس مجلس الهيئة المصرية العامة للكتاب (1403هـ/1982م) والأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة (1405هـ/1984م) وعضو مجلس أمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري (1419هـ/1998م).

أشرف على عدد من الدوريات الثقافية منها: مجلة فصول (1401هـ/1980م) ومجلة إبداع (1404هـ/1983م) ومجلة عالم الكتب (1405هـ/1984م) ومجلة القاهرة (1406هـ/1985م).

أسس مؤتمراً دورياً للنقد برعاية جامعة عين شمس أقيمت منه أربع دورات. .

من مؤلفاته النقدية الكثيرة: "الأسس الجمالية في النقد العربي" و"التفسير النفسي للأدب" و"الأدب وفنونه" و"الشعر العربي المعاصر، قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية".

وله في مجال الشعر: "محاكمة رجل مجهول" مسرحية شعرية، وديوان "هوامش في القلب".

الفصل الأول

نظرية الأدب

« إنني أعرف إذا لم أسأل ، فإذا ما سئلت لم أعرف »
سافيت أوغسطين

من حق القارىء أن يتوقع منى هنا أن أبدأ حديثي إليه عن الأدب بأن أقدم إليه تعريفاً لهذا الأدب. وليس هذا حقاً فحسب بل هو منطقي كذلك ، إذ ينبغي أن نبدأ دائماً بتحديد ألفاظنا ، وبأن نعرف الأشياء التي سنتحدث عنها قبل أن نمضي في هذا الحديث . وليس من الصعب أن أسوق هنا طائفة كبيرة من التعريفات التي يعرف بها الأدب ، ولكن ينبغي أن نذكر أنه من الأفضل أن نبدأ حديثنا عن الأدب دون تعريف له ، إذ يكفي غرضنا هنا أن ترسب في نفس القارىء بعض الحقائق الخاصة بهذا الأدب ، والتي تتصل اتصالاً مباشراً بجوهره .

وكل إنسان — له حظ من الثقافة — يعرف ، بصورة أو بأخرى ، ما الأدب ؛ كل ما في الأمر أن ما يعرفه هذا قد يختلف عما يعرفه ذاك ، أو يفترق عنه قليلاً أو كثيراً . ولكن المؤكد أنهم جميعاً يستخدمون كلمة « أدب » ، استخداماً متقارباً — إن لم يكن موحداً — حين يطلقونها على شيء يقرأونه أو يستمعون إليه .

وله في الترجمة: "نظرية التلقي" و"رحلة إلى الهند" و "مقدمة في نظرية الخطاب".

الكتاب : يقول المؤلف في افتتاح الكتاب إن الدافع لتأليف هذا الكتاب هو: "حاجتنا الماسة إلى قراءة النظريات الخاصة بالأدب وفنونه المختلفة وشرحها... وفي حاجة إلى الدراسة التطبيقية العملية" وقل أن يوجد كتاب يجمع بين هذين الجانبين.

ويعترف المؤلف بأن التعويل في هذا الكتاب كان على المفاهيم النقدية الأوروبية، وتتحصر مسؤولية المؤلف في أمانة النقل والتعبير، وهو يعرض بموضوعية الآراء المختلفة حول كل موضوع ثم يدلي برأيه الخاص بعد ذلك.

والكتاب ينقسم إلى بابين: الباب الأول يبحث في نظرية الأدب والنقد الأدبي، ويتخصص الباب الثاني بالفنون الأدبية.

يضم الباب الأول فصلين: الأول يتعلق بنظرية الأدب، يبدأ المؤلف فيه بما يتوقعه القارئ منه بتقديم تعريف للأدب، فيقول إن الأفضل أن يبدأ الحديث عن الأدب دون تعريف له، ويتناول معنى كلمة "أدب" في اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية ، وينتقل إلى مشكلة الأسلوب و العلاقة بين الأدب والمجتمع، ثم يعرض مناهج دراسة الأدب المختلفة، ويختم الفصل بالحديث عن المذاهب الأدبية من: رومانسية، وكلاسيكية، وواقعية، ورمزية، وسريالية.

ويخصص المؤلف الفصل الثاني لنظرية النقد، فيبين معنى النقد وأهميته، وقواعد النقد، ومراحل العملية النقدية، والنقد التفسيري، والنقد الحكمي.

ويتفرع الباب الثاني إلى ثلاثة فصول وملحق، تتناول فن الشعر، والفن القصصي، والفن المسرحي، وأنواع أدبية أخرى في الملحق تشمل: ترجمة الحياة، والمقالة، والخاطرة.

يتعرض المؤلف في كل فن من هذه الفنون إلى: تعريف الفن، وتبيان عناصره وأنواعه، كما يقدم دراسة تطبيقية لنموذج من نماذج هذا الفن.

والمؤلف يقتصر في كتابه على الخطوط الرئيسة ويبتعد عن الدخول في التفاصيل.

طبع: دار النشر المصرية - القاهرة (ط1) 1375هـ/1955م.

مقياس: 12.9×19.2 سم.

عدد الصفحات: 255 + 6 صفحة.

انظر: د. عز الدين إسماعيل، ذكرى وتكريم 5.

أربعة عشر عامًا في البرلمان

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010394

إصدار
بمقتضى مرسوم
المرور
المرور
المرور

بقلم

عبد الرحمن الراغب

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

في مجلس النواب : سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥

في مجلس الشيوخ : سنة ١٩٣٩ -

الطبعة الأولى

أكتوبر سنة ١٩٥٥

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة الصحافة بمصر

(70)

أربعة عشر عاماً في البرلمان

المؤلف: عبدالرحمن الراجحي.

سبق التعريف به.

الكتاب: في المقدمة يوضح المؤلف مضمون هذا الكتاب: «دونت فيه أعمالي وأقوالي في كلا المجلسين نقلاً عن المضابط الرسمية... ولم أضف إلا بعض بيانات وجيزة عن المناسبات التي ألفت فيها، وتعليقات بعض الصحف».

وينقسم الكتاب إلى قسمين: الأول دور الكاتب في مجلس النواب خلال عامي 1342-1343هـ/1923-1924م. يستعرض المؤلف خلال 30 جلسة عقدها مجلس النواب القضايا المطروحة على المجلس والخطب التي ألقاها. وخطب بعض أعضاء المجلس. والأسئلة والاقتراحات التي تقدم بها، والتقارير التي عرضت على المجلس، والقرارات التي اتخذها المجلس، وتعليقات الصحف.

وفي القسم الثاني المخصص لجلسات مجلس الشيوخ خلال الأعوام 1358-1371هـ/1939-1951م يبين المؤلف مشاركته في الحياة السياسية والدور الذي قام به في خضم التجاذبات السياسية التي حفلت بها الساحة في مصر، ويبرز دور المؤلف في الكلمات التي ألقاها، والمشاريع والمذكرات التي قدمها، والاعتراضات التي أبداه، والاستفسارات التي طرحها، والمؤلف لم يغفل مشاركات الآخرين فتد في الكتاب كلمات ومناقشات واستجابات لأعضاء آخرين في مجلس النواب والشيوخ بحيث يصبح الكتاب مرآة للحياة السياسية والاقتصادية والقانونية في مصر خلال أربعة عشر عاماً في النصف الأول من القرن العشرين.

طبع: مطبعة السعادة بالقاهرة 1375هـ/1955م.

مقياس: 23.4 × 16.3 سم.

عدد الصفحات: 551 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 4/445، معجم المؤلفين 2/95، الأعلام 3/311،

موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 10/133.

ثورة سنة ١٩١٩

تاريخ مصر القومي من ١٩١٤ سنة إلى ١٩٢١ سنة

بقلم
عبد الرحمن عوف الكريم سعود البابطين
مكتبة الكويت
الجزء الأول

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010385

يشتمل على شرح حالة مصر وحوادثها التاريخية أثناء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) وبيان الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للثورة. وتطور الحوادث من بعد انتهاء الحرب إلى شبوب الثورة في مارس سنة ١٩١٩. ثم وقائع الثورة في القاهرة والأقاليم

الجزء الثاني

مهادة الثورة - استمرار الثورة - محاکات الثورة - لجنة ملنر والحوادث التي لا يستها - رضات ملنر - استشارة الأمة في مشروع ملنر - التبليغ البريطاني بأن الحماية علاقة غير مرضية - هل نجحت ثورة سنة ١٩١٩ وفيه نجحت؟ - وثائق تاريخية

الطبعة الثانية

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

نمن الكتاب ٧٠

ملتزمة النشر والطبع
مكتبة النهضة المصرية
٩ شارع مدني، القاهرة

(71)

ثورة سنة 1919

تاريخ مصر القومي من سنة 1914 إلى سنة 1921

المؤلف: عبدالرحمن الرافعي.

سبق التعريف به.

الكتاب: يتكون الكتاب من جزأين في مجلد واحد، وقد صدر في طبعته الأولى سنة 1366هـ/1946م، ويقول المؤلف في مقدمة الطبعة الثانية إنه لم يغير شيئاً في الكتاب على الرغم من قيام ثورة 1372هـ/1952م، واقتصرت التغيير على عنوانين فقط، وفي الفصل الأول من الكتاب بين المؤلف منهجه في تأريخ ثورة 1338هـ/1919م ففي رأيه: «استفدت الناحية الشعبية معظم صحائف الثورة، ولاغرو فهي الناحية التي هداني البحث إلى أنها عماد الحركة القومية... وهذا ما حدا بي إلى البحث عن أشخاص الشهداء.. وتسجيل أسمائهم في صحائف هذا الكتاب ولعلك تلاحظ أنهم في الغالب شهداء مجهولون... على أن هؤلاء الشهداء قوام الثورة وأساسها»، والمؤلف يرى أن حركة عامة الشعب هي أساس للتاريخ القومي، وفي المقابل لا يريد أن يغمط حق العظماء في الثورة، والكتاب بجزأيه يشتمل على ستة عشر فصلاً، ثمانية في كل جزء، ويتتبع المؤلف في الفصول الأربعة الأولى من الجزء الأول الأجواء الممهدة للثورة والأسباب التي دفعت إليها، وفي الفصول الأربعة الأخيرة من الجزء الأول قيام الثورة وامتدادها إلى الأقاليم، ومواجهة السلطات الاستعمارية لهذه الثورة.

وفي الجزء الثاني من الكتاب يروي المؤلف المحاولات التي قامت بها بريطانيا لتهديئة الثورة بالإفراج عن سعد زغلول وصحبه، والمحاکمات التي جرت للمشاركين في الثورة، واللجنة التي شكلتها بريطانيا للتفاوض مع زعماء مصر، واستشارة الأمة في مشروع ملنر، وفي الفصل الختامي يجري الكاتب تقييماً للنتائج التي أسفرت عنها الثورة ومدى نجاحها في مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

طبع: مكتبة النهضة المصرية - القاهرة (ط2) 1375هـ/1955م.

مقياس: 22.8 × 16.1 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 279 صفحة، الجزء الثاني: 314 صفحة.

انظر: الأعلام 3/311، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 10/133،

معجم المؤلفين 2/95.

آفة الكتب اعمارها

10/129

ابراهيم عبد الفلاح طوقان

ديوان ابراهيم

دار الشرق الجديد
بيروت



مكتبة عبد الكريم البابطين



02006766

(72)

ديوان إبراهيم

الشاعر: إبراهيم طوقان، إبراهيم بن عبدالفتاح طوقان المتوفى سنة 1360هـ/1941م.

ولد في مدينة نابلس سنة 1323هـ/1905م، وتوفي بالقدس.

تلقى تعليمه الابتدائي في نابلس، والثانوي في القدس (مدرسة المطران) وفي سنة 1343هـ/1923م التحق بالدائرة العربية في الجامعة الأمريكية ببيروت، ليتخرج فيها سنة 1348هـ/1929م، عمل مدرساً بنابلس لمدة سنة واحدة، عاد بعدها إلى بيروت مدرساً للغة والأدب في الدائرة العربية بالجامعة الأمريكية التي تخرج فيها، بعد سنتين عاد إلى القدس مدرساً بالمدرسة الرشيدية الثانوية، وعندما تأسست إذاعة القدس عين مديراً للقسم العربي فيها، غير أنه أقيل من عمله هذا بعد أربع سنوات لمعاداته بريطانيا والصهيونية. غادر بعدها وطنه للعمل مدرساً بالعراق، ولكنه لم يحتمل عناء الرحلة وشدة الطقس، فعاد إلى نابلس ليواجه النهاية. له ديوان شعر طبع بعد وفاته.

الديوان: لشقيق الشاعر أحمد مقدمة يبين فيها أن هذا الديوان قد قام الشاعر بجمعه ولكن الظروف لم تساعد على نشره فتولى هو هذه المهمة، والثانية لشقيقة الشاعر فدوى تروي فيها ذكرياتها عن إبراهيم.

ثم تتوارد النصوص وعددها (83) قصيدة ومقطوعة، وقد رتبت هجائياً حسب الحرف الأول من مطلع النص، ويتوزع شعر إبراهيم على محورين:

الشعر الوطني الذي يعبر عن ألم الشاعر لمعاناة وطن يتعاون على قهره قوة المستعمر وتخاذل بعض أبنائه، والمحور الآخر للديوان هو الغزل الذي يكشف عن انفتاح الشاعر على الحياة، ويختتم الشاعر ديوانه بهذا الدعاء:

رب أطعمني غلاماً شاعراً لدواعي الحسن مثلي مذعنا
وليكن مجنون ليلى وليكن طيب القلب ظريفاً لسنا

طبع: دار الشرق الجديد - بيروت (ط1) 1375هـ/1955م.

مقياس: 23.2×15.9سم.

عدد الصفحات: 223 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 561/2، معجم المؤلفين 37/1، الأعلام الشرقية 651/2.

١٩١٠
ع
١٩١

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

سنة النشر والغرب



23

رَبَاعِيَّاتُ الْوَيْلَامِ

ترجمها نظماً عن اللغة الفارسية

أحمد رامي

(73)

رباعيات الخيام

الشاعر: عمر الخيام، أبو الفتح، عمر بن إبراهيم الخيام المتوفى حوالي سنة 517هـ/1123م.

ولد عمر الخيام في مدينة نيسابور (عاصمة خراسان) حوالي سنة 433هـ/1040م وتعلم في مدرستها الشهيرة. درس العلوم الإلهية والفلسفة والمنطق ودرس الطب ومهر فيه، ودرس الرياضيات وطبق علوم الرياضة على الفلك، ودعاه ملك شاه السلجوقي مع جمع من العلماء لإصلاح التقويم فأخرجوا التقويم الجلالى الذي يبدأ من يوم النيروز. وزار بلخ وبخارى وأصفهان، وهبط بغداد وأدى مناسك الحج، ولكنه أمضى معظم حياته في نيسابور.

لقي عمر حظوة لدى الملوك السلجوقيين، وانقسم الناس بشأنه بين من يعده من المستهترين بالدين ومن يعده من الصالحين.

اشتهر عمر برباعياته التي عبرت عن فلسفته في الحياة، وكان عمر يلقيها بين أصحابه، ولم تجمع أثناء حياته في كتاب، وأقدم تدوين لها كان في عام 865هـ/1460م. أي بعد وفاة عمر بثلاثة قرون ونصف، وقد ضاع الكثير من رباعيات عمر، ودخلها بعض التحريف.

المترجم: أحمد رامى، المتوفى سنة 1392هـ/1981م.

شاعر- أديب- مترجم، لقب بشاعر الشباب.

ولد أحمد رامى في القاهرة سنة 1310هـ/1892م، درس بالمدرسة المحمدية الابتدائية ثم بالمدرسة الخديوية الثانوية، وبعد تخرجه التحق بمدرسة الحقوق، ولكنه تركها بعد أن عجز عن دفع رسومها، والتحق بمدرسة المعلمين، وتخرج فيها سنة 1333هـ/1914م. عمل في التعليم ثم اختير أميناً لمكتبة دار المعلمين، وفي سنة 1342هـ/1922م أرسلته دار الكتب في بعثة إلى فرنسا فدرس اللغة الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية، كما درس علم الوثائق والمكتبات في جامعة السوربون، وبعد عودته عمل رئيساً لقسم الفهارس في دار الكتب، وترقى في العمل إلى أن أصبح وكيلاً للدار، كما عين مستشاراً فنياً للإذاعة سنة 1374هـ/1954م.

إلى جانب ديوانه الشعري اشتهر رامى بنظم الأغاني، وقد تجاوزت أغانيه خمسمئة أغنية، غنت أم كلثوم وعبد الوهاب الكثير منها، كما شارك في كتابة ثلاثين فيلماً، وأسهم في ترجمة العديد من المسرحيات إلى اللغة العربية، قدمتها فرقة يوسف وهبي، ومن هذه المسرحيات "جان دارك" لباربيه، "وهاملت" لشكسبير.

الديوان: نالت رباعيات الخيام شهرة واسعة، إذ ترجمت إلى كثير من لغات العالم، ونقلها إلى اللغة العربية عدد من المترجمين، بعضهم عن اللغة الإنجليزية وبعضهم عن

مقدمة

عمر الخيام :

ولد غياث الدين عمر أبو الفتح بن إبراهيم الخيام في نيسابور عاصمة خراسان حوالي سنة ٤٣٣ هـ . (١٠٤٠ م) في عهد السلطان أرتقروول أول ملوك السلاجقة . وذاعت شهرته في عهد السلطان ملك شاه . وتوفي حوالي سنة ٥١٧ هـ . (١١٢٣ م) في عهد السلطان سنجر .

وقيل انه ولد في قرية « شمشاد » من أعمال « بلخ » وقيل بل ولد في قرية « بسنك » من أعمال « استراباد » . لكنه على كل حال توطن « نيسابور » وتوطنها اهله ، وكان بدء دراسته في (المدرسة) الشهيرة بها . ومات فيها وما زال قبره في مدفن الحيرة المعروف بمشهد على .

قال النظامي السمرقندي في كتابه (جهار مقاله) الذي كتبه حوالي سنة ٥٥٠ هـ . وهو أقدم مصدر لتاريخ الخيام :

« هبط عمر الخيام سنة ٥٠٦ هـ مدينة بلخ . ونزل في قصر الأمير أبي سعد ، وكنت في خدمة الأمير فسمعت حجة الحق عمر يقول : « سيكون قبري في موضع تنتشر الازهار عليه كل ربيع » وظننته يقول مستحيلا ، ولكنني كنت أعلم انه لا يلقي القول جزافا . ثم هبطت نيسابور سنة ٥٣٠ هـ . فقيل لي ان ذلك الرجل العظيم قد مات ، وكان له على حق الأستاذ ، فرأيت من واجبي ان أزور قبره . وصحبت من يدلني عليه فأخرجني الى مقبرة الحيرة . وهناك رأيت على يسار الزائر في سفح سور حديقة موضع دفنه ، ورأيت اشجار الكثرى والمشمش وقد تدلت أغصانها من داخل الحديقة ونثرت على قبره النوار حتى كادت تخفيه عن الأبصار فعدت بالذاكرة الى تلك القصة التي سمعتها منه في بلخ وغشيتني الحزن وغلبني البكاء لأنني لم أكن أعرف له ندا بين الرجال . ولكنني تأسيت وفهمت ان الله تعالى أسكنه فسيح جناته » .

وقال النظامي في موضع آخر من كتابه :

« في شتاء سنة ٥٠٩ هـ . في مدينة مرو أرسل السلطان ملك شاه في طلب صدر الدين بن المظفر رحمه الله وكلفه ان يخبر الخيام - وكان ينزل في داره - ان السلطان يريد الخروج للصيد وأنه يطلب من عمر ان يختار لذلك خمسة أيام لا ينزل فيها مطر ولا ثلج . وقيل عمر ما كلفه ثم أرسل ابن المظفر الى السلطان يخبره بما اختاره . ولما أمد السلطان عدته للرحيل هطل المطر وهبت الرياح عواصف ونزل الثلج والبرد .

اللغة الفارسية، ومنهم أحمد رامي، وفي المقدمة التي كتبها أحمد رامي للديوان، عرّف بصاحب الرباعيات عمر الخيام وبالرباعيات ومخطوطاتها العديدة وترجماتها إلى اللغات الأوروبية، ثم تعرض لقصة ترجمته للرباعيات فذكر أن دار الكتب المصرية أوفدته سنة 1342هـ/ 1922م إلى باريس لدراسة اللغة الفارسية، وهناك وقعت له نسخة من رباعيات الخيام التي نشرها المستشرق الفرنسي نيقولا، فانقطع لقراءتها، وخطر له أن ينقلها إلى اللغة العربية، وتحقيقاً لهذا الأمر راجع النسخ الخطية للرباعيات في دار الكتب الأهلية بباريس وفي مدرسة اللغات الشرقية، وسافر إلى لندن وإلى برلين لمراجعة النسخ الخطية للرباعيات المتوفرة في مكتبات هذه البلدان. وحين رجع إلى مصر أخرج الطبعة الأولى للرباعيات سنة 1343هـ/ 1924م

ترجم أحمد رامي الرباعيات عن اللغة الفارسية، ونظمها شعراً، وبلغ عدد الرباعيات التي ترجمها في هذا الديوان (162) رباعية، وقد اختار من الرباعيات ماتحقق من نسبته إلى الخيام، وتبين فيه عمق تفكيره وطلاوة أسلوبه.

استخدم أحمد رامي في صياغة الرباعيات بحراً واحداً هو بحر السريع، ونوع في قوافيها، وتظهر في هذه الرباعيات نظرة الخيام التشاؤمية إلى الحياة، فالموت يجعل الحياة لا قيمة لها. ويجعل من العيش ساحة للشقاء، والحياة مليئة بالألغاز ولا يمكن للإنسان أن يجد إجابة للأسئلة الكبرى التي تكتنف الحياة، لماذا جاء إلى الوجود؟ وإلى أين سينتهي به المطاف؟ والإنسان مسير لا مخير:

أحسّ في نفسي دبيب الفناء ولم أصب في العيش إلا الشقاء
يا حسرتا إن حان حيني ولم يتح لفكري حلّ لغز القضاء
وأمام هذه الحياة التي يتهدها الفناء والشقاء في كل حين لا يجد أمامه مهرباً من هذا
القدر إلا الفرق في المذات:

أين النديم السمح أين الصبوح فقد أمضّ الهم قلبي الجريح
ثلاثة هنّ أحبّ المنى كأسٌ وأنغام ووجه صبيح
هذه هي الأفكار التي تسود الرباعيات، ولكن الذات الدنيوية لا تكسب النفس اليقين
فالشاعر بين حين وآخر يفيق من خدر ملذاته ليطلب العفو من رب العالمين:
يا عالم الأسرار علم اليقين يا كاشف الضرّ عن البائسين
يا قابل الأعذار فتناً إلى ظلك فاقبل توبة التائبين

طبع: الدار القومية للطباعة والنشر- القاهرة (ط2).

مقياس: 23 × 15.9 سم.

عدد الصفحات: 71 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 1/178، تنمة الأعلام 1/33، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 10/149، عمر الخيام: أحمد حامد صراف 45.

١٠٩٩١٤

المذاهب الأدبية الكبرى

« ١ »

الرومانتيكية

نشأتها - فلسفتها - قضاياها - آثارها

تأليف

الدكتور محمد غنيمي هلال

ليسانس ودكتوراه الدولة
في الأدب المقارن من السربون
مدرس بجامعة القاهرة (كلية دار العلوم)
وبجامعة عين شمس (كلية الآداب)

عبد الكريم سعود البابطين
مكتبة

مستند الطباعة والنشر

مكتبة نهضة مصر بالفجالة

١٨ شارع كامل مدق

مكتبة عبد الكريم البابطين



02001517

26

(74)

الرومانتيكية

نشأتها - فلسفتها - قضاياها - آثارها

المؤلف: محمد غنيمي هلال، محمد غنيمي هلال أحمد المتوفى سنة 1388هـ/1968م.

أديب، باحث، مترجم، رائد في الأدب المقارن.

ولد محمد غنيمي في قرية سلامنت (محافظة الشرقية) سنة 1335هـ/1916م، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في المعهد الديني في مدينة الزقازيق. التحق بدار العلوم وتخرج فيها سنة 1360هـ/1941م.

عمل في التدريس مدة أربع سنوات ثم أرسل في بعثة إلى فرنسا سنة 1365هـ/1945م، وحصل من جامعة السوربون على درجة الليسانس في الآداب ثم درجة الدكتوراه سنة 1372هـ/1952م في الأدب المقارن.

عاد إلى مصر فعمل مدرساً في كلية دار العلوم، وانتدب في عام 1381هـ/1961م للتدريس في الجامعة الأمريكية في القاهرة، وفي سنة 1383هـ/1963م عين رئيساً لقسم الدراسات العربية في جامعة الأزهر، وفي عام 1386هـ/1966م أعير لكلية الآداب في جامعة الخرطوم، وبعد عام داهمه المرض فعاد إلى القاهرة حيث توفي.

له العديد من المؤلفات، منها: "الرومانتيكية"، و"الحياة العاطفية بين العذرية والصوفية"، و"الأدب المقارن"، و"النقد الأدبي" و"دراسات ونماذج في مذاهب الأدب ونقده"، وترجم كتاب "ما الأدب" لسارتر، و"ليلي والمجنون" للشاعر الفارسي عبدالرحمن الجامي.

الكتاب: يحوي أربعة أبواب، ففي الباب الأول "نشأة الرومانتيكية" يقول المؤلف فيه إن الرومانتيكية قامت على أنقاض المذهب الكلاسيكي في القرن الثامن عشر، وكانت الرومانتيكية أوضح ما تكون في الأدب الفرنسي ثم انتشرت إلى أكثر الآداب الأوروبية، والمبادئ الرومانتيكية معارضة في جملتها للمبادئ الكلاسيكية.

مقدمة

الرومانتيكية مذهب أدبي من أخطر ما عرفت الحياة الأدبية العالمية ، سواء في فلسفته العاطفية ومبادئه الإنسانية أم في آثاره الأدبية والاجتماعية . ومن العسير أن نعطي تعريفا قصيرا لهذا المذهب الأدبي المعقد الجوانب . وكثيرا ما يؤدي تعريف الأشياء على هذا النحو إلى تنسكيرها والتضليل في مفهومها . وقد يكون من المفيد أن نعرض لمدلوله الاشتقاق . فالكلمة الفرنسية : *Romantisme* ، والانجليزية *Romanticism* ، والألمانية *Romantik* ، والأسبانية والإيطالية *Romanticismo* ترجع في الأصل إلى كلمة *Roman* ؛ والكلمة الأخيرة كلمة فرنسية قديمة كانت تدل في العصور الوسطى على قصة من قصص المخاطرات شعرا أو نثرا ، وكانت تكتب أحيانا *Romant* وانتقلت إلى اللغة الانجليزية في شكل *Romaunt* ، ثم نسب إليها في الانجليزية *Romantic* وهي صفة تدل على ما ينسب إلى قصص المخاطرات ، أو ما يثير في النفس خصائصها وما يتصل بها . وظلت الكلمة في الانجليزية تثير في الذهن منظرا أو أثرا من آثار العصور الوسطى ، ومنذ عام ١٧٦٠ كان كثير من مؤرخي الأدب يذكرونها مقابلة لكلمة الكلاسيكي ، وانتقلت هذه الصفة إلى اللغة الألمانية *Romantisch* ، فكان معناها أولا ما يمت بصلة إلى عالم الفروسية في العصور الوسطى أو يثير ذكراه . وكان لهذا الفهم صدى في الأدب الرومانتيكي في انصرافه إلى إحياء العصور الوسطى في القصص التاريخية ، وفي عناية كل أمة ببعث ماضيها التاريخي في أدبها . ثم انتقلت تلك الصفة إلى اللغة الفرنسية : *Romantique* أولا في أدب روسو : « شيطان بحيرة بين وحشية رومانتيكية أكثر من شيطان بحيرة جنيف ، لأن

ففي الأدب الكلاسيكي كان للعقل السلطان المطلق بينما يتوج الأدب الرومانتيكي العاطفة والشعور، والأدب الكلاسيكي يبحث عن الحقيقة في معناها العام بينما الأدب الرومانتيكي غايته البحث عن مواطن الجمال إذ لا حقيقة سوى الجمال، وقد أشاد الكلاسيكيون بالغاية الخلقية للأدب، بينما اهتم الأدب الرومانتيكي بالفطرة السليمة التي هي أساس الأخلاق، ويراعي الأدب الكلاسيكي العادات والتقاليد بينما يثور الرومانتيكيون على كثير من تقاليد المجتمع.

وفي الفصل الثاني يبحث المؤلف في عوامل نشأة الرومانتيكية فيعدد من هذه العوامل: قيام الثورة الفرنسية، والأسفار والرحلات، واكتشاف شكسبير في القارة الأوربية، واكتشاف الأدب القديم لدول شمال أوروبا.

وفي الباب الثاني وعنوانه: "الشخصية الرومانتيكية" يرى المؤلف أن أهم معالم هذه الشخصية هي سيطرة العاطفة والمشاعر، والالتجاء إلى الخيال هرباً من الواقع، واتساع المجال للأحلام.

وفي الباب الثالث وعنوانه: "القضايا الرومانتيكية العامة" يرى المؤلف أن الرومانتيكيين مع الفرد وحرية ضد تقاليد المجتمع وقيوده، وهم يتمردون على قواعد الدين، ويمجدون الطبيعة، ويقدمون عاطفة الحب.

الباب الرابع والأخير يخصصه المؤلف للفنون الأدبية في المذهب الرومانتيكي، فقد جدد الرومانتيكيون في ميدان الشعر تجديداً شاملاً في أغراضه وقوالبه ومعانيه، أما فن القصة فقد كان أقل ميادين الأدب تجديداً عند الرومانتيكيين، وفي فن المسرح حطم الرومانتيكيون الحدود الفاصلة بين المأساة والملهاة، وفضلوا المسرحية النثرية على المسرحية الشعرية، وعمدوا إلى إثارة الماضي التاريخي بخصائصه وألوانه.

وأخصب مظاهر التجديد الرومانتيكية ظهرت في النقد الأدبي، فقد ثار الرومانتيكيون على القوانين الكلاسيكية للأجناس الأدبية، وعلى قواعد البلاغة التقليدية، وأطلقوا الحرية للكاتب ليعبر بأسلوبه الخاص عن ذات نفسه.

طبع: مكتبة نهضة مصر بالفجالة.

مقياس: 20.6 × 14 سم.

عدد الصفحات: 4 + 198 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 729/4.

مكتبة عبد الكريم البابطين



02008595

الشوقيات

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

الجزء الأول

البيان والبراع والبراع

أحمد شوقي

طبعة ١٩٢٦

(75)

الشوقيات

الشاعر: أحمد شوقي، أحمد شوقي بن علي بن أحمد شوقي المتوفى سنة 1351هـ/1932م.

شاعر، مسرحي، روائي، أديب.

ولد أحمد شوقي في القاهرة سنة 1285هـ/1868م لأسرة تختلط فيها الدماء الكردية والعربية ولها علاقة بالبيت المالک في مصر.

تعلم شوقي في مدارس: الشيخ صالح، والمبتديان، والتجهيزية، ثم التحق بقسم الترجمة في مدرسة الحقوق، وتخرج فيها بعد سنتين، فأرسله، الخديو توفيق سنة 1305هـ/1887م إلى فرنسا لمتابعة دراسة الحقوق في مونبلييه، واطلع أثناء دراسته على الأدب الفرنسي، وقام بزيارة الجزائر.

عاد إلى مصر سنة 1309هـ/1891م فعين رئيساً للقلم الإفرنجي في ديوان الخديو عباس حلمي ولما أقيل عباس من الخديوية سنة 1333هـ/1914م، نفي أحمد شوقي من مصر فاختر الأندلس وأقام فيها حتى سنة 1338هـ/1919م.

عاد إلى مصر سنة 1339هـ/1920م وقد تحرر من الوظيفة في القصر، وعين عضواً في مجلس الشيوخ، وفي سنة 1346هـ/1927م أقيم حفل لتكريمه حضره ممثلون عن الأقطار العربية وبيع فيه أميراً للشعراء العرب.

إلى جانب ديوانه "الشوقيات"، نظم شوقي عدداً من المسرحيات الشعرية، كرس فيها ريادته للمسرح الشعري منها: "مصرع كيلوباتره"، "قمبيز"، "مجنون ليلي"، "عنتره"

كما ألف عدداً من الروايات: "آخر الفراعنة" و"ورقة الآس"، و"عذراء الهند"، كما خاض في مجال النشر المسجوع في "أسواق الذهب".

توفي في القاهرة.

الديوان: يتكون الديوان من أربعة أجزاء جمعت في مجلدين.

يبدأ الجزء الأول بمقدمة ضافية لمحمد حسين هيكل يتحدث فيها عن الأجواء التي نشأ فيها شوقي في ظل الخديو إسماعيل، ويرى أن شوقي يظهر من خلال ديوانه وكأنه رجلان مختلفان: الأول مؤمن عامر النفس بالإيمان محافظ في اللغة، والآخر رجل دنيا يرى في المتاع بالحياة ونعيمها خير آمال الحياة، مجدد في اللغة لفظاً ومعنى وإن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بقلم الدكتور محمد حسين هيكل بك

— ١ —

كانت مصر الى حين قدوم الحملة الفرنسية اليها في سنة ١٧٩٨ بعيدة عن الاحتكاك بدول أوروبا خلا ما كان من مرور بعض التجار والمناجر بأرضها في ذهابهم وعودتهم بين الغرب والشرق . وكانت بحكم خضوعها لاستبداد المماليك تحت سيادة تركيا تسود فيها الدسائس ويعمل كل من أمرائها لما يجري اليه النفع . وكانت الحركة العلمية والأدبية خامدة فيها تخمورها في سائر بلاد الدولة العثمانية . وبلغ من ذلك أن تدلى علماء الفقه الإسلامي الذين كانوا في مختلف العصور فخر مصر وزينتها وقتر نشاطهم وفسد إنتاجهم في ذلك العصر . فأما الأدب من شعر ونثر فلم تقم له الى ذلك العصر قائمة منذ امتد سلطان الأتراك على مصر . وانك لتعجب حين تقرأ كاتباً كالجبوتي أو ابن إياس لضعف تأليفه ولغته ولسقم ما فيه من آثار الأدب شراً كانت هذه الآثار أم نثراً فلما جاء الفرنسيون الى مصر وتغلغلوا فيها وسارت مع حملة الجنود حملة العلماء رأى المصريون مظهراً جديداً من مظاهر الحياة لم يكن لهم في تاريخهم الأخير به عهد . ولما جاء محمد علي في سنة ١٨٠٦ وقام بما قام به من الإصلاح في مصر بأن بعث البعث من أبنائها الى أوروبا وبعث الى

كان الأول يطغى على الثاني، وفي الحالتين يصل بالشعر إلى عليا سماواته، ويستعرض هيكل في المقدمة مضامين بعض قصائد شوقي، ففي القصائد التاريخية يرى شوقي في تاريخ مصر القديم ما يملأ النفس فخرا، وينظم شوقي عدة قصائد في آثار مصر متحدثا عن قداستها ومهابتها وما فيها من العظائم، ولكن شوقي لا يقتصر على الماضي وحده بل يلتفت إلى الوضع المصري الحاضر وما يمر به من أحداث، وإلى أمته العربية وما تحفل به ساحتها من وقائع، ونلمس في شعر شوقي في هذا المجال صدق عاطفته الوطنية والقومية، بالإضافة إلى ذلك فشوقي شاعر الإسلام والمسلمين وقصائده في نهج البردة وذكرى المولد والهمزية تعبر عن عمق إيمانه، وشوقي أيضا شاعر الحكمة العامة، فلا تخلو قصيدة من قصائده من أبيات الحكمة التي تلخص تجربته، وقد نظمت قصائد الديوان حسب موضوعاتها، فالجزء الأول تتنوع فيه الموضوعات بين الديني والسياسي والتاريخي والاجتماعي، والجزء الثاني يتضمن باب الوصف وباب النسيب ومتفرقات، والجزء الثالث يحتوي قصائد الرثاء، ويضم الجزء الرابع ستة أبواب متفرقات في السياسة والتاريخ والاجتماع ثم الخصوصية، ثم الحكايا، فديوان الأطفال، وشعر الصبا وأخير المحجوبيات.

ويخلو الديوان من الشروح في الجزأين الثاني والرابع، وتوجد فيه بعض الشروح في الجزأين الأول والثالث.

إذا نظرنا إلى أبرز الأغراض التي استأثرت بالشاعر، نجد أنه غرض الرثاء، فقد خصص الشاعر جزءا كاملا للرثاء، وفي هذا الجزء رثى شوقي معظم زعماء مصر في السياسة والأدب والفن الذين توفوا في عصره، وامتد الرثاء خارج مصر ليشمل بعض زعماء العرب مثل: عمر المختار والملك حسين، ونجل إمام اليمن، وفوزي الغزي، وشمل الرثاء بعض الزعماء الأتراك، كما رثى الشاعر أدباء أوربيين مثل: تولستوي، وهييجو، ومن الأغراض الجديدة التي نظم فيها شوقي باب الحكايات مقتديا بالأديب الفرنسي لافونتين إذ ورد في الديوان 55 / حكاية على أسنة الحيوانات، كذلك أدب الأطفال إذ ورد في الديوان عشر قصائد للأطفال.

طبع: الجزء الأول: 1926، الجزء الثاني: 1930.

الجزء الثالث: 1936، الجزء الرابع: 1943.

مقياس: 16.2×23.1 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 18 + 376 صفحة.

الجزء الثاني: 243 + 10 صفحات (فهارس).

الجزء الثالث: 2 + 200 صفحة.

الجزء الرابع: 3 + 200 صفحة.

انظر: مصادر الدراسة الأدبية 491/2، الأعلام 116/1، شعراء الوطنية في مصر 44، الأعلام الشرقية 658/2.

الجزء الثاني

من

طبقات الشافعية الكبرى

لشيخ الاسلام علم الأعلام حجة الحفاظ والمفسرين

سيف النظار والمتكلمين ناصر السنة مؤيد الملة

تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب

ابن تقي الدين السبكي

رضي الله عنه

وتقربنا به

طبع على نفقة ملتزمه

حضرة الشريف مولاي احمد بن عبد الكريم القادري الحنفي المغربي الفاسي

الطبعة الأولى

بالمطبعة الحسينية المصرية الشهيرة التي مركزها (بكفر الطماعين) بقرب المشاهد

الحسينية الزاهرة المنيرة

إدارة محمد عبد اللطيف الخطيب

(76)

طبقات الشافعية الكبرى

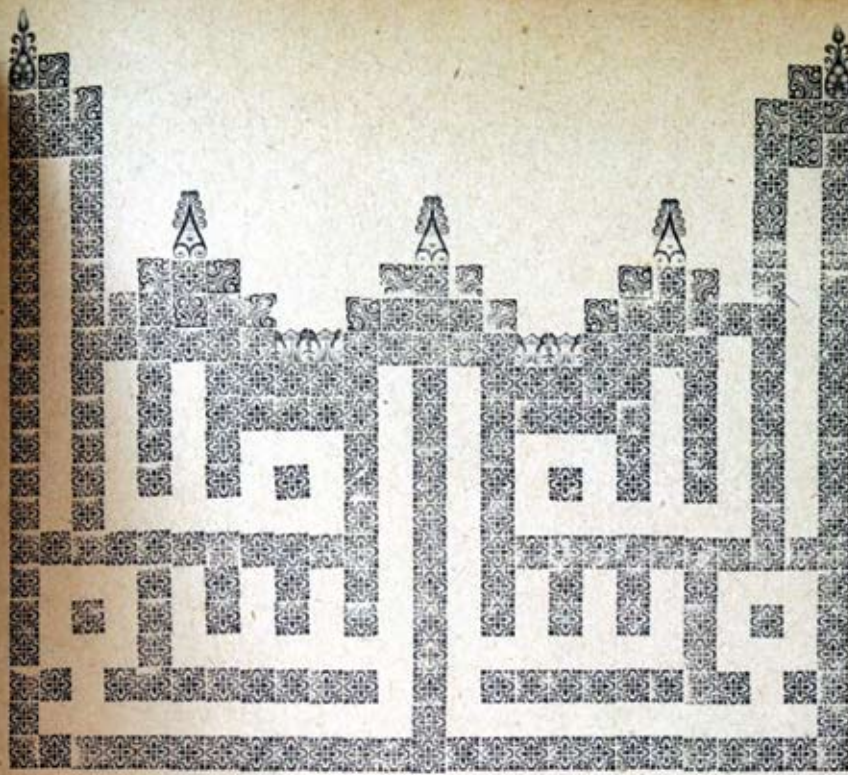
المؤلف: عبد الوهاب السبكي، تاج الدين ، عبد الوهاب بن علي السبكي المتوفى سنة 771هـ / 1370م.

فقيه، مؤرخ، شاعر.

ولد عبد الوهاب السبكي في القاهرة سنة 727هـ / 1327م من أسرة علمية شهيرة، حفظ القرآن الكريم ،وأخذ عن والده أصول العربية والعقيدة والتشريع ، وتخرج على عدد من المشايخ منهم: شمس الدين ابن النقيب الذي أذن له بالإفتاء والتدريس ولما يبلغ العشرين، وانتقل مع والده إلى دمشق فلزم الذهبي وتخرج به، وقد مكنه كل ذلك من تحصيل فنون من العلم: في الفقه، والأصول، والحديث والأدب، وعلوم البيان، عمل في التدريس في معظم مدارس دمشق، كما تولى الخطابة في الجامع الأموي، ثم تولى القضاء في الشام وعزل منه أكثر من مرة بسبب وشايات مغرضة، وتعرض لمحنة شديدة ومحاكمة ولكنه أعيد إلى القضاء وظل في منصبه إلى أن وافاه أجله في دمشق.

عرف عبد الوهاب السبكي بثقافته الموسوعية، وباتجاهه النقدي لأحوال الأمة في عصره، ومن أبرز مؤلفاته: ”طبقات الشافعية الكبرى“، و”طبقات الشافعية الوسطى“، و”طبقات الشافعية الصغرى“، و”جمع الجوامع“، و”معيد النعم ومبيد النقم“، و”منع الموانع“، و”توشيح التصحيح“.

الكتاب: هو أهم كتب تاج الدين السبكي، والمتوفر منه الجزء الأول والجزء الثاني، وقد صدره بمقدمة طويلة تعرض فيها لتخريج بعض الأحاديث النبوية، ثم بين الفارق بين الإيمان والإسلام وفضل قریش، وذكر نسب الإمام الشافعي وما ورد فيه، وأشار إلى أول من صنف في الطبقات، ثم انتقل إلى الحديث عن موقف النبي عليه السلام من الشعر، ثم بين منهجه في الكتاب بقوله: ”فأنزلت الشافعية رضي الله عنهم في طبقات... ورتبتهم سبع طبقات، كل مائة عام طبقة“، ويذكر محتويات الكتاب: ”هذا كتاب حديث وفقه وتاريخ وأدب، ومجموع فوائد... نذكر فيه ترجمة الرجل مستوفاة على طريقة المحدثين و الأدباء، ونورد نكتا تسحر عقول الألبا... فاحتوى هذا المجموع على أشعار غالية الأسعار، وحكايات ، ومواعظ ... ومناظرات... ونوادر“.



بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه بفتح الباء الموحدة بعدها راء ساكنة ثم دال مكسورة مهملة ثم زاي ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ثم هاء ابن بذذبه بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة مكسورة ثم ذال ثانية معجمة ساكنة ثم باء موحدة مكسورة ثم هاء هذا ما كنا نسمعه من الشيخ الامام الوالد رحمه الله وقيل بدل بردزبه الاحنف وقيل غير ذلك هو امام المسلمين وقدة الموحدين وشيخ المؤمنين والمعول عايمه في أحاديث سيد المرسلين وحافظ نظام الدين أبو عبد الله الجبفي مولاهم البخاري صاحب الجامع الصحيح وصاحب ذيل الفضل المستميج

علا عن المدح حتى ما يزان به	كانما المدح من مقداره يضع
له الكتاب الذي يلو الكتاب هدى	هذي السيادة طودا ليس ينصدع
الجامع المانع الدين القويم وه	نة الشريعة ان يقتالها البدع
قاضى المراتب داني الفضل محبه	كالشمس يبدوا سناها حين ترتفع
ذات رقب جواهر الانام له	فكاهم وهو عال فيهم خضعوا
لا نسمع من حديث الحاسدين له	فان ذلك موضوع ومنقطع *

وقد خطر للمؤلف أن يعقد بابا للإمام الشافعي، ولكنه اعتذر عن ذلك إذ رأى أن الأمر يستدعي مجلدات، ورأى أن المؤلفين قبله قد أكثروا من التصنيف فيه.

وتبدأ تراجم الشافعية بالطبقة الأولى، وهم الذين جالسوا الشافعي وقد بلغ عددهم واحدا وأربعين رجلا، وفي خاتمة هذه الطبقة يذكر المؤلف أن الذين رووا عن الشافعي هم كثرة، واقتصر منهم على من تمذهب بمذهبه، أو كان كبير القدر في نفسه.

والطبقة الثانية فيمن توفي بعد المائتين ممن لم يصحب الشافعي وإنما اقتفى أثره، وتتوزع هذه الطبقة بين الجزأين الأول والثاني ويقتصر عدد أفرادها على 23 علما من أعلام الشافعية.

والطبقة الثالثة فيمن توفي بين الثلاثمائة والأربعمائة وينتهي بها الجزء الثاني ويبلغ عدد أفرادها (174) علما.

وقد عمد المؤلف في ترتيب التراجم داخل كل طبقة إلى الترتيب الهجائي وفق الاسم الأول للمترجم له، مع تقديم من اسمه أحمد ثم من اسمه محمد احتراما للنبي عليه السلام

ولم يقتصر الكتاب على الترجمة لأعلام الشافعية فقط بل استطرذ إلى كثير من الفوائد، فهناك أخبار تاريخية مبنوثة بين صفحات الكتاب.

وفي الكتاب أشعار كثيرة وفتاوى ومناظرات ونوادر وغرائب وحكايات مما يجعله أشبه بموسوعة ثقافية عامة، وتختلف أحجام التراجم بين عدد من الأسطر وترجمة تمتد إلى أكثر من عشرين صفحة.

طبع: المطبعة الحسينية المصرية - (ط1) القاهرة.

مقياس: 15.2×22.1 سم.

عدد الصفحات: الجزء الأول: 301 + 7 صفحات، الجزء الثاني: 322 + 8 صفحات.

انظر: معجم المؤلفين 2/343، الأعلام 4/184، معجم المطبوعات العربية والمعربة 1/1002، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين 12/204.

لحمه لذي الذوق الاستاذ احمد عبد الله
مع حقبات ٢٠١٣
٤٩

٢٧٨ ج ٢
كل

مكتبة عبد الكريم البابطين



2008269

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

الطبعة الأولى ١٤٢٥

بين
محمد علي والقارون

(77)

الكلية الحربية الملكية

بين

محمد علي والفاروق

المؤلفون:

أميرالاي محمد بك صبحي (قائد الكلية).
قائم مقام محمد إبراهيم (كبير المعلمين).
قائم مقام محمد عثمان (مساعد كبير المعلمين).
بكباشي يوسف السباعي، يوزباشي حسن عبدالرؤوف لبيب، الأستاذ حسين فوزي النجار،
الأستاذ محمد سعيد منصور.

الكتاب: يحتوي على مقدمة وعدد من الفصول:

تحدث الفصل الأول عن محمد علي باشا منشئ الكلية الذي اهتم بمقدرات مصر المعنوية
والمادية اهتماماً كبيراً، وفي الفصل الثاني كان الكلام عن إنشاء الكلية الحربية وتطور بنائها
من مدرسة أسوان الحربية حتى أصبحت كلية متميزة يشهد لها الجميع بالرقى.

الفصل الثالث: احتوى على صور لبعض المنشآت العسكرية التي أقيمت في عهد الملك
فاروق.

وفي فصل (الطالب): بيّن فيه المؤلفون حرص ولاية الأمور على زرع الروح العسكرية في
نفوس أبناء الشعب، والشروط اللازمة لقبول الطلبة في الكلية.

وفي فصل (المنهج) بين المؤلفون أن الكلية كانت تأخذ عن بعض البلدان الأوروبية أحدث
علومها العسكرية مع الاحتفاظ بالروح المصرية.

وفي فصل (هيئة التدريس والإدارة): ذكر المؤلفون اهتمام الأسرة المالكة بهذه الكلية،
وعددوا أسماء الضباط الذين تولوا إدارتها. ثم توالى الفصول عن: الخريجين، وبعثات
المدارس الحربية، وشهداء الكلية الحربية في حملة فلسطين، والشخصيات المهمة التي زارت
الكلية، وينتهي الكتاب بفصل: مجد حاضر ومستقبل مرموق.

طبع: من إصدارات الكلية الحربية - شركة فن الطباعة، مصر.

مقياس: 23 × 15.5 سم.

عدد الصفحات: 334 + 3 صفحات.

٩٦٢
كر

مكتبة عبد الكريم البابطين



02010029

محمد علي

مكتبة
عبد الكريم سعود البابطين
الكويت

بسم

كريم ثابت

مطبعة العارف ومكتبتها بصر

(78)

محمد علي

المؤلف: كريم ثابت، كريم بن خليل ثابت المتوفى بالقاهرة سنة 1384هـ/1964م.

ولد المؤلف في القاهرة ونشأ بها، وهو من أصل لبناني، وكان أبوه رئيساً لتحرير المقطم، عمل المؤلف أولاً في الترجمة في سفارات أجنبية، واختلط بحاشية الملك فاروق فعين مستشاراً صحفياً في ديوان الملك فاروق، ولما خلع فاروق سجن كريم ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية في بيته حتى وفاته. من مؤلفاته: "محمد علي" و"الملك فؤاد" و"عبدالكريم والحرب الريفية" و"الدروز والثورة السورية" و"سعد في حياته الخاصة".

الكتاب : يبدي المؤلف في التمهيد عدم رضاه عما أُلّف عن محمد علي باللغة العربية لأنه يكاد يكون متشابهاً، ويبين أن هناك العشرات من الكتب الأجنبية عن محمد علي لم يلتفت إليها أحد، وهناك التقارير التي كان القناصل الأجانب يكتبونها عن مصر في عهد محمد علي، وقد اعتمد المؤلف على هذه التقارير والكتب الأجنبية والعربية وصاغ هذه المعلومات بقالب تاريخي مبسط، مع تجنب أي غلو.

والكتاب مقسم إلى تسعة أبواب، يبحث المؤلف في هذه الأبواب نشأة محمد علي وانتظامه في سلك الجندية، وقدمه إلى مصر وتصديه للمماليك، وجلوسه على عرش مصر، وحربه على الوهابيين وفتح السودان وإصلاحاته الداخلية، ويعرض لحرب المورة ونتائجها ومفاوضات الدول الأوروبية معه، ولحرب سوريا وأغراض محمد علي من هذه الحرب، ومعاهدة لندن وما تتضمنه، وجلاء الجيش المصري عن سوريا، والاتفاق على أن تصبح مصر وراثية لذرية محمد علي، وفي الباب الأخير: عرض لفرمان 13 فبراير والإصلاحات التي حققها محمد علي خلال حكمه.

ويختتم الكتاب بملاحق تتضمن نصوص معاهدة لندن، والمذكرات المتبادلة بين الدول الغربية والباب العالي، وفرمان مايو 1257هـ/1841م.

طبع : مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر.

مقياس : 15.9×23 سم.

عدد الصفحات : 331 صفحة.

انظر : تاريخ الآداب العربية 475، معجم المؤلفين 669/2، الأعلام 224/5.



مِرْاجِعُ الْعِلْمِ

فِي الْأَدَابِ وَالْفَنُونِ

بقلم ماهرة الطنب الكبير الاستاذ
عباس محمود العقاد

عني بنشره
الياسر انطون الياس

صاحب

المطبعة العصرية

بالفجالة ، بشارع الخليج الناصري رقم ٦
(صندوق البريد رقم ٩٥٤ — مصر)

(79)

مراجعات

في الآداب والفنون

المؤلف: عباس محمود العقاد .

سبق التعريف به .

الكتاب: في مقدمة الكتاب التي وضع لها المؤلف عنواناً: ”كلمة في اسم الكتاب“ يوضح المؤلف منشأ الكتاب: هو مجموعة مقالات نشر أكثرها في صحيفة البلاغ أيام الاثنين، ونشر القليل منها في صحف أخرى، ثم رأى صاحب المطبعة المصرية أن يحفظها في كتاب فسميته: ”مراجعات في الآداب والفنون“، ويفسر المؤلف سبب اختياره لعنوان الكتاب فيقول:

”الفكرة التي أكتب فيها ندر أن تكون بنت يومها، وقل أن تخلو من تاريخ سالف.... ثم تجيء المناسبة لإثباتها فأراجع ماضيها، وأنظر إليها في هيئتها الأخيرة“.

ويتابع المؤلف بيان منهجه في المراجعة: ”أراجع سيرة كل فكرة وأثوب إلى مصدر كل مشاهدة... إنني أنظر إلى الدنيا نظرة فيها من الشمول أكثر مما فيها من التفصيل، وإن الحياة والزمان والعالم... كلها عندي جملة واحدة متماسكة ليست المظاهر الفردية فيها إلا أجزاء عارضة تنال قيمتها بقدر ماتحتويه من ذلك الكل العظيم“.

والكتاب يحتوي (27) مقالة تتنوع موضوعاتها بين الأدب، وله النصيب الأكبر: (بشار- ابن الرومي - المنفلوطي - المنفلوطي والنفوس الإنسانية - الإصلاح الأدبي - أثر المحدث في التأليف العربي - في الأساليب)، والفن (سيد درويش) والدين (الصيام بين إنكار الذات وتقريرها)، وفلسفة الجمال (معنى الجمال في الحياة والفن- رأي شوبنهاور في معنى الجمال- أصل الجمال في نظر العلم)، والأخلاق (علم الأخلاق إلى نيقوماخوس - خواطر في الأخلاق - الاعتراف بالعيوب - الأشكال والمعاني). والاجتماع (مذكرات إبليس: إغواء فتاة- المرأة الشرقية- صور السعادة- بائع القلوب) والسياسة (بين السياسة والأدب) والطبيعة (الزهر والحب - عند الصحراء).



➤ **عضيرة الاستاذ عباس محمود العقاد** ➤

ومع هذا التنوع الظاهر في الموضوعات فإن المؤلف ينظر إلى كل موضوع من وجهة أدبية فنية، وهذا ما يجعل لهذه الموضوعات المتباينة نسيجاً واحداً. ففي المقالة الأولى: "بين السياسة والأدب" يفرق الكاتب بين موقفه من الأدب والسياسة والموقف الشائع، فمقياس الأدب في عرف أكثر الخاصة والعامه هو زخرف هندسي أو حلية تناط بجسم، أما في عرف المؤلف فالأدب هو جمال من جمال الحياة ينبض فيه الدم وتسري فيه العروق، وينمو نمو الطبيعة الحية.

والسياسة في عرف كثير ممن خلقوا لها هي أحزاب وقوانين وشرائع ومعارضة وتأييد، أما السياسة كما يعرفها المؤلف ويميل إليها فهي على صلة بمفهومه للأدب، فهي تستهويه بالمبادئ الإنسانية المطلقة لا بمبادئ العصبية الضيقة، وتتصاه بالنظرة الجمالية الفنية لا بالنظرة التي تحصر الحياة في الأنظمة والقوانين.

وعندما يتناول المؤلف موضوعاً دينياً "الصيام" فهو لا يتناوله من الوجهة الدينية: مشروعيته وأحكامه، وشواهد من القرآن والحديث، بل ينظر إليه كرياضة من رياضات النفوس، وباباً من أبواب التهذيب: "فللأدب فيه حصة كحصته في جميع ما يعرض للنفس من الحالات والأطوار".

وعندما يقف المؤلف أمام مشهد من الطبيعة (الصحراء) يتجاوز موقف الجغرافي المولع بالتضاريس وأشكالها إلى موقف الأديب الذي ينظر إلى كل شيء بعين البصيرة لا بعين البصر: "فالصحراء تريك نفسك في منظار الحقيقة.. تريكها كأعظم ما تكون وكأصغر ماتكون، وهي لا تعرفك إلى أحد ولكنها تعرفك إلى نفسك... وكفى بذلك داعياً يكتب عليك فريضة الحج إليها كلما استطعت إليها سبيلاً"، وبهذه الروح روح الأديب الذي يتمرّد على الشائع من التعريفات والأفكار، ويتجاوز السطوح والأشكال وصولاً إلى قرار يكسب النفس الإنسانية السعادة، وأبرز علاماتها اليقين والاكتفاء.

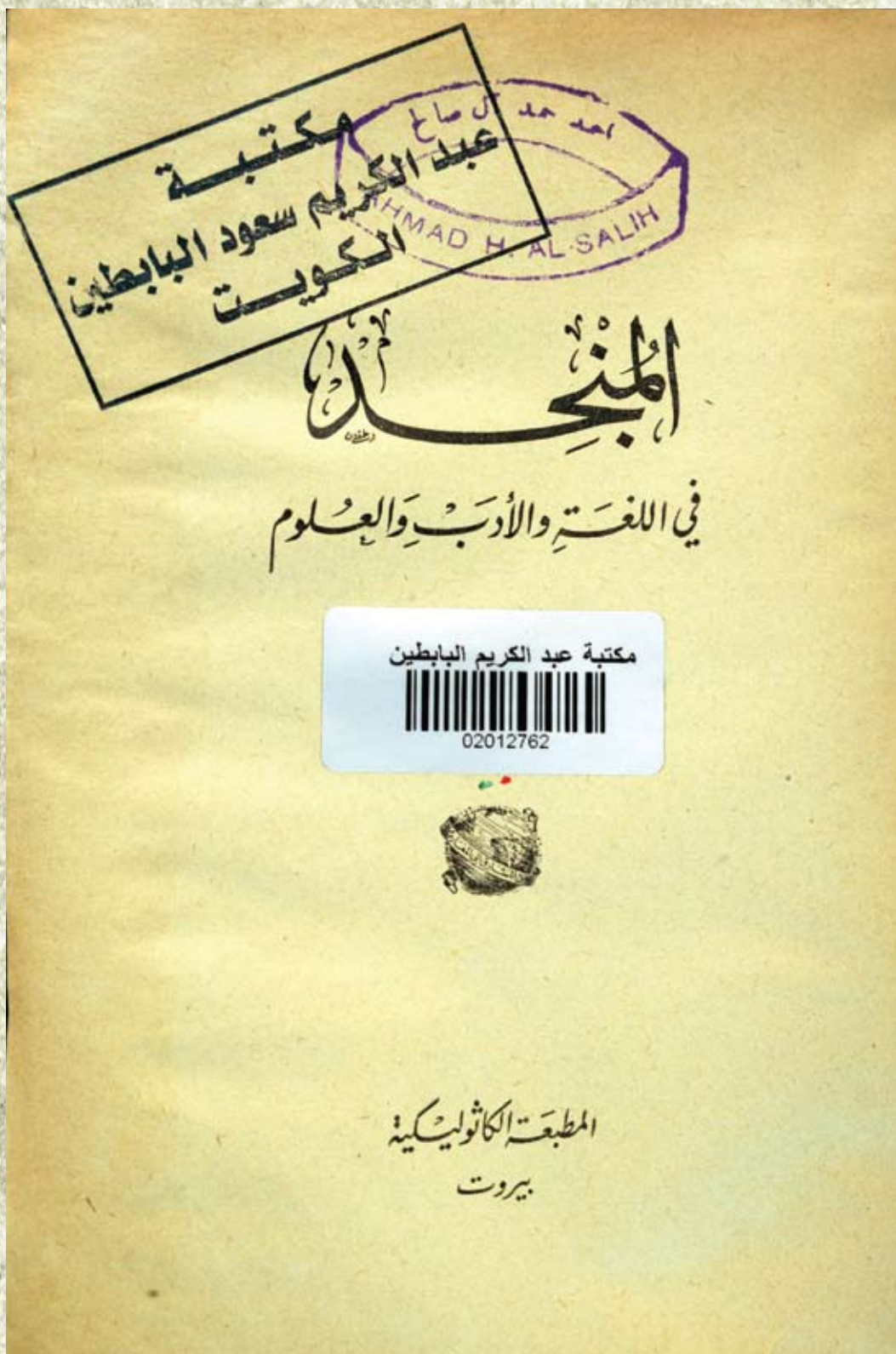
طبع: المطبعة العصرية بالفجالة - القاهرة.

مقياس: 13.1×18.7 سم.

عدد الصفحات: 276 + 12 صفحة.

انظر: معجم المؤلفين 37/2، الأعلام 266/3، مصادر الدراسة الأدبية 849/3.

مشاهير شعراء العصر 15.



(80)

المنجد

في اللغة والأدب والعلوم

المؤلف: لويس معلوف، لويس بن نقولا ضاهر معلوف المتوفى سنة 1366هـ/1946م.

كاهن ، لغوي، صحفي، مرب.

ولد لويس معلوف في بلدة زحلة سنة 1285هـ/1867م، تلقى علومه الابتدائية في المدرسة الأسقفية اليسوعية في زحلة، وأتمها في الكلية اليسوعية ببيروت، حيث أتقن اللغة العربية.

دخل الرهبانية اليسوعية، فأرسله رؤسائه إلى أوروبا لمتابعة دراسته، فدرس الفلسفة في إنجلترا، واللاهوت في فرنسا، ثم تولى التدريس في معاهد رهبانية في فرنسا لمدة عشر سنوات، واستفاد خلال وجوده في أوروبا من التردد إلى المكتبات في باريس ولندن ومكتبة ليدن في هولندا.

عاد إلى المشرق فتولى التدريس في مدارس الإرسالية اليسوعية في مصر ثم في بيروت، كما تولى إدارة جريدة "البشير" وإصدار "تقويم البشير" لمدة تزيد على عشرين سنة. أجاد لويس عدة لغات شرقية وغربية: الفرنسية - الإنكليزية - اللاتينية - اليونانية - السريانية.

من مؤلفاته: معجم "المنجد" ونشر كتاب "حوادث الشام ولبنان" لميخائيل الدمشقي وكتاب "السياسة" لابن سينا.

الكتاب: ظهر معجم "المنجد" للمرة الأولى سنة 1326هـ/1908م، وفي مقدمة تلك الطبعة يشير المؤلف إلى "أن أرباب المدارس كثيراً ما قد لهجوا في هذه الأزمنة بمسيس الحاجة إلى معجم مدرسي ليس بالمخل المعوز ولا بالطويل الممل.... يكون قريب المأخذ" ويذكر المؤلف أنه عدل عن طريقة التطويل والتضمين، ودقق في إيراد المعاني وتحرير العبارة، وتحرى ما أمكن المحافظة على عبارات الأقدمين مع إغفال كل الألفاظ التي تمس حرمة الآداب".

والكتاب يضم جزأين: الأول بعنوان: "المنجد في اللغة"، والثاني بعنوان "المنجد في الأدب والعلوم"، وقد صُدر الجزء الأول بالاصطلاحات المستخدمة في المعجم، وبيع بعض الأحكام القياسية في الصرف: (مزيدات الأفعال - المشتقات - المصادر - المذكر والمؤنث - المثنى والجمع - التصغير - النسبة - كتابة الهمزة - الإبدال) ليتمكن الطالب من استعمال المعجم بسهولة ويسر.

والمعجم مقسم إلى ثمانية وعشرين باباً بعدد حروف اللغة العربية، يبدأ بباب الهمزة وينتهي بباب الياء، وتوزع الكلمات في الأبواب حسب الأصل الثلاثي للكلمة، ويعتمد الباب على الحرف الأول من الأصل ثم على الترتيب الهجائي للحرفين الثاني والثالث.

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لمن نفلت الكائنات بوجوده وسامي كالاته ودلت المخلوقات على حكته وسابغ حسنة .
اما بعد فان ادباء اللغة العربية وأئمتها العاملين في اعلام شأنها وادناء قطوفها ولا سيما ارباب
المدارس منهم كثيراً ما قد طجوا في هذه الازمنة بمسيس الحاجة الى معجم مدرسي ليس بالمثل المعوز
ولا بالطويل الممل المعجز يكون قريب المأخذ ممتازاً بما عرفت به المعجمات المدرسية في اللغات
الاجنبية من احكام الوضع ووضوح الدلالة

وكنا من انتبه الى هذا الامر ورغب اشد الرغبة في تحقيق تلك الامنية . على اننا لم نكن لنحدث
النفس بتجشم عناء مثل هذا التأليف لما نعهد من عجزنا ونعلمه من صعوبة الخطوة ووعورة المسلك
لو لم ينتدبنا لذلك من قد جعلنا في يدهم زمام امرنا

وما انتشر خبر اقبالنا على هذا العمل حتى تواردت علينا كتب اهل العلم وارباب المدارس تستحثنا
الى الاسراع في انجاز هذا المعجم وتذكر وجوه الافتقار اليه

فاستعنا الله واجهدنا الفكرة في تقرير خطة تفي بالمراد ونخصصنا الوقت الطويل لمطالعة الامهات
واستطلاع آراء من لهم القول الصائب واختيار المواد وترتيبها على نسق سهل المراس متوخين في ذلك
الغاية المقصودة عادلين عن طريقة التطويل والتضمين مدققين في اراد المعاني وتحرير العبارة والاخذ
بما يتبادر الى الاذهان من شرح وتفسير باذلين غاية المجهود في مراجعة المأخذ الموثوق بها وساعين
كل السعي في اتقان التأليف واحكام الترصيف رجاء نفع العامة ونيل رضى الخاصة

وقد تحررنا ما امكنا المحافظة على عبارات الاقدمين واغفلنا ذكر ما يمس حرمة الاداب من
الكلمات البذيئة التي لا يضر جهلها وقلما افاد علمها

ورغبة في اصابة الغرض من ان يكون هذا المؤلف بقدر الاستطاعة على صغر حجمه غزير المادة
وافرها قد اظهرناه بادل ما لدينا من الاحرف واجلاها ورتبنا صفحاته على ثلاثة اعمدة وعولنا في
سرد المعاني وتنسيقها على بعض الاصطلاحات والطرق التي يتيسر معها الاقتصاد في المكان . وعملاً
باشارة بعضهم قد زيناه بصور عديدة تمثل للعين بعض الاوصاف وتقوم مقام الشروح الطويلة
وتخفف عن الفكرة بعض العناء في تفهم الاشياء واثباتها

وقد سميناة المنجد واملنا فيه ان يجد فيه المتأدب والكاتب عوناً حسناً ونجدة وافية في
البحث والتنقيب

ولما كان كل انسان عرضة للغفلة والنسيان وكانت لغتنا يسهل ويكثر فيها التصحيف لما بين
محروفها وحركاتها من المقاربة والمشابهة نلتمس لنا عند ارباب اللغة وانصار العلم عذراً عما يجحدون
في هذا المؤلف من الخفوات راجين من فضلهم الا يضمنوا علينا بالتنبيه الى ما فرط وابداء الرأي في
ما يساعدنا على تحسين العمل في الطبعة التالية

ومن الموفق الى كل سداد نطلب عفواً في النهاية كما اولانا مدداً وعوناً من البداية

وفي كل مادة من مواد اللغة تبدأ المادة بالفعل الثلاثي ومضارعه ومصادره، ثم ترد الأفعال المزيدة بالترتيب: المزيد بحرف، ثم بحرفين، ثم بثلاثة أحرف، ثم تذكر الأسماء المشتقة المرتبطة بهذه المادة، فالجامة، ويتبع فيها النظام نفسه، أي أن يذكر المجرد أولاً ثم المزيد، ويذكر المعجم معاني الفعل المتنوعة باختصار، ويضبط حروف الفعل بالحركات، ولأجل اختصار المساحة لا يذكر الفعل المضارع بل تذكر حركة العين بوضعها فوق شرطة، ولا يكرر ذكر الفعل مع كل استعمال جديد، ويكتفي بوضع شرطة بدلاً من ذكره، واستخدم المؤلف بعض الرموز رغبة في الاختصار، وقد زينت بعض الصفحات بالصور التوضيحية لتساعد على فهم معنى الكلمة.

واختتم الجزء الأول بباب عنوانه: "فرائد الأدب في الأمثال والأقوال السائرة عند العرب" وقد جمع فيه المؤلف بعض ما تيسر له من الأمثال والحكم التي يتداولها الأدباء، زيادة في الفائدة، واقتصر على الأقوال الفصيحة، ورُتبت الأمثال ترتيباً هجائياً حسب الحرف الأول من أصل الكلمة الأولى من المثل بعد ترك ما كان حرفاً أو اسماً موصولاً أو اسم إشارة أو أداة استفهام أو فعلاً ناقصاً، وترك الألفاظ التي لا يقوم لها معنى إلا بما بعدها، وقد عمد المؤلف إلى شرح بعض الكلمات الغريبة في المثل، كما شرح المثل ويّين المقام الذي يستعمل فيه.

أما القسم الثاني وهو "المنجد في الأدب والعلوم" فقد ذكر الأب فرديناند توتل اليسوعي في مقدمته أن مؤلف المنجد حدثته النفس مراراً في أن يضع لمعجمه ملحقاً في الأدب والعلوم ولكن الظروف لم تسمح له بذلك، وقد تم تنفيذ هذه الفكرة بالتعاون مع نخبة من العلماء والأدباء وبالاستعانة بدوائر المعارف وتواريخ الأدب المتنوعة، وكان الرائد في اختيار المواد ما تطلبه الثقافة البشرية عامة والعربية خاصة.

وقد ضم هذا الجزء الأدب ومؤسساته وتاريخه ورجاله من عرب ومستعربين، من شرقيين ومستشرقين، كما ضم العلوم منذ القدم ورجالها في حقل اللاهوت والفلسفة والفلك والرياضة والطب والفيزياء والكيمياء والتاريخ والجغرافيا ومختلف الفنون، وقد زود هذا القسم بصور الأشخاص والمدن والآثار والخرائط والأعلام والمناظر الطبيعية، وتم التعريف بالمواد باختصار.

وقد انتقد بعض الباحثين هذا المعجم، وأخذوا عليه كثرة الكلمات العامية والمولدة فيه، وتعصبه الديني الشديد لكل ما هو مسيحي.

طبع: المطبعة الكاثوليكية - بيروت.

مقياس: 21.3 × 14 سم.

عدد الصفحات: المنجد في اللغة 1093+20 صفحة.

المنجد في الأدب والعلوم 4+586+1 صفحة.

انظر: تاريخ الآداب العربية: لويس شيخو 464، الأعلام 247/5، الأعلام الشرقية 633/2، مصادر الدراسة الأدبية 699/2.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي الأربلي (608 - 681 هـ)
2. وفيات الأعيان. ابن خلكان، بيروت، دار إحياء التراث العربي؛ مؤسسة التاريخ العربي، 1997.
3. ابن السكيت، أبو يوسف، يعقوب بن إسحاق (186 - 244 هـ)
4. كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ. لابن السكيت؛ هذبه الخطيب التبريزي؛ وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته لويس شيخو اليسوعي، بيروت، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، 1895.
5. ابن ظافر الأزدي، جمال الدين، أبو الحسن، علي بن ظافر بن حسين المصري (567 - 613 هـ)
6. بدائع البدائ. لعل بن ظافر الأزدي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1970.
7. إسماعيل باشا الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (1339 هـ)
8. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون. تأليف إسماعيل باشا البغدادي، بيروت، دار الفكر، 1990.
9. إسماعيل باشا الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (1339 هـ).
10. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. تأليف إسماعيل باشا البغدادي، بيروت، دار الفكر، 1990.
11. الأنطaki، داود بن عمر الأنطaki (1008 هـ)
12. تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق. تأليف داود الأنطaki؛ تحقيق وشرح محمد التونسي، بيروت، عالم الكتب، 1993.
13. بروكلمان، كارل
14. تاريخ الأدب العربي. ألفه بالألمانية كارل بروكلمان؛ الإشراف على الترجمة العربية محمود فهمي حجازي؛ نقل الكتاب إلى العربية عبد الحليم النجار... [وآخ]. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993-1999.
15. بولس مسعد
16. فارس الشدياق. بولس مسعد، القاهرة، مطبعة الإخاء، 1934.
17. الثعالبي، أبو منصور، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري (350 - 429 هـ)
18. الإعجاز والإيجاز. تأليف أبي منصور الثعالبي؛ عنى بتحقيقه إبراهيم صالح، دمشق، دار البشائر، 2001.
19. جرجي زيدان، جرجي بن حبيب زيدان (1278 - 1332 هـ)
20. تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر. جرجي زيدان، القاهرة، مطبعة الهلال، 1922.
21. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (1017 - 1067 هـ)
22. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. تأليف حاجي خليفة. بيروت، دار الفكر، 1990.

12. خير الدين الزركلي
الأعلام. تأليف خير الدين الزركلي. ط 16. بيروت، دار العلم للملايين، 2005.
13. دائرة المعارف الإسلامية الكبرى. إشراف كاظم الموسوي البجنوردي، طهران، مركز دائرة المعارف الإسلامية الكبرى، [1991 - 2007].
14. رحاب خضر عكاوي
الفارياق: أحمد فارس الشدياق. رحاب خضر عكاوي، بيروت، دار الفكر العربي، 2003.
15. زكي محمد مجاهد
الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: من سنة 1301 إلى سنة 1365. تأليف زكي محمد مجاهد، القاهرة، مكتبة الفجالة الجديدة، 1963.
16. سر كيس، يوسف بن إيلان بن موسى سر كيس (1272 - 1351هـ)
معجم المطبوعات العربية والمعربة. جمعه ورتبه يوسف إيلان سر كيس، القاهرة، مطبعة سر كيس، 1928.
17. سزكين، فؤاد
تاريخ التراث العربي: مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم. تأليف فؤاد سزكين، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1991.
18. سيدو، لويس إميلي
تاريخ العرب العام: إمبراطورية العرب، حضارتهم، مدارسهم الفلسفية والعلمية والأدبية. تأليف ل. أ. سيدو؛ نقله إلى العربية عادل زعتر، القاهرة، مكتبة عيسى البابي الحلبي، 1969.
19. شيخو، رزق الله بن يوسف بن عبدالمسيح بن يعقوب بن عبدالمسيح شيخو (1275 - 1346هـ)
تاريخ الآداب العربية. لويس شيخو. ط 3. بيروت، دار المشرق، 1991.
20. عبد الله حبيب نوفل
تراجم علماء طرابلس وأدبائها. تأليف عبد الله حبيب نوفل، طرابلس [لبنان]، مكتبة السائح، 1984.
21. عبد الله محمد الحبشي
جامع الشروح والحواشي: معجم شامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الاسلامي و بيان شروحها. عبد الله محمد الحبشي، أبوظبي، المجمع الثقافي، 2004.
22. عبد الرحمن بدوي
موسوعة المستشرقين. تأليف عبد الرحمن بدوي. ط 3، منقحة ومزيدة. بيروت، دار العلم للملايين، 1993.
23. عبد السميع محمد أحمد
المعاجم العربية: دراسة تحليلية. عبد السميع محمد أحمد، [القاهرة، المؤلف]، 1969.

24. عمر رضا كحالة
معجم المؤلفين. عمر رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1957.
25. الغزي، شمس الدين أبوالمعالى محمد بن عبد الرحمن العامري (1096 - 1167هـ)
الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة. نجم الدين محمد بن محمد الغزي؛ وضع حواشيه خليل المنصور، بيروت، دار الكتب العلمية، 1997.
26. كامل سلمان الجبوري
معجم الأدباء: من العصر الجاهلي حتى سنة 2002 م. كامل سلمان الجبوري. بيروت، دار الكتب العلمية، 2003.
27. المحبي، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد الحموي الدمشقي (1061 - 1111هـ)
خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. المحبي، [القاهرة: دن، 1867].
28. محمد بركات حمدي أبوعلي
التصور الأدبي في كتاب معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي (963 هـ). تأليف محمد بركات حمدي أبوعلي، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر، 1984.
29. محمد عبد الغني حسن
أعلام من الشرق والغرب. محمد عبد الغني حسن، القاهرة، دار الفكر العربي، 1949.
30. محمد عيسى صالحية
المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع. جمع وإعداد وتحرير محمد عيسى صالحية، القاهرة، معهد المخطوطات العربية، 1992 - 1995.
31. محمد مطيع الحافظ
علماء دمشق و أعيانها في القرن الثالث عشر الهجري. محمد مطيع الحافظ، نزار أباطة، بيروت، دار الفكر المعاصر، 1991.
32. موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت، دار الجيل، 2004 - 2006.
33. الموسوعة العربية. دمشق، هيئة الموسوعة العربية، 1998 - 2006.
34. الموسوعة العربية الميسرة. ط 2. محدثة. بيروت، دار الجيل، 2001.
35. نجيب العقيلي
المستشرقون: موسوعة في تراث العرب مع تراجم المستشرقين و دراساتهم عنه منذ ألف عام حتي اليوم. تأليف نجيب العقيلي. ط 4، موسعة. القاهرة، دار المعارف، 1980.
36. ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر (1995: دبي)
الوقائع والبحوث التي أقيمت فيها. أبوظبي، المجمع الثقافي، 1996.
37. يسري عبد الغني عبد الله
معجم المعاجم العربية. إعداد يسري عبد الغني عبد الله، بيروت، دار الجيل، 1991.

كشاف عناوين الكتب

رقم الكتاب

العنوان

(أ)

- 36 آراء وأحاديث في الوطنية والقومية
- 3 أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم
- 69 الأدب وفنون
- 70 أربعة عشر عاماً في البرلمان
- 16 أوراق الورد

(ب)

- 58 بين الكتب والناس

(ت)

- 14 تاريخ الأدب العربي
- 44 تاريخ الأسرة التيمورية
- 2 تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي
- 20 تاريخ الشعراء الحضرميين
- 56 التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً
- 37 التيار

(ث)

- 47ثقافة الناقد الأدبي
- 46ثمرات الأوراق في المحاضرات
- 71ثورة سنة 1919

(ج)

- 1جامع السلطان حسن
- 7الجامع الصحيح
- 51الجديد في الأدب العربي
- 38جزيرة العرب في القرن العشرين
- 11جمهرة أشعار العرب
- 29الجيش المصري في عهد محمد علي باشا الكبير

(ح)

- 8حاضر العالم الإسلامي
- 61حافظ وشوقي
- 10حديث الأربعاء
- 4حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة

(خ)

- 15خطرات نفس

(د)

- 72ديوان إبراهيم

30	ديوان البارودي.....
26	ديوان حافظ إبراهيم.....
57	ديوان حميد بن ثور الهلالي.....
48	ديوان الرصافي.....
52	ديوان سُحَيْم عبد بني الحساس.....
39	ديوان الكاظمي: شاعر العرب.....
9	ديوان ولي الدين يكن.....

(ذ)

21	ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام.....
----	---------------------------------

(ر)

73	رباعيات الخيام.....
28	رجعة أبي العلاء.....
53	رسائل الرافعي.....
32	رسالة التوحيد.....
74	الرومانتيكية.....
27	ابن الرومي: حياته من شعره.....

(ز)

40 زعماء الإصلاح في العصر الحديث

(س)

24 سيرة السيد عمر مكرم

(ش)

65 الشبابي: حياته وشعره

59 شرر

66 شعراء الوطنية

17 الشعر والشعراء

54 الشفا بتعريف حقوق المصطفى

75 الشوقيات

(ص)

صحيح مسلم

7 انظر الجامع الصحيح

(ض)

19 ضحى الإسلام

(ط)

76 طبقات الشافعية الكبرى

49 الطفلة

(ع)

35 عبقرية محمد

41 عصر إسماعيل

(ف)

- 31 الفرزدق: أهاجي ومفاخر ومقطعات شتى
- 60 فن الأدب
- 42 فن القصص
- 34 الفن ومذاهبه في الشعر العربي
- 18 في الأدب الجاهلي
- 13 في المرأة

(ق)

- 55 قلعة مصر من السلطان صلاح الدين إلى الملك فاروق الأول

(ك)

- 67 الكامل في اللغة والأدب
- 77 الكلية الحربية الملكية بين محمد علي والفاروق

(ل)

- 43 لعب العرب

(م)

- 78 محمد علي
- 5 مختارات البارودي
- 25 مختارات جرجي زيدان
- 79 مراجعات في الآداب والفنون

62 (كتاب) المساكين

45 المستطرف في كل فن مستظرف

22 مع المتنبى

33 المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

6 مميزات لغات العرب

63 المنتخب من أدب العرب

80 المنجد في اللغة والأدب والعلوم

12 الموازنة بين الشعراء

(ن)

68 النظرات

50 نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتصرين

(هـ)

64 الهوى والشباب

(و)

23 وحي القلم

كشاف المؤلفين

رقم الكتاب

المؤلف

(أ)

إبراهيم طوقان (1360هـ) 72

الأبشيهي

- 45 محمد الأبشيهي، محمد الأبشيهي.. (852هـ) **انظر**
- 63 أحمد أمين بن إبراهيم الطباخ (1374هـ 19، 40)،
 4، 43 أحمد تيمور (1349هـ)
 14 أحمد حسن الزيات (1388هـ)
 73 أحمد رامي (1392هـ)
 75 أحمد شوقي (1351هـ)

أحمد شوقي بن عبدالسلام ضيف

- 34 انظر شوقي ضيف (1425هـ)
 59، 37 أحمد الصافي النجفي، أحمد بن علي بن صافي (1397هـ)
 63 أحمد ضيف (1365هـ)
 63 أحمد علي عمر الإسكندري (1357هـ)

الإمام مسلم

- 7 مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري (261هـ)

(ب)

- 31 البستاني، فؤاد بن جرجس بن شبلي بن أفرام البستاني (1414هـ) ...

64بشارة الخوري، بشارة بن عبدالله الخوري (1388هـ).....

البشاري

3انظر المقدسي، شمس الدين أحمد بن أبي بكر، الحنفي (380هـ)

(ت)

60توفيق الحكيم (1408هـ).....

(ج)

25جرجي زيدان، جرجي بن حبيب زيدان (1333هـ).....

4جلال الدين السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (911هـ)....

الجواليقي

33انظر أبو منصور الجواليقي، موهوب البغدادي (540هـ).....

(ح)

26حافظ إبراهيم (1351هـ).....

38حافظ وهبه (1387هـ).....

46ابن حجة الحموي، تقي الدين، أبو بكر الحموي الأزراي (837هـ).....

77حسن عبدالرؤوف لبيب.....

حسين توفيق إسماعيل أحمد الحكيم

60انظر توفيق الحكيم (1408هـ).....

77حسين فوزي النجار.....

6حفني ناصف (1338هـ).....

57حُميد الهاللي، أبو المثنى، حميد بن ثور بن حزن الهاللي العامري (30هـ) ..

2حيدر الشهابي، حيدر بن أحمد الشهابي (1251هـ).....

(خ)

ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ابن خلدون (808هـ) .. 56
خليل مطران، خليل بن عبده بن يوسف مطران (1368هـ) 49

(ر)

رثيف خوري، رثيف بن نجم خوري (1387هـ) 49

(ز)

زكي مبارك (1372هـ) 12

(س)

ساطع الحصري، ساطع بن محمد هلال الحصري (1388هـ) 36
سحيم، سحيم عبد بني الحسحاس (40هـ) 52، 12

(ش)

شوقي ضيف (1425هـ) 34، 12

(ط)

طه حسين، طه بن حسين بن علي بن سلامة (1393هـ) 61، 22، 18، 10

(ع)

عباس محمود العقاد (384هـ) 79، 58، 35، 28، 27
عبدالرحمن الرافعي، عبدالرحمن بن عبداللطيف (1386هـ) 71، 70، 66، 41
عبدالرحمن زكي (1401هـ) 55، 29
عبدالعزیز البشري، عبدالعزیز بن سليم البشري (1362هـ) 63، 13

- عبدالعزیز المیمنی، عبدالعزیز بن عبدالحکیم المیمنی الراجکوتی (1398هـ) .. 52
 عبدالله السقاف، عبدالله بن محمد بن حامد السقاف العلوی (1387هـ) ... 20
 عبدالمحسن الکاظمی، أبو المکارم، بن محمد بن علی النخعی (1354هـ) .. 39
 عبد الوهاب السبکی، تاج الدین، عبد الوهاب بن علی السبکی (771هـ) .. 76
 عبد الوهاب عزام (1379هـ) 21
 عجاج نویهض، عجاج بن یوسف سلیم نویهض (1403هـ) 8
 عز الدین إسماعیل (1428هـ) 69
 علی بهجت، علی بهجت بن محمود بن علی أغا (1343هـ) 1
 علی الجارم (1369هـ) 63، 6
 عمر الخيام، عمر بن إبراهيم الخيام (ن443هـ) 73
 عیسی الناعوری، عیسی بن إبراهيم الناعوری (1406هـ) 51

(ف)

فؤاد أفرام البستاني

- انظر البستاني، فؤاد بن جرجس بن أفرام البستاني (1414هـ) 31

(ق)

- أبو القاسم محمد كرو 65
 القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض الیحصبي السبتي (544هـ) 54
 ابن قتيبة، أبو محمد، عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (276هـ) 17

(ك)

- كريم ثابت ، كريم بن خليل ثابت (1384هـ) 78

(ل)

- لويس معلوف، لويس بن نقولا ضاهر معلوف (1366هـ) 80

(م)

ماكس هرتس

- 1 **انظر** هرتس، مكس هرتس باشا (1338هـ).....
- 67 الميرد، أبو العباس ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي (286هـ)....
- 77 محمد إبراهيم.....
- 45 محمد الأبشيهي، محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي (852هـ).....

محمد حافظ إبراهيم فهمي

- 26 **انظر** حافظ إبراهيم (1351هـ).....
- 77 محمد سعيد منصور.....
- 77 محمد صبحي.....
- 50 محمد عبدالله عنان.....
- 32 محمد عبده، محمد بن عبده بن حسن الغرابلي (1323هـ).....
- 77 محمد عثمان.....
- 74 محمد غنيمي هلال، محمد غنيمي هلال أحمد (1388هـ).....
- 24 محمد فريد أبو حديد (1390هـ).....
- 11 محمد القرشي، أبو زيد، محمد بن أبي الخطاب القرشي (ن170هـ)..
47 محمد النويهي (1401هـ).....
- 53 محمود أبو رية (1390هـ).....
- 30، 5 محمود سامي البارودي، محمود سامي بن حسن حسني البارودي (1322هـ).....
- 7 مسلم، أبو الحسين، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (261هـ)...
- 62، 23، 16 مصطفى صادق الرافعي، مصطفى صادق بن عبد الرزاق (1356هـ)
- 68 مصطفى لطفي المنفلوطي (1343هـ).....
- 48 معروف الرصافي، معروف بن عبدالغني الرصافي (1365هـ).....
- 3 المقدسي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء الحنفي (380هـ).....

33 أبو منصور الجواليقي، موهوب البغدادي المعروف (540هـ).....

15 منصور فهمي، منصور بن علي بن عبدالعال فهمي (1379هـ).....

(هـ)

1 هرتس، مكس هرتس باشا (1338هـ).....

(و)

9 ولي الدين يكن، ولي الدين بن حسن سري بن إبراهيم يكن (1340هـ).

(ي)

77 يوسف السباعي (1398هـ).....

كشاف الموضوعات

الكتاب

الموضوع

(أ)

1	 الآثار الإسلامية - مصر.
7	 الأحاديث النبوية
6	 أحمد شوقي
69	 الأدب - فلسفة
69، 47	 الأدب - نقد
74	 الأدب - مدارس
63، 60، 14	 الأدب العربي - تاريخ
18	 الأدب العربي - العصر الجاهلي
19	 الأدب العربي - العصر العباسي
67، 46، 45، 10	 الأدب العربي - مجموعات
79، 68، 58، 23	 الأدب العربي - مقالات ومحاضرات
60، 51	 الأدب العربي - نقد
80، 14	 الأدباء العرب
76	 الإسلام - تراجم
43	 الألعاب الشعبية العربية
50	 الأندلس - تاريخ
46، 45	 الأهاجي والفكاهات العربية

(ت)

- 2 التاريخ الإسلامي
3 تقاويم البلدان

(ج)

- 1 جامع السلطان حسن (القاهرة)

(ح)

- 61، 26 حافظ إبراهيم
7 الحديث - المسانيد
57 حميد بن ثور، حميد بن ثور الهلالي العامري. (ن30هـ).....
2 حيدر الشهابي، حيدر بن أحمد الشهابي، (1174 - 1251.....

(خ)

- 56 ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد التونسي. (732 - 808هـ)

(ر)

- 53 الرسائل العربية - مصر
74 الرومانسية
47، 27 ابن الرومي، أبو الحسن، علي بن عباس بن جريج، (222 - 284هـ).

(س)

- 38 السعودية - تاريخ
54، 35 السيرة النبوية

(ش)

38	شبه الجزيرة العربية - تاريخ.....
80 ، 17 ، 14	الشعراء العرب.....
31	الشعراء العرب - العصر الأموي.....
66 ، 61	الشعراء العرب - مصر
20	الشعراء العرب - اليمن
31	شعر الفخر والمديح العربي - العصر الأموي
59 ، 48 ، 39 ، 37	الشعر العربي - العراق.
18	الشعر العربي - العصر الجاهلي.
57 ، 52	الشعر العربي - عصر صدر الإسلام.....
28 ، 27 ، 22 ، 21	الشعر العربي - العصر العباسي.
72	الشعر العربي - فلسطين
64 ، 49 ، 9	الشعر العربي - لبنان
63 ، 46 ، 45 ، 12 ، 11 ، 5	الشعر العربي - مجموعات.....
75 ، 66 ، 30 ، 26	الشعر العربي- مصر
12	الشعر العربي - الموازنات.....
69 ، 34 ، 28 ، 22 ، 21 ، 18 ، 12	الشعر العربي - نقد.....
66	الشعر العربي القومي - مصر.....
73	الشعر الفارسي.....
31	شعر الهجاء العربي - العصر الأموي.....

(ص)

7	صحيح مسلم.....
---	----------------

(ع)

19	العالم الإسلامي - الأحوال الاقتصادية.....
8، 2	العالم الإسلامي - تاريخ.....
19	العالم العربي - تاريخ.....
80	العالم العربي - تراجم.....
79	عباس محمود العقاد - مذكرات.....
50	العرب في أسبانيا.....
32	علم الكلام.....
73	عمر الخيام، عمر بن إبراهيم الخيام (443هـ).....
24	عمر مكرم، عمر مكرم بن حسين السيوطي، (1237هـ).....

(ف)

31	الفرزدق، أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة، (38-110هـ).....
19	الفرق الإسلامية.....
76	الفقه الشافعي.....
76	فقهاء الشافعية.....

(ق)

- 65 أبو القاسم الشابي
1 القاهرة - مساجد
42 القصص العربية - نقد
55 قلعة صلاح الدين (القاهرة) - تاريخ
36 القومية العربية

(ك)

- 74 الكلاسيكية

(ل)

- 6 اللغة العربية - الاشتقاق
6 اللغة العربية - الألفاظ
33 اللغة العربية - الألفاظ الدخيلة - معاجم
14 اللغة العربية - تاريخ
6 اللغة العربية - المترادفات والأضداد
80، 33 اللغة العربية - معاجم
67 اللغة العربية - مقالات ومحاضرات

(م)

- 22، 21 المتبني، أبو الطيب أحمد بن عبد الصمد الكوفي، (303-354هـ)
19 المجتمع الإسلامي - الأحوال الاجتماعية
78 محمد علي الكبير، محمد علي بن إبراهيم أغا. (1184-1265هـ)
47 محمد مندور
44 محمود تيمور
30 محمود سامي البارودي
3 المدن العربية - وصف ورحلات

1	 المساجد - مصر
78, 71, 70, 55, 41, 29, 24, 4	 مصر - تاريخ
70	 مصر - تاريخ - الهيئات التشريعية
4	 مصر - تراجم
78, 29	 مصر - الجيش - عصر محمد علي (1805 - 1849)
77	 مصر - الكلية الحربية الملكية - أدلة
40	 المصلحون الاجتماعيون
28	 المعري، أبو العلاء، أحمد بن عبد الله التتوخي، (363 - 449هـ)
79, 62, 16, 15	 المقالات العامة العربية
25	 المقالات العربية - لبنان
68, 58, 23, 16, 15, 10	 المقالات العربية - مصر
56	 المؤرخون العرب
34	 موسيقى الشعر العربي

(ن)

31	 النقائض في الشعر العربي - العصر الأموي
----	--

(و)

32	 الوحدانية (الإسلام)
36	 الوطنية

كشاف أماكن الطبع

رقم الكتاب

البلد

(ت)

7 تركيا . إستانبول

(س)

37 سوريا . دمشق

(ع)

21 العراق . بغداد

(ل)

80 , 72 , 65 , 59 , 51 , 49 , 31 لبنان . بيروت

(م)

مصر . القاهرة 1 , 2 , 4 , 5 , 6 , 8 , 9 , 10 , 11 , 12 , 13 , 14 , 15 , 16 ,
17 , 18 , 19 , 20 , 22 , 23 , 24 , 25 , 26 , 27 , 28 , 29 , 30 , 32 , 33 , 34 , 35 ,
36 , 38 , 39 , 40 , 41 , 42 , 43 , 44 , 45 , 46 , 47 , 48 , 50 , 52 , 53 , 54 , 55 ,
56 , 57 , 58 , 60 , 61 , 62 , 63 , 64 , 66 , 67 , 68 , 69 , 70 , 71 , 73 , 74 , 76 ,
77 , 78 , 79 .

(هـ)

3 هولندا . ليدن

المحتوى

رقم الصفحة

العنوان

1. جامع السلطان حسن..... 11
2. تاريخ الأمير حيدر أحمد الشبهابي..... 15
3. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم..... 19
4. حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة..... 21
5. مختارات البارودي..... 23
6. مميزات لغات العرب..... 27
7. الجامع الصحيح..... 31
8. حاضر العالم الإسلامي..... 35
9. ديوان ولي الدين يكن..... 39
10. حديث الأربعاء..... 43
11. جمهرة أشعار العرب..... 47
12. الموازنة بين الشعراء..... 51
13. في المرأة..... 55
14. تاريخ الأدب العربي..... 59
15. خطرات نفس..... 63
16. أوراق الورد..... 67
17. الشعر والشعراء..... 71
18. في الأدب الجاهلي..... 75
19. في الإسلام..... 77
20. تاريخ الشعراء الحضرميين..... 81
21. ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام..... 85
22. مع المتنبي..... 89
23. وحي القلم..... 91
24. سيرة السيد عمر مكرم..... 93
25. مختارات جرجي زيدان..... 97
26. ديوان حافظ إبراهيم..... 101

27.	إبن الرومي، حياته من شعره.....	105
28.	رجة أبي العلاء	109
29.	الجيش المصري في عهد محمد علي باشا الكبير	113
30.	ديوان البارودي.....	117
31.	الفرزدق.....	121
32.	رسالة التوحيد.....	125
33.	المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم	129
34.	الفن ومذاهبه في الشعر العربي	133
35.	عبقرية محمد	137
36.	آراء وأحاديث في الوطنية والقومية	141
37.	التيار	145
38.	جزيرة العرب في القرن العشرين	148
39.	ديوان الكاظمي	151
40.	زعماء الإصلاح في العصر الحديث	155
41.	عصر إسماعيل.....	157
42.	فن القصص	161
43.	لعب العرب وتاريخ الأسرة القومية	165
44.	تاريخ الأسرة التيمورية	169
45.	المستطرف في كل فن مستظرف	173
46.	ثمرة الأوراق في المحاضرات	177
47.	ثقافة الناقد الأدبي	181
48.	ديوان الرصافي	185
49.	الطفة	189
50.	نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتصرين	193
51.	الجديد في الأدب العربي	197
52.	ديوان سُحَيْم عبد بني الحسحاس	201
53.	رسائل الرافي	205
54.	الشفاء بتعريف حقوق المصطفى	207
55.	قلعة مصر من السلطان صلاح الدين إلى فارق الأول	211

56.	التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً.....	213
57.	ديوان حميد بن ثور الهلالي.....	217
58.	بين الكتب والناس	221
59.	شرر	223
60.	فن الأدب	225
61.	حافظ وشوقي	229
62.	(كتاب) المساكين	233
63.	المنتخب من أدب العرب	237
64.	الهوى والشباب	241
65.	الشابي: حياته وشعره	245
66.	شعراء الوطنية تراجمهم وشعرهم الوطني	247
67.	الكامل في اللغة والأدب	249
68.	النظرات.....	253
69.	الأدب وفنونه دراسة ونقد	257
70.	أربعة عشر عاماً في البرلمان	261
71.	ثورة سنة 1919 تاريخ مصر القومي من سنة 1914 إلى سنة 1921	263
72.	ديوان إبراهيم	265
73.	رباعيات الخيام.....	267
74.	الرومانتيكية	271
75.	الشوقيات	275
76.	طبقات الشافعية الكبرى	279
77.	الكلية الحربية الملكية بين محمد علي والفاوق	283
78.	محمد علي	285
79.	مراجعات في الآداب والفنون	287
80.	المنجد في اللغة والأدب والعلوم	291
	قائمة المصادر والمراجع	294
	كشاف العناوين	297
	كشاف المؤلفين	303
	كشاف الموضوعات	309
	كشاف أماكن الطبع	315